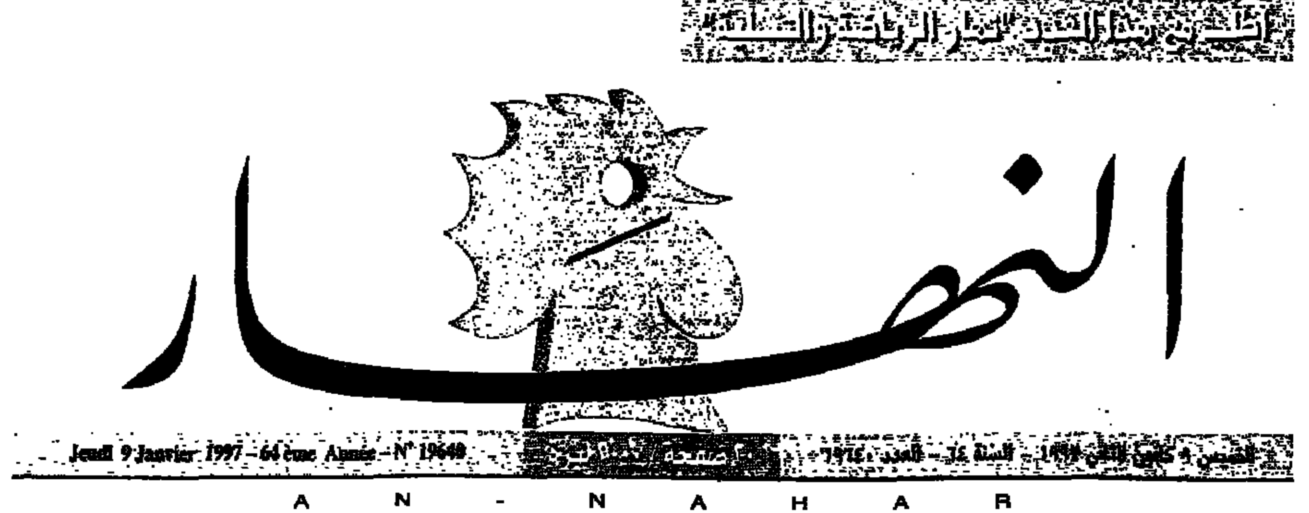
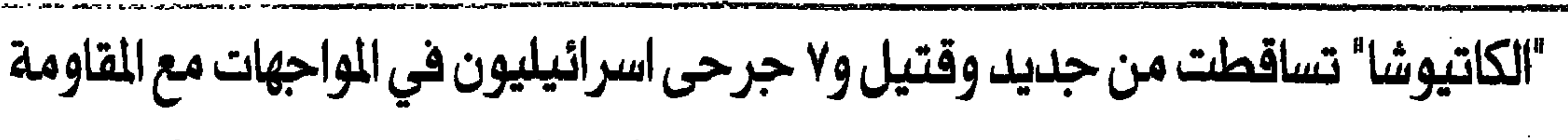




A N - N A H A R

"الكاتيوشا" تساقطت من جديد وقتيل و٧ جرحى اسرائيليون في المواجهات مع المقاومة

دمشق: كل الاحتمالات واردة
نتنياهو: الارهاب قد يؤدي الى الحرب

اتصالات التهدئة تتوضح خلال ساعات واجراءات امنية تحسباً للطوارىء

ماذا ينتظر الجنوب وتاليا لبنان؟ سؤال ارتسم في افق التطورات الامنية التي تسارعت في الساعات الاخيرة وابرزها عودة صواريخ "الكاتيوشا" الى التساقط، مفسحا في المجال لتكهنات عن عملية عسكرية كبيرة تشنها اسرائيل التي حاولت منذ ايام ايجاد مقوماتها ومبرراتها وآخرها كلام لرئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الذي قال "ان التهديدات الارهابية قد تؤدي الى حرب جديدة في الشرق الاوسط". وفي الوقت نفسه كانت دمشق تتحدث عن "كل الاحتمالات" ارتباطا بما يجري في الجنوب.

ويتساءل المراقبون عن الهدف او الاهداف المحتملة لاي تطور ميداني واسع النطاق، خصوصا ان الكلام الذي تردد على اكثر من مستوى لبناني ان ما يجري في الجنوب هو صدى للاخفاق في مفاوضات الخليل، وان تل ابيب في صدد تغيير قواعد العمل في "تفاهم نيسان"، فبدل ان يكون راعيا لسجال بين المقاومة والقوات الاسرائيلية كما هو الحال الان، يصير ضامنا لهدنة غير مشروطة كما لمح الى ذلك "حزب الله" ليل امس. وفي اي حال، ان الساعات المقبلة هي تحت مجهر المراقبة، كما ان الموقف العربي والدولي وتحديدا الاميركي موضع تساؤل نظرا الى الصمت الذي يلفه حتى الآن.

تطورات دامية

ونبدأ من التطورات الميدانية التي كانت حصيلتها خلال مواجهات بين رجال المقاومة من جهة والقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجلس المطارنة: السلطات خلطت بين الامن والقمع وبين الاصلاح والانتقام
(ص٤)


الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً الملك حسين في مطار أسوان. (رويتر تيليفوتو)

قمة مفاجئة لحسين ومبارك في أسوان

قلق مصري – اردني لتجاهل اسرائيل الاتفاقات

القاهرة – من دلال ابوغزالة والوكالات:

عكست القمة المفاجئة التي عقدها امس الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين في الهواء الطلق في منتجع اسوان الشتوي، الازمة التي وصلت اليها علاقة هاتين الدولتين باسرائيل بعد وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو الى سدة الحكم.

واذا كان تراجع اسرائيل عن الاتفاق السابق الخاص بالخليل هو الشرارة التي فجرت المشكلة بين كل من القاهرة وعمان من جهة وتل ابيب من جهة اخرى، فان الهوة بين الاطراف الثلاثة مرشحة لمزيد من الاتساع بعد اعلان نتنياهو صراحة رفضه التزام المواعيد التي حددها اتفاق اوسلو للانسحاب من بقية اجزاء الضفة الغربية ووصفه هذا الاتفاق بأنه ارث "سيىء" و"مليء بالثغرات" الامر الذي نسف كل التقدم الحاصل في مفاوضات الخليل.

ولم يطرح مبارك وحسين اية مبادرات للخروج من المأزق سوى التشديد على تنفيذ الاتفاقات التي وقعها الفلسطينيون مع حكومة حزب

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اعتصام في عمّان ضد معرض اسرائيلي
(ص١٤)

هيئة التنسيق اللبنانية – السورية السبت والاحد

الميزان التجاري والمياه في الصدارة وحديث عن اجراءات وحدة إقتصادية

يحمل الوفد اللبناني الى اجتماع هيئة التنسيق اللبنانية – السورية السبت والاحد المقبلين في دمشق بيانا تتصدره اوراق العمل المتعلقة بمسائل المياه والميزان التجاري اضافة الى مسائل اخرى تتعلق بالزراعة والنقل.

وقد وضعت، خلال اجتماع عقد مساء امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وسبعة وزراء اللمسات الاخيرة على اوراق ملف المحادثات التي ستبدأ في اليوم الاول على مستوى ثنائي بين الوزراء المختصين وتختتم بعد ظهر الاحد بمحادثات موسعة برئاسة رئيسي حكومتي البلدين.

وعلم ان موضوع المياه يتعلق بمنطقة اليمونة حيث يعتبر الجانب السوري ان حفر الابار فيها يزيد حصة لبنان في مياه العاصي التي حددت بـ٨٠ مليون متر مكعب في حين ان الجانب اللبناني لا يرى ان المنطقة تتصل بحوض النهر.

اما في ما يتعلق بالميزان التجاري فهو يسجل عجزا كبيرا لمصلحة سوريا، اذ بلغت ارقامه للعام الماضي ٢٣٦ مليون دولار مستوردات لبنان من سوريا في مقابل ٦٩ مليون دولار مستوردات سوريا من لبنان، اي بفارق ١٦٧ مليون دولار. وعزا مراقبون هذا الخلل الى الاجراءات التي تجعل استيراد التجار السوريين من لبنان معقدا. لذلك يرى بعض المسؤولين ان اجراءات برمجة الوحدة الاقتصادية بين البلدين قد يكون من شأنها معالجة هذا الخلل. وهذه الفكرة ستطرح على بساط البحث في المحادثات المقبلة (راجع ص ٣).

الأسد غادر المستشفى وبعد أيام يعاود مسؤولياته

غادر الرئيس السوري حافظ الاسد المستشفى امس وعاد الى منزله بعد جراحة ناجحة في غدة البروستات أجريت له.

وصرح ناطق رئاسي "عاد السيد الرئيس حافظ الاسد الى داره العامر، اليوم (امس) بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت لسيادته على غدة البروستات". واضاف ان الاسد (٦٦ عاماً) سيعود الى ممارسة مسؤولياته الكاملة في غضون بضعة ايام.

ولم يحدد التاريخ الذي اجريت فيه الجراحة للرئيس السوري الذي يذكر انه تسلم الاحد أوراق اعتماد ثلاثة سفراء في دمشق. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن أحد الديبلوماسيين الذين التقوه انه بدا في وضع صحي "جيد جداً". وقد تلقى في اليوم نفسه اتصالات هاتفية عدة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التهاب رئوي يعيد يلتسين الى المستشفى

موسكو – رويتر، و ص ف – افاد المكتب الصحافي للكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اصيب بالتهاب رئوي، فتقرر ادخاله المستشفى.

وقال ان "النتائج الاولية للفحص الذي اجراه الاطباء" مساء ليلتسين اشارت الى ظهور اعراض التهاب رئوي، وقد تقرر نقله الى المستشفى "لتحديد الاعراض وتحديد العلاج المناسب". واشار الى انه سيمكث في المستشفى المركزي "بضعة ايام".

ولم يوضح البيان ما اذا كان يلتسين قد ادخل المستشفى فعلا او

– التتمة في الصفحة ١٦ –

غداً أول أيام شهر رمضان

نقلت امس وكالة الانباء السعودية "واس" عن مجلس القضاء الاعلى في المملكة ان اليوم الخميس هو المكمل للثلاثين من شهر شعبان، وان غدا الجمعة هو اول ايام شهر رمضان.

وفي بيروت اصدر ليلا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني البيان الآتي:

"لم تثبت رؤية هلال شهر رمضان المبارك الليلة، وعليه فان غدا الخميس هو اليوم المكمل لعدة شهر شعبان ثلاثين يوما، ويوم الجمعة الموافق العاشر من كانون الثاني ١٩٩٧ هو اول ايام شهر رمضان المبارك ١٤١٧ هـ.

واننا اذ نهنئ المسلمين بهذا الشهر الكريم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله شهر خير وبر وبركة، وان يوفقنا جميعا لصالح القول والعمل في السر والعلن، ولن يعيد هذه الايام المباركة على المسلمين واللبنانيين جميعا، وقد تحرر لبنان من الاحتلال الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي، انه سبحانه وتعالى سميع مجيب".

ودعا مكتب الوكيل الشرعي العام لآية الله العظمى الامام السيد علي خامنئي الى التماس هلال شهر رمضان غروب اليوم الخميس، وامل "من كل من شاهده الحضور الى المكتب في حارة حريك، شارع الدكاش، للادلاء بشهادته".

أولبرايت عرضت عناوين سياستها فأبرزت اوروبا واختصرت الشرق الاوسط

واشنطن – من امال مدللي:

لم تشهد جلسة مجلس الشيوخ لمناقشة المصادقة على تعيين المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت اول امرأة وزيرة للخارجية الاميركية معارضة او انتقادات من اعضاء المجلس وانما من بعض الحضور، اذ ارتفعت في القاعة اصوات معارضين للسياسة الاميركية في العراق. في حين ركزت وزيرة الخارجية المعينة، في كلمتها على اوروبا وحلف شمال الاطلسي من غير ان تسهب في الحديث عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

واستهلت الجلسة بسيل من الاطراء لاولبرايت التي اختارها الرئيس الاميركي بيل كلينتون لتكون وزير الخارجية الرقم ٦٣ واول امرأة تحتل هذا المنصب. فرئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور جيسي هيلمز الذي لم يعرف عنه اعجابه بوزارة الخارجية او بمسؤولي الادارة الاميركية، قدم "صديقتنا" السفيرة اولبرايت الى اللجنة، واعطى الكلمة لوزير الخارجية الاميركي المستقيل وارن كريستوفر الذي قدم في خطوة غير اعتيادية، خليفته. وهي المرة الاولى ايضا في التاريخ الاميركي يقدم وزير خارجية خلفه امام الكونغرس، وكانت مبادرة الوزير المستقيل بطلب من الوزيرة المعينة نفسها.

واشاد كريستوفر باولبرايت و"بحسها التاريخي القوي" وبمهارتها في اطلاق التعابير والاقوال، مشيرا الى ان افضل قول لها لديه هو "ان كريستوفر يبدو احيانا كأنه حي". واعرب عن ثقته بان اولبرايت ستقوم بالمهمة الموكولة اليها، ثم قبلها وخرج.

– التتمة في الصفحة ١٦ –


وزير الخارجية الاميركي المستقيل وارن كريستوفر ووزيرة الخارجية المعينة مادلين اولبرايت في جلسة مجلس الشيوخ امس. (رويتر تيليفوتو)

بشفافية النهار

اضعف الايمان قمة

اقل ما يمكن ان يفعله القادة العرب في مواجهة سياسات بنيامين نتنياهو هو عقد قمة طارئة لتنسيق مواقفهم واتخاذ الخطوات اللازمة خصوصا انهم كانوا التقوا يوم تولى السلطة في بلاده وقرروا منحه فرصة ليوضح توجهاته.

لكنهم لا يبدون حتى الآن مقتنعين بان الوضع بلغ مرحلة تستدعي قمة وقد كانت اجواء اسوان امس واضحة علما ان نتنياهو عبر ما يكفي عن توجهاته.

نتنياهو قال كلمته في الضفة الغربية للفلسطينيين: الانسحاب من المناطق الريفية غير وارد في موعده بل مؤجل الى الموعد الذي يناسبه، والانسحاب من الخليل غير وارد الا بشروطه ومواعيده. وبكلام آخر، ما لم ينفذ بعد من اتفاق اوسلو لم يعد خاضعا لما نص عليه الاتفاق واذا امكنه تغيير ما نفذ فلن يتأخر.

وما هو يقول كلمته في الجنوب للبنانيين والسوريين: تفاهم نيسان لا يناسبه بل يقيد حركته في الرد على ما يسميه ارهابا سواء من لبنان او سوريا او حتى من ايران. وهو يعمل بطائراته ومدفعيته على نسفه.

باختصار نتنياهو يقوض عملية السلام ولا يعير العرب اي اهتمام. فماذا يجب ان يحصل بعد ليجتمع القادة العرب ويعيدوا النظر في الفرصة التي منحوه اياها؟ وعلى ماذا يراهنون في اطمئنانهم هذا؟

هل يراهنون على ان نتنياهو سيستجيب لدعواتهم لالتزام الاتفاقات القائمة ويأخذ جديا تحذيراتهم من المضاعفات التي ستنتج من اخلاله بها؟ الرجل قال كلمته في السلام مع العرب قبل وصوله الى السلطة. كتب ان "الحركة الصهيونية قدمت الكثير من اجل التعايش والسلام" وقدمت هذا القرن اربعة تنازلات على الاقل: عام ١٩١٩ تنازلت عن مطالبتها بمياه نهر الليطاني الذي كان مقررا ان يكون مصدر المياه الرئيسي للاستيطان اليهودي. وعام ١٩٢٢ ارغمت على القبول باقتطاع نحو ٨٠ في المئة من اراضي الوطن القومي اليهودي في شرق الاردن. وفي اطار اتفاق السلام مع مصر عام ١٩٧٩ تنازلت عن صحراء

سحر بعاصيري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

زواريب

جمعيات رذيلة

ما أرذل جمعيّات حقوق الأنسان وما أزعجها حقاً، وما اكثر حشريتها وفضولها.

إنها تدسّ أنفها في ما يعنيها وما لا يعنيها.

حتى انها تتدخّل في شؤون المعتقلين والمرميّين في السجون من سنين، ولا تتردد في انتقاد أساليب الاعتقالات، وأساليب التحقيقات، وأوضاع السجون والوسائل التي يلجأ اليها السجّان.

فهل يحتمل ذلك؟

وهل يعقل ان يمرّ به مؤتمر وزراء الداخلية العرب، الذي انعقد في تونس، مرور الكرام؟

باطل...

تصوروا، مثلا، ان لا حركة ولا نشاط لهذه الجمعيات سوى عرقلة عمل الأجهزة الأمنية.

وما أدراكم ما الأجهزة الأمنيّة في العالم العربي. انها العنوان الذي يختصر حقوق الانسان في هذا العالم.

عدا انها العين الساهرة على الانسان، نهاراً وليلاً. تُحصي عليه تحركاته واتصالاته وتصرفاته، وحتى أنفاسه وابتساماته اذا كان في مقدوره أن يبتسم.

وجمعيات حقوق الانسان لا هم لها الا ان تمنع الأجهزة من اتمام مهمتها الانسانية على أكمل وجه.

أمر لا يطاق فعلاً.

فلا عجب، اذن، ان يكون هناك امتعاض عربي، وان يكون حنق وغضب أيضاً، وان يقرر المؤتمرون تسطير برقيات احتجاج شديدة اللهجة الى دول الغرب التي تدعم هذه الجمعيات.

وبالاجماع طلبوا وقف الدعم فورا.

ومعهم ألف حق ان يطير عقلهم، وان يستنكروا.

فمما تشكو حقوق الانسان في العالم العربي، وما بها؟

أقل ما يُقال فيها انها في أحلى حالاتها، وفي أعلى درجات يطمح اليها كل انسان في كل مكان.

واذا أمعنا النظر في الانسان وحقوقه وسجونه في بعض الدول العربية، نكتشف للتو ان أهل أسوج لا يلامون إن هم غاروا وطقّوا من الحسد، وإن هم أضربوا وتظاهروا احتجاجاً على الغبن اللاحق بهم.

وربما طالبوا بان تكون لهم أجهزة أمنيّة من طينة أجهزة العالم العربي، وعلى صورتها ومثالها.

فعن أيةّ حقوق، وعن أي أنسان تتحدث جمعيّات حقوق الانسان؟

فالحقوق كلها للأجهزة وحدها... وكذا الأنسان!

"زيّان"

النهار

"التجمع للجمهورية" يأسف لانفجار دمشق
ص ٢

أسف "التجمع للجمهورية" للانفجار الذي حصل في دمشق واكد مشاطرته ذوي الضحايا الامهم. واستنكر التوقيفات الاخيرة معتبراً "ان هدفها كان ارهاب المجتمع اللبناني".

جمعيات حقوق الانسان تستغرب وضع اليد

استغربت جمعيات حقوق الانسان في لبنان، ان يضع وزير الداخلية ميشال المر يده على ملف الجمعيات المهتمة بهذا الشأن. وأبدت اسفها لموقف بعض الدول العربية من هذه الجمعيات.

عضوم: خيط رفيع في حادث طبرجا
ص ٦

كشف النائب العام التمييزي عدنان عضوم التوصل الى خيط رفيع في قضية اطلاق النار على حافلة الركاب السورية في طبرجا. وشدد على ان الاجراءات المتصلة بالتوقيفات تمت ضمن الاصول القانونية.

آثار عكار يعيث فيها العابثون

آثار تاريخية في عكار العتيقة عاث فيها العابثون وهي تحتاج الى عناية. و"النهار" زارت قرى عكارية ونقلت صورة عن الواقع.

اتهام عراقي لطهران بانفجار بغداد
ص ١٤

كان مقر منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة في بغداد هدفاً لقذائف هاون في هجوم اتهمت به بغداد طهران.

بنازير بوتو تتحدث الى "النهار"

رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بنازير بوتو ردت على الاتهامات الموجهة اليها وردت بأكثر منها وأكدت تصميمها على العودة الى السلطة في البلاد المضطربة.

البريطانيون يريدون بقاء الملكية
ص ١٥

أعرب ٦٦ في المئة من البريطانيين عن تأييدهم لبقاء النظام الملكي، في استطلاع ضمن برنامج تلفزيوني شهد مناقشات حادة بين الملكيين والجمهوريين. وفي موازاة ذلك، أطلق زعيم العمال طوني بلير الحملة الانتخابية للحزب الذي يحاول العودة الى السلطة للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٩.

اجتماع وزاري في بعبدا تحضيراً للتنسيق في دمشق

الحريري: الحرب تضر بالجميع وليست واردة والأجدى الاتفاق مع الأشقاء

استبعد رئيس الحكومة رفيق الحريري نشوب حرب نتيجة التدهور الامني في الجنوب مشيرا الى ان التصرف الاسرائيلي يتجه الى التصعيد. واوضح ان الموضوعات التي ستبحث خلال اجتماعات لجنة التنسيق اللبنانية – السورية في دمشق تتعلق بتشجيع الاستثمارات وعدم ازدواجية الضريبة ومسائل المياه والنقل والنفط وفتح الاسواق السورية امام المنتجات اللبنانية.

ترأس رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس في قصر بعبدا اجتماعا حضره الرئيس الحريري والوزراء الذين سيشاركون في اجتماع هيئة التنسيق اللبنانية – السورية السبت والاحد في دمشق، وهم الوزراء: شوقي فاخوري، الياس حبيقة، فؤاد السنيورة، نديم سالم، ياسين جابر، عمر مسقاوي وشاهي برسوميان، والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والمدير العام لرئاسة الجمهورية محمود عثمان.

بعد اللقاء قال الحريري: "عرضنا مع فخامة الرئيس والوزراء مجمل الموضوعات التي ستبحث السبت في دمشق، وقد تحدث الوزراء كل حسب اختصاصه عن الموضوعات التي درسناها، وحددنا الامور التي سنبحثها مع السوريين للوصول الى تفاهم حول القضايا الاقتصادية المشتركة لمصلحة البلدين".

وسئل ما هي العناوين والتصورات للموضوعات التي ستبحث، فأجاب:

"كما هو معروف ان لبنان وقع مجموعة من الاتفاقات الاقتصادية مع عدد من الدول، منها تشجيع الاستثمارات واتفاق عدم ازدواجية الضريبة، ومن الممكن ان كان الاخوة السوريون اصبحوا جاهزين امثل هذه الاتفاقات ان يتم توقيعها.

كذلك هناك مسائل المياه ما زالت عالقة، والتبادل التجاري والمنتجات الزراعية والصناعات اللبنانية، وفتح الاسواق السورية امام المنتجات اللبنانية وامور النقل والنفط. هذه هي الامور الاساسية التي ستبحث، وكما هو معروف سيعقد الاجتماع السبت وقد يستمر حتى الاحد.

* هل يمكن توقيع اتفاق حول مياه نهر العاصي؟

– هذا من الامور التي ستبحث، وهناك بعض التفاصيل الفنية، مع العلم ان الاتفاق على المبدأ القائم، وتلك المحافظة على مصلحة الزراعة والمزارعين.

* هل ستعرض المقررات على المجلس الاعلى ام على الحكومتين؟

– بعض الاتفاقات سيوقع ويعرض على مجلس الوزراء ومن ثم على مجلس النواب، ولكن في النتيجة ستعرض على المجلس الاعلى.

* هل يمكن تحديد موعد اجتماع المجلس الاعلى في ضوء هذا الاجتماع؟

– اعتقد ان تحديد موعده يتم بناء على اتفاق بين الرئيسين.

* هل تم الاتفاق على موعد؟

– المفترض ان ننجز في الوقت الحاضر هذه الامور التي هي اساسية وجوهرية، فالعلاقات السياسية بيننا وبين سوريا ممتازة، وكذلك العلاقات الامنية والتبادل الامني، اما العلاقات الاقتصادية فهي في رأينا ورأي الاخوة السوريين دون المستوى بسبب اوضاع الفترة الطويلة الماضية التي عاشها لبنان.

* ماذا يمكن ان تحقق الاتفاقات من فوائد للشعبين؟

– فوائد كبيرة جدا، فعدد سكان لبنان اربعة ملايين وسوريا ١٦ مليونا، وهما يشكلان سوقا من عشرين مليونا، وكلما كان السوق مفتوحا امام رجال الاعمال اللبنانيين والسوريين يشكل مصلحة للبنان وسوريا، وبالنسبة الينا فان امام منتجاتنا سوق كبير، وكذلك رجال الاعمال امامهم سوق كبير.

* يشهد الجنوب في هذا الوقت تصعيدا، هل تتوقعون عدوانا واسعا او عملية محدودة؟

– ان التصرف الاسرائيلي منذ فترة غير مفهوم، سوى انه تصرف يتجه الى التصعيد، مع كل التأكيدات التي تصدر عن لبنان وسوريا اننا نلتزم مسيرة السلام، ونتمسك بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي. ومع ذلك، كما رأينا، لم يتوصلوا الى اتفاق في شأن الخليل مع الفلسطينيين، فحتى هذا الامر المتفق عليه سابقا لم يتوصلوا الى اتفاق في شأنه، وهذا يعطي صورة لنا وللعالم ان النيات لا تتجه الى السلام.

* هل ما زلت على رأيك ان الحرب مستبعدة في الوقت الراهن؟

– اعتقد رغم كل هذه الامور ان موضوع الحرب غير وارد. فالحرب ليست بالامر السهل. انما تعني الخراب والدمار وتضر الجميع.

* هل يمكن ان يشكل التصعيد تنفيسا للاحتقان؟

– تنفيس عن ماذا؟ هذا الامر جرى اكثر من مرة ولم يؤد الى اي نتيجة، وكل مرة يخرج منها لبنان اقوى واسرائيل الخاسرة. ونحن لم نقل ولا مرة ان الجيش او المقاومة اقوى من الجيش الاسرائيلي. اذا كانوا يريدون عرض عضلاتهم فتعرف ذلك والعالم يعرف ايضا ان عضلاتهم قوية ويستطيعون الحاق الضرر بالمواطنين المسالمين.

* هناك معلومات عن سقوط "كاتيوشا"؟

– لا معلومات لدي، ربما حصلت تطورات امنية خلال الاجتماع وسنتابعها.

* هل يمكن ان يكون لكم توجه عربي مشترك لاستكمال قمة القاهرة التي اوصت بالتضامن في وجه اسرائيل؟

– نحن نتحرك مع العرب ومع الاجانب، مع الجميع.

* هل يمكن ان يتم في دمشق توقيع اتفاقات او تعديل اتفاقات سابقة؟

– لا توجد اتفاقات سابقة، هناك اتفاق قديم منذ الخمسينات يتعلق بنوعية البضائع وقد مر عليه الزمن، ونحن نطمح الى علاقات اقتصادية اقوى، وننتظر اتفاقا في هذا الاطار، وفيما نتجه الى اتفاقات مع الدول الاوروبية وغيرها فان الاجدى ان نعقد اتفاقات مع الاشقاء.

الاجتماع الوزاري برئاسة الهراوي في بعبدا. (دالاتي ونهرا)

الموقف هذا النهار

اميركا تنتظر انتخابات ايران؟

العلاقات الاميركية–الايرانية المقطوعة رسميا، لكن التاركة بصماتها الواضحة على مواقف واشنطن من الشرق الاوسط عموما ومن المشكلات التي تعصف به او التي تنطلق منه الى العالم الاوسع مثل "الارهاب" وفق التسمية الاميركية، تراوح هذه الايام بين منطقين: الاول منطق الاضواء للجمهورية الاسلامية الايرانية الذي حولته الولايات المتحدة سياسة طبقتها مباشرة وعبر عدد من الحلفاء على الساحة الدولية. وقضت هذه السياسة بمحاصرة ايران اقتصاديا، وبالسعي لمنعها من الحصول على اسلحة متطورة، وكذلك على التكنولوجيا التي تمكنها مستقبلا من صنع اسلحة غير تقليدية. والهدف من السياسة المذكورة ممارسة ضغط مهم على النظام الاسلامي الحاكم هناك من خارج لا بد ان ينعكس ضغطا شعبيا من الداخل، من شأنه فرض تغيير بعض المواقف عليه، اذا لم يكن ممكنا التخلص منه. اما الثاني فهو مواجهة الجمهورية الاسلامية الايرانية عسكريا بهدف التخلص من تهديدها المستمر للمصالح الحيوية الاميركية، وفي صيغة لا تزال غير محددة حتى الآن، او بالاحرى غير معروفة من غير المعنيين في واشنطن الذين اشتهروا بوضع النقاط والبدائل لكي تكون جاهزة للاستعمال عند الحاجة.

السياسة الاميركية المشار اليها لم تحقق النتائج المرجوة في نظر القيادة الايرانية التي عبرت عن ذلك اكثر من مرة. فالحصار الاقتصادي لم يثمر لان طهران استطاعت خرقه ولاسيما مع الدول الصناعية الكبرى في اوروبا، وفي مقدمها فرنسا والمانيا. واستطاعت تاليا التعويض عما كان يمكن ان تحصل عليه لمشاريعها المتنوعة من الولايات المتحدة. وقد خلق ذلك نوعا من الاحراج لواشنطن، اذ بدا عمليا ان العقوبات الاميركية استهدفت رجال المال والاعمال الاميركيين وشركاتهم وافسحت في الافادة القصوى لمنافسيهم الاوروبيين فضلا عن الاسيويين. وبرر الاوروبيون موقفهم بـ"البراغماتية" التي هي اساسا اميركية، اذ اكدوا مشاركتهم الولايات المتحدة مواقفها السياسية ضد سياسات ايران، لكنهم دعوا الى حل المشكلات الناجمة عن هذه السياسة بالحوار وليس بالحصار وما الى ذلك. وقد طاول الخرق ايضا المجال التسليحي والتكنولوجي، اذ نجحت طهران، رغم الضغوط الاميركية، في الحصول على اسلحة وتكنولوجيا اوروبية وتحديدا روسية واسيوية. وبذلك تمكن الايرانيون من معالجة الكثير من مشكلاتهم الداخلية التي كانت تستند اليها واشنطن للضغط على ايران. اما منطق المواجهة العسكرية فيستبعده الايرانيون لاسباب عديدة، منها ان ايران دولة كبرى في هذه المنطقة من العالم لا يمكن التعامل معها بالطريقة التي يريدها الاميركيون. ومنها ايضا انها حاولت، وبدرجة كبيرة من النجاح، عدم اعطاء الولايات المتحدة ذرائع واضحة لتعبئة العالم بحيث يقبل التعامل معها عسكريا. ومنها ثالثا ان "الوطنية الايرانية"، اذا جاز التعبير، حالت ولا تزال تحول دون تكوّن شعور شعبي عارم بالغضب والنقمة على النظام الاسلامي في ايران، رغم الصعوبات الاقتصادية في الداخل، ورغم تقييد العمل السياسي وحريته وفق المفهوم الغربي طبعا.

الى مَ تبقى السياسة الاميركية متأرجحة بين المنطقين المشار اليهما؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان ترجح الولايات المتحدة سيستمر حتى الانتخابات الرئاسية في ايران، التي يفترض ان تجرى بعد بضعة اشهر. ذلك ان الهوية السياسية للرئيس الايراني الجديد لا بد ان تقوم بدور اساسي في عملية تقويم للسياسة الاميركية حيال ايران والمنطقة عموما. وليس المقصود بالهوية السياسية احتمال ان يكون رئيس الجمهورية الجديد في طهران من خارج حقوق رجال الدين او من خارج النظام الحاكم. بل المقصود هو موقع هذا الرئيس من التيارين السياسيين – الدينيين الناشطين تحت مظلة النظام الاسلامي الحاكم. ويصف الغرب عموما والاميركيون خصوصا احدهما بالمعتدل والآخر بالمتشدد. ذلك ان رئيسا من صفوف المعتدلين يمكن ان يفتح آفاقا للحوار بين واشنطن وطهران، على صعوبته، وان على نحو غير مباشر في المراحل الاولى، ويمكن ان يسفر عن بعض التفاهم على قضايا محددة وتفاهم يأخذ في الاعتبار المصالح الحيوية والاستراتيجية الاميركية، وكذلك مصلحة ايران ونظامها الاسلامي، في حين ان رئيسا متشددا قد يدفع واشنطن الى النظر بجدية اكبر في الخيارات الاخرى المطروحة للتعامل مع ايران، وفي مقدمها الخيار العسكري، علما ان ايرانيي النظام ينفون وجود تيارين كهذين، واقله او بالاحرى ينفون وجود صراع قوي بينهما.

طبعا، لا يعني ذلك، تستدرك المصادر الديبلوماسية نفسها ان الولايات المتحدة لا تعرف طبيعة الاوضاع داخل ايران، او ان لديها اوهاما حول النظام بتياريه. وقد عززت معرفتها هذه تجاربها السابقة مع الحكم الايراني الذي شغل رئاسة الجمهورية فيه حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني الذي طالما وصف بالمعتدل، والذي راهن الغرب كله على الافادة من اعتداله لحل المشكلة الايرانية مع العالم. ذلك ان انفتاحات رفسنجاني المتنوعة، رغم عدم بلوغها واشنطن، ووجهت بتصد كبير في الداخل من المتشددين ومن المرجع الديني الاول في النظام آية الله خامنئي الذي كان يعتبر في صف المعتدلين قبل سنين. لكن الولايات المتحدة، رغم ذلك، تريد قبل ان تقرر السياسة النهائية التي ستتبع حيال ايران، ان تتأكد من مسار الامور فيها، وخصوصاً بعدما كانت تصلها بواسطة حلفائها الذرائع التي يدرجها رفسنجاني عدم نجاحه في ترجمة سياسته الانفتاحية.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

تخشى اوساط سياسية ان تكون الولايات المتحدة الاميركية اصبحت من رأي حكومة نتنياهو في وجوب تقديم الامن على السلام. او ان يكون الامن هو المدخل الى السلام.

من المسؤول؟

تبين ان مشاريع اشغال كبرى يتم تلزيم تنفيذها لشركات عالمية ثم تعمد هذه وتلزمها بربع القيمة لشركات لبنانية.

لماذا؟

لوحظ ان ربط الطيران الاسرائيلي بالقمر الصناعي الاميركي لمراقبة اطلاق الصواريخ لم يثر اهتمام الدول العربية ولا تعليقات المسؤولين فيها.

مجموعة المراقبة تكتفي بالدعوة الى ضبط النفس والمحافظة على المدنيين

الخارجية تدحض مزاعم الاعلام الاسرائيلي وتؤكد التزام المقاومة "التفاهم"

اكتفت مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" في ختام اجتماع على مرحلتين استغرق زهاء ٢٧ ساعة، وترأسته فرنسا للمرة الاولى، بدعوة المتقاتلين في الجنوب الى المحافظة على ارواح المدنيين وممتلكاتهم و"اظهار ضبط النفس بغية منع تصعيد قد يعرّض الاهالي للخطر".

في حين دحضت وزارة الخارجية مزاعم الاعلام الاسرائيلي ان المجموعة حملت المقاومة تبعة خرق "التفاهم".

انهت المجموعة في السابعة والنصف صباح امس المرحلة الثانية من اجتماعها الذي بدأ قبل ظهر الاثنين ورفع مساء ثم استؤنف صباح الثلثاء، واصدرت البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في ٦ – ٧ – ٨/١/١٩٩٧ في مركز قيادة القوة الدولية قرب الناقورة – لبنان للنظر في ستة شكاوى (ثلاثة من اسرائيل وثلاثة من لبنان من خرق تفاهم نيسان ١٩٩٦. الشكويان الاولى والثانية المقدمتان من اسرائيل ولبنان تتعلقان بحادث برعشيت في ١٩/١٢/١٩٩٦. الشكوى الثالثة التي قدمتها اسرائيل تتعلق بحادث مركبا في ٢٤/١٢/١٩٩٦. الشكويان الرابعة والخامسة مقدمتان من لبنان حول حادثي اللويزة وعين قانا في تاريخ ٣ و٥/١/١٩٩٧. الشكوى السادسة التي قدمتها اسرائيل تتعلق بحادث العيشية والريحان في ٧/١/١٩٩٧.

اكدت المجموعة، اجماعاً، التزام المتقاتلين التصرف وفقاً لـ"تفاهم نيسان" ١٩٩٦ الذي يحظّر الهجمات من المناطق المدنية المأهولة وعليها، وبتفادي استعمال وسائل العمل التي يمكن ان تعرّض السكان المدنيين للخطر.

حضت المجموعة مجدداً المتقاتلين على اتخاذ احتياطات خاصة قرب المناطق الآهلة بغية المحافظة على ارواح المدنيين وممتلكاتهم. ودعت المسؤولين كافة الى اظهار ضبط النفس بغية منع تصعيد قد يعرض الاهالي للخطر.

في ختام اجتماعها الاول لسنة ١٩٩٧ لاحظت المجموعة ان "تفاهم نيسان" ١٩٩٦ وعمل المجموعة، قد ساهما حتى تاريخه في التخفيف من الاخطار التي يتعرض لها المواطنون، واعربت عن املها في ان تستمر جهودها المثمرة.

عبرت المجموعة عن تقديرها القوة الدولية لتقديمها التسهيلات اللازمة الى اعضاء الوفود".

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى مصادر الوفد اللبناني ان الوفد الاسرائيلي ركز في الجلسة الماراتونية على شكواه المتعلقة بعملية المقاومة في مركبا التي استهدفت دورية اسرائيلية في ٢٤ كانون الاول الماضي، مدعيا ان العبوة التي قتلت جنديين اسرائيليين وجرحت اثنين آخرين انفجرت في مكان آهل بالسكان وان العملية خرق لـ"تفاهم نيسان". وابرز رئيس الوفد شريط "فيديو" تتحدث فيه امرأة وتقول انها اصيبت بصداع نتيجة انفجار العبوة الناسفة للدلالة على ان العبوة وضعت بين مدنيين.

ولاحظ الوفد اللبناني ان الشريط مؤرخ في ٧/١/١٩٩٧، اي بعد ١٤ يوما من العملية.

واحتج الوفدان اللبناني والسوري بشدة على هذا الامر الذي لا ينسجم مع مفهوم "تفاهم نيسان" وطريقة تقديم الشكاوى، واعتبر ان ابراز الشريط بهذا الشكل هو للسخرية وتضييع الوقت.

وقال رئيس الوفد اللبناني: "لو كنت اريد تمضية الوقت لكنت كل يوم اتقدم بشكوى على تحليق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض في الجنوب اللبناني فوق الاماكن السكنية مخترقا جدار الصوت، مما يتسبب في كل لحظة بصداع للجنوبيين".

تفسير الخارجية...

وتعقيباً على بيان المجموعة، صدر عن وزارة الخارجية ما يأتي:

– التتمة في الصفحة ٧ –

انباء ساحة النجمة: قرار الشورى يبطل موقف الحريري!

بري يفضّل ترك الجيش يتدبّر أحواله

كتبت ريتا شرارة:

القى موضوع الترقيات – الخلاف بين رئيس الحكومة رفيق الحريري وقيادة الجيش بثقله على اول اربعاء في السنة الجديدة في ساحة النجمة، في اللقاء بين الرئيس نبيه بري والنواب، وسط انباء سرت ظهرا في البرلمان تفيد، كما علمت "النهار"، بأن القرار النهائي لمجلس شورى الدولة، في شأن المراجعة في تلك الترقيات، يتجه نحو تبني القرار الاعدادي لمجلس الشورى الذي دعم وجهة نظر الضباط الموقوفة ترقيتهم لدى الحريري، وبالتالي اعتبار الاجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة باطلة وغير قانونية. وهي انباء لقيت صدى نيابيا في اروقة ساحة النجمة، وخصوصا لدى بعض النواب الذين يميلون الى دعم رأي قيادة الجيش واطلاق يدها في مسألة ترقية الضباط.

وقد اقترن هذا الاهتمام بتوقف هؤلاء مليا عند سابقة ابتكرها رئيس الحكومة كان قيل في مثيلاتها عند نسواه من اعضاء الحكومة، وهي تجميد مرسوم في ادراجه من دون بتّه، وخصوصا في ما يتصل بمرسوم للترقيات الذي ينام في ادراج مكتبه منذ ستة اشهر على الاقل، من دون أن يعيده الى قيادة الجيش طالبا تعديله. ويقول هؤلاء النواب ان ليس من حق رئيس الحكومة اتخاذ اجراء كهذا يناقض الاصول الدستورية والقانونية ويتسبب من ناحية ثانية بازمة سياسية، ولاسيما في ما يتعلق بمشكلة اخذت تتفاقم في الايام الاخيرة بين طرفين احدهما قيادة الجيش التي تحرص الدولة على هيبتها ودورها، فضلا عن ان المشكلة هي سياسية في اساسها وليست مناقبية او انضباطية مسلكية في حقيقتها. وهو امر حمل هؤلاء النواب على الاعتقاد بسعي رئيس الحكومة الى مخالفة الدستور بتجميد مرسوم في ادراجه ايا تكن الاسباب التي تحمله على هذا التجميد وايا يكن حجم الخلاف مع القيادة العسكرية.

وكان النواب الذين التقوا بري قد تناولوا هذا الموضوع معه، لكنه آثر، بحسب هؤلاء الزوار، التحدث عن هذا الخلاف انطلاقا من رغبة لديه في "عدم اقحام السياسة في القضايا المتعلقة بالجيش"، وترك الفصل فيه لمجلس شورى الدولة، وكذلك ترك قيادة الجيش تتدبر امورها بنفسها. وهو ما حمل بعض النواب على القول لاحقا ان عبارة بري تلك فيها شيء من غيرة رئيس المجلس على "حكم ذاتي" للمؤسسة العسكرية ينأى بها عن التدخلات السياسية.

وتطرق بري في مجال آخر الى الوضع في الجنوب ولم يخف خشيته، لا بل تخوفه من تسارع التطورات امنيا، وخصوصا في الجنوب في ظل اعتقاده بان لا تحريك لمفاوضات السلام قبل آذار المقبل ولا استعجال لاي خطوة في هذا الاطار قبل النصف الاول من السنة، وهو ما حمله على القول انه يتوقع السنة الحالية بمعظمها سنة الضغط على لبنان وسوريا.

واوصى بري بضرورة التعبئة المدنية لمواجهة اي طارئ يتسبب به التصعيد العسكري الاسرائيلي، من مثل اعداد الملاجئ وتأمين مستلزمات الصمود للمواطنين الجنوبيين وتجنيبهم المآسي الناشئة من الاعتداءات الاسرائيلية عبر تحرك رسمي جاد.

وحرص بري، بحسب زواره، على التنويه بالدور الاساسي والجوهري للجنة التخطيط والانماء النيابية التي يترأسها النائب مروان حماده ووصفها بانها "ام" لجنة في مجلس النواب، وعول على قدرتها في طرح الافكار واقتراح المشاريع على بقية اللجان النيابية.

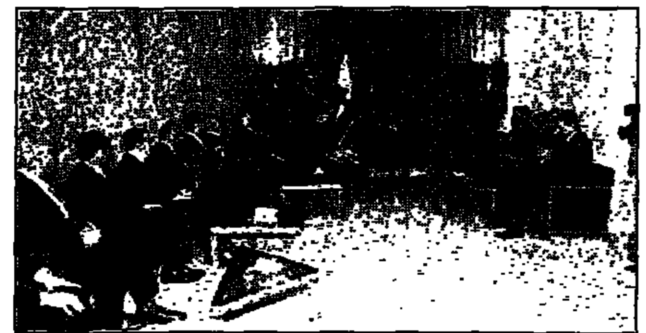
وكرر رئيس المجلس كلامه على ما اثاره في اثناء زيارته الاخيرة لمصر وخصوصاً في ما يتصل بانشاء السوق العربية المشتركة، وشدد على اهمية تفعيلها وابلغ الى النواب ان اجتماعا تمهيديا سيعقد في دمشق في نيسان المقبل يجمع رؤساء لجنتي الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط والشؤون الخارجية والمغتربين النيابيتين من كل الدول العربية للبحث في تقارير في هذا الشأن، تمهيدا لمؤتمر يعقد في القاهرة في الشهر التالي يجمع وزراء خارجية الدول المشاركة.

واثار رئيس المجلس في "لقاء الاربعاء" ايضا خبرا كان ابلغه اليه النائب السابق سمير عون مفاده ان هناك من يأخذ مواد عضوية من مكب برج حمود ويستعملها على شكل اسمدة في مناطق زراعية في الجنوب، مما يضر بالبيئة. وطالب الرئيس بري بالتحقق من هذا الامر ووضع حد له.

وكان الرئيس بري استقبل امس في ساحة النجمة وزير الدولة ميشال اده ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزراء التربية جان عبيد والاقتصاد ياسين جابر والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب السابق عون و٣١ نائبا هم: "وجيه البعريني، اميل نوفل، انطوان حداد، ربيعة كيروز، اسماعيل سكرية، اسطفان الدويهي، احمد سويد، نزيه منصور، حسين الحاج حسن، ايمن شقير، اغوب جوخادريان، علي خريس، مروان حماده، فيصل الداود، حبيب حكيم، غازي زعيتر، عبدو بجاني، حسين يتيم، فايز غصن، بهية الحريري، غسان مطر، صالح الخير، منصور البون، نهاد سعيد، مصباح الاحدب، سمير عازار، محمد فنيش، جهاد الصمد، محمود عواد، مروان فارس وخليل الهراوي.

بري لاعضاء السلك القنصلي:

الدولة عرقلت وزارة المغتربين



السلك القنصلي عند بري. (حسن ابرهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس وفدا من السلك القنصلي في لبنان برئاسة جوزف حبيس معايداً، ومقدما اليه هدية تذكارية هي شعار السلك.

والقى حبيس كلمة قال فيها: "تتمنى ان تكون السنة الجديدة زاخرة بالفرص المؤاتية لتحقيق ما تطمحون اليه على المستوى الوطني والسياسي والاشتراعي. ان القضايا الوطنية التي تشغلكم لا شك كثيرة انما تحرير الجنوب والبقاع الغربي يظل في طليعة اهتماماتكم. ونأمل في ان تكون هذه السنة سنة التحرير واسترجاع السيادة والكرامة الوطنية".

ورد بري بكلمة ركز فيها على دور المغتربين في كل ارجاء العالم في مواجهة الازمة الاسرائيلية خصوصا في هذه المرحلة، مشيرا الى "تقصير الدولة منذ اربع سنوات الى الآن في عدم اطلاق وزارة المغتربين وعرقلة عملها خصوصا ان عملها يشكل عاملا اساسيا في دعم الاغتراب اللبناني وتعزيزه".

وكرر ان "لبنان لا يقوم الا بجناحيه المقيم والمغترب".

وابرق رئيس المجلس الى الرئيس حافظ الاسد مهنئا بنجاح الجراحة التي اجريت له ومتمنيا له دوام الصحة والعافية. وابرق ايضا الى رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل سرور مهنئا بتجديد انتخابه، والى رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش مهنئا بتجديد انتخابه ومتمنيا ان يتمكن هو من تلبية الدعوة الموجهة اليه لزيارة الولايات المتحدة للبحث في العلاقات البرلمانية والقضايا التي تهم البلدين، وآملا منه في ان يبذل جهوده للسعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ والمساعدة في اعادة اعمار لبنان.

وتلقى بري برقية تهنئة لمناسبة السنة الجديدة من رئيس مجلس الشيوخ التايلاندي يشاي ووشوفان، واخرى من رئيس مجلس النواب الارميني بابكين اراكشيان.

كلام الهراوي لنقيب الصحافة

ورد في "نهار" امس نقلاً عن "الوكالة الوطنية للاعلام" قول نقيب الصحافة محمد البعلبكي بعد زيارته ومجلس النقابة القصر ببعبدا "ان رئيس الجمهورية لم يبد تخوفه البالغ من سياسة رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو" والصواب انه "لم يكتم تخوفه (...)" فاقتضى التصويب.

البروفسور ادغار جدعون

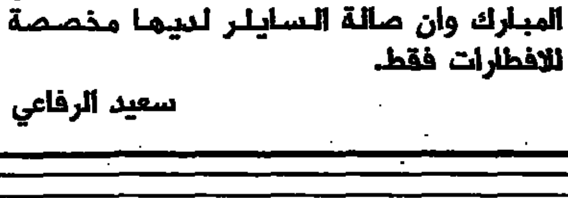
يعلم زملاءه الكرام انه يستقبل التحاليل النسيجية والخليوية في مختبرات مستشفى سان جورج للروم الأرثوذكس في بيروت.

تلفون: المستشفى: ٥٨١٧٠٠ (٠١) – خليوي: ٧٢٥٣٠٥ (٠٣)

اعلان هام

ان ادارة نادي مسبح ومطعم اللونغ بيتش لم تتعاقد مع اي كان لإقامة خيمة لديها للافطارات والسهرات خلال شهر رمضان المبارك وان صالة السايلر لديها مخصصة للافطارات فقط.

سعيد الرفاعي









اذا كان الوضع بات من الخطورة الى حد احتمال حصول مواجهة عسكرية مع اسرائيل:
اوساط سياسية ونيابية ترى وجوب عقد قمة لبنانية - سورية موسعة والبحث في تطبيق أحكام اتفاق الامن والدفاع المعقود بين البلدين

ترى اوساط سياسية ونيابية ان دقة الوضع وخطورته وما يقال عن تخطيط اسرائيلي لاعمال تفجير في سوريا ولبنان تتطلب عقد قمة سورية - لبنانية موسعة سواء في اطار المجلس الاعلى، او في اطار ما ينص عليه اتفاق الدفاع والامن استنادا الى "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" بين البلدين. لا بل ان الوضع اذا استمر في التصعيد والتفاقم فانه يتطلب عقد قمة عربية من اجل اتخاذ قرارات قوية وحازمة لمواجهة تحديات اسرائيل واحتمال حصول مواجهة عسكرية، وهو احتمال يتطلب وضع استراتيجيا عربية موحدة ومشروع دفاع مشترك يعتبر ان وقوع اعتداء اسرائيلي على اي دولة عربية بمثابة اعتداء عليها جميعا. ولا بد لوزير الخارجية فارس بويز من ان يعود من محادثاته في دمشق بانطباع يحدد مدى خطورة الوضع ودقته لتقرير ما يلزم في ضوء ذلك.

ويذكر ان اتفاق الدفاع والامن بين لبنان وسوريا ينص على درس الوسائل الحفاظ على امن البلدين واقتراح الخطط المشتركة للوقوف في وجه اي عدوان او تهديد لأمنهما القومي ولمواجهة اي اضطرابات تخل بالامن الداخلي لاي من البلدين، وعلى ان تؤلف لجنة شؤون الدفاع والامن لدرس هذه الوسائل.

وتحقيقا لما ورد في المادة الثالثة من المعاهدة المذكورة فان العمل يقتضي تنفيذ الامور الآتية:

– على الاجهزة العسكرية والامنية في كل من البلدين، تأكيدا لعدم جعل لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا او سوريا لأمن لبنان، اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ما يأتي:

١– منع اي نشاط او عمل او تنظيم في كل المجالات العسكرية والامنية والسياسية والاعلامية، من شأنه الحاق الاذى والاساءة بالبلد الآخر.

٢– ان يلتزم كل من الجانبين عدم تقديم ملجأ او تسهيل مرور او تأمين حماية للاشخاص والمنظمات الذين يعملون ضد امن البلد الآخر، وفي حال لجوئهم اليه، يلتزم الجانب الآخر القبض عليهم وتسليمهم الى الجانب الثاني بناء على طلبه.

٣– ولكي تتمكن الاجهزة العسكرية والامنية في كل من البلدين القيام بمهماتها للسهر على تنفيذ ذلك، ان تنسق اجتماعاتها الدورية في كل من البلدين لاجراء تبادل للمعلومات يشمل كل قضايا الامن القومي والداخلي، بما في ذلك قضايا المخدرات والارهاب والتجسس.

٤– تقوم وزارتا الدفاع في البلدين، والاجهزة المعنية في كل منهما، باجتماعات دورية كل ثلاثة اشهر، وكلما دعت الحاجة، لتبادل المعلومات حول كل ما يهم امن البلدين وكل النشاطات المعادية بغية الوصول الى رؤية مشتركة للاخطار وابعادها، وبالتالي لوضع الخطط الكاملة على مختلف المستويات لمواجهتها. ويمكن في هذا السياق انشاء اجهزة مشتركة من وزارتي الدفاع في البلدين لمتابعة هذا التنسيق بينهما ومراقبته.

وترى الاوساط نفسها ايضا ان الاجراءات الامنية، ايا تكن قوتها وفاعليتها، فانها لا تكفي ما لم تكن مدعومة بوحدة داخلية قوية ومتماسكة وبوفاق وطني حقيقي وشامل لمساندة السلطة في مواجهة التحديات الاسرائيلية والاخطار المحدقة بالبلاد وافشال محاولات تعكير العلاقات اللبنانية - السورية من خلال العمل الدؤوب على فصل المسار اللبناني عن المسار السوري حتى لو ادى ذلك الى اعادة لاجواء الحرب وضرب السلم الاهلي في لبنان، والعبث بأمن سوريا لمحاصرة قرارها السياسي توصلا الى فرض سلام الاستسلام عليها.

اهمية الوحدة الداخلية

ولكي لا تبقى ثغرة مفتوحة في جدار الوحدة الداخلية قد تنفذ منها اسرائيل لتحقيق اهدافها وتنفيذ مخططاتها، فانه يجب العمل على اي وضع قد يطرأ، سواء بدافع الشعور بالظلم والقهر، او بدافع الرهان ولو خاسرا، على من يعتقد انه يستطيع تغيير الوضع المشكو منه ويقلب موازين القوى والمعادلات، ذلك ان تحقيق الوفاق وترسيخ الوحدة الداخلية يبقيان اقوى وافعل من اي اجراءات امنية، وان ثقة الشعب بالحكم بكل فئاته والتفافه حوله يبقيان السد المنيع في وجه المؤامرات، والضامن الوحيد لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، ولاعادته معافى سيدا حرا مستقلا.

والواقع ان الوحدة الداخلية تشكو من ومن لا يجوز انكاره، وشعور فئة بالغبن يجب عدم تجاهله. كذلك يعني انقساما في الرأي حول عدد من القضايا ويجب معالجة اسبابه قبل تحمل نتائجه، لكي يصبح الامن الداخلي متينا لا يخرق ولا يهتز لمجرد حادث، فلا يشعر الحكم بالذعر والهلع عند مواجهته. ويجب تاليا العودة الى روح التضامن الذي ظهر في مواجهة عملية "عناقيد الغضب" ومجزرة قانا، والعمل على زيادة التعاون والتنسيق مع سوريا ليس على مستوى الحكم فحسب، بل على مستوى مختلف الفئات.

فالوحدة الداخلية هي، على قول سمير فرنجية، "المعادل الموضوعي للسيادة والاستقلال، وان التجربة التاريخية اثبتت ان سقوط الوحدة الداخلية يؤدي مباشرة الى انتقاص السيادة والاستقلال من خلال "مقايضة" غبية يجريها بعض اطراف النزاع الداخلي مع الخارج، فيقدم هذا البعض جزءا من السيادة – والسيادة لا تتجزأ – في مقابل مكسب خاص يمكن ان يكون مشروعا على حساب الشريك، وتاليا على حساب الصيغة الوطنية. وقد عجز الحكم عن تأمين وحدته الداخلية، فاضطر باستمرار الى الاحتكام للخارج لحل مشكلاته، الامر الذي ادى الى ضرب الانجاز الرئيسي الذي تضمنه اتفاق الطائف والقاضي باعطاء الاولوية المطلقة للوحدة الداخلية على كل ما عداها، بقوله ان "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك".

ويرى فرنجية في ظل الوضع الراهن، ان التكافؤ بين لبنان وسوريا مفقود رغم وجود معاهدة تنظيم العلاقة بين البلدين، واسباب فقدان هذا التكافؤ تعود الى وجود سلطة سياسية مستفيدة من الحال القائمة، والى تمسك سوريا بهذه السلطة باعتبار انها تشكل ضمانا للعلاقة بين البلدين، وهذا الوضع ينطوي على اخطار اكيدة لانه يتقصد سوريا في مسألة السيادة الوطنية، في حين ان الغالبية العظمى من اللبنانيين تجد نفسها مدفوعة الى هذا الموقع الذي لا يعبر عن طموحاتها في تأمين السيادة الوطنية والحفاظ على علاقة جيدة مع سوريا في آن واحد. وما يردده مسؤولون في السلطة حول عدم الحاجة الى استكمال تطبيق اتفاق الطائف لجهة اعادة انتشار الجيش السوري، لا يشكل خدمة لسوريا، بل يسبب لها عداوات.

لذلك، يجب الا تعتبر المطالبة بالسيادة الوطنية نقيضا لحسن العلاقات مع سوريا، لا بل ان الحرص على حسن هذه العلاقات وتعميق الثقة المتبادلة واحترام حقوق ومصالح كلا البلدين، وهما قوة للسيادة وحصانة لها وحماية.

ان الامن في لبنان هو هدف وغاية لجميع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم، وهو ضرورة كالرغيف، فاذا كانت السلطة ترى ان هذا الامن لا يزال في حاجة الى بقاء القوات السورية في لبنان، فلماذا يكون لها وحدها تقدير ذلك وتقريره ولا تجعل جميع اللبنانيين يشاركونها في تقدير ذلك وتقريره، لتحول دون حصول انقسام في الرأي في هذا الشأن، واعطاء تفسيرات مختلفة لقرار البقاء، مع العلم ان الجميع لن يعارضوا ذلك اذا اقتنعوا بأن الامن في لبنان لا يزال في حاجة الى وجود قوات سورية، كما اقتنعوا بأن الوضع الاقتصادي والاستقرار النقدي لا يزالان في حاجة الى الرئيس الحريري.

الم يقل الرئيس الحريري ان لبنان عندما يستغني عنه يكون قد اصبح في خير سياسيا واقتصاديا وماليا؟ وهناك من يقول ان لبنان عندما يستغني عن القوات السورية، يكون قد اصبح في خير امنيا واستعاد عافيته الكاملة، ولم يعد في حاجة الى عكازات.

ويبقى السؤال: متى يستعيد لبنان عافيته كاملة، ولا يعود في حاجة الى مسعف، ولا الى من لا يستغني عنه؟

اميل خوري

تلقى رسالة من نظيره التونسي
الحريري وعد وزير الاسكان بدرس القروض وايجاد الحلول لها

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي اوضح ان البحث تناول مشكلة الاسكان، واشار الى ان طلبات القروض لدى الوزارة هي ٥ آلاف طلب لم تستطع تلبيتها علما انها دفعت قبل نهاية العام لـ٥٠٠ طلب.

وذكر ان هناك ١١٨٠ طلبا مستوفاة الشروط و"ستدفع جميعها من الصندوق المستقل للاسكان حتى انشاء مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان الذي يفترض ان يتم هذا الشهر. وستساعد المؤسسة كثيرا على حل المشكلة الاسكانية. وقال: "وعد الرئيس الحريري بدرس الموضوع وايجاد الحلول اللازمة وتطرقنا الى الوضع المتعلق بالجنوب في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية".

وكان الحريري استقبل النائب وجيه البعريني، واستقبل سفير باكستان محمد قربان في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

كما استقبل سفير تونس محمد نجيب حشانة الذي سلمه رسالة خطية من نظيره التونسي حامد القروي تتعلق بسبل دعم العلاقات الثنائية وتحسينها، وتضمنت تهنئة بنجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان"، واستضافة كأس آسيا لسنة ٢٠٠٠".

والتقى على التوالي سفراء لبنان في روما وروسيا وكوريا وهم يحيى المحمصاني وسليم تدمري وجيلبير عون.

وزاره وفد من نقابة المحامين في الشمال برئاسة النقيب جورج طوق الذي قال على الاثر: "اطلعنا الرئيس الحريري على نتائج اجتماع المكتب الدائم للمحامين العرب في سوريا الذي كان ناجحا جدا. واكدنا فيه ضرورة تعزيز التلازم اللبناني – السوري في مواجهة التصعيد الاسرائيلي والمخططات الرامية الى نسف العملية السلمية القائمة على القرارات الدولية ومؤتمر مدريد، كما اكدنا خلال الاجتماع ان الديموقراطية تشكل مناعة في مواجهة الهجمة الاسرائيلية الشرسة".

وزاره وفد ضم الوزير السابق بيار فرعون والنائب السابق بيار حلو والشيخ ميشال الخوري شكره على تعزيته بقريبة لهم.

كذلك زاره الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزير الدولة غازي سيف الدين.

اجتمع بالحريري والمجلس الوطني للاعلام
السبع: سنبدأ الاسبوع المقبل درس طلبات التراخيص الجديدة

اعلن وزير الاعلام باسم السبع انه من المفترض ان يبدأ الاسبوع المقبل درس طلبات التراخيص الجديدة التي قدمت الى وزارة الاعلام واحالتها على المجلس الوطني للاعلام تمهيداً لاحالتها على مجلس الوزراء.

اجتمع السبع امس في مكتبه بالمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، وجرى تداول الاجراءات اللازمة لاستكمال تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وخصوصا انجاز المخطط التوجيهي العام للاقنية والترددات، مما يتيح تحديد المسموح باستخدامها للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية التي وافق مجلس الوزراء على وضعها قيد العمل، كذلك جرى البحث في الاجراءات التمهيدية اللازمة لاحالة ملفات طلبات الترخيص الجديدة على المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع والمقدمة الى مجلس الوزراء.

ووضع السبع المجلس في اجواء اجتماعه بهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي.

وفي نهاية الاجتماع تم التوافق على عقد اجتماعات دورية بين السبع والمجلس.

ثم زار السبع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واطلعه على نتائج اجتماعه بالمجلس الوطني للاعلام.

وعلى الاثر قال السبع في حوار مع الصحافيين: "من المفترض ان نبدأ الاسبوع المقبل درس طلبات التراخيص الجديدة التي قدمت الى وزارة الاعلام ونحيلها على المجلس الوطني للاعلام تمهيداً لاحالتها على مجلس الوزراء، وستقوم هيئة البث الاذاعي والفضائي بدرس الامكانات التقنية والفنية".

وعن رأيه في التطورات في الجنوب قال: "ان العدوان الاسرائيلي قائم واسرائيل تلجأ الى كل الضغوط على لبنان وسوريا والدليل على ذلك حادثي طبرجا ودمشق، فالمرحلة دقيقة وحساسة وتوجب الحذر".

ستباشر في رمضان بثاً على مدار الساعة
"اللبنانية للارسال" الى روما اخبارياً ولبنان عبر جورة البلوط أو دمشق

تستعد "المؤسسة اللبنانية للارسال" لاصدار بيان في الساعات الـ٤٢ المقبلة يتضمن خطتها لبث برامجها وبينها نشرة اخبارية عبر القمر الصناعي من روما، بغية تلافي اجراءات الرقابة التي قررها مجلس الوزراء.

وابلغ رئيس مجلس ادارة المؤسسة ومديرها العام بيار ضاهر "النهار" ان توجه المؤسسة الى روما كان احتمالا واردا، لكنه بات اليوم جديا "في ضوء التباطؤ الذي يرافق تأليف اللجنة" التي قررها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة موكلا الى وزارة الاعلام اعداد ترتيبات الرقابة على المواد الاخبارية والبرامج السياسية.

واوضح ان المؤسسة لا تعارض الرقابة انطلاقا من ارساء مبادئ عامة، لكنها لا ترى الى الآن صيغة واضحة لممارستها.

واشار الى ان النشرة الاخبارية التي ستبث من روما ستكون ذات محتوى عربي يعتمد على رسائل المندوبين. وستكون للبنان رسالة واحدة فقط باعتبار ان المستهدف هو مشاهد عربي لا تعنيه كثرة التفاصيل عن بلد واحد.

وذكر ان اللجوء الى روما سيكون مفيدا ماديا لتلافي التكاليف الباهظة للبث من لبنان، وان المؤسسة ستعد فريقا لبث النشرة الخارجية وينقل رسالة لبنان عبر جورة البلوط لوسوائها، على غرار ما تفعله محطات التلفزة العربية الاخرى. وتردد ان "اللبنانية للارسال" قد تستخدم اجهزة البث الفضائي في دمشق لنقل رسائل لبنان الى روما، اذا اعتبر المسؤولون ان في خطوة نشرة روما تحايلا وتهربا من الرقابة.

ولفت ضاهر اخيرا الى ان مؤسسته ستباشر ابتداء من اول رمضان بثا يوميا خاصا بالشهر على مدار الساعة.

بويز التقى خدام والشرع: اسرائيل تصعِّد أمنياً واعلامياً

اجرى وزير الخارجية فارس بويز امس في دمشق محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، تناولت الوضع في المنطقة ومستقبل عملية السلام.

وكان بويز وصل صباحا الى الحدود اللبنانية – السورية حيث استقبله الشرع وعدد من الموظفين الكبار في الخارجية السورية ومدير مكتب لبنان في العاصمة السورية البر عاصي. وهو ادلى بتصريح اشار فيه الى ان محادثاته مع نظيره السوري ستتناول "ما يحصل في المنطقة، الى عدد من القضايا الثنائية التي اعتدنا ان ننسق مواقفنا منها ونتفاهم عليها في المحافل الدولية".

ولفت الى ان "منحى الامور التي تمارسها اسرائيل حاليا بعد خروجها من عملية السلام ونكثها مؤتمر مدريد للسلام، ينذر بمضاعفات. وعلينا ان نتشاور في شأنها ونحاول استقراء المستقبل من خلالها".

واجرى بويز والشرع محادثات في مبنى وزارة الخارجية السورية تناولت علاقات التعاون بين البلدين، والتطورات الاخيرة للوضع في المنطقة وخصوصا عملية السلام في ضوء سياسة الحكومة الاسرائيلية.

ونقلت "رويتر" عن وزير الخارجية اللبناني ان اللقاء "اكد استمرار التزام سوريا ولبنان مسيرة السلام وفق الاسس التي قامت عليها العملية في مدريد عام ١٩٩١ وهي تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس مبدأ الارض في مقابل السلام".

واوضح ان المحادثات شملت الوضع الامني في جنوب لبنان وآخر تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية.

وقال: "بحثنا في التطورات الاخيرة وبخاصة التصعيد الاسرائيلي الذي عبر عنه اعلاميا ويعبر عنه تصعيدا في الجنوب اللبناني ويعبر عنه عبر العمليات الامنية التي تستهدف زعزعة الصفوف الداخلية".

واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان بويز عنى بالعمليات الامنية حادث تفجير الحافلة الذي وقع في دمشق وحادث اطلاق النار على حافلة كانت تقل عمالا سوريين في لبنان.

ولاحظ بويز: "ان الاحراج الذي تشكوه الحكومة الاسرائيلية نتيجة نسف عملية السلام والمأزق الذي نتج من توقف العملية هو الدافع وراء هذا الاسلوب".

واكد "اننا مستمرون في عملية السلام بتنسيق تام بيننا وبين سوريا ولا يمكن احراجنا او اخراجنا خارج هذا النطاق".

وفي الاولى بعد الظهر التقى بويز خدام وعرضا الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية".

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان الوزير اللبناني ارسل باسمه وباسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي باقتين عبر قصر الرئاسة السوري الى الرئيس حافظ الاسد الذي اجرى جراحة في احد المستشفيات السورية.

سفيرا مصر والهند في قصر بسترس
الخضري: معاودة المفاوضات ضرورة




السفير الحسن مستقبلاً سفير مصر. (دالاتي ونهرا)

اعلن السفير المصري عادل الخضري اثر اجتماعه امس في قصر بسترس بالامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ان اللقاء تناول موعد اجتماع اللجنة المشتركة المصرية – اللبنانية في بيروت الذي يرجح ان يعقد في اذار برئاسة وزيري الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر والمصري احمد بواري.

واضاف انه اجرى والحسن "جولة أفق واسعة وجردة لمرحلة سابقة من علاقاتنا الثنائية في كل المجالات، وعرضنا لكل ما من شأنه ان يدفع بها الى آفاق رحبة سنة ١٩٩٧".

وتمنى "ان تعمل هذه السنة الى اللبنانيين تحرير الاراضي اللبنانية".

ونفى نقله اي رسائل في شأن الوضع في الجنوب، وطالب بالتوصل الى اتفاق في الخليل في الضفة الغربية لجهة الجدول الزمني لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية فيها، مذكرا بان "الخليل ليست النهاية، بل ثمة التزامات اخرى على الجانب الاسرائيلي ان يفي بها كالانسحابات الاخرى من الضفة تمهيدا لبدء مفاوضات المرحلة النهائية".

وسئل هل يتوقع معاودة المفاوضات السلمية المجمدة، فاجاب: "نحن في مصر دعاة سلام وبصفتنا واشقائنا العرب في الخط الاستراتيجي الذي هو خط السلام والخيار الاستراتيجي نطالب في استمرار بضرورة الاسراع في المفاوضات ومعاودتها على كل المسارات والانتهاء من فترة الجمود السابقة التي شهدتها المنطقة في الفترة الاخيرة".

وكان الحسن استقبل السفير الهندي اجاي شودري.

وزير الخارجية اللوكسمبورجي يزور بيروت

علمت "النهار" ان وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس سيزور بيروت في ١٦ كانون الثاني الجاري على رأس وفد سياسي، للقاء الرؤساء الهراوي وبري والحريري ونظيره اللبناني، والبحث معهم في العلاقات الثنائية ومع اوروبا، الى تطورات عملية السلام.

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل قبل ظهر امس في قصر بعبدا السفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي وعرض معه التطورات.

وكذلك التقى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، فمحافظ بيروت نقولا سابا ووفداً من آل سابا.

- الرئيس حسين الحسيني اكد لوفد زائر من حي المرامل في الضاحية الجنوبية تأييده حقوق المواطنين "التي يجب ان تخرج من دائرة الاستنسابية لتدخل دائرة القواعد والمعايير القانونية التي تعطي الحقوق أصحابها".

- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في المجلس السفير الارميني يرفان ملكونيان.

"التجمع للجمهورية" أسف للتفجير في دمشق:
التوقيفات ارهاب للمجتمع و"تفاهم نيسان" لتنظيم الحرب

استنكر "التجمع للجمهورية" امس الاساليب التي اتبعت مع الموقوفين، ولاحظ "ان هدفها كان ارهاب المجتمع اللبناني". وكذلك استنكر تفجير الحافلة في دمشق في ٣١ كانون الاول من العام الماضي، مؤكدا مشاطرته ذوي الضحايا آلامهم.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر وحضور اعضاء مكتب التجمع، واصدر البيان الآتي: "بعد تداول المستجدات الخطيرة التي وقعت في المنطقة، توقف اعضاء المكتب عند التوقيفات الاخيرة التي جرت في لبنان، واظهرت التحقيقات انها لم تكن مبررة. وظهر جليا ان هدفها كان ارهاب المجتمع اللبناني، كما ان طريقة العنف التي مورست مع الموقوفين، ان في طريقة الاستجواب او المعاملة الخشنة كان القصد منها رسالة ارهاب وارعاب الى المجتمع اللبناني.

ان التجمع الذي يستنكر العنف في كل آن، يستنكر اليوم الاساليب التي استعملت مع الموقوفين وهي اساليب بعيدة كل البعد من مشروعية التحقيق ومن تقاليد اساليب القضاء اللبناني.

ان التجمع للجمهورية يستنكر انفجار حافلة دمشق، ويأسف لسقوط ضحايا بريئة ويشارك ذويهم في آلامهم. وان التجمع يعي تماما خطورة المرحلة الذي يمر بها الشرق الاوسط ولا توفر ابدا لبنان وبخاصة جنوبه.

ان التجمع يطالب الحكومة بالاقلاع عن سياسة التسويف والتباطؤ في معالجة احداث الجنوب واقرار سياسة مستعجلة للسلام لدرء خطر تفاقم الاوضاع التي ستؤدي اذا ظلت في وضع الجمود الحالي الى الحرب. ان الجنوب الذي طال بقاء الاحتلال الاسرائيلي فيه وازمن، وحده السلام العادل والشامل يحرره، لان تفاهم نيسان كان اداة لتنظيم الحرب ولم يكن في الشكل ولا في المضمون الطريق المؤدي الى السلام والمحنة الشاملة ووقف النار، وسبق للتجمع ان انتقد اتفاق نيسان في حينه معلنا ان هذا الاتفاق يحمل في طياته الحرب وهكذا كان.

ان التجمع يهيب بالحكومة تحمل مسؤوليتها كاملة في وجه الحقائق القائمة على الارض لان التهرب من القرار الصالح والصعب هو الهروب الى الفراغ الذي يجعل مقدرات الوطن بعيدة من متناول الدولة وارادتها".

تويني لـ"الموند": التوقيفات الاخيرة عَكَسَتْ ذعر السلطات

قال الاستاذ غسان تويني لصحيفة "الموند" في عددها تاريخ ٥ – ١٩٩٧/١/٦ في سياق تناوله موضوع التوقيفات الاخيرة والتحقيق مع المحرر في "النهار" بيار عطاالله بتهمة اجراء مقابلة مع رئيس تنظيم "حراس الارز" المنحل "ابو ارز"، وتداول منشور مناوئ لسوريا، هو عبارة عن بيان وجهه اصحابه الى جميع الصحافيين وغيرهم، "ان عمليات التوقيف الاخيرة، وفي صفوف المعارضة المسيحية تحديداً، "عكست ذعر السلطات السورية واللبنانية بعد العملية التي استهدفت باصا سوريا شمال بيروت وادت الى سقوط قتيل وبضعة جرحى".

واكد تويني للصحافية منى نعيم ان هذه الاعتقالات تمت في شكل عشوائي كما لو ان هناك فريقاً معيناً هو موضع اتهام مسبق وليس على قاعدة التحقيق واستناداً الى ادلة واضحة.

وتابع تويني لصحيفة "الموند":

"ولم تقتصر نتيجة ذلك على اطلاق الستين شخصاً الذين تم توقيفهم، لتعذر ايجاد تهمة في حقهم فحسب، بل ادى الامر الى اثارة الذعر في اوساط الرأي العام، والمسيحي منه في شكل خاص، الا ان الموقف الصارم الذي اتخذته الصحافة اللبنانية التي نددت بعنف بالتوقيفات والاجراءات المتخذة وسخرت من طريقة اداء المسؤولين، ناهيك بتحرك المنظمات المدافعة عن الحريات العامة وحقوق الانسان، ساهما في اعادة الامور الى وضعها الطبيعي".

وقالت "الموند" التي اكد لها الاستاذ تويني امتناع "النهار" عن نشر مضمون المقابلة مع "ابو ارز" وامتناعها كذلك عن نشر المنشور، ان منظمة "الصحافيين بلا حدود" الدولية "طالبت الرئيس شيراك بان يغتنم صداقة فرنسا ونفوذها في بلاد الارز لتأمين اطلاق الصحافي عطاالله".

استنكر التفجيرات في لبنان وسوريا
مجلس المطارنة: الملاحقات استهدفت فئة والسلطات خلطت بين الاصلاح والانتقام


مجلس المطارنة الموارنة خلال اجتماعه امس. (اميل عيد)

اعتبر مجلس المطارنة الموارنة "ان القانون لو كان هو الذي ساد ما كان من توقيفات، لما كانت قامت هذه الضجة الواسعة ولما ترك ما حدث في نفوس الكثيرين من اللبنانيين جروحا هي اكثر ما تكون ايلاماً"، داعيا الى عدم الخلط بين "الامن والقمع". ونبه الى ان الوضع العام القائم في المنطقة يستوجب يقظة كبيرة "وكل خطوة في غير محلها قد تقود الى عواقب وخيمة".

عقد مجلس المطارنة امس اجتماعه الشهري في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتلا على اثره امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق البيان الآتي:

"١– ان الوضع العام القائم في المنطقة يستوجب يقظة كبيرة، وهو، على ما يبدو، من الدقة والتعقيد، بحيث لا يمكن التنبؤ بما قد يسفر عنه من نتائج. وكل خطوة في غير محلها قد تقود الى عواقب وخيمة، ولا بد من النظر الى الامور نظرة واقعية تجنب السقوط في ما قد سبق ان سقط فيه من سقط من خيبات امل كبيرة لم يعد في الامكان تحمل مثلها، بعدما آلت الامور الى ما آلت اليه من اهتزاز في الاوضاع، على غير صعيد، وما التفجيرات التي وقعت اخيرا في لبنان وسوريا والتي نستنكرها سوى دليل ساطع على هذا الوضع.

٢– ان الملاحقات التي جرت في ايام الاعياد الميلادية واستهدفت فئة هي دائما متهمة في نظر السلطات الامنية، اتهمت، والدمدتله، وافرج عن الذين اعتقلوا. ولكن هؤلاء لا يزالون يحملون عن هذه التجربة ذكريات مرة قد يصعب عليهم ان يتناسوها. ولو ان القانون هو الذي ساد ما كان من توقيفات، لما كانت قامت هذه الضجة الواسعة ولما ترك ما حدث في نفوس الكثيرين من اللبنانيين جروحاً هي اكثر ما تكون ايلاما، يقينا منهم ان القانون كان آخر ما بقي لهم من ضمان في وطنهم.

٣– من دواعي الاسف الشديد ان السلطات الامنية لم تدرك ان ما لها من قوة مستمد قبل كل، من الشعب الذي هو مصدر السلطات، على ما ورد في الدستور اللبناني، وليس من سواه، وباطلا تسعى الى توطيد الامن ان لم يكن وراءها شعب يساندها ويشد ازرها للوصول الى غايتها. ولعل هذا الخطأ هو ما جرها الى الخلط بين الامن والقمع، وبينهما بون شاسع، وبين الاصلاح والانتقام وهما لا يلتقيان. وقد وضع القانون الغاية الاولى لا الثانية.

٤– لا يزال هناك مواطنون يؤخذون من منازلهم او من خارجها، خلافا لكل القوانين المرعية، ولا يعرف مصيرهم، بعدما انقضت على غيابهم مدد مختلفة، ويذهب ذووهم يبحثون عنهم لدى السلطات والمراجع المختلفة وما من احد في امكانه ان يشفي غليلهم، فهل في مقدور السلطات الامنية ان تطمئنهم الى ما آل اليه امرهم؟ ام انها تعتقد ان الامر لا يعنيها؟

٥– ان الايام الميلادية التي لا نزال نعيش من شأنها ان تذكر المؤمنين بأن الله صار جسدا كي يشارك الناس في همومه، ويمسح دموعهم، ويبلسم جروحهم، ويختبر ما يختبرونه في حياتهم اليومية من صعوبات ومآس، لذلك يجدر بهم جميعا ان يرفعوا عقولهم اليه، فهو وحده يولي من يلجأ اليه ما يحتاج من طمأنينة وصفاء وسلام".

عودة استقبل السفيرين البريطاني والبلجيكي

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة امس، السفير البريطاني ديفيد روث ملكلين يرافقه المستشار السياسي في السفارة فريد طبيب، فالسفير البلجيكي دوني باتيل، ثم النائب مصباح الاحدب.

وكان المطران عودة ترأس صباح الثلثاء قداساً في كنيسة مار الياس بطينا في مناسبة عيد الميلاد بحسب التقويم الشرقي، حضره السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين واركان السفارة وابناء الجالية الروسية في لبنان.

سبعة مليارات لوزارة المهجرين و٦٤ ملياراً للصندوق المركزي

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة امس موازنة وزارة شؤون المهجرين وبلغت ارقامها ٧ مليارات و٢٧٧ مليونا و٩٠٠ الف ليرة لبنانية، وموازنة الصندوق المركزي للمهجرين وبلغت ٦٤ مليارا، في جلسة عقدتها قبل الظهر في ساحة النجمة برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور النواب محمد فنيش وايمن شقير وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمه وربيعة كيروز وطلال المرعبي واحمد حبوس وانطوان اندراوس وبيفيا جيرجيان وسليم دياب ومحمد عبد الحميد بيضون واسماعيل سكرية وسمير عازار وفايز غصن وحسين الحاج حسن وانطوان حداد واميل نوفل ونزيه منصور وحبيب حكيم ومصباح الاحدب واسطفان الدويهي، والمدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

بعد الجلسة قال الهراوي:

"استمعت اللجنة من المسؤولين في وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين الى برنامج العودة المعد والى ما تحقق منه الى الآن. وتمنت على الحكومة الاسراع في انشاء المجلس الوطني لشؤون المهجرين الذي هو المرجع الصالح لوضع اولويات الخطة والاشراف على تنفيذها. وسأل النواب عن طريقة اعادة اعمار البنية التحتية للقرى المهجرة وعن الاسلوب المعتمد للتنفيذ. وتمنوا ان يكون ثمة تدقيق في هذا الاطار لئلا يأتي العمل مزدوجا بين المؤسسات وكي يستمر الانفاق في اعادة بناء سريعة وهي الاساس والحافز لعودة المهجرين الى قراهم.

وبعدما اطلعت اللجنة من المسؤولين في الصندوق على سبل توزيع الاعتمادات المخصصة للصندوق، وهي قرابة ٦٤ مليار ليرة لبنانية توزع على الاخلاءات والترميم واقامة البنية التحتية، صادقت على موازنتي وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين".

استنكارات جديدة للانفجارات في دمشق: محاولة للنيل من دور سوريا

ابرق امس ايضا عدد آخر من الشخصيات والقوى والهيئات الى الرئيس السوري حافظ الاسد معزية اياه بضحايا انفجار الحافلة في دمشق معتبرة ان "هذا العمل امتداد للمؤامرة الرامية الى النيل من صمود سوريا وموقعها في مواجهة الهجمة الصهيونية".

النائب خالد ضاهر رأى في برقيته ان هذه الجريمة تعتبر امتدادا للمؤامرة الصهيونية الخبيثة واستمرارا للنهج العدواني المتربص بالامة العربية والذي يرمي الى النيل من استقرارنا وزعزعة امننا واضعافنا مظهرا بذلك نياته العدوانية التي تريد السيطرة على امتنا ومقدراتها". وشدد على "ضرورة وحدة الصف والتنبه الى الاخطار المحدقة والمؤامرات التي تحاك للنيل من مجتمعنا وامتنا".

وقال النائب السابق اسعد هرموش في برقيته، "ان هذا النوع من العمل الاجرامي لا يقدم عليه الا الاجهزة الصهيونية الغادرة بغية الارباك الامني لاضعاف دور الشقيقة سوريا التي تقوم بدور اساسي وطليعي في التصدي للمشروع الصهيوني".

كذلك استنكر اطلاق النار على الحافلة السورية في طبرجا معتبرا ان هذا الحادث يدخل في السياق نفسه".

وابرقت جمعية الصناعيين الى الرئيس الاسد مستنكرة ومعتبرة "انه عمل يهدف الى النيل من صمود سوريا ومن خيار السلام الاستراتيجي".

واعتبر رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الدكتور وليد عربيد في برقية الى الاسد ان "الحادث يؤكد عجز العدو امام صلابة الموقف السوري في الدفاع عن القضايا العربية والمصير المشترك".

كذلك ابرق رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية نوري الصوفي.

وصدرت بيانات عن "منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة" ورئيس "لجنة المتابعة الشعبية" في عكار محمد يحيى و"الجمعية اللبنانية لاسعاد الطفولة" و"الملتقى التربوي الانمائي الاجتماعي" في الشمال، نددت بالتفجير ولفتت الى انه يهدف الى ضرب الاستقرار في سوريا "للنيل من موقعها القومي".

الصلح وعبيد ونواب هنأوا الاسد

ابرقت امس شخصيات رسمية واجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بنجاح الجراحة التي اجريت له اخيراً ومتمنية له الشفاء العاجل ودوام الصحة.

ومن المبرقين، الرئيس رشيد الصلح، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، النائب خالد ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش.

وفد من "المشاريع" التقى شيخ الازهر



شيخ الازهر مع طرابلسي والفاكهاني.

افادت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ان النائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس المكتب الاعلامي في الجمعية الشيخ عبد القادر الفاكهاني زارا شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي.

وذكرت ان البحث تناول "واقع العالم الاسلامي والتحديات الكبرى والظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد العربية والامة جمعاء. كذلك جرى التطرق الى جريمة اغتيال سماحة الشيخ نزار حلبي التي قام بها متطرفون، ونشاطات جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية ومنجزاتها وانتشارها في ارجاء المعمورة".

ودعا طنطاوي الى "رص الصف ووحدة الكلمة" وقال: "ان العالم الاسلامي فيه الخير وفيه الشر، والمطلوب منا ان نزيد الخير ونقلل الشر، وان نبين وجه الاسلام الحقيقي الذي يعطي كل ذي حق حقه، ويدعو الناس الى اداء التكاليف. ووظيفة الدعاة الى الله ان يدعوا الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، وقرآننا واحد واضح وسنتنا واضحة وعلينا ان نرشد الناس الى ما فيه خيرهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة".

وتمنى لجمعية المشاريع برئاسة الشيخ حسام قراقيرة "التقدم والازدهار والتوفيق"، وقال: "ما دام الانسان يؤدي واجبه باخلاص فلن يضيعه الله. واتمنى لكم من قلبي التوفيق والسداد والمزيد من الازدهار والنشاطات والمنجزات".

لقاء المصالحة الكتائبية – الكتائبية

التأمت منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) امس باعضائها في منزل رئيسها ميشال جبور وتداولت شؤونا حزبية داخلية وشؤونا وطنية واصدرت بيانا اعلنت فيه تلقيها "دعوة من لجنة المتابعة الكتائبية لحضور مؤتمر مصالحة كتائبي – كتائبي بهدف ايجاد مخرج للأزمة داخل الحزب"، وبعد التداول رأت:

"١– الترحيب بالمبادرة واعتبارها خطوة مهمة لاعادة اللحمة والحياة الى الحزب.

٢– توجيه التحية الى الرفاق رئيس لجنة المتابعة الكتائبية واعضائها وكل الرفاق الذين درسوا وشاركوا او حضروا اللقاء للجهد المبذول لعمق وعيهم للأزمة واسبابها.

٣– تكليف الرفيقين ميشال جبور وناجي عكاوي متابعة الاتصالات تحضيرا للقاء المرتقب ضمن اطر الثوابت الوطنية والكتائبية وضمن برنامج عمل تنفيذي متكامل يأخذ في الاعتبار طروحات المعارضة الكتائبية ونظرتها الى آلية الحل المقترح".

احتفال تكريمي لأبي نادر

تقيم رابطة آل ابي نادر احتفالا تكريميا لرئيس اساقفة بيروت للموارنة السابق المطران خليل ابي نادر في السادسة مساء اليوم في قاعة المدير يوسف الشدياق في المعهد الانطوني في بعبدا، يتكلم فيه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والرئيس السابق للمجلس الماروني العام الدكتور خطار شبلي ورئيس المعهد الانطوني الاب جوزف عبد الساتر ورئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا ابي نادر ورئيس "رابطة آل ابي نادر" اميل ابي نادر والمطران ابي نادر. يقدم المتكلمين جورج سعيد ابي نادر.

يلي الاحتفال كوكتيل في صالون القاعة.

قباني يدعو الرؤساء الثلاثة الى افطار دار الفتوى

اجرى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اتصالاً هاتفياً برئيس الجمهورية الياس الهراوي دعاه فيه الى الافطار السنوي الذي تقيمه دار الفتوى في بداية شهر رمضان.

كذلك اجرى اتصالا مماثلا بكل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للغاية ذاتها.

وظهراً زار قباني على رأس وفد من المفتيين الحريري في القصر الحكومي في زيارة بروتوكولية لمناسبة انتخابه مفتياً وتخلل اللقاء عرض لشؤون دار الفتوى.

وتلقى قباني برقية تهنئة بانتخابه من رئيس "رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية" الدكتور وليد عربيد.

ردأ على مطالبة المر بكشف الملفات
جمعيات حقوق الانسان تستغرب وموسى دعا الى احترام الحرية

كتبت موناليزا فريحه:

لم يقابل المعنيون بحقوق الانسان في لبنان من اهمية ان يضع وزير الداخلية ميشال المر يده على ملفات الجمعيات المهتمة بهذا الشأن. فوقت اعتبر بعضهم "ان الانزعاج اللبناني من هذه الجمعيات اقرب الى الانزعاج من حقوق الانسان نفسها". اكد آخرون ان "عمل هذه الجمعيات قانوني". وان اتهامها بشل عمل الاجهزة الامنية "ظالم ولا يعبر عن الحقيقة". ويتخذ هذا الموضوع حجما كبيرا، وخصوصا في ضوء "الانزعاج" الذي ابداه مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد اخيرا في تونس، حيال هذه المسألة.

موسى لمراعاة الخصوصية

رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان النائب ميشال موسى قال "ان لبنان يقوم على مساحة كبيرة من الحرية يجب احترامها، فهو مؤسس لشرعة حقوق الانسان وملتزم بها. لذلك نرى ان تراعى هذه الخصوصية في كل الظروف على ان تكون حرية مسؤولة تخضع لنص القانون والدستور اللبناني، فلا تكون ستارا لمواقف سياسية متضاربة او لمآرب خفية تنال من الاستقرار والامن او من الحريات وحقوق الانسان". ولفت الى "اننا دفعنا غاليا ثمن الخلل الامني خلال اعوام طوال ونعرف قيمة الاستقرار ونتمسك به تمكسنا بحرية المعتقد والقول في هذا البلد".

واوضح "ان الكلام الذي جاء في بيان وزراء الداخلية العرب في تونس يصف حالة عامة في الدول العربية ولم يراع خصوصية الوضع اللبناني". وتمنى على وزارة الداخلية في تطبيقها القوانين "ان تحافظ على الحريات، فهي في روح الدستور ونصه ومدخل الى الامن السياسي والاجتماعي في البلاد".

العبدالله: تشكيك وظلم

رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله وصف طلب وزير الداخلية ملف جمعيات حقوق الانسان "تشكيك في صحة تصرف هذه الجمعيات واتهامها بشل عمل الاجهزة الامنية".

ورأى ان ما ورد في التصريح يظهر تأثر المر بتطورين مهمين هما "ورود برقيات تتحدث عن تعذيب الموقوفين وشكوى المشاركين في مؤتمر وزراء الداخلية العرب في تونس من جمعيات حقوق الانسان بحجة ان عملها وتحركها لا يهدفان الى حماية حقوق الانسان بل الى شل عمل الاجهزة الامنية وسياسة الدولة الامنية".

وفند ما جاء في كلام المر فقال: "نعتقد ان معالي الوزير ليس معاديا لجمعيات حقوق الانسان على ما يبدو في ظاهر النص. ونحن على ثقة انه يتعامل مع ملف جمعيات حقوق الانسان تعامل الوزير المسؤول والاب الصالح".

واستغرب "اقدام مؤتمر وزراء الداخلية العرب على اثارة موضوع جمعيات حقوق الانسان في الشكل الذي اثير فيه"، مستنكرا "ان يتخذ مؤتمر في هذا المستوى مثل هذا الموقف".

ولفت الى "اننا نواجه البرقيات الواردة عن تعذيب الموقوفين بتفنيد مزاعمها واثبات عكس ما تدعي مؤكدين تمسكنا بالنظام الديموقراطي وحقوق الانسان".

وذكر بان "الدولة اللبنانية ملتزمة الشرعة الدولية لحقوق الانسان، وهي شاركت في صوغ الاعلان العالمي لحقوق الانسان وصوتت الى جانبه وذكرت في مقدمة الدستور ان لبنان يلتزم هذا الاعلان ويعمل على تطبيق نصوصه. كذلك صادق لبنان على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية منذ اعوام عديدة واصبح ملزما، وعند تعارض احكامه مع القانون العادي تعطى الاولوية لاحكام العهد الدولي".

واكد ان "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان تتخذ من الشرعة الدولية لحقوق الانسان دستورا لها وتعمل على تربية الشباب على الايمان بها وتوعية اللبنانيين عموما على احترام حقوق الانسان والسلام، وهي تقوم برصد انتهاكات حقوق الانسان في لبنان ومعالجتها وحماية اللبنانيين من اي انتهاك لحقوقهم".

وذكر بان "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان تعمل ضمن القوانين اللبنانية المرعية وهي ملتزمة الدولة والنظام العام وتسعى الى تطبيق القوانين، كما انها ضد اي اخلال بالامن واي ممارسة غير ديموقراطية".

واكد "ان جمعيتنا ليست موالية للحكم ولا معارضة له ومهمتها مراقبة اي عمل او تحرك لمعرفة مدى تطابق ذلك مع نصوص الشرعة الدولية لحقوق الانسان والدستور اللبناني". واعتبر اتهام جمعيات حقوق الانسان بشل عمل الاجهزة الامنية وسياسة الدولة الامنية "اتهاما ظالما ولا يعبر عن الحقيقة". اما التشكيك المطلق في اهداف هذه الجمعيات وعملها فهو "غير مقبول"، والمطلوب "تدعيم الجمعيات واعانتها على تحقيق اهدافها السامية".

وخلص الى ان "جمعيات حقوق الانسان صمام الامان لصوابية عمل الحكم، وان تقدم الدولة وتدرجها في سلم الحضارة يقاسان بمدى التزامها حقوق الانسان".

مغيزل تأسف وتستغرب

الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان وعضو لجنة حقوق الانسان الدولية لور مغيزل اعتبرت "ان الانزعاج اللبناني من جمعيات حقوق الانسان ومحاولة وضع اليد على ملفاتها اخطر من الانزعاج العربي من جمعيات حقوق الانسان، والاخطر من هذا كله الانزعاج من حقوق الانسان كلها".

وقالت: "اسفنا ولم نستغرب موقف بعض البلدان العربية من جمعيات حقوق الانسان ولكن لبنان كان ولا يزال حتى اليوم، البلد الوحيد الذي لا يخضع انشاء جمعيات حقوق الانسان الى ترخيص مسبق. وحاولنا مع اخواننا العرب، في اطار المنظمة العربية لحقوق الانسان الارتقاء معا نحو قيم حقوق الانسان".

وذكرت "ان لبنان كان حتى اليوم البلد العربي الوحيد حيث يمكن عقد بعض المؤتمرات الشائكة، ومنها آخر مؤتمر عربي نظمه جوزف مغيزل وتناول الاختفاء القسري، وهو موضوع لم تتسع لمعالجته الا ارض لبنان".

وتساءلت: "هل نفقد اليوم هذه الامتيازات او نفسح في المجال لانحسارها او تجميدها؟".

ورأت ان لا مجال لخسارة حقوق "نعتبرها مبرر وجودنا" واكدت "اننا لن نتخلى عن واجبنا وما يهمنا ان يكون لبنان موطنا من مواطن الانسان".

سلام: دولة القانون... والمر

المحامي نواف سلام استغرب صدور كلام للوزير المر في اليوم نفسه الذي اقر فيه رئيس الجمهورية بان الملاحقات الاخيرة لم تكن منزهة عن بعض الاخطاء.

وقال "ان دولة القانون التي يشير اليها الوزير المر في تصريحه لا يمكن ان تكون الدولة التي تمتنع عن تطبيق اتفاق الطائف لجهة ما نص عليه في شأن تعزيز استقلالية السلطة القضائية، او تشوه بنوده المتعلقة بشروط التمثيل الصحيح للبنانيين، سواء بسن قانون الانتخابات النيابية، متناقض مع احكام وثيقة الوفاق الوطني، او بالتقاعس في تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي او بالتأخير في اجراء الانتخابات البلدية". ورأى: "ان دولة القانون هي الدولة التي تحترم الحريات العامة فلا تقوضها بالحد من الحريات الاعلامية او بمنع التظاهر السلمي او بالتضييق على الحق في المجتمع وانشاء الجمعيات. دولة القانون لا تتعدى على هيئات المجتمع المدني وتنظيماته لوتداول ارهابها، وخصوصا العاملة منها في مجال حقوق الانسان ذلك ان دولة القانون الحقة لا تخشى المراقبة الشعبية ولا تخاف المساءلة".

المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) وائل خير اكد ان "عملنا قانوني ولم نقم يوما بما يتعارض وصلاحياتنا كمؤسسة ابحاث تعنى بحقوق الانسان".

واعتبر ان "من حق ميشال المر كوزير للداخلية استعمال صلاحياته للجم حوادث الاخلال بالامن بما في ذلك وضع يده على ملف جمعيات حقوق الانسان"، لكنه لفت الى ان هناك اتجاها الى عقد اجتماع موسع يضم كل الجمعيات والهيئات التي تعنى بحقوق الانسان لاتخاذ موقف موحد من اللغط الدائر حول عملها وصلاحياتها".

واضاف: "سنتصل بالنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ونضع انفسنا في تصرفه ولن نتوانى عن حمل ملفاتنا الى وزير الداخلية اذا دعت الحاجة".

ناصر الصالح: اقفال الباب للاحوال الشخصية الاقتداء بسوريا التي تطبق الاحكام

حاضر رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان الشيخ ناصر الصالح قائلا ان الذين يتحدثون عن القانون للاحوال الشخصية والزواج المدني هم يهدفون من طروحاتهم الى فك الارتباط بين اللبنانيين واديانهم.

وطالب المسؤولين اللبنانيين باقفال باب التعديلات الدستورية او القانونية في موضوع الاحوال الشخصية وبوجوب تطبيق الدستور واحكام هذه الاحوال.

وكلام الشيخ ناصر الصالح جاء خلال المحاضرة التي دعت اليها جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تحت عنوان الاحوال الشخصية في لبنان في قاعة خليل شهاب في حضور رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام وعدد كبير من قضاة الشرع وحشد من العلماء والشخصيات الدينية والمدنية واعضاء مجلس امناء المقاصد.

وقال رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح: "استغرب ان يدعو من يفترض به الحرص على الدستور وعلى لبنان وعلى استقراره وعلى اللبنانيين والمجتمع اللبناني الى نسف الدستور والاستقرار والمجتمع والدين وخصوصا الدين الذي يجمع ولا يفرق ويصلح ولا يفسد ويخفي تقاعسه عن الغاء الطائفية السياسية وهو تقاعس متعمد لان الالغاء الطائفية ليس لمصلحته ومصلحة ورثته المستفيدين من الطائفية السياسية مع ان اتفاق الطائف والدستور بعد الطائف هدفا ووجها الى الغاء الطائفية السياسية لانها سبب كل بلاء يعكس الاديان.

وحذر اللبنانيين الذين يفكرون في الزواج المدني في لبنان ان لا ينسوا ان سوريا تعتبر كل عقد تم خلافا لاحكام الشرعية باطلاً ودعا الذين يحبون ان يقتدوا بالشقيقة سوريا في امور الاحوال الشخصية ان يأخذوا قانون الاحوال الشخصية كما هو ويطبقوه في لبنان كما طالب المسؤولين بالرجوع عن اقوالهم في حق الاخوان السوريين مما يتعلق بالاحوال الشخصية والزواج المدني ومخالفة لاحكام الدين. ورفض ما تصوره التلفزيونات المرخصة وغير المرخصة وتلفزيون الدولة قبل غيره ما تعرضه هذه التلفزيونات من مسلسلات تصور المجتمع اللبناني وكأنه مجتمع الفساد الذي لا يقبل اصلاحا لا تهب عليه العاصفة مرة واحدة وقد ينجو منها، بل ان العاصفة تهب مرتين ومرات وهي عواصف سوء ان نجا منها البعض مرة فلن ينجو منها بعد العاصفة المتكررة. وفي تلفزيون آخر مرخص، بدأ رمينا محافظا محط تقدير وترحيب من كل المسلمين والمتدينين. لا نرى على شاشته دعاية لدخان او مشروب او منظر مثير انتهى منذ فترة في برامجه الى منافسة تلفزيون الدولة وغيره والانتصار عليه. ونحن نطالب المسؤولين وخصوصا الرئيس الحريري ان يمونوا على كل التلفزيونات ويراقبوا برامجها وتسجيلاتها ويعاقبوا المسيئين والمخالفين.

ارسلان تابع زيارته للاكوادور ويلتقي رئيسي الجمهورية والمجلس

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المغتربين طلال ارسلان باشر محادثاته في الاكوادور بلقاء رئيس مجلس النواب الاكوادوري في حضور الوفد المرافق وان البحث تناول امورا تهم البلدين.

ويتوقع ان يلتقي ارسلان رئيس الجمهورية الاكوادوري اللبناني الاصل عبدالله بو كرم ونائب الرئيس ووزير الخارجية ووزير الدولة للشؤون الداخلية ووزير الصناعة والتجارة والثروات البحرية ووزير الطاقة والثروات الطبيعية.

وكان وزير المغتربين لبى دعوة قنصل لبنان الفخري في العاصمة كيتو سامي خوري الى استقبال تكريمي له، شارك فيه الى الوفد المرافق وزير الشؤون الاجتماعية الاكوادوري ادولف بو كرم والنواب ميشال سعود واوميرو سعود وكارلوس سعود وفريد جبور وشقيقة رئيس الجمهورية إلسا بو كرم ورئيس النادي اللبناني مانويل قدوم وسفيرا البرازيل والباراغواي وقنصل روسيا وقنصل الاكوادور الفخري في لبنان كرم ضومط.

والقى خوري كلمة ترحيب رد عليها ارسلان بتشديده على العلاقات الطيبة بين البلدين، مشيدا بالاغتراب اللبناني في الاكوادور "لما يتمتع به المغتربون في تلك البلاد من قدرات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية". واكد "ضرورة التواصل مع الوطن الام".

عودة الوفد اللبناني المشارك في اجتماعات لجنة الاعلام العربي

عاد الى بيروت بعد ظهر امس الوفد اللبناني الى اجتماعات الدورة ٥٩ للجنة الدائمة للاعلام العربي والذي ضم المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا آتيا من القاهرة.

وفي المطار قال عبيد: "ان الاجتماعات دورية تحصل مرتين كل عام في كانون الثاني على مستوى مديرين عامين او ما يسمى في البلاد العربية وكلاء الوزارات. والاجتماع الثاني في الشهر السادس اي حزيران من السنة الجارية ويسبق اجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب. والمعلوم ان للبنان بندا دائما في جدول اعمال اللجنة الدائمة هو بند العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان.

وهناك تعريف، او ورقة عمل يتقدم بها دائما الوفد اللبناني حول ما تم انجازه على المستوى الاعلامي اللبناني، وبالتعاون ايضا مع وزارات الاعلام العربية للتعريف بما يعانيه الجنوب من اعتداءات اسرائيلية وابقاء الرأي العام العربي متنبها الى هذا الموضوع ومتابعا لموضوع الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي. وقد قمنا في هذه الدورة ايضا باطلاع اللجنة الدائمة للاعلام العربي على موضوع تشكيل الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي كاحدى آليات تنفيذ مجلس وزراء الاعلام العرب في هذا الشأن الى جانب المهمات التي تقوم بها الوزارة مباشرة.

وسئل: عن تشكيل لجنة متخصصة لميثاق شرف اعلامي – عربي، فاجاب: "موضوع تحديث ميثاق الشرف الاعلامي – العربي تأجل بحثه في انتظار ان تضع الجامعة العربية ميثاقا عاما منتصف هذه السنة، وهو سيشمل الشؤون السياسية وغير السياسية".

اضاف: "هناك موضوع مسلسل الحضارة العربية الذي سيساهم فيه لبنان في مجال التصوير والانتاج وقد قدم لبنان الى اللجنة الدائمة دعوة الى استضافة فريق العمل التصويري الذي سيأتي كما هو مفترض، منتصف هذه السنة لانجاز المسلسل، الى جانب موضوعات اخرى كانت في جدول الاعمال".

وسئل ماذا يمكن ان ينجز مجلس وزراء الاعلام العرب في حزيران، فاجاب: "هناك اجتماع آخر سيعقد قبيل اجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب بيومين او ثلاثة ايام، وعندها ستعاد جدولة البنود بما يمكن ان تصدر عنه من قرارات جديدة في اطار اللجنة الدائمة".

وردا على سؤال قال: "حصلت لقاءات عدة، اعلامية على مستوى رؤساء تحرير الصحف الاساسية المصرية، وكان احدها مع الاستاذ سمير رجب كونه صنف هذا العام افضل كاتب عمود صحافي. ثم كان لقاء مع الامام الاكبر الدكتور طنطاوي شيخ الازهر، وكان وديا وتناول امورا تهم لبنان. وقد ابدى، كما نقل عنه في وسائل الاعلام، كل دعم للبنان ولقضية لبنان وللجنوب خصوصا".

٧ أحزاب ناصرية عربية ألّفت لجنة تنسيق في القاهرة

اعلنت ٧ احزاب ناصرية عربية انها قررت تأليف لجنة قومية للتنسيق في ما بينها يكون مقرها في القاهرة.

وحسب بيان وزع في بيروت باسم الحزب العربي الديموقراطي الناصري ان اللجنة تضم الحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر برئاسة ضياء داود، وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي في لبنان برئاسة عمر حرب، والتنظيم الشعبي الناصري في لبنان برئاسة النائب مصطفى سعد، والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في اليمن وامينه العام عبدالملك المخلافي، وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا والحزب العربي الاشتراكي الناصري في السودان والتحالف الشعبي التقدمي في موريتانيا.

وكان ممثلو هذه الاحزاب والقوى قد اجتمعوا عقب انعقاد المؤتمر العام الثاني للحزب العربي الديموقراطي الناصري في القاهرة، وتدارسوا الوثائق التي اعدت في لقاءات تمهيدية سابقة. واتفقوا على تأليف اللجنة القومية للتنسيق بين الاحزاب والتنظيمات الناصرية، على ان يكون مقرها الرئيسي القاهرة ويترأسها الامين العام للحزب العربي الديموقراطي في مصر. واعلنوا ان هذه اللجنة "تتسع لمشاركة كل التنظيمات الناصرية الفاعلة على الساحة العربية". ودعوا الى التعاون مع جميع القوى القومية والاسلامية" التي تسعى الى حرية الوطن وترفض التبعية في اشكالها وتسعى الى وحدة الامة وتنميتها المستقلة واقامة العدل الاجتماعي والديموقراطية الحقيقية".

وتضمنت الوثيقة الصادرة عن لجنة التنسيق الخطوط الاستراتيجية العليا للعمل القومي وهي تقوم على:

"١– الدعوة الى الوحدة العربية.

٢– تعزيز المقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني على الامة العربية انطلاقا من التمسك برؤية ان الصراع العربي – الصهيوني هو صراع حدود لا صراع وجود. ورفض كل الحلول الاستسلامية ومقاومة الاحتلال لكل الوسائل المتاحة.

٣– النضال من اجل اشاعة مناخ ديموقراطي في الوطن العربي".

الشيخ عمار: تناقض كبير بين كلام الهراوي وكلام المر

رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية الدكتور علي الشيخ عمار علق على ما سماه "التناقض الكبير" بين كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي أقر بحصول "تجاوزات حصلت نهاية ١٩٩٦ خلال حملة الاعتقالات" وتصريح وزير الداخلية ميشال المر الذي "دافع عن التجاوزات التي حصلت او تلك التي قد تحصل في المستقبل".

وقال "ان اعتراف رئيس الجمهورية الياس الهراوي بتجاوزات حصلت نهاية ١٩٩٦ خلال حملة الاعتقالات الاخيرة، لن يعفيه من مسؤولية محاسبة المتجاوزين واعادة الاعتبار الى جميع من تحملوا الكثير اثناء اعتقالهم نتيجة تعرضهم لاشكال عديدة من الاعتداءات، وخصوصا من اعتقلوا في طرابلس وبيروت بعد مقتل الشيخ نزار الحلبي، ويعدون بالمئات باعتراف وزير الداخلية".

واضاف "ان المفارقة في هذا المجال هي التناقض الكبير بين كلام الهراوي وتصريح المر الذي دافع عن كل التجاوزات التي حصلت او تلك التي قد تحصل، وتوعد باعادة درس ملفات جمعيات حقوق الانسان في لبنان".

وخلص الى "ان الاعتراف بالخطأ فضيلة، اما اصرار وزير الداخلية على تبرير ما حصل وقد يحصل وتهديد الاحزاب والجمعيات المعارضة مرة تلو اخرى، فمسألة خطيرة تهدد الامن الاجتماعي والسياسي، وتمثل خطراً حقيقياً على الانسان وحريته وحقوقه التي كفلها الدستور".

وفد "حزب الله" زار كشاشيان وكسباريان

في نطاق جولته على الزعماء الروحيين لدى الطوائف المسيحية لتهنئتها بالاعياد، زار وفد من "حزب الله" يضم نائب رئيس المجلس السياسي للحزب محمود قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي كاثوليكوس الارمن الارثوذكس البطريرك آرام الاول كشاشيان.

ونسب بيان للحزب الى كشاشيان تأكيده "ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ليست شأنا خاصا بفئة انما هي قضية وطنية يلتقي اللبنانيون جميعا على تأييدها ومساندتها". واضاف "ان الشعب الارمني الذي كانت له نضالات من اجل استقلاله يتعاطف عميقا مع المقاومة في الجنوب".

وزار الوفد بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بولس الثامن عشر كسباريان الذي بحسب ما اورد بيان الحزب انه اعلن "تضامنه مع المقاومة داعيا الى تكثيف العمل الجاد من اجل الدفاع عن الحريات العامة وكرامة الانسان وتصويب الاولويات الاقتصادية الحكومية لتتلاءم ومتطلبات المواطن الاساسية".

شؤون العودة وشجونها في الدامور

يعقد الدكتور ايلي ابو فيصل مؤتمرا صحافيا ظهر الاحد المقبل في "مستوصف الدامور الطبي" في الذكرى الرابعة لبدء عودة المهجرين ومرور ٢١ عاما على تهجير الدامور، يتناول فيه شؤون العودة وشجونها.

اختير رئيساً فخرياً للجنة الاطباء البيئية
شهيب: لا سياحة في ظل التلوث

دعا وزير البيئة اكرم شهيب كل النقابات الى تأليف لجان بيئية كي يتضاعف جهد العاملين في حماية البيئة. وجاء كلامه خلال رعايته حفل الاعلان عن لجنة البيئة الصحية في نقابة الاطباء، التي اختير رئيسا فخريا لها.

وقال شهيب مخاطبا الحضور: "نقابتكم عريقة في لبنان. اعطيتم وضحيتم ولا تزالون. قمتم بدور كبير في حماية البيئة الصحية "واليوم تنتدبون انفسكم وتختارون من بينكم من يقوم بدور اكبر في حماية صحة البيئة، ولعلكم كنتم وزارة للبيئة قبل ان تكون لها وزارة في لبنان، وستبقون انتم الوزارة التي لا تتغير بتغيير الحكومات، ولا تتبدل بتبدل الوزراء".

على صعيد آخر، استقبل شهيب في منزله وفداً ضم اعضاء مجلس انماء الشوف تقدمه رئيسه نجيب البعيني، وآخر ضم مجلس انماء عاليه ورئيسه مراد الخوري، وعقد هؤلاء اجتماعاً تدارسوا خلاله القضايا البيئية والتلوث.

وبعد كلمات القاها بعض الحضور تحدث شهيب، فقال: "وزارة البيئة هي وزارة المستقبل، وفي "مؤتمر اصدقاء لبنان" لحظ ٣٠ مشروعاً من أصلها ١٦ مشروعاً تخص البيئة".

ولفت الى الاهتمام القائم بالمحميات في اهدن والشوف وجزر النخيل، مشيراً الى اتجاه لمنع الصيد لمدة خمس سنوات لحماية الطيور.

اضاف: "ان "لجنة البيئة التي تشكلت في نقابة الاطباء هي انجاز جديد في خدمة البيئة في لبنان، واننا اذ نرحب بتشكيل اللجنة، نبدي استعدادنا الكامل للتعاون معها، وللافادة من آرائها العلمية واستشاراتها كلما دعت الحاجة الى ذلك، اننا ندعو الى تعميم هذه المبادرة في كل النقابات، كي يتضاعف جهد العاملين على حماية البيئة. (...) وسنتعاون مع هذه اللجنة في مجالات عدة، وسنعمل على تنظيم هذا التعاون بالتشاور ولاسيما في المجالات الآتية:

اولا: العلاقة بين الوقاية البيئية والوقاية الصحية.

ثانيا: وضع الدراسات للشروط الصحية اللازمة في المؤسسات الصناعية، وفي التنظيم المدني، وغيرها.

ثالثا: وضع اسس الاعداد لبرامج التوعية البيئية من زاوية الصحة العامة.

نقيب الاطباء

والقى نقيب الاطباء فائق يونس كلمة جاء فيها: "بعدما اصبح الشأن البيئي هاجسا حياتيا يلازم المواطنين كافة، وكان من الطبيعي ان تشكل البيئة مع شؤونها وشجونها الصحية اولوية في اهتمامات نقابة الاطباء، وانطلاقا من احساسنا بالواجب تجاه هذا الشأن الوطني والصحي، باشرنا اضافة الى تحركنا الدائم في هذا الاتجاه، تأليف لجنة رسمية بيئية صحية مرتبطة بنقابة الاطباء، تضم كوكبة مميزة من العلماء غير الاطباء وفريقا طبيا يعنى بمشاكل البيئة الصحية التي يتعرض لها لبنان".

واشار الى ان اللجنة تتألف من الوزير شهيب رئيسا فخريا، النقيب يونس رئيسا، نائب نقيب الاطباء الدكتور بلال عبدالله نائبا للرئيس، الدكتور مارسيل اي نادر امينا عاما، الدكتورة جورجيت الحاج امينة للسر، الدكتور لويس شلهوب امينا للصندوق، الدكتور حكمت الحسيني، الدكتور طلال الشرتوني، الدكتور عبدالرحمن البزري، الدكتور جوزف سمعان عضوا، الدكتور اسماء المادي، الدكتور رفيق بدوره، الدكتور عدنان حجاوي، الدكتورة بولا كرم، الدكتور ابرهيم كنج، الدكتور عبدو افرام اعضاء، والمستشارون: الدكتور بيار ماليشيف، الدكتور ولسون رزق، الدكتور عزيز جوشان، الدكتور سمير الحاج، الدكتور جوزف فارس والمحامي شارل غفري".

ولفت الى ان وجود شهيب على رأس وزارة البيئة "يشكل علامة فارقة، بل ضمانا واطمئنانا لما يتمتع به من ثقافة واسعة وشفافية تجاه هذا الشأن".

وختم: "اننا في هذه المناسبة، وباسم مجلس نقابة الاطباء نتعهد امام المواطنين والوزير ان نكون العين الساهرة، الارادة الجريئة والرأي المتجرد لكل مشكلات البيئة الصحية في لبنان. كذلك توجه دعوة الى جميع المواطنين، في حال اطلاعهم على مشكلات البيئة الصحية ان يزودونا لديهم لنقوم بالتحقيق اللازم وتطمئنهم سلبا او ايجابا.

ونوه بموقف الوزير وليد جنبلاط والوزير السابق مروان حمادة، مشيرا الى اننا نعتمد كليا في ملفات البيئة على الهيئات الاهلية، والجمعيات والكشافة، على الاعلام في شكل رئيسي. ان دوركم يقضي التفاعل بتحضير المجتمع لبيئة نظيفة، وان تكونوا دوما على خط التماس مع هذه المشاغل باقامة الندوات والتوعية والمشاركة في كل ما يساهم في تخفيف الاعباء لان حجم الكارثة البيئية اكثر بكثير مما يقال، واذا استمررنا على هذا المنوال، فلا سياحة ولا اصطياف في ظل بيئة ملوثة، ومن دون شاطئ سليم لا يمكن ان تستقيم الامور حيث اكياس النايلون او علب التنك في مكب برج حمود يمكن ان تغزو كل شواطئ المتوسط".

ولفت الى ان "المطلوب ان ننطلق من روح العصر ومواكبة التطور بذهنية شبابية، اختصاصية، جامعية ومدرسية، وضمن الجمعيات الاهلية والمنابر العامة لكي نصل الى امان بيئوي سليم. ان تجارب عديدة جرت في الشوف في اشراف الوزير جنبلاط مع الجمعيات الاهلية والجامعات والمدارس والهيئات النسائية وحققت غاياتها، وان لدينا هموما كبيرة وكثيرة من الكسارات والمرامل والفرز الصحي، والنفايات وتضارب الصلاحيات بين الوزارات المعنية، لذلك عندما تحصر القضايا بوزارة البيئة نصل الى الحل بسرعة وموضوعية كمكب برج حمود".

شمعون اعلن الكورة محمية زراعية

الكورة – "النهار":

اعلن قائمقام الكورة نزيه شمعون منطقة الكورة بكاملها محمية زراعية يمنع دخول المواشي اليها، وخصوصا الاغنام والماعز.

واكد في لقاء صحافي عقده في مكتبه في اميون "اننا اتخذنا هذا القرار بعدما كثرت اخيرا شكاوى المواطنين واستندنا فيه الى قانون حماية الغابات الرقم ٥٥٨ وقرار وزير الزراعة الرقم ٢٨٥"، لافتا الى "اننا سننفذه بالتعاون مع القوى الامنية ورؤساء البلديات والمخاتير والنواطير".

وتحدث عن مشاريع اخرى هي حاليا قيد التنفيذ وفي مقدمها انارة بلدات القضاء كافة ومد شبكة مجارير عامة منعا للتلوث.

الى ذلك كلف وزير الصحة سليمان فرنجية طبيب القضاء الدكتور ميشال نعمة اعداد دراسة شاملة عن الاوضاع الصحية في الكورة ورفعها الى الوزارة في اقرب وقت.

اللجنة الوطنية للبيئة

دعت اللجنة الوطنية العليا للبيئة اعضاءها الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر الاربعاء ١٥ الجاري في نقابة المحامين لعرض الهيكلية الادارية على الاعضاء وتوزيع المهمات.

واعلن رئيس اللجنة النائب السابق سمير عون ان هذا الاجتماع سيكون البدء بتنفيذ خطة تحرك شاملة تهدف الى صون الوضع البيئي في لبنان والحفاظ على الامن الصحي للمواطن.

باسيل ناشد شهيب معالجة تلوث سلعاتا

استنكر رئيس بلدية البترون كسرى باسيل ما تتسبب به مداخن "شركة كيميائيات سلعاتا" وقال: "هذه الشركة تريد ان تزيد غضب الله بغضبها علينا وتنتقم منا بنثر السموم والغبار في اجواء سلعاتا وجوارها والبترون".

وناشد باسيل وزير البيئة اكرم شهيب "ان يتخذ خطوات سريعة لتكون الحلول نهائية من اجل رفع الضرر، ولاسيما عن الاطفال".

مناشدة لاغلاق معمل العمروسية

طالب رئيس هيئة الحفاظ على البيئة في ساحل المتن الجنوبي عفيف الحاج وزير البيئة اكرم شهيب بوقف العمل في معمل حرق النفايات في العمروسية.

وناشده في تصريح له امس ان يفعل رقابة الوزارة على البلديات والهيئات الشعبية في المنطقة، وان يمنع اقامة محطات للمحروقات ضمن المناطق السكنية.

"مكتب التنسيق": صفير وعودة ضمير لبنان

اصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" بيانا امس اكد فيه "مواقفه الثابتة في اعتماد الوسائل الحضارية المشروعة لتحقيق اهدافه الوطنية"، معتبرا ان "الامن الذي نحرص عليه اشد الحرص لا يبرر اطلاقا ممارسات تتنافى مع حقوق الانسان وكرامته وحريته".

ووجه "تحية اكبار وتقدير الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واخيه متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة على مواقفهما الوطنية الجريئة التي اظهرت انهما ضمير الامة في هذه الازمة العصيبة". كذلك حيا "جميع المواطنين الابرياء الذين تعرضوا للاعتقال ودفعوا جزءا من ضريبة الحرية، وهم ارفع من ان تطاولهم تهمة العمالة".

ونوه "بالاعلام اللبناني الحر الذي طالما قدم القرابين على مذبح الحرية، وساهم مع الصحافة الاعلامية وجمعيات حقوق الانسان في اعطاء القضية حجمها الحقيقي". وهنأ الشيخ محمد رشيد قباني "بانتخابه مفتيا للجمهورية اللبنانية"، متمنيا له "التوفيق في خدمة الله والانسان ولبنان".

جبريل يعزي رعد برضا خطار

تلقى امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد برقية تعزية بالامين رضا خطار من الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" احمد جبريل.

ومن المقرر ان يتقبل رعد وقيادة الحزب التعازي بخطار من الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية – فردان.

عظمة العماد عون في لا طائفيته

رأي

فوجئت كغيري نهار الخميس في ١٩٩٦/١٢/١٢ بـ"رأي" تفضل به كاتبه الدكتور محمد مغربي عبر "النهار" وتناول، في ما تناول، طائفية "التجمع الوطني" المعلن عنه اخيرا في بيروت عبر احد مؤسسيه، واعطى الكاتب تبريرات واسبابا عديدة عن طائفية هذا التجمع او التي جعلته "يولد طائفيا" في نظره، بسبب تشكيله حصرا من طائفة واحدة، وختم ان التجمع الوطني قد احل الطائفة محل الانسان – المواطن.

وعنصر المفاجأة – الصدمة لم يلبث ان تعاظمت وتيرته عندما قال مغربي انه "آسف كثيراً لقول الرئيس العماد عون، الذي كان يتجنب الحديث الطائفي قدر امكانه، في اللعبة الطائفية من الباب العريض، ربما املا في ان يرث كل زعماء الطائفة الذين سبقوه، مع ان اللبنانيين كثيرين من غير طائفته كانوا يأملون فيه خيرا كزعيم وطني".

وتأسيسا على ما "رآه" الدكتور مغربي، واحترامي للتبريرات التي اعتقدها هي خلفية صدور او اعلان "التجمع الوطني" في الشكل الذي اعتبره طائفيا بتكوينه التأسيسي فقط – مع العلم ان الكاتب قد حصر تبريراته في طائفية "التجمع" من مجرد تأسيسه الاعلاني، ولم يتطرق الى تبرير هذه "الطائفية" من مضمون البيان الصادر عنه والذي يجمع عليه كل اللبنانيين الوطنيين اللاطائفيين – فانني ابدي في كلامه الرأي الآتي:

اولا – اتقدم بالشكر والامتنان للنَفَس الوطني الذي نفحه السيد مغربي في قارئيه عبر "النهار" التي شعارها وعمادها وركيزتها: محاربة الطائفية.

ثانيا – مع تكرار الشكر والامتنان للغاية المرجوة في "رأي" السيد مغربي الكامنة في محاربة التوجهات الطائفية والانعزال والتقوقع ضمن جبهات او "كادرات" طائفية وليدة طائفة واحدة، يبقى الاهم التطلع نحو ممارسات التجمعات واللقاءات او "الجبهات" الطائفية على الارض والتدقيق في ما اذا كانت الممارسات هذه قولا وفعلا من صميم الواقع وتتلاءم مع الافكار والغايات الطائفية من حيث التفاعل والاختلاط الانساني ووحدة الرؤية والتفكير في المصائر وسبل الخلاص.

ثالثا – يعلم السيد مغربي ان "المعيار الطائفي" لكي يكون كذلك، او لكي نفهمه كما يفترض الفهم، لا يكفي ان يكمن في "الشخص" ولوجوده في كتلة طائفية وحصرا من طائفة واحدة، باعتبار كونه قد انتسب بالفطرة لها منذ الخلق. وانما وبالتأكيد – وهذا ما لا يستطيع انكاره السيد مغربي – يكمن في تطلعات هذا الشخص المتكونة والمتأثرة ببيئته وتربيته وسلوكيته وسعة افقه الانساني ومداركه الثقافية ووقوفه على كنه الحياة وسر الخلق. فاذا كنا قرأنا للسيد مغربي وسررنا برأيه فعلا، فبالتحديد اننا ولا شك لمسنا حقيقة "البعد الانساني" الهادف اليه، من خلال اعتباره "ان المعارضة السياسية الحقيقية، اي المعارضة الوطنية اللبنانية واللاطائفية، لم تولد بعد، وان ما يحول دون قيامها ليس النظام السياسي والتدخل الخارجي فحسب، بل المعارضة ذات التوجه الطائفي والخطاب الطائفي داخل لبنان وخارجه..."

رابعا – بالمستوى نفسه، يدرك السيد مغربي – واني اجهل دوافع "رأيه" وما اذا كانت تنطوي على خلفيات من معاناة شخصية ونفسية لا علاقة لها بما "يعيّب" على مؤسسي "التجمع الوطني" من "التماس طائفي" او من قضية فئوية لا تمت بصلة لموضوع البحث – ان الانطلاقات والانغماسات الطائفية هي اقرب ما تكون من ممارسات اهل الحكم الراهن تحت سقف الطائف وقبله وبعده – وهو يدرك ذلك بالتأكيد، كما يستشف من اسلوبه المتبع في "رأيه" – وان مؤسسي "التجمع الوطني" هم ابعد ما يكونون عن الموبقات الطائفية المحكي عنها اعلاه، فكم بالحري وانهم – اي اركان التجمع المذكور– مع مناصريهم ومؤيديهم من جميع الطوائف اللبنانية وعلى امتداد الارض اللبنانية بلا تمييز، يعتبرون، وفق النهج الحاكم والغالب من خارج "سقف الطائف" الذي قامت الدنيا ولم تقعد بعد اليوم وبالامس وغدا لتعديله في الجوهر والاساس، التعديل المرفوض هو ايضا من منظار طائفي ولخلفيات طائفية على ايدي اهل الحكم "الطائفي" بالذات.

خامسا – وتأكيدا على ما تقدم بيانه اعلاه، ليس بخاف على السيد مغربي – ولا ادري ما اذا كان وضع هو في اجواء التحضيرات لانطلاق "التجمع الوطني" ليأتي شموليا وحاضنا لكل مرجعيات الوطن بكل انتماءاتها الطائفية، فانه يقتضي، وامعانا في احترام الواقع وطبيعة التحركات السياسية في اوساط هذا "التجمع" تذكيره مع مشاطري "رأيه" – ولمجرد التوضيح – انه تم الاتصال والتنسيق مع بعض المرجعيات "الطائفية" حسب ما يرتاح له ويرتأيه السيد مغربي، للانخراط في هذا التجمع، فظلت هذه المحاولات عقيمة بدون نتيجة تذكر، وليس من موقع رفض الانخراط في "الجسم السياسي" وانما من زاوية الامتناع عن مقاربة "الفكر السياسي" او النهج المتبع لاركان هذا التجمع، نظرا لما ثبتت معالمه من ابعاد قسري واضطهاد مقصود واستبعاد و"نفي" متعمد علنا بصورة مكشوفة وخفية بصورة مبطنة على شاكلة "وسائل" لغاية في نفس يعقوب وغيره من "اليعاقبة" المحليين والخارجيين.

سادسا: وبيت القصيد – يا سيد مغربي – عندما تعيب على الرئيس العماد عون ركونه الى "لعبة طائفية" حين وافق على تأسيس "تجمع طائفي" فهل فعلا انت مقتنع بما تتفضل بقوله كتابة؟ ام لاعتبارات شخصية فردية مع احترامي لتبريرات "رأيك" المعبر عنه مع الهواجس؟

ولانه، في اليقين والممارسة المصحوبة بالدلائل والاثباتات لا يمكن المرور على نسبة الطائفية الى عون مرور الكرام، فانني اسمح لنفسي بان انقل اليك هذه الثوابت مشفوعة بمعاناة الحقيقة.

اذا كان هنا اليوم في لبنان "تيار عوني" جارف برزت امتداداته داخل جسم الوطن بكل اعضائه، فتأكد تماما ان ذلك هو بسبب لاطائفية العماد عون. واعتقد انك شخصيا من هذا التوجه، ان لم اقل من هذا التيار. ولا داعي لفقدان الامل كما تعبر في "رأيك" وهو معقود عليك في مقلب من مقالب الوطن وعلى غيرك كثيرين يا سيد محمد. هذا من جهة اولى، ومن جهة ثانية، اذا كان هناك خوف من جانب السلطة الحاكمة قبل "الطائف" وبعده، من العماد عون، فتأكد ايضا وفي المستوى عينه – ولنا دلالات على ذلك لا تدحض – ان الخوف بسبب لاطائفية العماد عون وارتكازه "العنيد" على الوطن الواحد والشعب الواحد والسيادة الواحدة غير المجزأة. ومن جهة ثالثة، اذا كان هناك "نفي" وابعاد للعماد عون الى خارج وطنه وشعبه، فلان هذا الوطن العزيز علينا – ولا شك حتى اثبات العكس – مازال وسوف يبقى مكبلا بـ"القيد الطائفي" المشكو منه، ولأمد غير معلوم الا عند "آمري الشرعية الدولية"، ومن كانوا هم وراء "نفي" العماد عون بعيدا عن وطنه وشعبه لعلة ان "المؤامرة الدولية" على لبنان ما زالت تفتش عن "مخزونات" طائفية ورثناها انا وانت حتى العظم!

ولقد ثبت بالوجه الشرعي صحة هذا الحكم بمجرد انتهاء مدة "النفي" المقررة يبدع وهرطقات ستارا وتعتيما على واقع النفي. فلماذا تم "نفي" العماد عون في نظرك يا سيد محمد ولم يسمحوا مثلا بتمديد فترة بقائه بين شعبه، مثلما فعلوا مثلا بتمديد ولاياتهم ومناصبهم غير المستمدة اصلا من ولاءات هذا الشعب؟! اليس لانه من القلائل القلائل وهو ربيب المؤسسة العسكرية الضامن الوحيد لهذا الوطن – الذين استقطبوا ولاءات الشعب اللبناني بكل طوائفه وان شابها بعض الاحيان انتقادات وملامات.

واخيرا يا سيد محمد لا بأس ان رجعت بالذكرى الى فترة عصيبة خلت، قضت على العماد عون بتلقف كرة النار لانقاذ ما كان قد اقسم عليه لدى تسلمه مقدرات المؤسسة العسكرية حين قضى "الواقع السياسي" على زملائه العسكريين من غير طائفته بالامتناع عن مشاركته في الحكومة الانتقالية! فهل لهذا قبل ذاك وذاك، من مدلول في نظرك؟ اليس ان "المؤامرة" ارتأت لزاما على العماد عون وأعوانه وفرضت عليهم "ارتكاب الفاولات الطائفية". هكذا، وكأنه وعملا بالمنحى ذاته يقتضي على العماد عون ان يبقى في "انزوائه الطائفي" فيفرض عليه ايضا، واستكمالا للنهج المعلوم، ولغاية التأزيم السابق والراهن والممدد له "بقدرة القادر"، ان ينضوي مع حلفاء له ليشاركونه في "تجمع طائفي" التركيب في حين ان مناهضي عون داخلا وخارجا يدركون تمام الادراك انه لو قيض له – ومن يعلم متى – ان يلم شمل المرجعيات المعارضة "الطائفية" لنهج "الطائف" واهله الحاكمين اليوم، لاستطاع – وهنا يكمن سر نفيه – ان يهدد سيرة "الطائفيين" الحقيقيين بالقول والممارسة، وما اكثرهم اليوم، ويعد بالامل والتغيير الحقيقي في لبنان وينتشله من ادران ضمان الفساد والافساد والاستسلام والاحباط.

ومن موقع التحدي العلمي والوطني فقط يا سيد محمد – فليعلن منذ الآن رغب قراءة هذا "الرأي" اي سياسي او مرجع لبناني من غير طائفة العماد عون، استعداده للانخراط في "التجمع الوطني" المعلن عنه، ونظل نتحاور عبر "النهار" في حال مواجهته بالرفض. فهل نبقى ندفن رؤوسنا في الرمال، واجسامنا مكشوفة للصيادين كما تفعل النعامة يا اخ محمد؟!

واسمح لي ختاما ان أؤيد دوافعك ومراميك الوطنية، ونحن معها بدون ابطاء ولا وجل حتى ثبوت العكس، اذ ان عظمة العماد عون هي في لاطائفيته وعلى هذه "اللاطائفية" استحق ما نعانيه اليوم جميعا. وعلى هذا الاساس، يبقى احد مؤسسي ما هو ابعد بكثير من "تجمع وطني" استحدث ظرفيا لمواجهة الواقع الاليم ولاثبات الوجود في ظل حكم الامر الواقع ومناهضة اشكال اليأس والضياع والهلع، بل يتعداه بأشواط نحو النهضة المعاكسة. وان غدا – يا اخ محمد – لناظره قريب.

المحامي الياس بو غصن

غارات جوية على اقليم التفاح واعتداء على مراكب الصيد وقصف مدفعي واسع

قتيل و٧ جرحى اسرائيليين في اشتباكات وهجمات في "الحزام الأمني"

صواريخ "كاتيوشا" تطاول الحدود الدولية والجليل الغربي

اشتعلت امس محاور الجنوب والبقاع الغربي برا وبحرا وجوا وباتت تنذر بانهيار الهدنة الهشة، بعد وقت قصير من ارفضاض الاجتماع الطويل لمجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان".

وفيما اعلنت "المقاومة الاسلامية" صد محاولة تقدم اسرائيلية على احد محاور منطقة مرجعيون وحصول اشتباك، اوقع وفق مصادر حدودية قتيلا و٤ جرحى اسرائيليين في حصيلة أولية، اغار الطيران الحربي الاسرائيلي مساء على مرتفعات اقليم التفاح بعد سقوط صواريخ "كاتيوشا" على منطقة الجليل وعند الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية.

شريط العمليات العسكرية

كيف كان الوضع الميداني امس؟

أفاد مراسل "النهار" في النبطية وفق مصادر "حزب الله" ان قوة اسرائيلية تقدمت في الرابعة الا ربعا عصرا من دير سريان نحو احراج مجرى الليطاني، واشتبكت بأسلحة مختلفة مع قوة من المقاومة. وسجلت اصابات في صفوف القوة المتقدمة. وحالت كثافة نيران المقاومة دون وصول تعزيزات اسرائيلية الى القوة المتقدمة. ونقلت المصادر عن اهالي زوطر ان طوافة اسرائيلية شوهدت تخلي اصابات من ارض المعركة.

وبين الرابعة والنصف والخامسة مساء تعرض مجرى الليطاني واطراف الزوطرين لقصف مدفعي، فيما عملت طوافة على تمشيط المجرى برشاشات ثقيلة. وفي الخامسة والدقيقة الـ ٤٥ مساء تعرضت مرتفعات الاقليم لقصف مدفعي.

وبين السادسة والسابعة مساء تعرضت الاطراف الشرقية لكفررمان والاطراف الجنوبية لعربصاليم وجبل الرفيع ومحيط السويداء لرشقات رشاشة ثقيلة.

غارات

وقرابة السابعة الا خمس دقائق اغار الطيران الحربي على تلال مليتا. وفي السابعة عاود الاغارة على احراج سجد. وأغار مجددا بعد ٥ دقائق على المكان نفسه.

اعتداء بحري

وكتب مراسل "النهار" في صور ان زورقا حربيا اسرائيليا اطلق النار عشوائيا عند الفجر فوق عدد من مراكب الصيد قبالة شاطئ القليلة – المنصوري، ثم عمد الى صدم مركب الصياد احمد سويدان فأحدث اضرارا في مقدمته، مما دفع بالمراكب للعودة الى ميناء صور.

حاصبيا والبقاع الغربي

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان طوافات اسرائيلية نفذت اعتبارا من العاشرة والثلث ليل الثلثاء حملة تمشيط واسعة برشاشات ثقيلة طاولت تلال عين التينة وجبل ابو راشد وبركة الجبور وتلال ميدون في البقاع الغربي، واحراج الريحان والقطراني في منطقة جزين.

وبعد تفجير عبوة ناسفة صباحا على طريق سجد – الريحان، تعرضت اطراف البقاع الغربي لقصف مدفعي ثقيل امتد الى تلال الضهر في منطقة حاصبيا. ورد المقاومون بقصف مدفعي وصاروخي. وجابت سيارات لـ"حزب الله" في بعض قرى البقاع الغربي وبثت بمكبرات للصوت ان احدى مجموعات المقاومة قتلت ٣ اسرائيليين وجرحت آخرين بمتفجرة على طريق الريحان.

وجاب الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء المنطقة على علو متوسط.

وفي الثانية عشرة والدقيقة الـ ٢٥ ظهرا هاجم المقاومون موقع تومات نيحا بأسلحة صاروخية ورشاشات. وردت حاميته على النار وقصفت تلال البقاع الغربي. واستمر التراشق بين الجانبين الى ما بعد الظهر.

قتيل و٧ جرحى أسرائيليين

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية كانت تقوم بنشاط امني في منطقة الريحان، اصطدمت قرابة الخامسة صباحا بلغم ارضي ادى انفجاره الى اصابة ٣ جنود نقلوا الى أحد مستشفيات اسرائيل. وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة بقصف مرتفعات اقليم التفاح. وفي الثامنة والنصف تعرضت دورية اسرائيلية في منطقة سجد – الريحان لقصف بمدافع هاون ورمايات رشاشة. وردت المدفعية المشتركة بعنف على مرتفعات الاقليم. وعند الظهر تعرض موقع تومات نيحا لقصف مدفعي من البقاع الغربي. وردت عليه المدفعية.

وفي الرابعة والدقيقة الـ ١٠ تعرض موقع كوكبا لقصف مدفعي وصاروخي من زلايا ولبايا (البقاع الغربي) وسقطت قذائف عدة في محيط بلدة كوكبا. وردت المدفعية على مصدرها.

وفي الرابعة والدقيقة الـ ٥٠ عصرا، اشتبكت قوة اسرائيلية مع مجموعة متسللة في وادي السلوقي (القطاع الاوسط). وسجل تحليق طيران حربي وتراشق مدفعي. وافادت معلومات اولية عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح اربعة آخرين. وحتى السابعة والثلث مساء كان التراشق مستمرا.

سقوط "كاتيوشا"

وفي السادسة والربع سجل سقوط رشق من ٦ صواريخ "كاتيوشا" عند الحدود الدولية قرب مركبا. وسمع دوي صفارات الانذار في المستوطنات القريبة من الحدود.

وفي السادسة والدقيقة الـ ٤٠ اطلق رشق من منطقة القليلة جنوب صور في اتجاه الجليل الغربي، فسقط عدد منها في اسكندرونة جنوب الناقورة واثنان في الجليل.

وفي السابعة الا خمس دقائق حلق طيران حربي في الاجواء الجنوبية.

ونقل مراسل "النهار" في صيدا عن مصادر "المقاومة الاسلامية" نفيها علاقتها باطلاق صواريخ "كاتيوشا"، واشارتها الى اصابة مقاومين اثنين في دير سريان.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا ذكرت فيه "ان مجموعة الشهيدين زاهر حمادة ومحمد الفن فجرت عبوة في السادسة صباحا بطليعة قوة صهيونية من وحدة "ايغوز" الخاصة كانت تتقدم في اتجاه منطقة ابو راشد، مما ادى الى وقوع خمس اصابات مؤكدة في صفوف القوة المعتدية، عمل العدو على اخراجها من ارض العملية بواسطة طائرة مروحية.

وعلى اثرها قام العدو بقصف المنطقة ومحيطها بشكل هستيري، وجابت طائراته الحربية سماء المنطقة على علو منخفض، وعمد الى ادخال تعزيزات عملت على قصف المناطق المحررة، وردت مدفعية المقاومة الاسلامية على مصادر نيران العدو بشكل كثيف".

وافادت في بيان آخر انها "رصدت في الساعة ١٢.١٥ ظهرا تجمعا لحديا في موقع تومات نيحا، فاستهدفته وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مباشرة، وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من الموقع".

وقالت في بيان ثالث: "(...) صدت مجموعات من المقاومة في الثالثة والدقيقة الـ ٤٠ عصر (امس) عملية تسلل حاولت قوة كوماندوس اسرائيلية القيام بها في اتجاه المناطق المحررة، عبر نهر الليطاني قرب موقع دير سريان.

وقد اشتبكت المجموعات مع قوة الكوماندوس بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية وكبدتها عددا من الاصابات المؤكدة بين قتيل وجريح، فيما كانت وحدة الاسناد الناري تستهدف بالاسلحة المناسبة بشكل عنيف ومركز طرق امدادات العدو مانعة وصول اية تعزيزات اضافية لنجدة القوة المعادية.

ولم يتمكن العدو الذي زج بطائراته المروحية من سحب اصاباته الا بعد محاولات عدة واستعانته بطائرات اضافية أمّنت الحماية لعملية اخلاء الاصابات".

واصدرت حركة "أمل" البيان الآتي: "في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم (امس) كمنت مجموعة من "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" لدورية اسرائيلية مؤلفة من ثلاثة دبابات وعشرين عنصرا من مشاة جيش العدو، وعند وصول الدورية المذكورة الى محلة "خلة راج" على مثلث دير سريان بين موقعي "الصلعة" و"القصير" فتح رجال المقاومة نيران رشاشاتهم وقذائفهم الصاروخية وامطروا العدو بوابل منها حيث دام الاشتباك اكثر من ساعة وادى الى اصابة اكثر من نصف الدورية، مما اضطر طيران العدو المروحي الى التدخل بتمشيط موقع الاشتباك بنيران رشاشاته الثقيلة. كذلك قصفت مدفعية العدو من المواقع المجاورة نقاط تحرك رجال المقاومة".

وأضاف البيان "ان العدو الاسرائيلي حاول التقليل من حجم العملية باعترافه بمقتل جندي من قواته واصابة اربعة آخرين في حين اكد المقاومون الذين خرجوا من موقع العملية تنقلهم بين جثث بعض قتلى العدو ومشاهدتها بأم العين.

وفي هذا الاطار، اكد البيان استمرار "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" انتهاج هذا الاسلوب المقاوم الذي "يوجع العدو ويحفظ أهلنا وشعبنا".

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل "ان ثلاثة جنود اصيبوا (امس) نتيجة انفجار لغم في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية، ونقلوا الى المستشفى. وليس واضحا هل ان افراد مجموعة تخريبية وضعوا هذا اللغم او انه لغم قديم كان في المنطقة وانفجر بطريق الخطأ".

واضافت: "تعرضت صباح (امس) قوة من جيش الدفاع لاطلاق قذائف هاون عندما كانت تقوم بنشاط عسكري في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية. ولم تقع اي اصابات او اضرار. وردت قوات جيش الدفاع بقصف مصادر النيران".

مركبا

وصدر في بيروت بيان باسم اهالي بلدة مركبا ردا على البيان الذي اذاعته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية باسم الاهالي استنكارا لمتفجرة مركبا. وشدد البيان على الآتي:

"– اولا، ان موقف اهالي مركبا المشرف من العمليات البطولية لمجاهدي المقاومة لا يحتاج الى تبيان، وخصوصا ان تاريخ البلدة مليء بالبطولات في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه. ويكفي ان نتذكر عدد الشهداء والاسرى الذين سقطوا نتيجة ذلك.

– ثانيا، ان كل ذي عقل واع يعلم ان موقفا كهذا لا يمكن ان يصدر الا نتيجة الضغط على بعض ضعاف النفوس او نتيجة العمالة للعدو.

– ثالثا، يجدد اهالي البلدة اعلان تأييدهم ودعمهم وولائهم لنهج المقاومة وقيادتها الحكيمة ويدعونها الى الاستمرار في مقاومة الاحتلال حتى اخراج آخر جندي صهيوني من ارضنا المحتلة. ونناشد الدولة اللبنانية والمؤسسات الانسانية والمنظمات الدولية التحرك العاجل والفعال لفك الحصار المضروب على البلدة وادخال المواد الغذائية والطبية اليها والعمل على اطلاق المعتقلين من ابنائها".

بدوره، تخوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني من "عدم التحرك لمعالجة موضوع حصار بلدة مركبا المستمر منذ ثلاثة اسابيع". ولاحظ في تصريح ادلى به انه "رغم صرخة الاهالي (...) لم يتحرك احد ولا أثار المسؤولون القضية، ولا جرى الاتصال بالهيئات الدولية والانسانية ولا بممثلي الدول الكبرى ولا كلفت لجنة رسمية لمتابعة ومد يد المساعدة تطبيقا لشعار تأمين مقومات الصمود، هذا الشعار الذي نسمعه كل يوم ولا نلمس الا النذر القليل من أكثره ومعالمه".

"نملك حرية الاساليب لردع العدوان"

قاسم لـ"النهار": الوضع في الجنوب ما زال في دائرة التجاذب الميداني

أكد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ان المسألة في الجنوب "تدخل حتى الآن في دائرة التجاذب الميداني"، مشيراً الى ان الحزب يملك حرية الاساليب "التي تنسجم مع ردع العدوان وحماية اهلنا وشعبنا، والتوقيت مرهون بالتطورات".

وقال الشيخ قاسم في تصريح لـ"النهار" ادلى به ليل امس تعليقاً على تطورات الموقف الميداني جنوباً: "هناك محاولات اسرائيلية متكررة لايجاد حالة ضغط عبر القصف المدفعي المكثف او بردود فعل عسكرية او عمليات محدودة وذلك من اجل اثبات الحضور الاسرائيلي دائماً في ساحة المعركة، وخصوصاً ان عدداً من عمليات المقاومة الاسلامية الاخيرة، بعد العملية البطولية التي طاولت قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية ليفتاي، تبرز فاعلية المقاومة وقدرتها على إختراق كل إجراءات العدو. وما إدعاءات العدو عن وجود قوات ووحدات متخصصة لمواجهة المقاومين والحد من تحركاتهم سوى سراب ووهم. فهو يحاول تغطية اخفاقه بإثارة هذه الضوضاء التي تركز على دوي صوت المدفع وعلى غزارة النيران ومحاولات القصف بالطيران، ليقال أنهم جاهزون وحاضرون وينفذون الاجراءات المناسبة التي لم تثمر اي شيء حتى الآن".

اضاف: "لا بد من ان نلفت الى ميزة خاصة للحركة التي جرت بعد ظهر اليوم (امس) في منطقة دير سريان، اذ استطاع المجاهدون ان يطوقوا قوة اسرائيلية متقدمة في تلك المنطقة ويحاصروها مما جعل العدو يفقد صوابه ويعيش حال ارباك كبيرة جداً.

فالمسألة حتى الآن تدخل في دائرة التجاذب الميداني وردود فعل اسرائيلية مدوية من دون ان يسفر عنها اي اثر او فاعلية في مواجهة مجاهدي المقاومة الاسلامية.

وعلى كل حال يجب ان نبقى في حالة حيطة وحذر وجهوزية عالية. واعتقد أن إخفاق العدو اليوم يدل على حجم الجهوزية في مواجهة محاولاته مهما كانت محدودة".

وماذا يمكن ان يخرج عن اجتماعات المجموعة المنبثقة من تفاهم نيسان"؟

أجاب: "من الافضل ان ننتظر ماذا سينتج من اجتماعات قبل ان يحكم عليها، مع اننا نلاحظ ان هناك محاولات حثيثة من بعض اعضاء اللجنة للبحث في نقاط لا علاقة لها بشؤون المجموعة ومهماتها مثل وقف النار المرفوض قطعاً لدى الجانب اللبناني بكل مواقعه، وهو امر يدل على حجم المأزق الذي تعيشه اسرائيل".

وهل يمكن ان يعود "حزب الله" الى استخدام صواريخ "الكاتيوشا" اذا تفاقم الوضع اكثر في الجنوب؟

أجاب: "عندما نرى مناسباً ان نتصرف تصرفاً معينا فإننا نملك حرية اساليبنا التي تنسجم مع ردع العدوان وحماية اهلنا وشعبنا، والتوقيت مرهون بالتطورات".

المناشير والحوادث الامنية ملفات منفصلة

عضوم: خيط رفيع في حادث طبرجا

كشف المدعي العام التمييزي عدنان عضوم ان القضاء تلقى كتبا عدة من جمعيات تتعاطى شأن حقوق الانسان نشدته اطلاق الموقوفين في فترة الاستماع الى اشخاص في الاسبوعين الماضيين. ورأى امكان التوصل الى كشف هوية مطلقي النار على حافلة الركاب السورية في طبرجا في ١٨ كانون الاول من العام الماضي لاقتناعه "ان ما من جريمة حصلت في لبنان في السنوات الاخيرة الا اكتشفت"، متحدثا عن خيط رفيع في هذا الاتجاه.

وسئل القاضي عضوم ما هو جديد التحقيقات التي اجراها قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان مختار سعد في حادث الاعتداء على حافلة الركاب السورية فأجاب: "ان التحقيقات تتواصل ولا بد من التوصل الى نتيجة. فبعد شهرين من حادث اغتيال الشيخ نزار الحلبي تمكنت الاجهزة الامنية من كشف ملابسات الحادث وتوقيف الفاعلين".

وفك القاضي عضوم الارتباط بين قضية المناشير والحوادث الامنية الاخيرة وقال: "حصلت في الفترة الاخيرة مجموعة اعمال جرمية فاعتقدنا انها على صلة بعضها ببعض في احتمال وفرضية ولكن كل عمل من هذه الاعمال الجرمية يشكل جرما مستقلا عن الآخر. وعلى هذا الاساس صار الاستماع الى مشتبه فيهم في جزء من هذه الاعمال على حدة. وسئل عدد منهم عن مناشير وسئل بعض عن جماعة "ابو ارز" وآخرون سئلوا ايضا عن حادث القاء القنبلة في الطلياس وكذلك الامر بالنسبة الى حادث الحافلة. واريد ان اكرر ان احدا لم يوقف بناء على اتهام انما على سبيل الاستماع الى اقواله".

واعرب عن اعتقاده بـ"ان جهة واحدة تقف وراء هذه الاعمال هي اسرائيل، ووقع الاحتمال على اشخاص معينين، واذ تبين ان لا علاقة لهم تركناهم، ولا يستبعد ان نتوصل الى كشف هويات الفاعلين". وهل ثمة امكان للتوصل الى ذلك؟ فأجاب: "في رأيي يمكن ان نتوصل الى معرفتهم".

وهل من خيط في هذا المجال؟ فأكد: "نعم، ثمة خيط ولو رفيعا ويمكن ان يؤدي الى نتيجة". واضاف: "في لبنان يمكن التكلم في كل شيء ولو كان من نظام مخابراتي في لبنان او توتاليتاري او ديكتاتوري اما امكننا التكلم في شيء. وقرأت افتتاحية قبل يومين ولم يتوجه احد الى صاحبها بملاحظة".

وشدد على "ان كل الاجراءات المتصلة بالتوقيفات تمت ضمن الاصول القانونية ولم تحصل تجاوزات". ورد على النائب المحامي بطرس حرب في مسألة مدة التوقيف الاحتياطي فأوضح ان "هناك فرقا بين القضاء الجزائي العادي والقضاء العسكري في هذه المسألة. ذلك ان مذكرة التوقيف الوجاهية تحتسب مدة التوقيف منذ تاريخ صدورها. اما في القضاء العسكري فان سريان مذكرة التوقيف يبدأ لحظة توقيف الشخص اي مع احتساب مدة التوقيف في فترة التحقيق الاولي التي تمدد بمراجعة المدعي العام العسكري. ان التوقيف الاحتياطي وضع اصلا لمنع التعسف ونحاول في القضايا الجزائية اختصار المسافة قدر المستطاع كما فعلنا في مكتب مكافحة المخدرات. واعتقد ان النائب حرب قصد في كلامه القضاء العسكري وهناك نص المادة ٩٥ من قانون القضاء العسكري في هذا السياق".

وقيل له ان حرب تحدث عن تاريخ اجراء التحقيقات الاولية في وقت بعد التوقيف؟ فرأى: "اذا ثبتت هذه الواقعة فالامر يعني مخالفة لانه يجب وضع المحضر فور توقيف الشخص".

وسئل عن تشعب التحقيقات في قضية اختلاس لاموال عامة في وزارة المال وما تلاها من مقتل رأفت سليمان وفريد موصللي وما اثير عن عدم ضم التشعبات في ملف واحد فذكر بـ"ان القضاء العسكري هو قضاء استثنائي والتزامي وقضية مقتل فريد موصللي هي من اختصاصه لان التحقيق شمل عناصر امن".

وقيل له ان المقصود بتوحيد الملف احالته على المجلس العدلي؟ فشرح "ان المجلس العدلي لا تحال امامه الا الدعاوى التي تمس أمن الدولة الداخلي واذا كان من جرم مماثل فيعود الى مجلس الوزراء النظر في هذا الامر".

ولفت الى ان الامر يتعلق باموال مختلسة من وزارة المال؟

فاجاب: "سبق للقضاء العادي ان نظر في دعاوى مماثلة وآخرها يتعلق بالمحاكم البرزية وبيتها. والتحقيق في دعوى اختلاسات من وزارة المال يتم في شكل جيد ومستمر".

وهل لا يزال التحقيق يتركز على النقاط نفسها؟

فرد سائلاً "من قال ذلك؟ ان التحقيق خطا خطوات وبات هناك معطيات. والتحقيق في الملف الاساسي العالق امام قاضي التحقيق الاول في بيروت هو الركيزة في مسألة الاختلاسات ولن تخطو بقية الملفات المتفرعة اي خطوة اكثر من الموضوع المحدد في كل منها. وهناك مستند ضم الى كل من هذه الملفات".

وماذا عن القضاء في السنة الجديدة؟

فأكد "ان القضاء في خير. ولتجز ملفات مهمة وما يرومه هو الاستقرار الامني والوفاق السياسي. ان مؤسسة القضاء تقوم بواجباتها ونخاف على الوضع الامني".

وماذا عن التعليقات عن المداخلات السياسية؟

فاجاب: "لن نسمع ذلك متى بدأ المجلس الاعلى لمحاكمة المسؤولين السياسيين. لدينا جسم قضائي جيد والمشكلة في الملعب السياسي، ومهنا الاول والاخير ان يبقى لبنان في خير".

رحمة يدعو الى طي صفحة التوقيفات

دعا رئيس حزب التضامن اميل رحمة امس الى "طي صفحة التوقيفات والملاحقات الاخيرة، واعتماد عبارة البطريرك صفير الاخيرة "كل شيء ينتهي في شكل حسن يكون مقبولا" وخصوصا ان تناقضا واضحا ظهر اخيرا نتيجة رأيين مختلفين الاول لرئيس البلاد، تمنى فيه لو أتت هذه الملاحقات والتوقيفات منزهة عن بعض الاخطاء، والآخر لوزير الداخلية خلال ترؤسه لاجتماع مجلس الامن اللبناني واعتبر فيه ان كل ما حصل في اثناء التوقيفات الاخيرة كان قانونيا مئة في المئة، مع العلم ان رئيس الدولة هو القاضي الاول ورأيه في هذا الموضوع يعقل كل الآراء الاخرى للمسؤولين داخل السلطة".

ورأى ان "لا مصلحة لاحد، لا للسلطة ولا للمعارضة في الاستمرار في هذه المماحكات غير المجدية، وتحديدا لا مصلحة لأي كان في السلطة في ان ينكرنا وينكر الرأي العام العالمي بأيام الميليشيات لانه سيسلط الضوء على جميع من هم في السلطة اليوم، وخصوصا ان غالبيتهم الساحقة تخرجت من هذه الميليشيات وقلة منهم تعاملت معها على اصعدة مختلفة. وفي النهاية ان ما كان يصح ايام الميليشيات لا يمكن ان يصح اطلاقا ايام الدولة والقانون والدستور".

عضوم يبدأ مطالعته في اغتيال كرامي

أنهى النائب العام التمييزي عدنان عضوم اطلاعه على ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي بعدما ختم قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس تحقيقاته في كانون الاول الماضي. وباشر القاضي عضوم اعداد مطالعته وتوقع انجازها في غضون عشرة ايام.

"أبو العينين" يدعو الى الغاء قرار التأشيرة للفلسطينيين

صيدا – "النهار":

رأى أمين سر حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين ان "أهم مأساة يعيشها الشعب الفلسطيني في لبنان تتمثل في حرمانه التنقل نتيجة استمرار فرض التأشيرة على دخوله الى لبنان وخروجه منه".

ودعا في احتفال تكريمي للاعلاميين اقيم في مخيم الرشيدية في مناسبة الذكرى الـ٣٢ لانطلاقة الحركة الى الغاء تدبير التأشيرة، وتساءل عن المقصود باجراءات "منع ادخال اية مواد بناء الى مخيمي الرشيدية والبرج الشمالي"، مشددا على "رفض كل ما يقال عن التوطين"، وداعيا الى تشكيل هيئة مركزية يتمثل فيها لبنان وسوريا والاردن والسلطة الفلسطينية "لمواجهة اي مشروع دولي او اقليمي يعمل على توطين الفلسطينيين خارج ارضهم". وحمل حكومة نتنياهو "مسؤولية جريمتي طبرجا ودمشق".

"المجلس الثوري" احتفل بذكرى انطلاقة "فتح"

في ختام احتفالاتها بالذكرى الثانية والثلاثين لانطلاقة حركة "فتح" اقامت حركة "فتح – المجلس الثوري" استقبالا في مقرها في مخيم مار الياس حضره النواب نجاح واكيم، عاصم قانصوه، نزيه منصور، ومروان فارس وممثلون لسفارتي كوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية وفاعليات.

وتكلم النائب واكيم فأكد "ان جذوة النضال ما زالت مشتعلة منذ ٣٢ عاما رغم الحصار الذي تلقاه حركة الثورة العربية".

ولفت الى "ضرورة انتاج حركة تحرر عربية جديدة تقود النضال في المرحلة المقبلة من اجل الاهداف التي بلورها نضال شعبنا العربي على امتداد القرون الماضية".

ثم تكلم عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" فطالب بـ"ان نستعيد توازننا في مواجهة التحديات، ونحن نملك الكثير من عوامل القوة والتجارب المهمة في الصراع مع هذا العدو". وأكد ان "تجربة المقاومة في لبنان هي التي اوصلت العدو الصهيوني الى مرحلة رضخ فيها على قاعدة توازن الرعب".

وختاما تحدث عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح – المجلس الثوري" صلاح قاسم فلفت الى "دور القمع في حماية امن الكيان اليهودي الغاصب" ووصف تفجير الحافلة في دمشق بأنه "عمل من اليهود لضرب صمود سوريا" ودعا الى "وحدة الفصائل الفلسطينية والقوى العروبية والاسلامية والوقوف الى جانب سوريا الصامدة".

المقسّم ١٩ ✓

ذهب العيد وبقيت وجوههم

– واذ بالمدينة تمتلئ بالاعلانات عن الفنانين والفنانات والراقصات الساحرات بعدما اعتقدنا ان وحدها الابنية بالوانها الفاحشة لنا بالمرصاد.

وها نحن نستأنس في الصباح "على الريق" وفي الليل بعد ان يكون "نشف ريقنا"، بالوجوه نفسها: المطرب الذي يبتسم بطريقة هستيرية، الفنان الذي اعطى "ومرته" والمفتي الذي قدماً مع الايام، والنجم ذو العينين الناعستين، والغامض الذي لا يفصح الا سر جاره، واخيراً وليس آخراً، الفنان المفجوع الذي يحاول التأقلم مع الكاميرا.

والفنانات ايضاً لهن مكانة خاصة في الشوارع: المغنية التي تملك عنفواناً يكسر العظام ويهد الرجال، والمطربة التي تغني بثيابها لكي لا نجبر على سماع صوتها، والمتألقة التي لم نعد نعرف وجهها من كثرة عمليات التجميل، واخيراً الرومنسية التي تغني عن المرأة الضحية التي تحترق اذا تركها الحبيب القاسي، اما اذا سألتها سؤالاً لا يعجبها في الحياة، فانها تنقض عليك وتحرقك بنار غضبها.

– واتى رأس السنة، وابدع المطربون، وذهب رأس السنة، وبقيت وجوههم في الشوارع.

ربما لكي تذكرنا بالاموال التي هدرناها بسماع الطرب الاصيل الذي يبدأ بـ"بضربك اذا بتطلع بغيري" وتنتهي بـ"علّمتك على الشحادة، سيقتيني وتزوجتي مليونير".

وبعد رأس السنة، تتالت المقابلات التلفزيونية مع المتألقين وسمعناهم يفلسفون الحياة ويلقون الشعر والقصائد عن الحب وعن اهمية محبة الله والوالدين في حياتهم.

ونسي احدهم ان يقول لهم ان الناس قد تحبهم اكثر لو غطّوا على الارض واشتروا سلّماً لينزعوا صورهم عن الطرق.

منادي الديري

الرقم ١١٣ خرافة ام واقع؟

جاءنا من عفيف الحاج: "اسأل وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية عن بدعة الرقم ١١٣ وهل هي خرافة ام واقع! فمن مدة وضعت ادارة الهاتف هذا الرقم في خدمة المواطنين لاصلاح خطوطهم المعطلة، وقد اتصلت بهذا الرقم في ١١ كانون الاول الماضي وابلغت عن تعطل رقم هاتفي (٨٣٧٩٨٥) بسبب التشابك مع خط جاري في الموزع "صفر ٤" ببرج البراجنة، علماً ان هذه المنطقة فيها نواب ووزراء ومديرون وسفراء ورجال اعلام، وكلهم يتغذون هاتفياً من هذا الموزع التعيس.

نرجو المسؤولين عن "الرقم ١١٣"، او بالاحرى المسؤولين الاعلى منهم الاسراع في اعادة تشغيل الخطوط المعطلة، ومنها خطي بالطبع، ولهم الف شكر وامتنان".

* مصدر في "اوجيرو" اكد ان الخط سوف يتم اصلاحه بعد معرفة سبب الاختلاط في الارقام.

لمن اشكو؟

من مها الرفاعي – طرابلس:

"منذ صيف ١٩٩٤ اشكو تلوث الهواء داخل غرف النوم: روائح مازوت، ابخرة احتراق، شحتار... لان ثمة خزانات مازوت (سعة كل منها الف لتر) وحراقات نقلت تدريجيا من الغرفة المخصصة لها في الطبقة السفلية للبناية التي اسكنها الى شرفات غرف النوم الواقعة في الجهة الخلفية للبناية.

اتخذت شكواي طريقها الى الدائرة الصحية في بلدية طرابلس وكذلك الى المحافظة، فحضر مسؤولون من البلدية واعطوا انذارا خطيا بضرورة انشاء داخون يصل الى اعلى البناية يكون مسارا لكل ما ينجم عن الاحتراق.

وتوقف كل شيء، علماً ان المحافظ، ولست عاجز عن شكره، ارسل مراراً موظفين للاهتمام بالموضوع، وصدر الامر بانشاء الداخون فاعترض احد السكان على وجود هذه القنابل الموقوتة على الشرفات لوجود غرفة مخصصة لها في الاسفل حيث الداخون الاساسي ويجب ان تعاد اليها.

حول المحافظ الشكوى على دائرة المندسة التي ابدت رأيها: لا مانع من انشاء داخون خلفي. تم انشاء الداخون بعد مماطلة وانتظار ولكنه سرعان ما شوه بسبب احد الجيران الذي قام بسده، وكسره آخرون في اكثر من مكان لينفصلوا عنه بعد عملية الانسداد. وكنت اتابع شكواي الى المحافظ واعلمه بكل ما يجري. واخيرا رفض الموظف في السرايا تسلم اي شكوى قائلا: الجأي الى القضاء وكان هذا في صيف ١٩٩٦.

اتساءل: أمكننا تنقل حراقات بدون التأكد من صلاحية المكان المخصص لها نهائياً وعبر لجنة مختصة! وان كانت هنالك ضرورة ماسة لنقلها، الا يحتاج هذا الى تصريح خطي من دائرة المندسة لمخالفة خريطة البناء! الا يبحث لها عن المكان الاقل ضررا لوضعها! ملّ الكثيرون بالسرطان في شكا فهل ننتظر دورنا للاصابة بهذا المرض بسبب الجيران الذين يستعملون المازوت صيفاً وشتاء للتدفئة او الاستحمام، فيما الروائح لا تستأذن الدخول ونحن نيام".

* مصدر في محافظة الشمال طلب من الشاكية اعادة تقديم المراجعة بوقائعها الجديدة الى محافظ الشمال وعدم اللجوء الى القضاء.

الجرذان فتكت بالكابل

سكان بناية الطبشراني – شارع المحطة في الاشرفية شكوا ان الخطوط الهاتفية انقطعت عن البناية بسبب تبديل الشبكة واستمر انقطاعها بعد تبديلها لأن الجرذان قضمت الكابل الجديد، فيما ابلغت الشركة المختصة السكان انها لا تستطيع عمل اي شيء.

* مصدر في شركة "اوجيرو" نفى علمه بالامر ووعد بالعمل على تأمين الخطوط.

"الاكواتيك" مفقود

سكان منطقة نيو روضة شكوا ان قسطل مجرور تعطل في المنطقة قرب محطة زرازير المحروقات منذ اكثر من ثلاثة اشهر، ولم يتم اصلاحه رغم كل المراجعات.

* مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح ان فتح القسطل يحتاج الى آلة "الاكواتيك"، وستعمل البلدية على تأمينها لحل المشكلة.

تشييع رسمي وشعبي للقاضي عسيران

طبارة: كيف ننسى نظافة الكف؟

صيدا – "النهار":

شيع امس في صيدا جثمان رئيس محكمة التمييز الجزائية الثالثة عضو الهيئة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ منير عسيران الذي توفي فجر اول من امس عن ٦٣ عاماً.

وانطلق موكب التشييع من امام مسجد الزعتري في صيدا بعدما ام المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الصلاة على الجثمان. وتقدم المشيعين ممثل رئيس الجمهورية وزير العدل بهيج طبارة وممثل رئيس مجلس النواب النائب ميشال موسى وممثل رئيس مجلس الوزراء محافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله والنواب: علي عسيران، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، سليمان كنعان والنائب السابق نزيه البزري والعميد الركن سلامة سليمان ممثلاً قائد الجيش وفاعليات صيداوية وجنوبية وجمع من القضاة والمحامين.

ورثى الوزير طبارة الفقيد بكلمة قال فيها: "الموت حق، ولا راد لقضاء الله. ولكن، من قال ايها الراحل العزيز ان الموت زوال؟ من قال ان الموت نسيان واضمحلال؟ قد يكون الامر كذلك عند بعض الناس. اما انت فكيف يموت فيك المثال والرمز؟ اما انت فكيف تنسى منك نظافة الكف واستقامة الضمير؟". اضاف: "لست هنا امثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحده في اعراب رمز الدولة وقيادتها عن حسها بفداحة الخسارة، بل جئت ايضا حاملاً معي شريط الذكريات الحافل الذي يجمعك رفيقي درب، منذ مرافقتك طالب حقوق في اول عهدي بالتعليم الجامعي. اذ سرعان ما ترافقنا وسرنا معا في درب العدل، فشهدت فيك بأم العين كيف يقطع سيفك بين الحق والباطل، وكيف يتحول القاضي النزيه الى سنديانة لا تقوى اشد الرياح على اقتلاعها.

لقد اطل عليك المرض منذ سنوات، ومع ذلك، فقد نعمنا بخدماتك الجليلة حتى اواخر السنة المنصرمة، ثم رحلت واقفا على قدميك، رافع الرأس، لم يقو عليك المرض حتى اللحظة الاخيرة، ونهبت بعنفوان مثلما عشت معنا في عنفوان واباء وشمم.

بعض العزاء فيك، انك رحلت بعدما شهدت ثمرة جهودك وجهود زملائك، تينع يوما بعد يوم، اصلاحا في الشرائع، وتعزيزا لنشر العدالة وحكم القانون، في ورشة القضاء اللبناني الناشطة.

رحلت وانت مطمئن الى ان القضاء اللبناني يؤكد يوما بعد يوم انه ملاذ المواطن وضمان كرامته وحقوقه، يرفع الظلم عنه ويحمي حريته في اطار القانون الذي افنيت عمرك في خدمته".

واعلن ان الرئيس الهراوي قرر تقديرا لمزايا الفقيد ومناقبيته منحه وسام الارز الوطني من رتبة كومندور.

وبعدما قلد الوزير طبارة الفقيد الوسام انطلق موكب المشيعين الى مدفن العائلة في محلة البوابة الفوقا في صيدا.

ما خاف يوماً اي تأثير

رئيس محكمة التمييز الجزائية معين عسيران رحل امس الى جوار ربه بعد صراع طويل مع داء عضال تحداه لسنوات وخطف اللون عن محياه من دون ان يتمكن من حجب الابتسامة عن وجه طفولي لم تفارقه في اشد ساعات الوجع الماً. وانتظرته الملفات في كل مرة وانتكاسة قارب فيها العالم الآخر وعاد من هناك لشغف في حياة وارادة وحب لرسالة وجدان وضمير عاشت معه وتجسدت في كل ورقة من طيات ملفات وملفات. وقرأ وكتب قرارات واحكاما حادثت القانون وناقشته وخاطبته عبر اثير الانسانية واخذ في الاعتبار طلب الرحمة والرأفة عندما يسمعه من فم متهم او متهمين اعطاهم حق الكلام الاخير.

ومن هذا الصوت بنى اقتناعه الوجداني في صلابة الاب الذي يقتص في حنان الاسباب التقديرية المخففة للعقوبة عند اللزوم.

ما خاف يوما من اي تأثير على قراره واقتناعه وتسلح بضمير القانون بمرونة وحكمة، وبأس عند الاقتضاء. فكان صدى المفكر بفقه الصامت الوقور ونباهته بعيدا عن اضواء التعالي.

وككل مرة انتظرنا عودته واباءه ولكن هذه المرة لم يعد ولن يعود في جسد وشحوب فيجلس ورفيقيه وراء القوس ويلفظ الحكم بجرأة مادحة واقتناع في وجه اي تحد.

ولعل معين عسيران تعب من تحدي الالم والايام وغادر مع الموت متآخيا وليس مستسلما لهذا الحق الذي لا نفهمه ربما كما فهم هو هذه الكلمة التي ما نطق يوما ولفظ الا بها "باسم الشعب اللبناني".

كلوديت سركيس

مجلس الجنوب رداً على المحرر وليد احمد:

اخذ كل مستحقاته وتعويضاته

رد امس مجلس الجنوب على ما اورده الاسير المحرر وليد احمد احمد عن تلاعب بملفه في المجلس وان ثمة من قبض مخصصاته. وجاء في الرد، الذي وزعته الدائرة الاعلامية للمجلس، "ان المواطن اللبناني الاسير المحرر من معتقل الخيام وليد احمد احمد من بلدة جديدة مرجعيون المحتلة قد اخذ كامل مستحقاته وتعويضاته من مجلس الجنوب. وكانت والدته السيدة سميرة البدوي هي التي تتولى قبض مستحقاته خلال فترة اعتقاله من وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار حتى تاريخ احالة ملف المعتقلين على مجلس الجنوب بناء على قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن. وتابع المجلس دفع المستحقات للمعتقلين ومنهم المعتقل وليد احمد، الذي بلغت رواتبه منذ شهر شباط ١٩٩١ وحتى تاريخ تحرره في ايلول من العام نفسه /٤٠٥٠٠٠/ ليرة لبنانية اذ ان قيمة التعويض الشهري في حينه كانت محددة بما يوازي الحد الادنى للاجور".

اضاف: "لقد دفع مجلس الجنوب للمحرر وليد احمد بدل تحرر ٥٠ الف ليرة لبنانية بموجب القرار الفوري الرقم ٤ والصادر عن المجلس في تاريخ ١٩٩١/٩/١٢، وهذا المبلغ كان مقررا كمساعدة للمحرر وقد اعطي للمعتقل نفسه لا نتيجة اعتراض او شكوى بل وفق الاسس المعتمدة لاعطاء المساعدات للمحررين والمعتقلين في تلك الفترة.

(...) ونحن على يقين بأن الاتهامات التي نشرها في ملفه وبعثها الى الرؤساء الثلاثة ما هي الا افتراضات تقوم على معلومات خاطئة كونها السيد احمد من دون اسس علمية صحيحة، والا لكان من الافضل ان يوجه اتهامه بشكل صريح الى من اعتقده يزور عنه ويقبض باسمه تعويضاته. اما اذا كان من مشكلة للمعتقلين قبل العام ١٩٩٣، واحمد واحد منهم، فان هذه المشكلة يحلها مجلس الوزراء صاحب السلطة التنفيذية في اعطاء التعويضات او زيادتها ومجلس الجنوب يخضع حكما لقراراته وينفذها بحذافيرها. وتجدر الاشارة هنا الى ان مجلس الوزراء قرر في الرقم ٢٩ تاريخ ١٩٩٣/٥/٦ الموافقة على الاستمرار في دفع الراتب الشهري للمعتقل، وذلك بعد تحرره ولمدة سنة من تاريخ الافراج عنه، الامر الذي لا ينطبق على المعتقلين المحررين قبل تاريخ صدور هذا القرار ومنهم صاحب العلاقة، علما ان السيد وليد احمد كان يستفيد منذ تحرره من مساعدات الاستشفاء التي يقدمها مجلس الجنوب الى المحررين، وهذا الامر ثابت في سجلات مجلس الجنوب".

* تعليقا على نداء الاسير المحرر احمد الى الرؤساء الثلاثة، اصدرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بيانا اعتبرت فيه "ان وليد احمد ليس الاسير الوحيد الذي قبضت مستحقاته تزويرا، فهو غيض من فيض مجلس الجنوب، ناهيك بالاسماء الوهمية التي تتقاضى الرواتب بذريعة انهم اسرى او لشهداء او مفقودون (...)".

دوريات للجيش في شوارع بعلبك

بعلبك – "النهار":

جابت ليل امس دوريات للجيش راجلة ومؤللة شوارع بعلبك في اطار تدابير امنية جديدة حفاظا على الامن والاستقرار.

وهي المرة الاولى تقوم فيها قوة من الجيش بمثل هذه التدابير في مدينة بعلبك منذ اكثر من عام يوم قرار مجلس الوزراء بمنع التجول على اثر دعوة الاتحاد العمالي الى التظاهر.

على صعيد آخر، اخمدت عناصر من الدفاع المدني في بعلبك حريقا ليلا في فرن درغام في سوق بعلبك القديم قرب "سينما روكسي".

انفجار لغمين بشاحنة ورافعة في جرد العاقورة

انفجر لغم ارضي من مخلفات الحرب في وادي الدبور في جرد العاقورة تحت شاحنة مرسيدس عمومية رقمها ٩١١٤٣ يقودها جميل بطرس سعد ويرفقته حبيب بطرس ابي يونس مما ادى الى تعطيلها عن السير ولم يصب احد بأذى.

حضر الى مكان الحادث على الفور آمر فصيلة جبيل الرائد منذر الايوبي مع عناصر من مخفر درك العاقورة، وكذلك الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي العريف يونس عبد الخالق والعريف في مكتب المتفجرات حسين علي كريم بتكليف من مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود، وكشفوا على مكان الانفجار.

ولدى محاولة سائق الرافعة سليمان وديع عبد النور، من جاج، سحب الشاحنة المعطلة انفجر لغم آخر تحت الرافعة ادى الى اصابة السائق سليمان بكسور في رجله اليمنى وجروح في انحاء جسمه، نقل على اثرها الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل للمعالجة، واصيب العريف كريم من عصف الانفجار بألم في عينه واذنه اليسرى.

في اعقاب الانفجار الثاني قطعت قوى الامن الداخلي الطريق ووضعت اسلاكا شائكة حول المكان، وطلب الرائد الايوبي من فوج الهندسة في الجيش ارسال خبراء لنزع الالغام في تلك المحلة، ومن قائمقام جبيل خليل نصر الدين وضع لافتات تحذر المواطنين من وجود الالغام.

القرار الظني: "سوليدير" مسؤولة بالمال وليس بالتسبب بالانهيار في وادي ابو جميل

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراره الظني في انهيار مبنى في وادي ابو جميل في ١٩٩٦/٢/١٥ اودى بـ١٣ شخصا وتسبب في جرح ستة آخرين.

واعتبر القاضي ميرزا ان "الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت" ("سوليدير") مسؤولة بالمال عن اعمال موظفها المدعى عليه اسامة غرز الدين. ومنع المحاكمة عن الشركة في ما اسند اليها لجهة التسبب في انهيار المبنى لعدم توافر عناصر المساءلة الجزائية المعاقب عليها في المادة ٢١٠ من قانون العقوبات.

واحال على المحاكمة امام القاضي المنفرد الجزائي كلا من المهندس جهاد ع. والمقاول عياد ع. المتعاقدين مع الشركة والعاملين لديهما كمال حسين جمعة وايوب صبحي السبلاني ويوسف سليم السبلاني واسامة غرزالدين معاون رئيس دائرة الاخلاءات في "سوليدير"، وذلك بمقتضى المادتين ٥٦٤ و٥٦٥ من القانون نفسه لجهة التسبب بانهيار المبنى عن اهمال وعدم مراعاة القوانين والاصول الفنية وتنص على عقوبة السجن من ستة اشهر الى ثلاث سنوات.

واخيرا منع المحاكمة عن المدعى عليه بلال محمد فلفوري رئيس دائرة الاخلاءات لدى الشركة لعدم توافر الدليل في حقه وتضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف.

وقف التعقبات في حق كاتب

قرر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وقف التعقبات في حق الندره يوسف حداد المدعى عليه بجرم تحقير الشعائر الدينية في كتاب له عنوانه "المدخل الى الاتحاد العربي".

وقرر المحقق الاول حفظ الاوراق في هذا الادعاء بعدما تبين ان حداد تقدم من المديرية العامة للامن العام بطلب اجازة لتوزيع كتابه الذي يدور حول فكرة العلمنة وفصل الدين عن الدولة.

حكم على متهمين بالاتجار بالمخدرات

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع المتهم الفار صادق علي المصري في الاشغال الشاقة عشر سنين وبحبس شحادة صبحي الحشيشي ثلاث سنوات بجرم الاتجار بالمخدرات في سن الفيل والدكوانة.

حكمت ديب ادلى بافادته وأطلق

توجه امس امين سر نقابة المهندسين في بيروت حكمت ديب الى وزارة الدفاع حيث استمع المعنيون الى اقواله في موضوع المناشير المتصلة بالتوقيفات الاخيرة وترك بعدما ثبت عدم علاقته بهذه القضية.

التحقيقات في الاختلاسات

يواصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في اختلاس اموال عامة في وزارة المال. ويستجوب غدا فؤاد فريد موصللي وشقيقه على ان يستمع الاثنين الى دفعة من الموظفين في وزارة المال.

تخلية الموقوف في حادث مؤسسة الكهرباء

خلّى امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الموقوف فاروق قصقص بكفالة مقدارها ٢٠٠ الف ليرة. وهو اوقف بتهمة إطلاق عيار ناري عن اهمال من مسدس ينقله اثناء تقليبه اصاب رأس خطيبته منى المصري في مكتب عمله المخصص للمرافقين في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان في الجميزة.

مذكرة بتوقيف متهم بالسرقة

اصدر قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان مذكرة وجاهية بتوقيف سعد ن. بتهمة قتل ليلى ع. في منطقة المزرعة في ١٩٩٦/٩/٢٢.

وانكر الموقوف ما اسند اليه ثم عاد واعترف بانه طلب علبة تحوي طحينة من المغدورة التي تملك محلاً لبيع السمانة. وفي اثناء تلبية طلبه غافلها وحاول التحرش بها وعندما هوت ارضا اصطدم رأسها بباب حديد فاصيبت برضوض ونقلت الى المستشفى حيث فارقت الحياة بعد ايام.

اعادة العمل برخص حمل السلاح

صدر عن مكتب وزير الدفاع الوطني محسن دلول قرار يقضي باعادة العمل بمفعول رخص حمل الاسلحة اعتبارا من السادسة صباح ١٩٩٧/١/١٠.

سنديانة جاج جذور الى الاعماق واغصان الى السماء

مدرستها كرتون وسريانية وسناجبها قفزت الى البيوت

جارة الكنيسة وحارسة البلدة.

بين اغصانها الوارفة حكايات الاجداد والآباء والابناء.

جذع عجوز ضارب في الاعماق واغصان وارفة عملاقة تحاكي زرقة السماء. تلك هي سنديانة جاج في جرود جبيل. لم تقو عليها الدهور ولم تنل الايام من كبريائها وعلوها الشاهق. لا تزال هناك قرب الكنيسة، تظلل الساحة باوراقها الخضراء الندية وتحضن التراب الذي منه انبثقت.

مستودع الاسرار

منذ انفتحت اعينهم على الشمس التي تتنزه في حقولهم، ابصر اهالي جاج، صغارا وكبارا، اطفالا وشيوخا، هذه السنديانة الباسقة تتربع وسط البلدة وتستسلم للهواء النقي يتسلل بين اغصانها. لا يعرفون عمرها ولا متى ولدت وكيف نمت. صحيح ان السنديان صلب ويقاوم غضب الطبيعة، لكن هذه الشجرة الغناء شكلت ظاهرة عندهم بسبب حجمها الضخم وقدرتها على التحمل. وفي حين لم يكتنه احد منهم خفايا هذا السر، خبأت السنديانة في حناياها اخبارا وروايات وحكايات عن البلدة وابنائها. اصغت الى صراخ الاطفال عندما اطلوا على الدنيا ورافقت طفولتهم الطائشة وهم يتراكضون في ازقة البلدة وبساتينها. شهدت مراهقتهم تتفتح زهوا وخيلاء ولامست احاسيسهم الجياشة تخاطب قلوب الفتيات. وعبر الزمن وصار المراهقون رجالا. شيدوا بيوتا واسسوا عائلات وانجبوا ذرية جديدة، فعادت السنديانة الى ذاكرتها تثريها بـ"خبريات" اضافية وتربط مشاهد الامس بفصول الغد.

كلما قصد اهالي جاج الكنيسة تفيأوا في ظلالها هربا من الشمس الحارقة او اتقاءً للثلج المنهمر. ومن لم يقصدها الاحد للصلاة والتضرع الى الباري، جاءها طلبا للراحة والهدوء او بحثا عن انيس سبقه الى ربوعها او شوقا الى حبيبة في ربيع العمر تنتظره بحياء وحيرة.

السمعة الطيبة

سمعة هذه السنديانة طبقت آفاق بلاد جبيل، وروى الاهالي انها محجة البلدات القريبة والبعيدة. حتى السياح سارعوا اليها مزودين آلات تصوير تؤرخ عبورهم امامها واتكاءهم على جذعها.

ولان تاريخ السنديان في الريف اللبناني مرتبط بالمدرسة الاولى ومعلمها الصارم وتلامذتها المساكين، حرصت سنديانة جاج ان تكون اولى بالمعروف، وخصوصا انها تستطيع احتواء اكثر من صف واحد، اذا جاز التعبير، بسبب رحابتها وكثافتها. معمرو البلدة اتقنوا الابجدية في افيائها ويبدو ان ذكرياتهم عن تلك الايام مضمخة بعبير الحنين والغبطة ولا تكويها مشاهد الفزع والرهبة، ربما لان المربي كان كاهنا ورعاً ومحباً.

المختار اذا روى

مختار جاج، منقذ سليمان، عاد بالذاكرة الى مدرسته الاولى: "كنا نأتي بقطع كرتون من البيت ونكتب عليها الالف باء. اعمارنا راوحت بين ثلاثة واربعة اعوام، وكان الخوري نعمة الله العنيسي يلقننا بعض السريانية ويطلب منا ان نسقي ارزات صغيرة زرعها حول الكنيسة".

الارزات كبرت اليوم. صحيح انها متواضعة قياسا بأرز جاج الشهير الذي انبثق من الصخور ولا يزال يروي سيرة الفينيقيين، الا انها تضفي رونقا وسحرا على باحة كنيسة مار عبدا التي شيدت، بحسب الاهالي، قبل ١٥٠ عاما.

مار عبدا

ولعيد مار عبدا نكهة خاصة في جاج، ويحتفل به الاهالي مع السنديانة، فيأتون بالطعام والشراب ويسمرون حتى الصباح تحت اغصانها. لكن المناسبة لا تنتهي احيانا على خير، "فبعض السكارى يفقدون السيطرة على اعصابهم ويتقاتلون" على قول المختار. وفي اي حال، يظل ابناء البلدة سكارى بجمال سنديانتهم وروعتها، لذلك يواظبون على حمايتها من الحشرات في الربيع ويرشونها بمبيدات خاصة. وقد رفضوا اخيرا اقامة قاعة للكنيسة على مقربة منها واوعزوا الى مجلس رعيتهم ان يبعدها قدر الامكان من حرم الشجرة. "قبل اعوام جددنا ارضيتها، قال المختار، ورصفناها بحجارة ووضعنا تحتها مقاعد، لكننا اكتشفنا مع الوقت ان السنديانة تضعف، فأزلنا كل شيء واعدنا الموقع الى ما كان عليه".



يتفيأ تاريخاً من الكبرياء. (علي حسن)

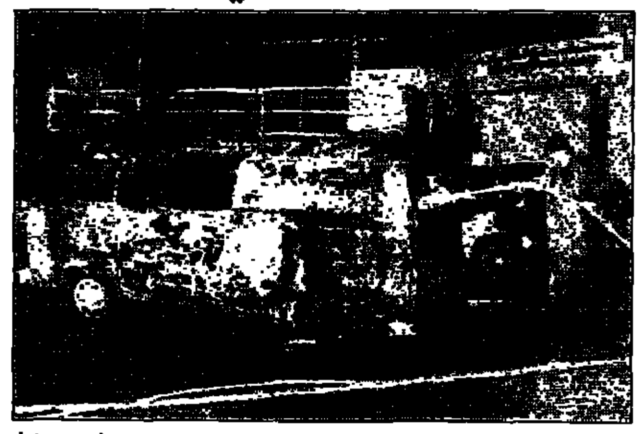
السنجاب الذي وقع

وفي ذاكرة الاهالي ايضا رحلات طريفة الى الشجرة لصيد السناجب، وصودف ان احدها زلت قدمه فعكف شاب من البلدة على معالجته، وما ان تماثل للشفاء حتى اخذ يقفز الى بيوت الجيران ويزعجهم في الليالي.

وتطول الحكايات المرتبطة بالسنديانة العريقة وتظل الشجرة هبة من السماء يدرك الاهالي قيمتها ولا يتعبون من الاعتناء بها.

بول قطان

احتراق سيارة في صيدا



اطفاء الـ"فان". (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

قرابة الثانية فجر امس شبت النار في سيارة "فولسفاكن ستايشن" (اكسبرس) يملكها محمد النداف كانت متوقفة في محلة البوابة الفوقا في صيدا.

واسرعت الى المكان سيارة اطفاء تابعة لبلدية صيدا فأخمدت النار التي التهمت السيارة وغطى دخانها فضاء المنطقة.

وقدرت المعلومات الاولية ان يكون اندلاع النار مفتعلاً.

الادعاء على متهم بالتصرف بأثريات

ادعى المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على مسعد ق.ف. بجرم نقل اثريات من موقع بيروت ٠٤٥ وسط العاصمة والحاق الضرر فيها. وكان المدعى عليه نقل الاثريات في "بلدوزر" الى منطقة النورماندي من عقار اتفق على امتلاكه وهو استجوب اوليا وترك.

من رسائل القراء

الثرثرة حول المسارين

ليس من لبناني عاقل وواقعي الا يحبذ وأحيانا يطالب بعلاقات ممتازة مع الشقيقة سوريا وان الموقف اللبناني يجب ان يكون متلازما ومنسقا مع الموقف السوري. هذا موضوع مفروغ منه ولا ينكره او يعارضه الا قصيرو النظر متجاهلين العلاقات التاريخية والاقتصادية وحتى العائلية مع سوريا.

أما رجال السياسة عندنا من رسميين وغير رسميين فيعودون من زياراتهم المتكررة لدمشق مصابين باسهال كلامي عن ضرورة عدم فصل المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل. وكل هذه الفصاحة السخيفة ليست سوى عملية تبييض وجه وتلميع صورة ومسح جوخ وديماغوجيا تافهة. هل تساءل أحدهم، اذا كان هنالك وجود لمسار لبناني يرفضون فصله عن المسار السوري؟ لبنان له ثقة بالوفد السوري الذي قد يفاوض اسرائيل ولكن هل كثير ان يلحق به ديبلوماسي لبناني كعضو لتثبيت المشاركة اللبنانية وقطع الطريق على المتقنصين؟

أما تكرار الحديث كالببغاوات، عن ضرورة التلاحم وعدم الفصل بين "المسارين" فهو من باب الثرثرة والدجل السياسي.

نصري الجومي

اللبناني والحرفة والمنافسة

رئيس الجمهورية يقول ان هنالك تخمة في عدد المهندسين والاطباء والمحامين وخريجي الجامعات، وعلينا ان نوجه الاجيال الطالعة لكي تتخصص في المهن الحرفية كالحدادة والنجارة والكهرباء والميكانيك الخ... وقد أتى دولة الرئيس نبيه بري على أقوال الرئيس وتوجيهاته.

لا أدري كيف ان أهل الحكم نسوا ان خميرة لبنان الاقتصادية والمالية تأتي عن طريق خريجي الجامعات، كالمهندسين والاطباء والمحامين ورجال الاعمال والفكر والعلم والمال المنتشرين في انحاء العالم وبالاخص في دول الخليج العربي.

ولا أدري كيف ان أهل الحكم نسوا العجز الهائل في الميزان التجاري والذي يسدد معظمه عن طريق هؤلاء. ولا أدري كيف ان أهل الحكم نسوا ان الجامعيين هم خميرة لبنان الفكرية وقوته الاقتصادية ولولاهم لكان لبنان افلس بعد الحروب عليه.

ولا أدري كيف ان أهل الحكم نسوا ان ليس لدينا شيء نصدره سوى الادمغة اللبنانية. والا فماذا نصدر؟ منتجاتنا الصناعية؟ اين هي وأين دعم الدولة لها؟ أنصدر الفاكهة والخضر؟ اين هي؟ واين الرقابة عليها؟ فصندوق الفاكهة والخضر يصلنا الى الخارج واجهته من أحسن الاصناف واسفله محشو بأسوأ الاصناف. عكس ما يصلنا من سوريا وتركيا وايران وافريقيا. فأين وزارة الزراعة واين الرقابة؟ مع الاسف ان الغش لم يزل متفشيا وأهل الحكم يتفرجون.

فهل لدينا ما نصدره سوى الادمغة وخريجي الجامعات؟ وهل تريدون ان تقضوا على هؤلاء؟ لا خوف من التخمة في عدد المهندسين والاطباء والمحامين وأصحاب العلم وخريجي الجامعات. فهؤلاء ان لم يجدوا عملا في لبنان فمن السهل ان يجدوا عملا خارج لبنان. وما الخطأ او العيب في ذلك؟ هؤلاء هم خميرة لبنان الاقتصادية والفكرية والمالية.

هل تريدوننا ان نصدر السياحة؟ واين هي السياحة؟ هل تريدوننا ان نصدر الهواء وقد اصبح ملوثا؟ ماذا عندنا لنصدر سوى الادمغة؟ فهل تريدون ان تقضوا عليها؟ نحن لسنا ضد تشجيع المهن الحرفية ولكن ليس على حساب خريجي الجامعات. فماذا اعطت الدولة الفنيين الحرفيين لكي ينجحوا؟ هل اعطتهم الحماية؟ كيف يمكنهم ان يعملوا داخل لبنان اذا لم تعطهم الدولة الحماية اللازمة لمنع منافسيهم من الدخول الى لبنان والعمل بأسعار متدنية؟ فحدودنا مفتوحة بدون رقابة. كيف يمكن الفني اللبناني الذي يعيش في مستوى معيشي عال ان ينافس الفني الوافد الذي يعيش في بلده في مستوى معيشي منخفض جدا؟ عندنا يحتاج الفني الى الف دولار شهريا لكي يعيش في مستوى اقل من العادي، في حين ان الفني الوافد لا يحتاج في بلده الى اكثر من مئة دولار اميركي في الشهر وخمسين دولارا اخرى يصرفها على معيشته داخل لبنان؟ فكيف يمكن الفني اللبناني ان ينافس هؤلاء؟ اذا كانت الدولة لا تحميهم سيضطر هؤلاء ان يبقوا بلا عمل او يهاجروا، وهنا ايضا مشكلة، مشكلة ايجاد عمل بسبب توافر العمالة الفنية الآسيوية برواتب ضئيلة.

لا أعرف كيف يشجع أهل الحكم الطلاب على التخصص في مهن حرفية. فأين سيعمل هؤلاء بعد التخرج؟ اذا كان صاحب المهنة لا يجد عملا في لبنان بسبب المنافسة الشديدة من الوافدين، واذا هاجر الى الدول الخليجية او غيرها لا يستطيع منافسة العمالة الآسيوية الوافدة، فأين يمكن ان يعمل؟

اللبناني ليس كسولا كما ينعته بعض أهل الحكم، ولكنه يحتاج الى حماية الدولة. فأين هي هذه الحماية؟

بوجود الركود الاقتصادي وكثرة عدد العاطلين عن العمل وزوال الطبقة الوسطى من الوجود، فان على الدولة ان تتخذ المواقف الجريئة بلبننة كل شيء في لبنان. لبننة السياسة. لبننة القرار. لبننة العمالة. لبننة السيادة. ولبننة المواطن.

المهندس ميخائيل شاهين

كتاب مفتوح الى سماحة مفتي الجمهورية

اسمحوا لي ان اوجه الى سماحتكم هذه الرسالة لاعرب فيها عن رأي الملايين من المسلمين في جميع اقطارهم والذين يعيشون ايام ما قبل العيد في حال من القلق والحيرة لعدم تحديد يوم العيد قبيل حلوله بأيام. ان الحديث الشريف "صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته" قد صدر عن الرسول يوم كان العرب لا يملكون المعارف الرياضية والتقنية التي تمكنهم بواسطة الرصد والحساب من تحديد مولد الهلال من كل شهر، لذلك كان لا بد لهم من الاعتماد على حاسة البصر ونحوها لمعرفة ذلك، ولكن حاسة البصر تخطئ وتصيب، والاحوال الجوية اذا ساءت اصبح الاعتماد على الرؤية متعذرا، فيكون الوقوع في الخطأ اكثر احتمالا، على ان هذه القاعدة الشرعية، اذا كان لها ما يبررها، وقد كان ما يبررها فعلا طيلة قرون، فانها اصبحت في هذا القرن على الاقل في حاجة الى تدخل الاجتهاد من علماء المسلمين الاجلاء.

فعلم الفلك الحديث ووسائل الرصد المحكمة التي لا تخطئ، وغيرها من الوسائل العلمية التي لم تكن معروفة في عهد الرسول، اصبح من الواجب ان يفسح لها مكان في تحديد ولادة الاهلة، ولو انها وجدت في عهد الرسول ووجد العلماء المسلمين القادرون على تطبيقها لاعتمدها الرسول دون سواها.

فالاسلام هو دين العلم يرفع من شأنه ويحض عليه الى ابعد الحدود، فلماذا نقف مكتوفين امام تطاول الزمن وتغير وجه المصلحة، وتبدل الاعراف حتى اصبحت تلك القواعد المتبعة سابقا، لا تتناسب مع هذا العصر، واصبح من الضرر التزامها والتقيد بحرفيتها، مما جعل الكثيرين يتذمرون من عدم تطوير الاساليب دون المس بجوهر الشرع، ويسعون للتخلص من الحيرة التي يعيشونها بين رغبتهم في الدين وضرورة مسايرتهم للحياة. وعلى هذا الاساس نتوجه الى سماحتكم وانتم صاحب العقل المنفتح والتفكر السليم في فهم احكام الشريعة السمحاء، ان تكونوا رائدا في حسم هذا الموضوع الذي طال عليه الزمن وكثر فيه القول، "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر". ان اساليب العلم الحديث قد مكنت من الوصول الى القمر بمنتهى الدقة والضبط قبيل ايام من مواقيتها، وقبيل اعوام وقرون، فما احرانا في عصر الالكترون ان نرصد القمر بعين العلم بدلا من ان نظل نرصده بحاسة البصر.

راجيا منكم يا صاحب السماحة ان تتوجوا عهدكم في تسلم عرش الافتاء بتحقيق هذه الفكرة الرائدة، التي تدخلكم التاريخ من اوسع ابوابه.

زكي النقاش

مجموعة المراقبة تكتفي بالدعوة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

"نتج من اجتماع مجموعة مراقبة تفاهم نيسان الذي دام ثلاثة ايام من ١٩٩٧/١/٦ لغاية ١٩٩٧/١/٨ ما يأتي:

– اولاً: لم تأخذ المجموعة بالشكوى الاسرائيلية المتعلقة بتفجير عبوة في دورية اسرائيلية في بلدة مركبا والتي ادت الى مقتل جنديين من عناصر الدورية. وقد تمكن الوفد اللبناني من تأكيد حق اللبنانيين في مواجهة قوات الاحتلال اينما وجدت ما دامت هذه الهجمات لا تعرض المدنيين للخطر. وخلافاً لما يروج له الاعلام الاسرائيلي، لم تحمل المجموعة المقاومة اي مسؤولية في خرق التفاهم رغم محاولة الوفد الاسرائيلي تقديم معطيات غير دقيقة حول اصابات مدنية مزعومة.

– ثانياً: اعتبرت المجموعة ان سلسلة الشكاوى التي وردتها اخيراً تتعلق بحوادث محصورة نسبياً. ولكن تكرارها هو نتيجة ازدياد رقعة المعارك الجارية وحدتها. ودعت الافرقاء الى اتخاذ كل الاحتياطات لتفادي تعريض المدنيين للاصابات.

– ثالثاً: اعتبرت المجموعة ان الوسائل التي استعملتها لغاية الآن كانت ناجحة في الحد من تدهور الوضع وفي حماية المدنيين. وقد حققت هذين الهدفين بنسبة مقبولة واعتبر الجانب اللبناني ان هذا النجاح احرز من دون ان يؤدي الى اعاقة نشاط المقاومة المشروع ضد الاحتلال.

– رابعاً: لم تأخذ المجموعة بالادعاء الاسرائيلي القائل ان انطلاق هجمات المقاومة كانت من مناطق مأهولة. وقد تبين نتيجة المداولات ان المقاومة ما زالت ملتزمة بنود "التفاهم" وروحيته".

– خامساً: لم يتضمن التقرير النهائي للمجموعة اي ادانة او تحميل مسؤولية نظراً الى تشابك الاحداث وامكان تفسيرها بطرق مختلفة. الا ان المجموعة تمكنت من الاتفاق على اجراءات عملية هدفها حماية المدنيين بشكل افضل في المستقبل".

... والتفسير الاسرائيلي

بثت اذاعة اسرائيل ان مجموعة المراقبة التي انهت اجتماعها امس في الناقورة "اقرت بان عناصر حزب الله اطلقت النيران على قوات من جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي من قرية برعشيت، وذلك خلافاً لما نص عليه اتفاق التفاهم الذي يحظر ممارسة النشاطات العسكرية من القرى المدنية.

كذلك اقرت بان حزب الله قام بتفجير عبوات في قرية مركبا. واتضح من خلال المناقشات التي اجرتها المجموعة ان مدنية لبنانية اصيبت بجروح نتيجة انفجار عبوة في قرية مركبا".

واضافت: "في اثناء جلسة المجموعة التي استمرت يومين، شهدت منطقة سجد واقليم التفاح تبادلاً عنيفاً لاطلاق النار بين قوات جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي من جهة وحزب الله من جهة اخرى.

واقترح رئيس الوفد الاسرائيلي الى المجموعة ان تبادر كل الجهات المعنية الى وقف اطلاق النار وازالة التوتر الذي ساد المنطقة. ودعم الممثل الاميركي الموقف الاسرائيلي. غير ان الجانب اللبناني رفض هذا الاقتراح".

لوحات السيارات: الابدال أو التنظيم؟

يفترض تحويل لوحات السيارات الموضوعة في السير التي ارقامها غير نافرة، الى لوحات ارقامها نافرة. هذا القرار اتخذته وزارة الداخلية وحددت موعداً لبدء تنفيذه مطلع السنة الجارية.

ومعلوم ان اللوحات المطلوب تغييرها هي لوحات نظامية، كان معترفاً بها وتصبها معامل خاصة مثلها مثل اللوحات ذات الارقام النافرة، والفارق بين النوعين: السعر اولاً، والنوعية ثانياً، لان اللوحات العادية المصنوعة بواسطة "الكبس" او الضغط، يتلف لونها ولا يعود في الامكان قراءتها وهذا ما استدعى قرار الابدال.

غير ان هذا القرار يحمّل الذين يطاولهم نفقات مالية ليسوا مسؤولين عنها، فالذي يعدل في القرار هو الذي يجب ان يتحمل نفقات الابدال. وقد سبق لوزارة الداخلية مثلاً عند زيادة اللوحات العمومية ان عوضت بلوحة عمومية مجاناً من يملك لوحة عمومية.

من جهة اخرى، يأتي هذا القرار مع الحديث عن قرب وضع لوحات جديدة للسيارات خاصة بكل محافظة، وربما بكل قضاء، وقد تكون من مادة بلاستيكية مضيئة ليلاً، بحيث يشمل القرار كل السيارات العاملة بما فيها تلك التي ابدلت لوحاتها بموجب القرار الساري المفعول حالياً.

والواقع ان لوحات السيارات يجب ان تخضع لنظام جديد يأخذ في الاعتبار توحيد قياساتها وطريقة ورود الارقام، فلا تجمع ثنائية او ثلاثية او ما شابه، تمييزاً لها عن غيرها من الارقام غير المميزة، وربما الافضل ان تأخذ مصلحة تسجيل السيارات والآليات على عاتقها امر توزيع هذه اللوحات وتثبيتها على السيارات بختم خاص كما كان الامر سابقاً، فلا يحصل هذا التنوع في اللوحات.

ومعروف ان عدد السيارات التي توضع في السير كل سنة يراوح بين ٥٠ الفاً و٦٠ الفاً، يمكن تحضير اللوحات لها سلفاً وتوزيعها عليها عند التسجيل، فتوفر الداخلية على اصحاب السيارات تعاطيهم مع محلات صب اللوحات، وتمتلك هي سجلاً بها ويحرم على صاحب السيارة صب لوحة اخرى الا من طريقها وتتحمل هي اعباء الابدال لدى حصوله.

ان قرار الابدال قد يكون ضرورياً، ولكن لا بد من التريث في تطبيقه، وخصوصاً اذا كانت النية تتجه الى ابدال اللوحات كاملة وربطها بالمحافظات!

ميشال مرقص

من لديه مقسم أو أكثر من اشتراك ملزم اعلام الهاتف في منطقته

اصدرت امس المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بلاغاً طلبت فيه من جميع المشتركين في الهاتف الذين لديهم مقسم او اكثر من اشتراك واحد، ان يتقدموا في المنطقة الهاتفية التابعين لها بتصاريح عن التجهيزات الهاتفية الموجودة لديهم من مقسمات ومحطات لاسلكية وخلافها على الوجه الآتي:

– المشتركون الذين تبدأ خطوطهم بالرمز(٠١): منطقة بيروت الاولى – مركز هاتف بئر حسن، منطقة بيروت الثانية – مركز هاتف رياض الصلح، منطقة بيروت الثالثة – مركز هاتف الاشرفية.

– المشتركون الذين تبدأ خطوطهم بالرمز (٠١ و٠٤): منطقة جبل لبنان الثانية – مركز هاتف جديدة المتن.

– المشتركون الذين تبدأ خطوطهم بالرمز (٠٥): منطقة جبل لبنان الثالثة – مركز هاتف عاليه.

– المشتركون الذين تبدأ خطوطهم بالرمز(٠٦): منطقة لبنان الشمالي – مركز هاتف طرابلس

– المشتركون الذين تبدأ خطوطهم بالرمز (٠٧): منطقة لبنان الجنوبي – مركز هاتف صيدا

– المشتركون الذين تبدأ خطوطهم بالرمز (٠٨): منطقة البقاع – مركز هاتف زحلة.

– المشتركون الذين تبدأ خطوطهم بالرمز(٠٩): منطقة جبل لبنان الاولى – مركز هاتف جونيه.

وذلك خلال مدة اقصاها ٢٨ شباط ١٩٩٧.

وقالت انها تعلق اهمية كبرى على تطبيق مضمون هذا البلاغ وكل من يتقاعس عن تقديم التصريح المطلوب يتعرض للملاحقة القانونية عملاً بالانظمة والقوانين المعمول بها والمرعية الاجراء.

محطات المحروقات في الشمال

اوفد امس الوزير سليمان فرنجية المحامي سركيس حليس الى محافظ الشمال خليل الهندي للبحث معه في موضوع محطات المحروقات غير المستوفية الشروط القانونية.

واعلن الهندي انه قرر تمديد المهلة لهذه المحطات حتى نهاية شهر شباط المقبل لكي تستكمل شروطها القانونية.

ونقل حليس هذا القرار الى المحطات الشمالية.

الاتحاد العمالي العام كرّم الاعلاميين
أبو رزق: ندعو الى حوار يبدأ حالاً

من اليسار الوزير السبع ورئيس الاتحاد الياس ابو رزق في الحفلة. (سامي عياد)

كرّم امس الاتحاد العمالي العام الاعلاميين في حفلة اقامها في فندق "بوريفاج" وحضرها وزير الاعلام باسم السبع وجمع من الاعلاميين واركان الاتحاد.

وحمل رئيس الاتحاد الياس ابورزق بشدة، في كلمة له، على "سياسة التقييد والقمر والتجويع واهدار اموال الخزينة"، وقال: "(...) ١٩٩٧، في اختصار، عام مفترق في تاريخنا الحديث. واعتقادنا الراسخ ان الحكومة، ان السلطة، اما ان تمضي في سياسات الافقار والقمر، فتودي بلبنان الى الكارثة المحتمة، واما ان تعدل وتصلح، وتغير – بل نغير معاً –، فنتجه، جميعاً، الى طريق الخلاص. ودعونا نقل ان الممارسات القائمة والواضحة لا توحي بالاطمئنان مطلقاً (...)". واضاف: "من اجل الانقاذ نفتح ايدينا، قلوبنا وعقولنا، وندعو حقاً لا مجرد قول في مواسم المزايدات وعلى صفحات الجرائد، الى حوار يبدأ حالاً، من دون شروط مع كل الاطراف لوضع خطة الانقاذ الموعودة".

ورد الوزير السبع لافتاً الى خطورة الوضع في المنطقة واكد "ان اي حديث عن ضرب الحريات الاعلامية في لبنان هو حديث له وظائف سياسية اصبحت معروفة. هناك التباس مقصود يطرح في التداول السياسي والاعلامي يريد ان يقول ان هناك تقييداً للحريات وان هناك تقييداً للاعلام المكتوب والمرئي والمسموع، فماذا تريد ان تقول يا الياس اكثر مما قلت لو كان هناك كلام يمكن ان يقال اكثر من ذلك؟ (...) هذا اللقاء في حد ذاته اكبر شهادة للحريات الديموقراطية والاعلامية في وجه خاص (...)".

مرهج: اصلاح الادارة ضمن حركة عامة

رأى وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ان عملية اصلاح الادارة في لبنان يجب ان ترافقها حركة اصلاحية عامة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. واشار الى ضرورة عصرنة الادارة وتبسيط عملها والتعجيل في خدماتها، مشدداً على ضرورة تحييدها عن التدخلات السياسية وتفعيل اجهزة المراقبة.

ودعا، في محاضرة القاها امس في فندق "الريفييرا" بدعوة من نادي "روتاري بيروت كوزموبوليتان"، بعدما قدم له رئيس النادي الدكتور مكرديش بولدوغيان، الى ان "تنهض وتعمل بجدية ودراية وتصميم على تحقيق مرامي الاصلاح التي نكتفي بطرح عناوينها العريضة. جعل الادارة الاداة الفاعلة والمحركة لمقررات السلطة السياسية وذلك بعصرنتها وتحديثها من طريق تطوير نصوصها وهيكليتها (...)، اعطاء الانتاجية مدلولها الصحيح والانتقال بالادارة من ادارة مهمات الى ادارة بالنتائج، وضع المفاهيم الحديثة لادارة الموارد البشرية موضع التطبيق (...)، تبسيط العمل الاداري والاسراع في تقديم الخدمة (...)، تحييد الادارة عن التدخلات السياسية والطائفية والمناطقية (...)، انفتاح الادارة وارساؤها على مبادئ الشفافية والمساءلة والتقدير (...)، التركيز على التدريب المتخصص العملي (...)، التوسع في اللاحصرية وتعزيز اللامركزية الادارية".

زاد أموال مساهميه الى ١٥٠ مليون دولار
"لبنان والمهجر" اشترى "بانوراب" الفرنسي

حقق "بنك لبنان والمهجر" نقلة جديدة في الاستثمار المصرفي، اذ ضاعف رأس ماله لترتفع اموال المساهمين الخاصة فيه من ٧٧ مليوناً الى اكثر من ١٥٠ مليون دولار اميركي.

وقال رئيس مجلس ادارته الدكتور نعمان الازهري لـ"النهار" ان المصرف بات "المجموعة اللبنانية الاكثر انتشاراً في مراكز اوروبية وعربية بعدما انجز في نهاية ١٩٩٦ عملية تملك كل اسهم بنك بانوراب الفرنسي الذي يملك بدوره كل اسهم بنك بانوريان السويسري".

واضاف ان مجموعة "بنك لبنان والمهجر" ستظل مؤلفة من وحدات مستقلة قانونياً وادارياً على النحو الآتي: "بنك لبنان والمهجر ش.م.ل." الذي تغطي فروعه الـ٣٢ كل المناطق اللبنانية اضافة الى فرع ليماسول في قبرص، "بنك لبنان والمهجر للاعمال" المتخصص بالاعمال والتسليف المتوسط والطويل الاجل، "بانوراب فرانس" وهو شركة مساهمة فرنسية يبلغ رأس مالها واحتياطاتها ٢٦٦ مليون فرنك فرنسي مركزها الرئيسي في باريس ولها فروع في لندن ودبي والشارقة ومسقط، "بانوريان سويس" وهو شركة مساهمة سويسرية يبلغ رأس مالها واحتياطاتها ٣٥ مليون فرنك سويسري ومركزها الرئيسي في جنيف.

ويشار الى ان ادارة "بانوراب فرانس" تتولاها مجموعة متخصصة ضمنها سعد نعمان الازهري.

ومن المقرر ان تنتقل الادارة العامة لـ"بنك لبنان والمهجر" من الحمراء الى مبناها الجديد في فردان قبالة مجمع "كونكورد سكوير" قبل نهاية الشهر الجاري، بعد انجاز المبنى الزجاجي الحديث من حيث التصميم وتزويده كل اجهزة الامان المتطورة ضد الحريق والسرقة والمراقبة المركزية الالكترونية والكهربائية بواسطة الكومبيوتر. وقد اعتمدت في تصميم المكاتب الداخلية اساليب المصارف الدولية المتعارف عليها، اذ تقل فيه المكاتب المغلقة ومعظم مساحة كل طبقة متروكة كردهة فسيحة تتوزع فيها المكاتب. والمبنى مؤلف من سبع طبقات تحت الارض مساحة كل منها ٧٧٠ متراً مربعاً معدة لمواقف سيارات الزبائن وثماني طبقات علوية مساحة كل منها ٤٥٠ متراً مربعاً، ليكون مجموع المساحة المبنية ٩٤٠٠ متر مربع.

ويذكر ان "بنك لبنان والمهجر" هو الاول في لبنان من حيث الودائع، والثاني بعد "بنك البحر المتوسط" من حيث رأس المال.

المرعبي يقترح لجنة للأزمة الاقتصادية

رأى النائب طلال المرعبي في تصريح له امس ان الازمة الاقتصادية لا تحل الا بتأليف لجنة وزارية مختصة بالتعاون مع خبراء، مشدداً على ضرورة تفعيل الانتاج الوطني من زراعة وصناعة الخ... وانتقد تفشي البطالة وطالب بفتح باب الوظائف في المؤسسات العامة والخاصة وتشجيع الاستثمارات في المناطق. وجدد المطالبة بالاسراع في اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

قواعد شهادة المنشأ الى الاتحاد الاوروبي

عقد اجتماع في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين ضم المدير العام للصناعة ميشال ايوب والخبيرين الاوروبيين جاكلين سوفاج وجان تايلور في حضور المدير العام للجمعية سعد الدين العويني وممثلين للجمارك والنقابات الصناعية.

وشرح الخبيران قواعد شهادة المنشأ الى الاتحاد الاوروبي وطريقة اعتبار السلع ذات منشأ وطني. وتقرر متابعة الاجتماعات تمهيداً لرفع توصيات الى وزارة الصناعة لدرسها.

تخريج جديد لنقابة خبراء المحاسبة

خرّجت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان الدورة التدريبية الثالثة بعنوان "المراجعة والتدقيق" في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي، في حضور النقيب موفق اليافي واعضاء مجلس النقابة وممثلي نقابة خبراء المحاسبة في فرنسا آلان او بارس وهنري جيو وجان ميشال تورناري ورئيس الغرفة محمد الزعتري. وشمل التخريج ٤٢ مشاركاً.

أصحاب الحقوق في وسط بيروت

استنكر تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري في بيان اصدره امس قسمة سهم "سوليدير" عشرة "بهدف الحصول على اموال صغار المستثمرين والمساهمين". وتساءل عن اسباب "تخلف الشركة عن دفع مستحقات المتعهدين المتعاقدين معها في اوقاتها".

وأمل اصحاب الحقوق في وادي ابو جميل وزقاق البلاط في بيان اصدروه في ان تتعامل "سوليدير" بايجابية مع اصحاب الحقوق سنة ١٩٩٧.

خفض سعر الفروج وتوفير الخضر والفاكهة

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع نظيره السوري اسعد مصطفى في اتصال هاتفي بينهما في عدد من الشؤون الزراعية المشتركة التي ستعرض في دمشق السبت لدى زيارة الوفد اللبناني برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري العاصمة السورية، وتبلغ منه موافقة وزارة الزراعة السورية على اعطاء لبنان كمية من نصوب الزيتون في اطار حملة تشجيع زراعة الزيتون التي يقوم بها فاخوري.

وابلغ وزير الزراعة الى وفد مشترك من مزارعي الجنوب والشمال زاره امس ان سياسة الوزارة تتركز على فتح باب استيراد الخضر من اجل التوفيق بين حماية الانتاج الزراعي ومصلحة المستهلك اللبناني على عتبة شهر رمضان الذي يزيد خلاله الطلب على الخضر والفاكهة، مشيراً الى انه يجب مراعاة هذا الواقع في ضوء عدم قدرة الانتاج المحلي على تلبية حاجات الاستهلاك في هذه الفترة من السنة تحديداً.

والتقى وفداً من النقابة اللبنانية لتحسين تربية الدواجن وعرض معه موضوع ارتفاع سعر الفروج. ووافقت النقابة، بناء على طلب فاخوري، على التزام خفض سعر كيلوغرام الفروج المذبوح بالمفرق من ٤٢٠٠ الى ٣٨٠٠ ليرة لبنانية في ضوء دراسة كلفة وضعتها مديرية الثروة الحيوانية في الوزارة، على ان ترسل فرق مشتركة من وزارتي الزراعة والاقتصاد والتجارة للتأكد من التقيد بالسعر المعلن. واوضح فاخوري ان السعر الجديد يراعي مصلحة المستهلك ومربي الدواجن.

المجمعات البحرية وموارد صندوق المهجرين

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع سفير ايران في لبنان همايون عليزادة في العلاقات اللبنانية – الايرانية.

وناقش مع عضو نقابة اصحاب المجمعات البحرية كلوفيس معلوف مشروع القانون الذي رفعته وزارة المهجرين الى مجلس الوزراء لتأمين موارد جديدة لصندوق المهجرين عبر فرض ضرائب جديدة على هذه المجمعات.

كيف تؤسسين مشروعاً خاصاً بك؟

خرّجت وزارة الشؤون الاجتماعية ١٠٦ فتيات شاركن في دورات تدريبية اقامتها في الهرمل والقبيات وصيدا بعنوان "كيف تؤسسين مشروعاً خاصاً بك؟". ورعى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد التخريج وحضره منسق برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن وممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح التي نظمت الدورة.

وتحدث كل من فرح وماونتن وحميد.

نواب عاليه درسوا شؤون القضاء

اجتمع امس نواب عاليه الوزير اكرم شهيب وفيصل الصايغ وطلال ارسلان وانطوان اندراوس وعبده بجاني في مكتب اندراوس وعرضوا الشؤون الانمائية والخدماتية المتعلقة بقضاء عاليه وابرزها، تحسين مداخل مدينة عاليه وتجميلها، الاستملاكات التي تتطلبها اعمال التحسين، موضوع الصرف الصحي وامكان انشاء معمل لتكرير المياه المبتذلة التي تتسبب باضرار بيئية في القرى المجاورة لمدينة عاليه وهي بدادون الكحالة وبخشتيه. واتفق على ان يعهد الى شركة "سبكتروم" وضع دراسة تفصيلية للمشروع وكلفته.

وبحث النواب في المراسيم التي صدرت في تواريخ سابقة والمتعلقة باستحداث طرق تربط عدداً من قرى قضاء عاليه وهي بدادون – بسوس – عومال، بدادون – بسوس – بليبل – وادي شحرور، الكحالة – بدادون.

هبة يابانية لبحيرة رأس العين

بعلبك – "النهار":

وقعت بلدية بعلبك عقد هبة مالية مع سفارة اليابان في بيروت عبر برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل لتأهيل بحيرة متنزه رأس العين في بعلبك وترميمها وتجميلها بقيمة ٦٢ الف دولار اميركي. وحضر التوقيع القائمقام باعمال بلدية بعلبك القائمقام عمر ياسين والسكرتير الاول في السفارة اليابانية ماساكوري يابي ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحية والبيئية في البرنامج والمهندس ايهاب سليمان مسؤول قسم الري.

وقال القائمقام ياسين لـ"النهار" ان التنفيذ سيبدأ قريباً بعد تلزيم المشروع "لما تعترضنا عقبة هي ان مبلغ الـ ٦٢ الف دولار غير كاف لتنفيذ المشروع بكامله لان المبلغ الاجمالي المطلوب هو ١٠٩ الاف دولار. ونحن نسعى الى تأمين المبلغ المطلوب مع شكرنا وتقديرنا المساهمة اليابانية".

وعلم ان السفارة اليابانية كانت وقعت عقد هبة مماثلاً لتنفيذ مشروع مياه الشفة في بلدة حوش السيد علي في الهرمل بمبلغ ٥٤ الف دولار اميركي.

محافظ بيروت ينوه بجورج كوكوني

وجه محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا كتاباً الى الدكتور جورج كوكوني فيه: "نظراً الى الخدمات الانسانية التي تقدمونها مجاناً لمستوصفات البلدية، نتوجه اليكم بكتاب شكر وتنويه لهذه الاعمال الخيرة والمعبرة عن ايمانكم بالرسالة التي تحملونها عن جدارة".

انتخاب اعضاء في نقابة الاطباء

دعا نقيب أطباء لبنان الدكتور فايق يونس الى انتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس النقابة مع عضوين المجلس التأديبي ومراقب على لصندوق التقاعد ومساعدين له، الاحد ٩ آذار في دار نقابة اطباء لبنان في الطيونة، وتقبل الترشيحات حتى منتصف ليل ٢١ شباط ١٩٩٧.

ماذا يريد منا البنك الدولي وماذا نريد منه (٤)
"دورة المشروع" قبل الاقراض ٦ مراحل لا بدّ منها

كتب خالد القصار:

"انهم يريدون الامساك بنا اقتصادياً وسياسياً بعدما امسكوا بنا امنياً بالتكنولوجيا العسكرية المتوافرة لديهم". هذه الفكرة طرحها احد الزملاء من الضفة الغربية من مجموعة الصحافيين الذين شاركونا في اسبوع العمل في مكاتب البنك الدولي للانشاء والتعمير في واشنطن.

ولكن من هم اولئك الذين يريدون الامساك بنا؟

يجيب: "ولو، سلامة فهمك".

داخل مكاتب دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي لا تشعر ان الامر في هذه الحدة، مع انك في قلب واشنطن دي. سي، تفصلك دقائق سيراً عن البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية. الشعور الغالب انك في مؤسسة دولية ذات هوية معنوية كالمؤسسة الام، وهي الامم المتحدة، ومستقلة عنها تماماً في كل كبيرة وصغيرة. لا تلمس ان للولايات المتحدة الاميركية اكثر مما لغيرها. وتملك هذه المؤسسة الاقتصادية – المصرفية كل مواصفات المنظمة الدولية، ولديها من حرية الحركة والشفافية ما يكفي للوثوق بها، بارقامها، بتقاريرها، بدراساتها، بمستوى الاداء الرفيع فيها، والاختصاص الموزع بين مديريها والمسؤولين وخبرائها الى حد متعب في قطع المسافات بين طبقاتها وابنيتها لصحافي يهوى الاستزادة.

الشعور المخالف يأتي من الخارج عندما تأتي الانباء مثلاً عن انسحاب الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس بطرس غالي وانتخاب الغاني – الاميركي الهوى – كوفي انان. والشعور المخالف يأتي عند مناقشة تطور العلاقة بين البنك الدولي وايران وقضايا حساسة مثل المياه واستثمار الفائض منها لدى بعض الدول وبيعه للجيران. الا انه يبقى شعوراً ذلك ان الحجة الاقتصادية والمعطيات الموضوعية تبدو مقنعة وتصعب مقارعتها، الا ان بعدها السياسي غير مقنع.

كيف يعمل؟

كيف يعمل البنك الدولي للانشاء والتعمير؟ ما هي تركيبته الادارية؟

انه مؤسسة دولية تتعاطى مع الحكومات على المستويين السياسي والاقتصادي، وتستثمر اموالها كأي مؤسسة مصرفية، حجمها وصدقيتها ومستوى ادائها واستثمارها لاموالها في طريقة محترفة محافظة، تتيح لها الاقراض بفوائد مخفوضة، ما دامت تحافظ على موجوداتها وتستخدمها في افضل برامج التمويل والاستثمار في الاسواق المالية الدولية.

والبنك الدولي لا يبغي الربح، الا ان ارقام ميزانيته يحسد عليها، فهو في السنة المالية ١٩٩٦ حقق دخلاً صافياً بلغ ١١٨٧ مليون دولار، علماً ان اسعار الفائدة تتراجع مع تحسن مركز الدولار الاميركي وهو العملة التي يحسب بها بياناته المالية ازاء العملات الرئيسية الاخرى. وزاد معدل القروض التي يعطيها من ١٢٦٧٢ مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٥ الى ١٣٣٧٢ مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٦. وزاد نسبة احتياطه الى القروض لتبلغ ١٤،١ في المئة، وخفض نفقاته الادارية من ٩٦١ مليون دولار الى ٨٤٦ مليوناً، واستطاع في السنة الاخيرة ان يتنازل عن ٢٥ نقطة – اي ٠،٢٥ في المئة – من اسعار الفائدة للمقترضين منه ونسبة ٠،٥٠ في المئة من رسم الارتباط لجميع المقترضين في العالم. واقر اخيراً اجراءات لحفظ اصوله السائلة على اساس كل عملة على حدة، مما يخفف حجم المخاطر المتعلقة بتغير سعر الفوائد. وهو يلتزم الاحتفاظ بأصوله السائلة عند نسبة ٤٣ في المئة من حاجاته النقدية المتوقعة للسنوات الثلاث المقبلة.

اذاً، يعمل البنك الدولي كشركة تجارية الا انه يختلف عنها. فالمستثمرون فيه دول ذات سيادة تتنوع انظمة الحكم فيها وتتباين حيث الواقع الاقتصادي، من افقر دول العالم كنيبال حيث معدل الدخل السنوي للفرد نحو ١٨٠ دولاراً، الى اغناها كاليابان حيث معدل دخل الفرد نحو ٣٧ الف دولار.

١٨٠ دولة اليوم هي من اعضاء البنك الدولي بعد انضمام الجمهوريات التي كانت تؤلف الاتحاد السوفياتي السابق اليه، في حين شاركت في الاتفاق التأسيسي للمصرف عام ١٩٤٤ في بلدة "بريتون وودز" الاميركية ٤٤ دولة اكبرها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين والهند. والمؤهل لعضوية البنك الدولي يجب ان يكون حكماً منتسباً الى صندوق النقد الدولي، ويمثل كل دولة محافظ (هو عادة إما وزير المال واما حاكم المصرف المركزي) ومحافظ مناوب. وتحدد حصص رأس المال وفقاً لصيغة مبنية على حصص الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي، وترجح الاصوات بما يتناسب وحصة الدولة المعنية. وللولايات المتحدة الاميركية حالياً حصة الاسد ١٧ في المئة، تليها اليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا بفارق كبير، وزادت اخيراً السعودية حصتها لتكون من الدول العشر الاولى وتحظى بمقعد خاص، وتشكل مجموعة الدول العشر ما نسبته ٥٣،٦١ في المئة من حق التصويت والدول العشر التي تليها لا تتجاوز ١٧ في المئة اي حصة الولايات المتحدة وحدها (راجع الجدولين). ويشار الى ان نسبة حق لبنان في التصويت منفرداً هي ٠،٠٤ في المئة وسوريا ٠،١٠ في المئة (لا تقترض من البنك الدولي) والاردن ٠،١١ في المئة واسرائيل ٠،٢٤ في المئة.

يتولى تشغيل البنك الدولي وتنفيذ عملياته وادارته مجلس المديرين التنفيذيين الذي يرئسه حالياً جيمس وولفنسون. اما مجلس المحافظين، فله صلاحيات محدودة اخرى مثل قبول الاعضاء الجدد وزيادة رأس المال او خفضه وتعليق العضوية في حالات معينة، وهو يجتمع مع مجلس محافظي صندوق النقد الدولي مرة في السنة في ما يعرف بالاجتماعات السنوية. الا ان التعبير عن آراء حكومات الدول الاعضاء طوال السنة منوط بالمديرين التنفيذيين الذين التقوا على سبيل المثال في السنة المالية المنصرمة ١١٤ مرة في اجتماعات رسمية و٤١ مرة في ندوات وجلسات غير رسمية.

ومجلس المديرين التنفيذيين هو "مجلس مقيم" في واشنطن ويتألف من ٢٤ مديراً، وينص اتفاق المصرف على ان كلا من الدول الخمس الاكبر حصة في رأس المال تعين مديراً تنفيذياً يمثلها حصراً، فيما تمثل الدول الاخرى في ١٩ مجموعة ولكل منها مدير تنفيذي واحد. وثمة تباين في التمثيل، ذلك ان كلاً من السعودية والصين وروسيا يمثلها مدير، في حين ان مديراً يمثل ٢٤ من الدول الافريقية الناطقة الفرنسية.

وبموجب عرف في البنك الدولي، يتولى المدير التنفيذي الممثل للولايات المتحدة الاميركية ترشيح رئيس المصرف والمجلس – وهو عرفاً اميركي – لكن المديرين هم الذين يختارونه، وله مديرون مساعدون ونواب كثر. وينص الاتفاق على ان رئيسه وموظفيه البالغ عددهم اليوم نحو ٨٠٠٠ يدينون بالولاء للبنك الدولي وحده ولا يخضعون لأي سلطة اخرى ولو كانت بلدهم الاصلي.

دورة المشروع

ويأخذ بعض خبراء البنك الدولي على لبنان لجوءه الى الاقتراض الداخلي ومن مصادر خارجية اخرى، في حين يمكنه اقتراض ما مجموعه ١٥٠ مليون دولار سنوياً من البنك الدولي بفوائد ادنى وفي مهل تسديد ايسر. ويتساءلون لماذا، غامزين احياناً من قناة بعض المسؤولين اللبنانيين لتفضيلهم المصادر الاخرى لانها اسهل تصرفاً واسرع صرفاً، فيما بعثات البنك الدولي ووفوده لا تدع مجالاً لانفاق قرش من قروضه في غير وجهها الانمائي الصحيح. وقد تذكرنا ما سمعناه ونسمعه من الرئيس السابق لمجلس الانماء والاعمار الفضل شلق ورئيسه الحالي نبيل الجسر، عن مراقبة الهيئات المانحة صرف قروضها وعن الوقت الذي يستغرقه الحصول على القرض...

وفي دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اطلعنا تفصيلاً على ما يسمونه "دورة المشروع"، اذ يخضع البنك الدولي تقديم قروضه لنهج صارم من ست مراحل لا يمكن الانتقال من احداها قبل تجاوز سابقتها بنجاح وهي:

١– تحديد معالم المشروع "Identification": وتقع هذه المهمة على عاتق حكومات الدول طالبة الاقتراض، واحياناً تحدد المعالم نتيجة العمل الاقتصادي العام او العمل القطاعي لموظفي البنك الدولي المختصين. وفي هذه المرحلة يفترض تقديم اجوبة شافية عن الآتي: من ينتفع من المشروع؟ هل تكون منافع المشروع اكبر من تكاليفه؟ هل ثمة خيارات اخرى للهدف نفسه؟ ويجب ان يجتاز المشروع اختبار الاولويات، فقد لا يتقدم مشروع صناعي جيد ومهم الى المرحلة التالية لأن هناك مشروعاً زراعياً اكثر منه الحاحاً.

٢– تحضير المشروع "Preparation": كثيراً ما يساعد البنك الدولي في التحضير، الا ان الدولة المقترضة تتحمل مسؤولية درس الجوانب الفنية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمشروع المقترح، وتحدد الدولة الخيارات المتاحة والجدوى وتكاليفها ومنافعها والجدول الزمني والمحافظة على البيئة.

٣– التقويم المسبق المبدئي "Appraisal": كل ما سبق لا يكفي البنك الدولي اذ عليه ان يجري تقويمه المستقل للمشروع. وتنظم كل سنة نحو ١٥٠ بعثة لتقويم مسبق ميداني يستغرق عمل كل منها نحو شهر يتولى خلاله فريق من خبراء المصرف ومستشاريه مراجعة دراسات الدولة طالبة الاقتراض واجراء تحليلات خاصة لاربعة مجالات رئيسية هي الفنية والمؤسسية والاقتصادية والمالية.

٤– التفاوض وعرض المشروع على المجلس التنفيذي "Negotiation &Board Presentation": يشكل تقرير البنك الدولي اساساً للتفاوض مع الدولة المعنية ويجتمع الجانبان عندئذ الى طاولة المفاوضات للاتفاق على الاجراءات الكفيلة بنجاح المشروع، ويعرضان كل المسائل التي اثيرت في مرحلتي الاعداد والتقويم المسبق. ومن الامثلة على التفاوض، تمويل قطاع الكهرباء لتوسيع الشبكة فيتفق البنك الدولي والدولة على تحديد تعرفة الكهرباء التي يدفعها المستهلك على اساس سعر السوق لتحقيق عائد ملائم وتمويل جزء من الاستثمارات، وتتضح في هذه المرحلة اي التزامات اخرى تتعهد الدولة طالبة الاقتراض تحملها في وثائق القرض التي يوقعها الجانبان. بعد ذلك يعرض المشروع على مجلس المديرين التنفيذيين الذي يمثل الدول الاعضاء الـ١٨٠ في البنك الدولي مع تقريري التقويم المسبق ورئيس المصرف والوثائق، فيوافق عليه او لا يوافق.

٥– التنفيذ والاشراف "Implementation & Supervision": يكون المشروع قد نال الموافقة ويبدأ شراء المعدات وتركيبها وتدريب العاملين على المشروع، وبما ان الشرط الاساسي هو ضمان عدم استخدام القرض الا للغرض الذي اعطي من اجله، فقد تستغرق عملية الاشراف على كل مشروع نحو عشرة اسابيع سنوياً يتولى خلالها موظفو البنك الدولي تحديد موقع المشروع والمساعدة في ايجاد حلول للمشاكل الطارئة وتقديم المشورة الفنية، وهذه احدى المهمات الانمائية الرئيسية للمصرف، وعلى عكس المصارف التجارية، التي توافق على القرض وتسلمه الى المقترض، لا يدفع البنك الدولي حصيلة قروضه من دون الحصول على دليل على ان الدولة طالبة الاقتراض انفقت منه الموارد المالية على الاغراض المتفق عليها كشراء الشاحنات اللازمة او المضخات، كما ان ثمة قواعد صارمة للتأكد من ان المواد والخدمات الملائمة قد استخدمت. وتشترط هذه القواعد عادة شراء الدولة المقترضة السلع والخدمات بواسطة مناقصات دولية مفتوحة لكل شركات الدول الاعضاء وتضمن اجراءات المناقصات من الاعلان العلم عنها الى ارساء العقود بعدالة.

٦– التقويم اللاحق للمشروع "Evaluation": لدى البنك الدولي ادارة مستقلة اسمها ادارة تقويم العمليات تضطلع بمسؤولية تقويم نتائج المشاريع وضمان حيادها، وترفع تقاريرها مباشرة الى مجلس المديرين التنفيذيين ورئيس المصرف. ويشمل عملها التقويم مقارنة بكلفة المشروع ومنافعه وجدوله الزمني وكفايته كما كان متوقعاً في التقويم المسبق وتقترح سبل تحسين الاداء مستقبلاً. وقد اظهرت عمليات التقويم اللاحق التي اجراها البنك الدولي على مر السنين ان الغالبية العظمى من المشاريع التي مولها حققت اغراضها الرئيسية.

لبنان القوي

يتضح مما تقدم ان في البنك الدولي نفوذاً اميركياً ما، كما ان فيه نفوذاً لدول اخرى، والحصة في رأس المال اساس، كما الوزن الدولي اساس. الا ان البنك الدولي للانشاء والتعمير ليس مصرفاً اميركياً يمكن ان يتأثر بضغوط اميركية مباشرة سلباً او ايجاباً، بل يتعامل مع الدول من منظار انظمتها الاقتصادية، المفترض ان تكون ذات اقتصاد حر مفتوح، شبيهة ما امكن بالاقتصاد الاميركي، ومن منظار اداء الحكومات وشفافيتها. انه مصرف متحفظ في ادائه، حريص على امواله وطريقة استثمارها لتحقيق الغاية التي انشئ من اجلها، وانشئت لاحقاً مؤسسات مجموعته "IFC" عام ١٩٥٦، "IDA" عام ١٩٦٠ و"MIGA" عام ١٩٨٨ لذا ينبغي الا يتوقع منه ان يشطب ديناً، فهو ليس دولة ليفعل مثل ذلك. ان مصر والاردن اللتان وقعتا معاهدتي سلام مع اسرائيل، لم تشطب ديونهما لدى البنك الدولي، وهما لجأتا الى "نادي باريس" حيث خفضت الديون الثنائية المستحقة عليهما. كذلك اذا وقع لبنان يوماً معاهدة سلام، عليه الا يمني النفس بمزيد من القروض، فالبنك الدولي يقرضه اليوم كما يقرض الاردن مثلاً، ومعدل القروض لهما في السنوات الثلاث الاخيرة متقارب ولكل دولة سقف.

وقوة لبنان في البنك الدولي تكمن في اقناع مديرية التنفيذيين بجدوى المشاريع وفي التزام تسديد القروض في مواعيدها – وسمعتنا جيدة في هذا المجال حتى تاريخه – كذلك تكمن في قدرته على تحقيق سياساته الاقتصادية المعلنة وعلى احترام توجهات العولمة وتوصيات المصرف وتحسين نسبة النمو وفائض ميزان المدفوعات وخفض نسبة العجز في الموازنة وضمان استقرار النقد وشفافية الارقام والاحصاءات، وقد وضعها مصرف لبنان قبل اسبوع على الانترنت وخيراً فعل. وهي تكمن مستقبلاً في القدرة على المضي في التخصيصية بافضل الضوابط والمعايير الدولية وباكثر الشروط تحقيقاً للعدالة والمساواة في المنافسة الشريفة وبأقل مقدار من الفساد السياسي والاداري.

تبقى الاشارة الى ان لبنان قوي باللبنانيين العاملين في مجموعة البنك الدولي، وليس في البنك الدولي للانشاء والتعمير وحده. فثمة لبنانيون نفتخر بهم بقدر ما يعتزون بوطنهم ولبنان في خانة اليهم امثال: السفير اللبناني السابق عبدالله بو حبيب، عز الدين شمس الدين، عادل كنعان، جمال الصغير، جمال كبي، اياد ملص وتوفيق كسبار في صندوق النقد الدولي.

الدول العشر الاقوى في التصويت

الدولة	النسبة (٪)
الولايات المتحدة الاميركية	١٧،٠٣
اليابان	٦،٤٨
المانيا	٥،٠٠
بريطانيا	٤،٨٠
فرنسا	٤،٨٠
كندا	٣،١٠
ايطاليا	٣،١٠
الصين	٣،١٠
الهند	٣،١٠
السعودية	٣،١٠
المجموع	٥٣،٦١

الدول التي تليها ولها اكثر من ١٪

الدولة	النسبة (٪)
هولندا	٢،٤٦
بلجيكا	٢،٠١
سويسرا	١،٨٥
روسيا	١،٧٥
البرازيل	١،٧٤
اسبانيا	١،٦٥
ايران	١،٦٥
اوستراليا	١،٥١
المكسيك	١،٣١
اندونيسيا	١،٠٥
المجموع	١٦،٩٨

عمال مياه صور وجبل عامل

لوّح رئيس نقابة العمال والمستخدمين في مصلحتي مياه صور وجبل عامل قاسم غبريس باعلان اضراب مفتوح في غضون ١٥ يوماً اذا لم تدفع رواتب العاملين المتوقفة منذ اربعة اشهر في جبل عامل وشهر في صور.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورلن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٦,٥٠	٢٦٢١,٥٠	٢٩١,٥٥	١١٤٠,٦٥	٩٨٦,٤٥	٠,٩٩	٤٧,٤٦	٨٧٨,٧٥	١٢,٩١	٢٢١,٥٠	١١,٢٥	١٢١٩,٨٠	١١٤٢,٥٠
المبيع	١٥٥٦,٥٠	٢٦٣١,٥٠	٢٩٣,٥٥	١١٤٤,٦٥	٩٩٠,٤٥	١,٠٢	٤٨,٤٦	٨٨٢,٧٥	١٣,٩١	٢٢٣,٥٠	١٢,٢٥	١٢٢٣,٨٠	١١٤٦,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٤,٤٠	٤١٠٥,٣٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٨٠,٨٠	٥١٦٠,١٠	٤٢٠,٤٥	٤١١,٧٠	٤٢٤,٢٠	٣٣٨١,٠٠	١٣٩,٢٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠١٨٥	٤٥٨,٥٠	٤١٢٥,٣٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٩٠,٨٠	٥١٩٠,١٠	٤٢٤,٤٥	٤١٥,٧٠	٤٢٨,٢٠	٣٣٩١,٠٠	١٤١,٢٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٣٥٠٠	٦٦٥٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٤٩٠٠٠	٢٢٨٥٠٠	٧١٨٥,٠٠
المبيع	١٣٢٥٠٠	١٣١٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٦٠٠٠٠	١٢٧٥٠٠٠٠	٥٥٤٠٠٠	٢٣٣٥٠٠	٧٢٨٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٣٠	٢,٢٨٤٧	٠,٩٩٢٩	٠,٠١١٧٠	٠,٠٠٠٨٧٨	٠,٨٦١٥	٠,٢٥٤٣	١,٦١٩٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨١٢٣	١,٣٧٦١	٠,٥٩٦١	—	٠,٠٠٠٥٩٩	٠,٠٠٠٥٢٧	٠,٥١٥٢	٠,١٥٩٢	٠,٦٠٠٦
فرنسا	٥,٣٣٣٠	٨,٩٦٦٥	٣,٩١١٣	٠,٠٤٥٩١٣	٠,٠٠٣٤٥	٣,٣٧٨٨	—	٦,٥٥٩٠	٣,٩٤٣٦
المانيا	١,٥٧٦٠	٢,٦٥٣٨	١,١٥٧٦	٠,٠١٣٥٩	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٦٠	١,٩٤١٢	١,١٦٠٩
ايطاليا	١٥٤٢,٠٠	٢٥٩٨,٩٩	١١٣٣,٧١	١٣,٣٠٨	—	٩٧٩,٣٦	٢٨٩,٨٦	١٩٠١,١٦	١١٣٦,٩٩
اليابان	١١٥,٢٥	١٩٥,٠٤	٨٤,٩٨	—	٠,٠٧٥١٢	٠,٧٣٥٢	٠,٢١٧٦	١٤٣,٧٠	٨٥,٦٢
سويسرا	١,٣٦٤٥	٢,٢٩٢٥	—	٠,٠١١٧٤	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٦٢٩	٠,٢٥٥٧	١,٦٧٦٩	١,٠٠٢٩
بريطانيا	٠,٥٩٢٩	—	٠,٤٣٤٢	٠,٠٠٥١٢	٠,٠٠٠٣٨٤	٠,٣٧٦٢	٠,١١١٥	٠,٧٣٠٥	٠,٤٣٨٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٨٧٥	٠,٧٣٣٦	٠,٠٠٨٦٤	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٣٤٧	٠,١٨٧٨	١,٢٣٠٨	٠,٧٤٠٥

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٥٤٩,٣٨	٢٢٣١,٦٢	٤٠٨٧,٥٠	١٨٦٨٠,٣٨	٢٩٠٦,٣٤
الاقفال السابق	٦٦٠٠,٦٦	٢٢٠١,٦٩	٤٠٧٨,٨٠	١٨٨٩٦,٠٠	٢٨٨٦,١٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.38	67.50
Allied Sign.	68.13	68.75
Am Brands	49.63	49.50
Am Express	57.13	57.50
American Tel.	38.50	39.00
Armco	4.38	4.38
Asarco Inc.	26.00	26.38
Atl Richf.	130.88	134.38
Avon Prod.	57.88	57.63
Bankamerica Corp.	97.50	97.88
Boeing	105.13	105.88
Boise CASC	33.50	34.00
Bristol My.	109.63	108.88
Caterpillar	75.13	75.25
Chase Manh.	87.63	86.88
Chevron	66.38	67.75
Chrysler	35.38	35.63
Citicorp.	101.75	102.00
Coca Cola	53.38	54.38
Colgate	91.50	91.25
Columbia Gas	61.75	61.13
Corning Inc.	43.25	44.00
Cpc Internat	77.63	78.63
Csx Corp.	41.88	42.13
Cyprus Amax Min.	23.25	23.75
Deere	41.75	42.25
Delta Air Lines	73.00	72.13
Digital Equipment	36.50	37.38
Disney Corp.	67.88	69.00
Eastm Kodak	80.25	81.25
Estee Lauder -A-	48.50	49.50
Exxon	99.50	100.25
Fina	50.25	49.25
Ford	34.25	33.50
G.T.E. Corp.	43.38	44.13
Genl Dynamics	69.38	70.00
Gilette	79.25	80.13
Grace		
Halliburton	65.13	65.00
Hilton	26.38	25.88
Honeywell	66.25	67.13
IBM	159.50	163.38
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	32.38	32.63
Intl Paper	41.75	42.13
ITT Corp.	41.50	42.00
Johns Johns.	51.00	50.75
JP Morgan Co.	99.38	98.25
K Mart	10.50	10.75
Kellogg	64.75	65.00
Litton	45.38	46.25
Lockheed Martin	89.13	92.50
Loews	93.75	95.00
Mallinckrodt		
Merck	82.00	83.00
Merril Lyn.	79.63	80.38
Min Mining	83.75	83.88
Mobil	126.13	126.38
Monsanto	40.00	40.00
Motorola	63.37	61.75
Natl Semiconductor	25.75	24.63
NAVISTAR	9.50	9.38
Occ. Petrol.	23.75	23.88
Olin	37.75	38.25
Pac. Gas	21.50	21.63
Penny	48.13	49.00
Pepsico	29.63	29.50
Pfizer	87.38	84.50
Placer Dome	20.00	20.38
Polaroid	43.50	44.00
Quaker Oats	38.50	38.63
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	107.63	107.88
Scott Paper	74.00	67.00
Sears Roeb.	45.25	46.25
Sony Corp Adr.	66.25	66.75
Tandy	41.13	41.38
Tenneco		
Texaco	102.00	102.25
Texas Instr.	68.00	68.50
Textron	91.88	92.75
Time Warner Inc.	37.75	37.88
Ual	61.50	62.00
Union Carbide	41.63	42.38
Unisys	6.75	6.88
Up John	60.10	60.30
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	25.38	25.00
Usx Steel Grp.	31.63	32.00
Utd Techno.	66.50	66.50
Warner Lamb.	75.88	77.00
Westinghouse El.	18.75	19.25
Woolworth	20.38	20.75
Xerox	55.38	54.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	653.00	642.00
Air Liquide	827.00	806.00
Alspi	560.00	560.00
American Tel Tel	203.30	206.40
Anglo Amer. C S.A.	286.10	285.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	620.00	610.00
Barrick Gold	139.50	142.50
Bayer Aktiengesells	203.70	203.10
BHV	465.00	468.00
Bic	794.00	787.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	530.00	530.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3360.00	3333.00
Casino Gui Per Adp	191.80	191.70
Casino Guichard-Per	243.50	243.50
CFF	66.90	66.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	162.40	162.70
Club Méditerranée	334.00	334.20
Comptoir des Entrep.	10.40	9.65
Crédit Lyonnais	130.00	129.50
Danone (ex BSN)	742.00	717.00
DMC	126.00	125.90
Du Pont Nemours	536.00	525.00
East Rand Prop	1.79	1.76
Eaux (Gle Des)	687.00	672.00
ELF-Aquitaine	482.60	476.70
Eridania Beghin	842.00	843.00
Esso	563.00	559.00
Eurafrance	2389.00	2381.00
Exxon Corp.	487.00	491.00
Fives-Lille	2075.00	1985.00
Galeries Lafayette	317.80	310.20
General Motors	254.00	246.50
GTM-Entrepose	236.30	241.00
Hoechst Akt.	865.00	842.00
IBM Corp	67.90	69.50
ICI Ltd Plc	313.00	313.30
Idia		
Lafarge		
Legrand	897.00	890.00
Legrand ADP	587.00	576.00
Locindus	790.00	784.00
Longometal-Afrique	55.30	55.30
LVMH	1460.00	1416.00
Lyonnaise des Eaux	500.00	485.00
Metaleurop	43.40	43.85
Mitsubishi Corp.	52.15	52.60
Mobil Corp.	677.00	650.00
Moulinex	123.00	122.50
Nicolas	515.00	515.00
Nlles Galeries	311.70	311.70
Nord-Est	132.00	133.20
Norsk Hydro	292.20	286.00
O.N.A.	230.00	240.00
L'Oréal	1947.00	1916.00
Petrofina	1752.00	1730.00
Philips Electronics	214.70	209.20
Pinault-Printemps-R	2097.00	3072.00
Primagaz	613.0	613.00
Procter and Gamble	592.00	566.00
Radiotechnique	25.30	25.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1528.00	1537.00
Royal Dutch	915.00	906.00
Saint-Gobain	743.00	733.00
Saint-Louis	1300.00	1290.00
Salins du Midi	608.00	607.00
SCOR S.A.	184.00	184.00
S.G.E.	107.60	109.10
Shell Transport	90.00	88.95
Siemens AG	258.40	250.20
SKF Aktieb	122.60	120.00
Skis Rossignol	142.90	143.30
Sommer-Allibert	155.00	149.10
Thomson-CSF	172.80	173.00
Total	420.10	417.30
Valeo	345.00	336.50
Vallourec	276.00	272.00
Volkswagen AG	2245.00	2229.00
Wagons Lits Tourism	1499.00	1350.00
Worms (CIE)	333.90	331.90
Zambia Copper Inves	6.40	6.55
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.30	4.35
Asda Group Plc	1.23	1.24
Assoc Brit Foods	4.63	4.78
BAA Plc	4.87	4.87
B.A.T.	4.84	4.80
Barclays Plc	10.29	10.15
Bass	8.22	8.10
Bicc	2.67	2.69
Blue Circle	3.77	3.62
Boc Group	8.95	8.90
Boots Co Plc	6.34	6.21
British Aerospace	12.46	12.46
British Airways	5.98	5.97
British Gas	2.21	2.19
British Petroleum	6.95	6.92
British Telecom	3.95	3.96
BTR	2.60	2.65
Burmah Oil	11.10	11.05
Cable Wireless	4.73	4.66
Cadbury Schweps	4.96	4.99
Charter	7.30	7.30
Coats Viyella	1.39	1.38
Commercial Union	6.79	6.81
Cookson Grp Plc	2.40	2.38
Cordiant	1.10	1.09
Courtaulds	3.94	3.99
Dalgety	3.51	3.52
Dixons	5.16	5.40
Ecc Plc	1.90	1.91
General Accident	7.53	7.43
Genl. Electric C°.	3.98	3.94
GKN	10.03	10.08
Glaxo	8.97	9.18
Granada Grp	8.63	8.52
Grd. Metropol. Plc	4.43	4.43
Great Univ. Stores	6.15	6.13
Guard. Ryl. Ex.	2.68	2.73
Guinness Plc	4.33	4.39
Hanson Tr Plc	0.86	0.85
HSBC HLDGS	12.88	12.81
ICI PLC STK UTS	7.67	7.62
Kingfisher	6.41	6.36
Land Sec PLC	7.73	7.67
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.42	4.33
Lonrho Plc.	1.28	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.28	2.26
Marks Spencer	4.83	4.81
Microbix Biosystems	0.63	0.69
National Power	4.64	4.72
Natwest	7.24	7.12
P. and O.	5.91	5.80
Pearson Grp.	7.37	7.30
Pilkington	1.53	1.58
Prudential Corp.	4.99	4.96
Racal Electronics	2.66	2.69
Rank Org.	4.36	4.34
Reed Intl.	10.75	10.84
Reuters	7.21	7.30
Rexam	3.68	3.71
Rolls Royce	2.51	2.50
Royal Sun	4.43	4.44
RTZ Corp.	9.73	9.42
Sainsbury	3.88	3.91
Sears Holds	0.92	0.95
Shell	10.03	9.99
Siebe Plc	10.43	10.64
Skbeec.	7.83	7.57
Std. Chart. Bank	6.99	7.00
Storehouse	2.77	2.72
T.I. Group.	5.75	5.76
Tarmac	0.97	0.96
Tate and Lyle	4.83	4.76
Tesco	3.46	3.47
Thorn EMI	13.56	13.69
Unilever	13.94	13.97
Unit Biscuits	2.11	2.08
Vickers	2.64	2.65
Vodafone Grp.	42.50	42.00
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	352	350
Bridgestone Corp	2140	2220
Canon Inc	2500	2540
Fuji Bank	1640	1670
Fuji Photo Film	3740	3800
Hitachi	1080	1090
Honda Motor	3220	3290
Jal	618	610
Kirin Brewery	1120	1140
Matsushita E Ind	1870	1880
Mitsubishi Corp	1150	1160
Nec Corporation	1470	1460
Nihon Kagaku San	565	565
Nip Steel Corp	316	333
Nomura Secs	1570	1580
Pioneer Elec.	2080	2080
Sharp Corp	1650	1680
Sony Corp	7690	7640
Sumitomo Bank	1620	1680
Takeda Cham Inds	2390	2410
Sumitomo Corp	918	915
Toshiba Corp	713	727
Toyota Motor Co	3260	3260
Yamaichi Secs	492	510
Yamanouchi Pharm	2330	2330

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.70	32.18
Bayer AG	59.80	60.85
Bay Mot Werke	1053.00	1047.00
Daimler Benz AG	110.50	108.95
Degussa AG	674.00	685.00
DT Babcock St	44.00	41.10
Dresdner Bank AG	49.20	47.63
Hoechst AG	69.90	71.55
RWE-DEA AG	414.50	402.00
Schering AG	132.50	132.90
Siemens AG	76.40	74.03
Bay Vereinsbank	61.19	60.05
Dt Lufthansa AG	21.55	21.35
Mannesmann AG	675.00	664.50
Preussag AG	377.50	372.50
Thyssen AG	285.50	282.50
Veba AG	92.60	92.00
Volkwagen AG	675.50	653.80
Deutsche Bank AG	73.95	72.05
Linde AG	996.00	976.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورلن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٢	٥,٨٧	٣,٠٠	١,٠٠	٣,١٨	٠,٣٧	٢,٧٥	٢,٩٣	٧,٥٠	—
لشهر	٥,٣٤	٦,١٢	٢,٩٢	١,٦٩	٣,٢٧	٠,٣٦	٢,٩٦	٣,٠٦	٧,٥٢	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٤٤	٦,٣٧	٣,٠٤	١,٦٢	٣,٢٥	٠,٣٧	٣,٠٠	٣,٠٨	٧,١٩	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٤	٦,٧١	٣,٠٤	١,٨١	٣,١٩	٠,٣٨	٣,٣١	٣,١١	٦,٨٨	٤,٠٦
لسنة	٥,٧٨	٧,٠٣	٢,٩٧	١,٨٨	٣,٢٥	٠,٤٠	٣,٧٥	٣,٢٠	٦,٥١	٤,٠٥
لـ٥ سنوات	٦,٢٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٣٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٧٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٥,٥٥	٣٥٩,٤٠
الفضة	٤,٦٥	٢,٧٤
البلاتين	٣٥٩,١٠	٣٦٢,٣٠
البلاديوم	١٢١,٥٠	١٢٠,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٧,٧٠	٣٠٨,٧٠
أيار	٣٠٦,٣٠	٣٠٨,٥٠
تموز	٣٠٦,٠٠	٣٩٠,١٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٨١,٥٠	٢٣١٥,٥٠
الألومينيوم	١٥٤٥,٥٠	١٥٢٣,٥٠
القصدير	٥٧٧٧,٥٠	٥٧٢٢,٥٠
النيكل	٧٠٦٢,٥٠	٦٨٨٧,٥٠
الزنك	١٠٤٧,٢٥	١٠٤٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٢٩٧,٠٠	١٢٦,٠٠
أيار	١٢٦٣,٠٠	١١٩١,٠٠
تموز	١٢٦٢,٠٠	١٢٠٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٣٥٥,٠٠	١٣٦٨,٠٠
أيار	١٣٧٨,٠٠	١٣٨٨,٠٠
تموز	١٤٠٠,٠٠	١٤١٢,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٨٧	١٠,٩٦
أيار	١٠,٩٤	١١,٠٣
تموز	١٠,٨٧	١٠,٩٤
بن		
آذار	١١٨,٩٠	١١٩,٨٠
أيار	١١٦,٣٥	١١٧,٤٥
تموز	١١٥,٠٠	١١٥,٥٠
قطن		
آذار	٧٣,٩٩	٧٢,٧٠٠
أيار	٧٥,٣٣	٧٥,١٠
تموز	٧٦,٣٥	٧٦,٢٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٩٤,٥٠	٣٩٣,٠٠
أيار	٣٧٢,٥٠	٣٧٠,٠٠
تموز	٣٤٩,٥٠	٣٥٠,٠٠
الذرة		
آذار	٢٥٩,٢٥	٢٨٥,٠٠
أيار	٢٥٩,٥٠	٢٥٩,٧٥
تموز	٢٦٠,٧٥	٢٦٠,٧٥
حبوب الصويا		
أيار	٦٩٥,٧٥	٢٦٠,٧٥
تموز	٦٩٥,٥٠	٦٩٩,٢٥
أيلول	٦٧٩,٥٠	٦٧٩,٥٠
زيت الصويا		
آذار	٢٣,٤٤	٢٣,٥٠
أيار	٢٣,٧٨	٢٣,٨١
تموز	٢٤,٠٥	٢٤,٠٩

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٦,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥١,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً في سوق اتسمت برجحان كفة العرض على الطلب في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير، فجرى تداوله في العمليات المصرفية ضمن نطاق ضيق جداً عند الحد الادنى لهذا الهامش، اي بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٤٦,٧٥ ليرة في غياب الطلب الخاص عليه. وعند الظهر، اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٥٦,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥١,٥٠ ليرة، في مبادلات نشيطة قدر حجمها بنحو عشرة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بـ١٥٤٦,٥٠ ليرة.

الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها الجنيه الاسترليني، على رغم اعلان نائب حاكم "بنك انكلترا" موارد ديفيس انه ينبغي رفع معدلات الفائدة البريطانية من دون ابطاء تلافياً لوقوع الاقتصاد في التضخم. وجاء انتعاش الطلب على الورقة الخضراء نتيجة الارتفاع القياسي الجديد الذي سجلته "وول ستريت" في ساعة متقدمة اول من امس، ما استتبع اقبالاً شديداً عليها من مستثمرين اجانب لشراء الاسهم الاميركية.

الى ذلك، عادت فروقات معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي تفعل فعلها في تحديد اتجاه العملات الرئيسية لمصلحة الدولار، بعدما استدرك المتعاملون توقعات ابقاء السياسة النقدية الالمانية من دون تغير لدى اجتماع مجلس "البوندسبنك" اليوم، في الوقت الذي يتجدد الحديث عن احتمالات خفضها الشهر المقبل عقب صدور مراجعة لتوقعات نمو الاقتصاد الالماني هذه السنة من ٢,٠٠ الى ١,٥٠ في المئة. وبالفعل، شكل هذا التصحيح لمعدل نمو الاقتصاد الالماني عاملاً ضاغطاً على المارك، دفع الدولار بسرعة فوق عتبة الـ١,٥٧٥٠ مارك للمرة الاولى منذ نهاية كانون الاول ١٩٩٤.

ولم يهتم المتعاملون لاعلان احدى المؤسسات المتخصصة في الولايات المتحدة وتدعى "Challenger, Gray and Christmas Inc."، تسريح ٤٧٧١٤٧ عاملاً لاميركيا العام الماضي بزيادة ٨,٥ في المئة عن عدد المسرحين عام ١٩٩٥، ما ينفي وقوع اقتصادها في الغليان، ومضوا في طلب الدولار دونما تحفظ عشية صدور مؤشر اسعار الانتاج الشهر الماضي، اليوم ومؤشر البطالة، غداً، متجاهلين ما يمكن ان يسفرا عنه من غياب لمظاهر التضخم يستبعد حصول اي تشدد في السياسة النقدية الاحتياط الفيديرالي، واعتبروا هذا الامر عاملاً داعماً له بقدر ما يجعل مردوده الحقيقي اعلى من مردود غيره من العملات.

وهكذا بدت الاجواء المحيطة باسواق القطع عموماً في مصلحة الدولار الى ما بعد افتتاح نيويورك، فاقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

- ١,٦٨٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٤٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٥٧٦٥ مارك المانياً في مقابل ١,٥٦٤٥.
- ١,٣٦٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥٤٠.
- ٥,٣٢٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٩٣٠.
- ١٥٤٢,٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٧,٠٠.
- ١١٥,٨٠ ين يابانياً في مقابل ١١٥,٢٥.

عودة المعادن الثمينة الى التراجع

وانعكس ارتفاع الدولار سلباً على المعادن الثمينة التي افتقرت الى عناصر المقاومة، فهبطت اسعارها، ولاسيما منها الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥٥,٥٥ دولاراً في مقابل ٣٥٨,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٥,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٥٦,٦٠ دولاراً بعد الظهر.

وتوقفت الفضة عن التحسن، فانحسر الطلب عليها، ما جعل الاونصة منها تقفل في لندن على ٤,٦٥ دولارات في مقابل ٤,٦٧٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٥٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اندفعت البورصات الاوروبية صعوداً بفضل القفزة القياسية الجديدة التي سجلها "وول ستريت" اول من امس وبعد الافتتاح امس، الامر الذي انعش الطلب على الاسهم والسندات فيها لدى الاقفال وقبل تغير اتجاه بورصة نيويورك من الارتفاع الى التراجع. وجاء تحسن الدولار ازاء العملات الاوروبية، ولاسيما منها المارك الالماني والفرنك الفرنسي، ليزيد الطلب على اسهم الشركات المصدرة الالمانية والفرنسية، في حين شكلت توقعات خفض معدلات الفائدة في المانيا وفرنسا عاملاً داعماً للسندات المدرجة على لوائح البورصة فيهما. فكان ان ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" في باريس ٢٩,٩٣ نقطة ليقفل على ٢٢٣١,٦٢ نقطة، ومؤشر "داكس" في فرانكفورت ٢٠,٢١ نقطة الى ٢٩٠٦,٣٤ نقاط.

وفي بورصة لندن التي لم يرتفع فيها مؤشر "الفاينننشال تايمس" سوى ٨,٧٠ نقاط الى ٤٠٨٧,٥٠ نقطة، اتسم التداول بالحذر بسبب القلق السائد من احتمال رفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا الاربعاء المقبل في مناسبة الاجتماع الدوري الذي يعقده وزير الخزانة كينيث كلارك مع حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج، وخصوصاً بعد التصريح الذي ادلى به امس نائب حاكم المصرف المركزي البريطاني وشدد فيه على ضرورة رفع معدلات الفائدة البريطانية لاحتواء مظاهر التضخم.

وفي بورصة "وول ستريت" تغير اتجاه السوق في الارتفاع الى التراجع في جلسة بعد الظهر نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي قفزت اسعارها كثيراً، في الوقت الذي ظلت معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة مرتفعة (بين ٦,٧٨ و٦,٨٠ في المئة) على نحو اقلق المستثمرين من حصول تشدد نقدي اذا اظهرت ارقام اسعار الانتاج وفرص العمل الجديدة ما يشير الى وقوع الاقتصاد في الغليان. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى مستوى قياسي له على ٦٦٢٧,٩٨ نقطة الى ادنى على ٦٥٤٢,٥٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٥٤٨,٧١ نقطة، بتراجع ٥١,٩٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تدهور جديد في بورصة طوكيو بفعل القلق المتزايد على الاقتصاد الياباني وشركات البناء والمؤسسات المالية التي تعاني ضخامة الديون المشكوك في تحصيلها، فهبط مؤشر "نيكي" لدى الاقفال ٢١٥,٨١ نقطة اضافية الى ١٨٦٨٠,٢٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" من الفئة "ب" واستقر من الفئة "آ" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ٧/٨ ١٠ - ١١ دولاراً وفي الجلسة الثانية على ١/٨ ١١ - ٤/٨ ١١ دولاراً في مقابل ١/٨ ١١ - ٢/٨ ١١ تثبيت اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٢٠٢٠ سهماً قيمتها ٤١٣٩٨٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤٠٠ سهم من الفئة "آ" و٨٨٧٠ سهماً من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٥٠٠ سهم من الفئة "آ" و٤٢٥٠ سهماً من الفئة "ب"، الى ١٥ الف سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج".

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٤٧ في المئة واقفل على ٩٤,٧٨ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤١ في المئة واقفل على ٨١,٧٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني:

حركة التداول في ١/٨/ ١٩٩٧

SHARE اسم الشركة	LAST Fixing $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATES سعر آخر تثبيت	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	QUANTITY SUPPLY الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	11 2/8	7/1/97	10 7/8	561573	1400	1400	16873	
"Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	11 1/8	7/1/97	11 1/8	558492	6500	6500	17260	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 4/8	7/1/97	11	42533	12940	8870	17067	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 3/8	7/1/97	11 4/8	48163	7922	4250	17842	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12	6/1/97	12	40480	70353	15000	18618	-
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	19/12/96	1 5/32	18684	1600	-	1794	7
ETERNIT اترنيت	1 3/4	17/12/96	1 3/4	1960	-	-	2715	3
Ciment Blanc Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6 3/16	23/5/96	-	1740	-	-	9600	4
Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/1/96	-	6000	-	-	10667	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٧/٤/١٠	١٤٨٩	١٢,٧٥	١٤,٢٤	٩٦٥٧,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٧/٧/١٠	١٤٨٩	١٤,٨٩	١٦,٠٨	٩٢٥٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٨/١/٨	١٤٨٩	١٤,٤٦	١٦,٩٠	٨٥٥٨,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٩/١/٧	١٤٨٩	١٩,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٧/١٠	٩٥١
١٩٩٨/١/٨	٩٥١
١٩٩٨/٧/٩	٩٥١
١٩٩٩/١/٧	٩٥١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوماً	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪ ١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٧٥	١٤,٨٩	١٤,٤٦

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي المعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١١٠١٣ طناً، منها ١٩٥٠ طناً شحنت في ١٦٠ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هي: "اوريل ٣" و"فيدر ١".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

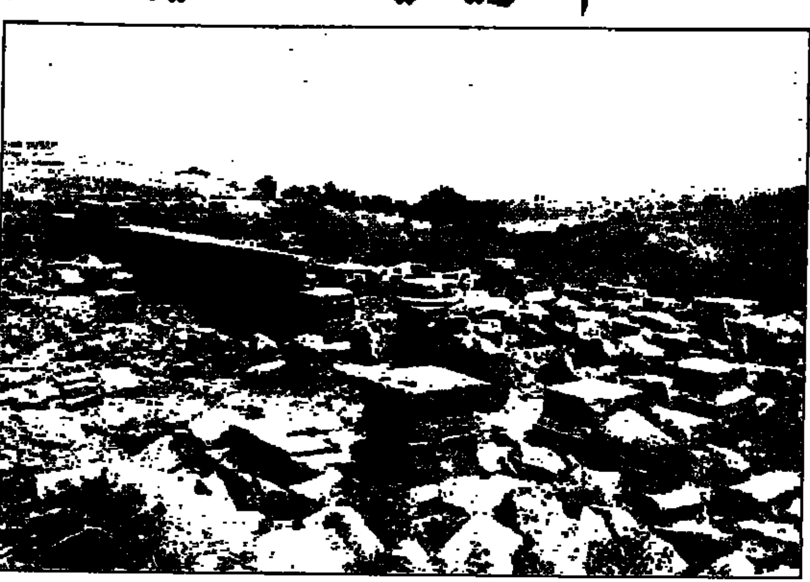
الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نور السلام	٧٥ خضراً	البدر
٦	غوندوغدو	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	أرزو	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	محمد س	للشحن	م. ش. م. أ.
٨	حمامة السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	سارة ٢	٥١٢ رخاماً	مكتب التعاون البحري
١٠	سانت جورج	٩٥/١٢٥٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
١٠	بلتيسكي ٤٥	١٩٩٥ حديداً	كامبلوت
١٠	حمامة ٤	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	نضال	١٨١٥ كيماوياً	المكتب الجزائري
١٣	كمال	٣٣١٥ حديداً	بدر شيبنغ
١٤	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاس ردسي ٢	دمياط	١٢٨/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
جلان	مرسين	للتموين	لديمار
زيميا بيالوستوكا	الولايات المتحدة	٥٠٠٠ ذرة	س. شعر
فلوكلافيك	اللاذقية	٩٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
كارينا أنيكا	بريست	١٠٠٠ بذار بطاطا	ك. بيطار
مالا	الولايات المتحدة	٨٨٨ ورقاً	سيكار

"النهار" تزور آثار عكار المهملة

عرقة القليعات حلبا منجز البرج عكار العتيقة وجبل اكروم
معالم تاريخية عاث فيها العابثون وتحتاج الى مسح وعناية


مقام الرب في منجز.


موقع الحصين في جبل اكروم.


مدخل قدس الاقداس في المعبد الكبير في اكروم من العصر الروماني.


برج القليعات.



مدخل الحصن البيزنطي في القليعات — ومعالم الخراب.


تل عرقة الاثري.



حصن عكار العتيقة. (ميشال حلاق)

من يزور منطقة عكار يأخذه جمال طبيعتها وسحر التنوع في تضاريسها، ساحلاً وجبلاً ووسطاً. فهي تتمتع بمميزات تجعلها منطقة تستحق التصنيف السياحي وما يعوق ذلك هو اهمال تقديم ومزمن.

بصمات هذا الاهمال تحط الآن على الشاطئ وخليجه الجميل حيث ترتفع اكوام النفايات على انواعها، وعلى السهل الفسيح الذي يعاني الظمأ والتجاهل، وعلى الجرد الغني بالارز والشوح والنبات النادر، على ايدي العابثين الذين يعيثون فيه خرابا.

اكثر ملامح الاهمال فظاظة و"سوء نية" تتجلى في آثار عكار التي لم تجد مكاناً في تصنيف المديرية العامة للآثار التي تركت هذا المخزون العريق في مهب الاندثار.

فهذا الجزء من الوطن الذي طالما استثني من اهتمام الدولة كان قديماً محط اهتمام غير عادي، وتشكل النقوش والحجار القديمة شاهداً لذلك، اضافة الى ان الجولة في المنطقة تجعل المرء وجهاً لوجه امام هذا الكنز المترامي بين ارجائها.

جولة

الجولة على المواقع الاثرية في عكار بدأت انطلاقاً من قرية عرقة، وهي كما ورد في رسائل تل العمارنة "مدينة قديمة جداً"، واذا اخذنا في الاعتبار ما جاء في التوراة ندرك انها كانت موطئ قبيلة العرقي الكنعانية التي هاجرت من بلاد العراق الى ساحل سوريا في نهاية الالف الثالث قبل الميلاد. مما يعني انها سابقة لوجود مدينة طرابلس التي عرفت عام ٧٠٠ قبل الميلاد. ولقد تطورت عبر التاريخ وأضحت من الحوافز المهمة تجارياً وصناعياً وزراعياً، بل سياسياً ايضاً.

بنى الاسكندر المقدوني في عرقه هيكل الزهرة "فينوس"، وفيه ولد الكسندر سفيروس، احد اباطرة روما من الاسرة السورية. فتحها معاوية بن ابي سفيان واستعصت على الصليبيين عشر سنين نظراً الى حصانة دفاعاتها، ثم انتزعها الظاهر بيبرس من ايدي الصليبيين ووصفها الرحالة الادريسي انها "مدينة عامرة كثيرة الخيرات والتجارات، فيها بساتين وفواكه وقصب سكر، وفيها مقاه وبينها وبين البحر ثلاثة اميال. حصنها كبير وعيش اهلها خصب".

اما عرقة اليوم فلم تعد تلك المدينة الكبيرة، انما تقتصر على القلعة والحصن بعدما دمرها زلزال عام ١٢٠٤ للميلاد. وهي تبعد عن طرابلس حوالى ٢٢ كيلومتراً لجهة الشمال.

اما في القليعات فقلعة تشكل احد مراكز المثلث الاستراتيجي للدفاع عن طرابلس مع قلعتي عرقة وحلبا. رممها الامير فخر الدين الثاني، وتبعد عن طرابلس حوالى ٢٢ كيلومتراً لجهة الشمال، وعن حلبا ٨ كيلومترات لجهة الغرب، وشيد على مقربة منها مطار القليعات.

قلعة حلبا يرجح ان تكون عريقة في تاريخها، قال عنها السائح الالماني برخارد الذي عاصر الحروب الصليبية، انه "على بعد نصف فرسخ من عرقة تقع شرقا "مدينة سين"، وهذا التحديد الجغرافي ينطبق على حلبا، ومن يقف على مقربة من القلعة يشاهد آثار جدران يعتقد انها بقايا تلك المدينة التي كانت مسكنا لعشيرة السينيين الكنعانية.

واللافت انه لم يسمع بحصن او قلعة حلبا الا في اواخر العصر الفاطمي، وبالتحديد في اواخر عهد فخر الملك بن عمار، الذي رمم حلبا وجعلها احدى دفاعات طرابلس ضد الصليبيين ثم استولى عليها الصليبيون وتعرضت اثناء حكمهم لغزوات عدة من المماليك.

بلدة منجز التي تبعد عن طرابلس حوالى ٤٨ كيلومترا لجهة الشمال، وعن حلبا مسافة ٢٤ كيلومترا شمالا ايضا، تحتوي على آثار صليبية اسمها "قلعة فيليبس" او "فاليسيوم" حيث تم اكتشاف حجر حفرت عليه كتابة يونانية من القرن الاول للميلاد. رممها احد امراء الفرنجة واتخذها حصنا له، ثم اشتراها امير طرابلس ريمون دو تولوز وجعلها فرسان الاوسبيتاليه مقرا لهم عام ١١٤٢ قبل ان تسقط في ايدي المماليك عام ١٢٧١. على مقربة منها آثار القلعة القديمة، ومقام "سيدة القلعة".

وفي منجز ايضا آثار نبع الجلوك، ويعتقد انها رومانية، بدأ التنقيب عنها اوائل السبعينات وتوقف بسبب الاحداث. وعلى بعد كيلومترين فقط منها، آثار سور وعقود لمعبد يوناني يدعى "ارتسيس" واخرى لهيكل روماني اطلق عليه اسم "مقام الرب"، قريب من آثار منجز ويعتبر جزءا متمما لها.

الشبالك والحرملك

في بلدة البرج، سرايا برج عكار، وهي قسمان رئيسيان، الشبالك، فيه دار الضيافة والاجتماعات. و الحرملك وفيه مقام نساء الباشا واسرته. بناهما علي باشا الاسعد المرعبي والي طرابلس وعكار وتوابعها عام ١٢٢٧ للهجرة. والى جانبها بني مسجد لا يزال على ما صمم عليه. تبعد عن طرابلس حوالي ٤٥ كيلومترا.

عكار العتيقة تبعد عن حلبا حوالي ٢٤ كيلومترا، وتحتضن حصنا هو بحسب المؤرخ ابن واضح اليعقوبي: بناه محرز بن عكار الذي قتل عام ٢٥٥ للهجرة ثم استولى عليه صالح بن مرداس والي حلب عام ٤١٦ للهجرة. لعب هذا الحصن دورا سياسيا وعسكريا كبيرا ابان العهدين الصليبي والمملوكي وقسم من العهد العثماني. استولى عليه الصليبيون عام ١١٠٩ للميلاد وبقي معهم حتى ١٢٧١ حين استرده منهم الظاهر بيبرس الذي اعاد ترميمه وشارك بنفسه في وضع حجاره. في العصر المملوكي صار الحصن مركز نيابة. العصر العثماني كان الذهبي للحصن وتحديدا في عهد آل سيفا الذين اتخذوه مركزا لهم، بنوا حوله السرايات والقصور والمساجد والتكايا. تحصنوا فيه عندما هاجمهم الامير فخر الدين.

جبل اكروم

جبل اكروم شكل هو الآخر موقعا اثريا مهما ضم معالم عدة اهمها موقع الحصين، وهو معبدان رومانيان، الصغير لا يزال في حال جيدة، ما عدا السقف والرواق، وهو من غرفتين: قدس الاقداس والصحن، تفصل بينهما قنطرة ظاهرة. وفي جنوب الهيكل الصغير هيكل كبير ايضا.

الى المعابد، بحيرة الاوز المقدس، وهي اصطناعية يأتي الماء اليها عبر اقنية فخارية من نبع في الجبل، وما زالت هذه الخزانات قائمة.

التخريب

والزائر يلاحظ مدى التخريب المتواصل الذي تعرضت له هذه المواقع. الحجار متناثرة هنا وهناك ومحاولات النبش والتنقيب "الشعبية" عرضت هذه المواقع للتخريب.

عدد كبير من هذه المواقع الاثرية ملك خاص لبعض العائلات، وكلها تعرضت لعبث العابثين والطامعين، الامر الذي يدعو الى اجراء عمليات مسح اوعزت بها مديرية الآثار بشكل سريع واتخذت الاجراءات لحماية هذه المواقع على الاقل في انتظار الاهتمام الجدي للبحث والتنقيب فيها.

بديعة منصور

ناووسان وحجر منحوت في صيدا


عمال في الموقع الاثري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تابع عمال المديرية العامة للآثار التنقيب في الموقع الاثري الجديد في محلة الشمعون (حي الوسطاني) في صيدا بمساعدة صاحبي العقار ابرهيم الملاح وحسن صادق شقير وفي اشراف الموظفة بهيجة طرابلسي.

ومن المكتشفات الجديدة ناووسان فيهما عظام وفخاريات وحجر منحوت على شكل اكليل.

خلعت رداءها الاخضر وصارت محجة للبوم والغربان

بيت المهدي ولاسا وبيت منذر فريسة الفؤوس والمرامل
كرّ وفرّ بين وزارة الزراعة والحطّابين وتدخل السياسيين

حرج لاسا، كم يصمد امام الغربان؟

على طريق ... التصحر.

شاحنات محملة رملا تعبر طريق قممز (ز. ح.)

بيت المهدي، قممز، لاسا، فغال، بيت منذر، دوما، تنورين وغيرها من القرى مسرح لكر وفر بين وزارة الزراعة وقطاع الشجر منذ اشهر.

ما يحصل في تلك المناطق لا يصدق، وهو يثبت ان ذهنية المزرعة ومبدأ شريعة الغاب ما زالا يحكمان قبضتهما على كل شيء في لبنان، حتى على الطبيعة.

اشرار ومرجعيات

و"بلا طول سيرة"، فقد دأب عمال على قطع الاشجار مستيرياً منذ الربيع الفائت، وبعدما اخطر الاهالي وزارة الزراعة مراراً، تحرك مركز احراج المتن وكسروان واوقف الفاعلين، فأحالتهم الوزارة على النيابة العامة، وانتهى دورها عند هذا الحد. وبعد ايام، فوجئ الجميع بان الموقوفين اخلي سبيلهم بايعاز من مرجعياتهم السياسية!

هذه سياسة المسؤولين في بلادنا. يريدون بناء دولة مؤسسات ويعجزون عن حماية شجرة.

٣ محاضر و٥ رصاصات

٣ محاضر ضبط حررها رئيس مركز احراج المتن وكسروان في حق قاطعي الاشجار في لاسا، بعد مطاردة بوليسية و"كبسات" يومية في اسفل الوادي.

ولم يكتف قاطعو الاشجار بابادة الثروة الحرجية، بل رمى احدهم مأمور الاحراج بخمس رصاصات لانه اوقفه وتعهد احالته على النيابة العامة! صحيح ان اعمال القطع توقفت اخيرا نتيجة جهود مفرزة الاحراج في وزارة الزراعة، ولكن ما نفع ان يكف التخريب ويفلت المرتكبون من العقاب؟

هنا في لاسا. اما في صغار، قضاء البترون، فالمشهد ليس افضل حالاً. فقبل اسابيع، تم القبض على عامل وحرر في حقه محضر ضبط بقيمة ٤٥ طنا من الاشجار المقطوعة. وبعد مثوله امام المدعي العام في طرابلس، تقرر اخلاء سبيله بعدما تعهد عدم القطع مجددا.

تذهب سدى

مصادر وزارة الزراعة اكدت انها تقوم بواجباتها كاملة، وان دورها ينتهي عندما تحيل الفاعلين على النيابة العامة. لكنها تجد نفسها في حلقة مفرغة لان جهودها تذهب سدى ما ان يتدخل احد السياسيين.

ولمعالجة المشكلة، وجه وزير الزراعة شوقي فاخوري كتابا الى محافظ الشمال خليل الهندي يوم ١٩٩٦/١٢/٩، طلب فيه قفل كل الكسارات والمرامل ووقف الاعتداءات على البيئة في منطقة الشمال، وطلب عدم اعطاء اي ترخيص للمرامل والكسارات الا بعد استشارة الوزارة والحصول على اذن منها.

وقبل اسابيع، اصدرت وزارة الزراعة قرارا قضى بابطال رخص المرامل والكسارات كافة وباعادة النظر في شروط الترخيص، بما يضمن حماية الطبيعة.

واعلنت مصادر الوزارة ان الف شجرة صنوبر قطعت في بيت منذر (قضاء بشري) من جراء الكسارات. وعرض وزير الزراعة المشكلة على مجلس الوزراء لكنه لم يتلق اي جواب. فالى م تبقى المحسوبيات والتدخلات اقوى من القانون، وكيف يخلى سبيل الموقوفين بعد احالتهم على النيابة العامة؟

ومرامل ايضا!

ويبدو ان منطقة الشمال كُتب عليها الا تنعم ببيئة نظيفة. فاضافة الى قطع الاشجار التي يهدد بالتصحر، برزت مشكلة اخرى في بيت المهدي وقممز: المرامل، وقضمت مليون ونصف مليون متر مربع من شجر الصنوبر الحلبي، فمن يعوض الطبيعة خسائرها؟

الاهالي كانوا يتنفسون الصعداء عندما علموا ان كل الكسارات ستقفل مطلع السنة، لكن فرحتهم لم تكتمل وسرعان ما خاب املهم بعدما اصدر محافظ الشمال خليل الهندي قرارات مدد بموجبها مهلة الاقفال ثلاثة اشهر، ومنها:

قرار رقم ١٩٩٦/٤٦٨، صدر في ١٩٩٦/٦/٢٠ وقضى بالترخيص الموقت لاحدى المرامل ثلاثة اشهر قابلة للتجديد.

قرار رقم ١٩٩٦/٣٣٠، وفيه ترخيص موقت مدته ثلاثة اشهر في بيت منذر ويشمل العقارات ٤١٤ – ٤١٥ – ٤١٦ – ٤٢٠. اما المرخص لهم فثلاثة: غزال معوض، شليطا توفيق غانم وشركة معوض واده.

قرار رقم ١٩٩٦/٣٣٥، وهو ايضا ترخيص موقت قابل للتجديد لانطونيوس طنوس وبدري طنوس فرنجية.

قرار رقم ١٩٩٦/٥٢٠، صدر في ١٩٩٦/٩/١٥ ويرخص لكسارة اضافية، وهو قابل للتجديد بعد ثلاثة اشهر.

العقاب

في اختصار هذا هو السيناريو: مهلة للاقفال، فتجديد ثلاثة اشهر، فتخريب وتلويث وتشويه.

ويظل سؤال واحد يردده المواطنون: ماذا فعلت طبيعتنا لتستحق عقاب اندثار الثروة الحرجية؟

الواقع انها لم تفعل ما يستحق العقاب، لكنها يد الانسان امتدت الى الطبيعة فعاثت تخريبا، ووجدت من يدعمها من النافذين فاسترسلت في جريمتها من دون رادع.

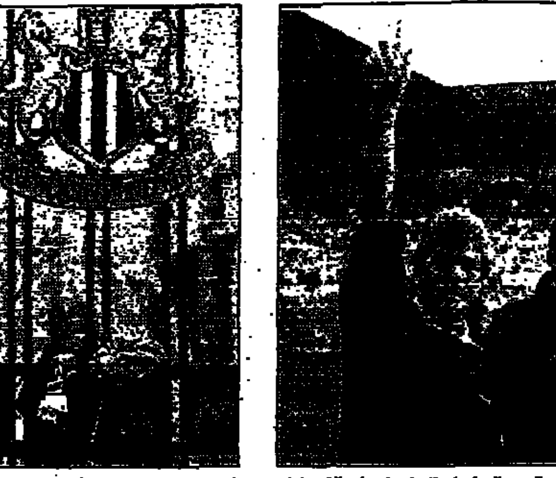
مناطق الشمال كانت تزهو بالاخضر قبل اعوام، لكنها خلعت رداءها وصارت محجة للبوم والغربان، فمن يسأل؟

زياد حرفوش


مرملة في بيت المهدي اكلت الاخضر واليابس.


ماذا بقي من الطبيعة؟

كيغان استقال من نيوكاسل يونايتد واتفق والنادي على التنفيذ فوراً



صورة من الارشيف لكيفن كيغان الذي اعلن امس استقالته من منصب المدير الفني لنيوكاسل يونايتد.
(أب تيليفوتو)

احدى مشجعات نيوكاسل يونايتد تعلق وشاح النادي ببوابة ملعبه "سانت جيمس بارك" عقب اعلان استقالة كيغان.
(أب تيليفوتو)

استقال كفن كيغان (٤٥ عاما) المدير الفني لفريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي لكرة القدم، من منصبه، مشيراً الى انه لا يريد ان يستمر مدرباً في هذه المرحلة من حياته.

وقال في تصريح ادلى به امس: "انه قراري وقراري وحدي. قدمت استقالتي في نهاية الموسم الماضي، لكن الادارة اقنعتني بالبقاء". واضاف كيغان الذي تولى تدريب الفريق قبل خمس سنين، انه ابلغ الى ادارة نيوكاسل يونايتد عزمه على الاستقالة في نهاية الموسم الحالي، لكنهما اتفقا على انه سيكون افضل اذا استقال فوراً. وسيتولى الاشراف على الفريق موقتاً مساعدا كيغان تيري ملكدرموت وآرثر نوكس، علماً ان الفريق سيخوض مباراة صعبة بعد غد السبت خارج ارضه ضد استون فيلا في الدوري الانكليزي. وهو يحتل حالياً المركز الرابع في اللائحة.

واتفق كيغان ٦٠ مليون جنيه (نحو ١٠٠ مليون دولار) على تعزيز الفريق، وقاده من الدرجة الثانية الى الدرجة الممتازة وكاد يحرز اللقب الموسم الماضي للمرة الاولى منذ عام ١٩٢٧، لكنه خسر السباق في المراحل الاخيرة لمصلحة مانشستر يونايتد. ولعل الصفقة الابرز التي تمت في عهد كيغان، تعاقده مع مهاجم المنتخب الانكليزي الان شيرر في مقابل ١٥ مليون جنيه (٢٣,٣ مليون دولار) مطلع الموسم الحالي وهو رقم قياسي عالمي.

ويذكر ان نيوكاسل يونايتد وصل الى الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، وهو سيلعب ضد موناكو الفرنسي في آذار المقبل.

المرحلة الـ١٥ من الدوري السوري الـ ٢٦
اليوم الافتتاح وغداً ست مباريات

دمشق - من فايز وهبي:
تفتتح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الخميس بمباراة "مبكرة" بين فريقي المجد والشرطة الدمشقيين ويقود اللقاء الذي يجري على ملعب الفيحاء في دمشق الحكم الدولي خيرالدين ملحم.

المجد الثامن وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والشرطة العاشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مؤمن عبدالله عن فوز المجد ١-٠ سجلها عمار ارناؤوط في الدقيقة ٢٧. وكفة المجد تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الجمعة الختام

وتختتم المرحلة بعد غد الجمعة بست مباريات:
- الوحدة - الكرامة (الفيحاء - دمشق).
- الوثبة - الجيش (خالد بن الوليد - حمص).
- الاتحاد - تشرين (٧ نيسان - حلب).
- حطين - الفتوة (الاسد - اللاذقية).
- جبلة - الحرية (البعث - جبلة).
- اليقظة - الجهاد (البلدي - دير الزور).

خروج ليفربول من كأس النوادي

خرج فريق ليفربول مساء امس من الدور ربع النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، اذ خسر امام ميدلسبره ١-٢. سجل للفائز تريفور ميغينت وفيكرز في الدقيقتين ١٤ و٢٧، وللخاسر ستيف ملكماناهن في الدقيقة ٦٥.

وفاز ويمبلدون على بولتون ٢-٠ سجلهما النيجيري ايفان ايكوك ٢ و٢٢.

نادي ليون طرد حارسه

طرد نادي ليون الفرنسي لكرة القدم حارس مرماه المخضرم باسكال اولميتا من صفوف الفريق بعدما اعتدى على زميله جان لوك ساسوس في ٢٠ كانون الاول الماضي.

وكان اولميتا (٣٥ عاماً) وجه لكمتين الى وجه ساسوس اثر انتهاء المباراة بين ليون ونانت في الدوري الفرنسي مما ادى الى اصابته بارتجاج في الدماغ. واعير ساسوس بعد ذلك لفريق سانت اتيان من الدرجة الثانية ستة اشهر، بينما تعاقد ليون مع الحارس غريغوري كوبيه. ويذكر ان اولميتا انتقل الى ليون عام ١٩٩٣ ووقع معه عقداً لثلاث سنين، ثم جدد عقده سنتين اضافيتين العام الماضي. وهو لعب ٤٧٤ مباراة في الدرجة الاولى بينها ١٣١ مع ليون.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
الفوز الـ ٢٥-٨ لهيوستن روكتس

فاز هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط من المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي"، على مضيفه مينيسوتا تيمبر وولفز ثالث المجموعة ١٠٤ - ٩٥. وسجل له كلايد دريكسلر ٣٧ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم والسابق ٣٦ نقطة في المباراة التي فاز فيها فريقه على الفريق نفسه في ١٠ كانون الاول الماضي، وحكيم اولاجوون ٢٢ نقطة منها ١٤ في الربع الرابع الاخير. وهو الفوز الـ ٢٥ لهيوستن روكتس والـ١٣ في مبارياته الـ١٥ الاخيرة، بينما مني مينيسوتا تيمبر وولفز بخسارته الاولى في مبارياته الخمس الاخيرة على ارضه.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبر سونيكس ثاني مجموعة المادئ على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي ٩٤ - ٨٥. وهي المرة الاولى يتغلب الفائز على الخاسر هذا الموسم والـ١٦ في ١٩ لقاء لهما منها عشر من دون خسارة في سياتل. وسجل له غاري بايتون ٣٠ نقطة وسلم يركنز ١٣ في الربع الرابع منها ١٢ نقطة من خارج القوس، فيما سجل تيم هارداواي ٢٨ نقطة للخاسر الذي تعثر للمرة الثانية على التوالي في رحلته الى الساحل الغربي.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٢ - ٨٨. واحتفل الفائز بعودة نجمه بيني هارداواي الذي سجل ١٥ نقطة وسبع تمريرات حاسمة، كذلك سجل العائدان هوراس غرانت ٢٠ ونيك اندرسون ١٢. اما روني صيقلي، فسجل ٢٢ نقطة و١٥ كرة مرتدة لاورلاندو ماجيك الذي كان خسر في ١٢ من مبارياته الـ١٦ السابقة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي على دالاس مافريكس ١٠٢ - ٧٢. وتحاشى الاخير تحطيم اسوأ سجل له في تاريخ الدوري، وهو تسجيله ٦٨ نقطة، بعدما سجل ٣٠ نقطة في الربع الرابع.

وفاز نيوجيرزي نتس على سان انطونيو سبرز ٩٠ - ٧٤، ولوس انجلس كليبرز على تورنتو رابتورز ٨٧ - ٨٠، واتلانتا هوكس على فينيكس صنز ١٠٥ - ١٠٣، وانديانا بايسرز على كليفلاند كافالييرز ٩٥ - ٩٠، وميلووكي باكز على ديترويت بيستونز ٨٦ - ٧٦.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٢٤ - ٩
٢- نيويورك نيكس ٢٤ - ٩
٣- واشنطن بولتس ١٦ - ١٧
- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٢٩ - ٤
٢- ديترويت بيستونز ٢٤ - ٨
٣- كليفلاند كافالييرز ٢١ - ١١
- المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ٢٥ - ٨
٢- يوتاه جاز ٢٢ - ٩
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ١٤ - ١٩
- مجموعة المادئ:
١- لوس انجلس لايكرز ٢٥ - ١٠
٢- سياتل سوبر سونيكس ٢٤ - ١١
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٩ - ١٥

من جهة اخرى، يتصدر تشارلز باركلي المهاجمين المرشحين لمباراة النجوم "اول ستارز" بين المنطقتين الشرقية والغربية والمقررة على ملعب "غوند ارينا" في كليفلاند في ٩ شباط، اذ نال حتى الآن ٣٠٤٠٨٥ صوتاً يليه شون كمب ٢٩٦٠٩٠. ويتقدم حكيم اولاجوون لاعبي الارتكاز برصيد ٢٩٥٠٤٣ صوتاً يليه شاكيل اونيل ٢٤٢٤٤٧، وغاري بايتون لاعب الدفاع برصيد ٢١٨٩٤١ صوتاً يليه جون ستوكتون ١٩٢١٤٤.

وستعلن اسماء لاعبي المنطقتين للمباراة الـ٤٦ السنوية التقليدية، في ٢٦ كانون الثاني الجاري.

الدورات الدولية في كرة المضرب
المباراة الاولى لسامبراس في ١٩٩٧

جمد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول ليفوز على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٤، ٦-٠، ٦-٤ في الدور الثاني من دورة سيدني الاوسترالية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

واعترف اللاعب المصنف ثالثا في العالم والذي يتمتع بضربات ارسال صاروخية، عقب المباراة التي تخللتها رياح شديدة، انه كان محظوظا امام سانشيز المصنف ٣٨ في العالم والذي ركض وراء كل كرة سددها منافسه. وقال: "كنت نائما طوال المباراة. الرياح شديدة، وخضت مباراة صعبة".

وحقق الاسباني البرت كوستا المصنف ثالثا فوزا سهلا على التشيكي بوهدان اوليهوفسكي ٦-٢، ٦-٢ وانضم الى ايفانيسيفيتش في الدور ربع النهائي.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى ستة بخسارة الهولندي بول هارهويس المصنف ثامنا امام الاوسترالي باتريك رافتر ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٣).

وفاز الاسباني كارلوس مويا على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٢، ٦-٣، والزيمبابويتي بايرون بلاك على الاوسترالي تود وودبريدج بالانسحاب بسبب الاصابة، والاميركي اليكس اوبراين على السوجي ميكايل تيلستروم ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والاوسترالي ساندون ستول على الروماني اندريان فوينيا ٦-٢، ٦-١، والبريطاني تيم هنمان على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣.

وكان هنمان فاز على الايطالي رنزو فورلان ٦-٢، ٦-٤.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ٢٢٢٥٠٠ دولار، تأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، للدور ربع النهائي بفوزها على مواطنتها ليزا رايموند ٦-٣، ٦-٤.

وفازت الاميركية ماري جو فرنانديز على مواطنتها كمبرلي بو ٦-٢، ٦-٤، والاميركية جنيفر كابرياتي على الكندية رينيه سيمبسون ٦-٣، ٦-٢، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٧-٥، ٦-٣.

دورة كويونغ

خاض الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، مباراته الاولى لسنة ١٩٩٧ وفاز على الالماني ميكايل ستيتش ٦-٤، ٧-٥ في الدور الاول من دورة كويونغ الاوسترالية الدولية الاستعراضية.

وبدا سامبراس (٢٥ عاما) في افضل حال قبل المشاركة في بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن التي تنطلق الاسبوع المقبل والتي احرز لقبها عام ١٩٩٤. ويلعب سامبراس في الدور نصف النهائي ضد الروسي يفغيني كافيلنيكوف بطل فرنسا والذي فاز على الاميركي جيم كورير ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٤.

وبدأ الالماني بوريس بيكر الذي احرز العام الماضي بطولة خمس دورات اولاها بطولة اوستراليا، و٤٩ دورة منذ احترافه، سنته بداية بطيئة الا انه فاز على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، ويلعب بيكر في الدور نصف النهائي ضد الاميركي مايكل تشانغ الذي فاز على السوجي توماس انكفيست ٧-٥، ٦-٤، وكان بيكر تغلب على تشانغ في نهائي بطولة اوستراليا العام الماضي واحرز اللقب.

دورة اوكلاند

تعززت آمال التشيكي بيتر كوردا... نوفاك في الاحتفاظ بلقب بطولة نيوزيلندا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوكلاند والبالغة قيمة جوائزها ٢٩٨ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاميركي سيسيل ماميت الذي شارك في الدورة بصفته "افضل خاسر" ٦-٤، ٦-٢.

ويلعب نوفاك في الدور ربع النهائي ضد الالماني اليكس رادوليسكو الروماني الاصل والذي فاز على السوجي توماس يوهانسون ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

وحقق الدانماركي كينيث كارلسن مفاجأة بفوزه على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثالثا ٦-٢، ٦-٣.

وفاز الارجنتيني هرنان غومي المصنف خامسا على السوجي نيكلاس كولتي ٦-٣، ٦-١.

دورة هوبارت

خرجت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة اولى من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧ الاف دولار، بخسارتها في الدور الثاني امام البلجيكية انز كالينز ٦-١، ٦-٧ (٢-٧)، ٠-٢ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

وبعدما فازت ليخوفتسيفا بالمجموعة الاولى في سهولة، تقدمت ٥-١ في المجموعة الثانية، الا ان كالينز استعادت زمام المبادرة وفازت بعد شوط فاصل "تاي بريك" وكسرت اللاعبة البلجيكية ارسال منافستها وتقدمت ٢-٠ في المجموعة الثالثة قبل ان تنسحب ليخوفتسيفا بسبب الاصابة.

وفازت التايلاندية شي - تينغ وانغ المصنفة سادسة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦-١، ٦-٣، واليابانية مانا اندو على الاميركية آن ميللر ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والاوسترالية آنابل ايلوود على مواطنتها سيوبهان درايك - بروكمان ٦-٢، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: اندو - ايلوود، كالينز - الفرنسية آن - غايل سيدو، التشيكية لينكاسينكوفا - البلجيكية دومينيك فان روست، الاميركية ماريان ويردل ويتماير - وانغ.

دورة التصنيف لنوادي كرة السلة
رقم قياسي من الاخطاء افتتاحاً!

كتب جوزف حرمان:
انطلقت مساء امس دورة التصنيف التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، بمباراتين من المرحلة الاولى للمجموعة الرابعة، على ملعب الكهرباء في زوق مكايل. وشهدت المباراتان اخطاء كثيرة من اللاعبين، وخصوصا في مباراة انترانيك واحياء الرياضة الزوق التي تخطى فيها عدد هذه الاخطاء الخمسين، وهو رقم كادت تصل اليه الاخطاء التي ارتكبت في مباراة انيبال زحلة والفداء صيدا!

انترانيك - احياء الرياضة

وقد حقق انترانيك فوزا بارزا على احياء الرياضة الزوق منافسه الابرز في المجموعة بفارق ١٤ نقطة ٩٠ - ٧٦ (الشوط الاول ٤٧ - ٢٢)، وسجلت الفائز الكاميروني كريستيان ايكوي ٢٠ نقطة، لكنه خرج مع رفيقيه داني عون وباتريك لحود لارتكابهم خمسة اخطاء. وسجل للخاسر ميشال صفير ٣١ نقطة، وخسر الفريق جهود كل من النيجيريين توماس الادي وكولا يوسف اوبا وشادي عازار لارتكابهم خمسة اخطاء، مما يعني ان ستة لاعبين من الفريقين ارتكبوا ٣٠ خطأ وخرجوا من المباراة.

مثل انترانيك: دانيال عون وباتريك لحود ووليد القيسي واندريه الترك ورزق الله صفير وماروت كوزوجيان وخليل ديراني ورفيق جولجيان وجوزف عربيان وديكران كوكوجيان وكريستيان ايكوي.

ومثل احياء الرياضة: عادل الخوري وزياد شلنك وهنري صباغ وجان سعادة وريشار الحسيني، وشادي عازار، وجو صفير وميشال صفير وسليم توما وفرنسوا اسطفان وتوماس الادي وكولا يوسف اوبا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وطوني كركر.

انيبال - الفداء

كذلك حقق انيبال زحلة فوزاً على الفداء صيدا بفارق ١٩ نقطة ٩٦ - ٧٧ (الشوط الاول ٤٥ - ٢٨). وتأخر الفريق الجنوبي في الوصول الى الملعب، لكنه حضر قبل نهاية الوقت القانوني بخمس دقائق، فخاض لاعبوه المباراة من دون احماء ولم يتمكنوا من مجاراة منافسيهم.

مثل انيبال زحلة: "روني مقدسي وجورج عبدالساتر وفؤاد بريدي وموريس ترشيشي وداني برهوم واسعد تنوري وطوني معكرون وزاركو بورساك.

ومثل الفداء صيدا: عفيف غانم وهشام جراني وهلال الصباغ وبسام شامين وعبدالرحمن البابا وعبدالمنعم البابا ومازن بروم وعلاء الطويل وشفيق طه والفاتح الياس ابرهيم.

قاد المباراة الحكم الدولي سهيل كسلب والحكم الاتحادي اندريه غانم.

٣ مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات، واحدة في المجموعة الاولى بين الرياضي والجمهور على ملعب مون لاسال في عين سعادة الساعة ٦,٣٠، واثنتان في المجموعة الثالثة على ملعب النادي الرياضي في المنارة: التضامن الزوق - المريميون ديك المحدي (شانفيل) الساعة ٦,٣٠ والكهرباء الزوق - الجيش اللبناني الساعة ٢٠,٣٠.

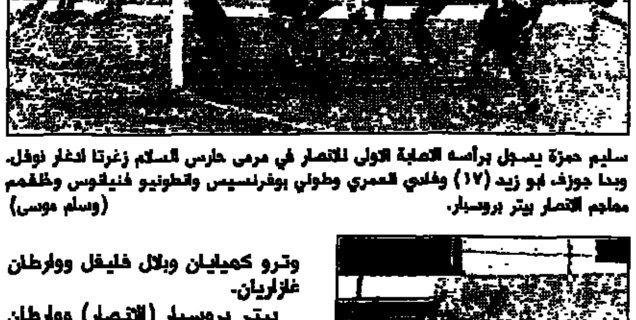
قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة في جلسته الاخيرة ما يأتي في شأن دورة التصنيف وبطولة لبنان للرجال للدرجة الاولى:
- يحتسب للفائز في المباراة ٣ نقاط.
- يحتسب للخاسر في المباراة نقطة واحدة.
- لا يحتسب للمنسحب من المباراة اي نقطة وتطبق عليه احكام المادة ١٩٨ من النظام الداخلي.

واقر نظام البلاي اوف "play off" و"Final four" للدرجة الاولى على اساس:
- في النصف النهائي الاول يلعب الفريق الاول مع الفريق الرابع على الشكل الآتي:
- المباراة الاولى على ملعب الفريق الاول.
المباراتان الثانية والثالثة على ملعب الفريق الرابع.
المباراتان الرابعة والخامسة على ملعب الفريق الاول.
- في النصف النهائي الثاني يلعب الفريق الثاني مع الفريق الثالث على الشكل الآتي:
المباراة الاولى على ملعب الفريق الثاني.
المباراتان الثانية والثالثة على ملعب الفريق الثالث.
المباراتان الرابعة والخامسة على ملعب الفريق الثاني.
- في المباراة النهائية يحدد الاول والثاني باحتساب نقاط المباريات نصف النهائية بحسب النظام الدولي وتلعب المباريات على الشكل الآتي:
المباراة الاولى على ملعب الفريق الاول.
- المباراتان الثانية والثالثة على ملعب الفريق الثاني.
- المباراتان الرابعة والخامسة على ملعب الفريق الاول.

وثبت الاتحاد فوز نادي الفداء صيدا بكأس محافظة الجنوب ونادي انيبال زحلة بكأس البقاع ونادي عمشيت بكأس قضاء جبيل يليه نادي بيبلوس.

ووجه انذارا الى نادي المنصف بسبب تصرف فريقه في مباراته وبيبلوس واوقف لاعبه طلال غصن خمس مباريات رسمية. كذلك انذر نادي التضامن الزوق لعدم قانونية لباس فريقه وغرمه ١٠٠ الف ليرة لبنانية رمزيا - وغرم الشباب الغبيري ٥٠ الف ليرة رمزيا.

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم
فوز الانصار ٥-٠ والصفاء ٢-٠ والرياضة والادب ١-٠ والنجمة ٢-١



سليم حمزة يسجل برأسه الاصابة الاولى للانصار في مرمى حارس السلام زغرتا ادغار نوفل. وبدا جوزف ابو زيد (١٧) وفادي العمري وطوني بوفرنسيس وانطونيو فنياتوس وخلفهم مهاجم الانصار بيتر بروسبار.
(وسام موسى)

مهاجم الصفاء محمد مرتضى - الى اليسار - يركض بعد تسجيله الاصابة الثانية لفريقه في مرمى حارس البرج علي حطيط. وبدا زميله هاريس وخلفهما مدافع البرج جهاد كنعان.
(محمود الطويل)

مدافع الشبيبة المزرعة نبيل معنا (٣) يقطع الكرة قبل ان يصل اليها مهاجما النجمة موسى حجيج (٢٠) والسوري عساف خليفة.
(ابرهيم الطويل)

الظهير الايسر للرياضة والادب رامي الصابونة يرسل الكرة بمقص خلفي "بيل كيك" وبدا خلفه مهاجم الراسينغ فيلي برخو وزميله احمد يونس.
(سلكو بيكاريان)

كتب علي حميدي مقر:
اجريت امس اربع مباريات في ختام المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على مضيفه السلام الزغرتاوي ٥ - ٠ في طرابلس، والصفاء على ضيفه البرج ٢ - ٠ على ملعبه في وطى المصيطبة، والرياضة والادب الطرابلسي على مضيفه الراسينغ ١ - ٠ في برج حمود، والنجمة على الشبيبة المزرعة ٢ - ١ في صيدا.

وكانت المرحلة افتتحت الثلثاء بثلاث مباريات فاز فيها الهومنتمن على الحكمة ٣ - ٠ في وطى المصيطبة، والهومنمن على شباب الساحل ٢ - ٠ في صيدا، والاخاء الاهلي عاليه على ضيفه التضامن صور ١ - ٠ في برج حمود. وبذلك احتفظت فرق الانصار والنجمة والهومنتمن والهومنمن بمواقعها في "المربع الذهبي"، وتراجع التضامن صور من المركز الخامس الى السابع، والرياضة والادب من المركز السابع الى السادس، وشباب الساحل من المركز الثامن الى التاسع، وصعد الصفاء من المركز السادس الى الخامس، والاخاء الاهلي من المركز التاسع الى الثامن، في حين راوحت فرق الحكمة والراسينغ والسلام زغرتا والشبيبة المزرعة مكانها ضمن مربع القاع.

١٧ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، بينما اربع سجلها لاعبون اجانب وست رأسية وخمس بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة، ولم تحتسب اي ضربة جزاء "بنالتي" ولم تسجل اي اصابة بطريقة الخطأ. وسجلت اربع اصابات بالرأس في مباراة الانصار - السلام وهي المرة الاولى منذ بدء الموسم يسجل فريق واحد اربع اصابات رأسية في مباراة واحدة، وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٢٩ الى ٣٤٦، بينها ١٢٥ سجلها ٤٣ لاعباً اجنبياً و٦٤ رأسية و٣٥ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و٢٤ جزائية من اصل ٣٦ ضربة جزاء محتسبة (١٢ ضائعة) وتسع بطريقة الخطأ الى اربعة "هاتريك" لكل من ريمون نجم وترو كميليان وبلال فليفل ووارطان غازاريان.

بيتر بروسبار (الانصار) ووارطان غازاريان (الهومنتمن) صارا شريكين في صدارة لائحة الهدافين ولكل منهما ١٤ اصابة، وتلاهما ترو كميليان (الهومنتمن) ١١، وبلال فليفل (النجمة) وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ٩، وريمون نجم (الهومنمن) وعلي كاظم (النجمة) وهشام علي موسى (الراسينغ) ٨، وايمانويل هاريس (الصفاء) ورافي جولفاجي (الهومنتمن) ٧.

وهنا الشريط:

السلام - ٠ الانصار ٥

طرابلس - من شريف الشوا:
على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والانصار امام زهاء الفي متفرج، فاسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٥ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠). وبذلك اكد الفريق الضيف فوزه الذهابي ٤ - ٠ الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ في برج حمود وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

خاض الفريقان مباراة مفتوحة وكلاهما يبغي الفوز، الانصار املاً في الاستمرار على القمة من دون خسارة ايابية والسلام املاً في تلميع الصورة ومصالحة جمهوره بعد خسارته الموجعة ١ - ٣ امام الحكمة السبت الماضي في وطى المصيطبة، ولذلك تخلى كلاهما عن الحذر الدفاعي بعدما افتتحا الشوط الاول بـ"جس نبض" استغرق ١٥ دقيقة.

فنياً، كان الانصاريون هم الفريق الافضل بكل المقاييس ونجحوا في حسم اللعبة في شوطها الاول "بالثلاث" بفضل عامل الخبرة ولم تجد الزغرتاويين نفعاً حميتهم التي لم يتخلوا عنها حتى الثواني الاخيرة من المباراة.

برز من الانصار جمال طه ودافيد ناكيد وسطاً وفادي حلاق بجهده السخي، ومن السلام لم يبرز احد.

الاصابات: في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول حول ايلي سابا ركنية لفادي حلاق عن خط المرمى وهو تحت المقص الايسر. وفي الدقيقة ٢٤ انبرى دافيد ناكيد لضربة حرة الى يسار المنطقة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة، فارتدت الى خضر برجاوي وهو داخل قوس المنطقة عبر المدافعين الزغرتاويين، فمررها الى جمال طه المتيامن من داخل المنطقة ليعكسها متوسطة الارتفاع الى سليم حمزة الذي دخل فيها برأسه وهو داخل "الصندوق" مسجلاً الى يسار الحارس ادغار نوفل اصابة الافتتاح الانصارية ١ - ٠.

وفي الدقيقة ٣٢ انبرى دافيد ناكيد لضربة حرة قرب حدود المنطقة وارسل الكرة هوائية الى جمال طه قبل ان يخرج المدافعون الزغرتاويون من منطقة جزائهم لكشفه، فما كان من طه الا ان حول الكرة بيمناه قذيفة لا ترد مسجلاً عبر السقف اصابة التعزيز للفريق الضيف ٢ - ٠.

وفي الدقيقة ٤٠ طار فادي حلاق بالكرة في مركز الجناح الايسر واما وصل الى خط المرمى ارسلها عكسية فوق المرمى ليدخل فيها فادي علوش برأسه مضيفاً عبر المقص الايمن اصابة التفوق للفريق الاخضر ٣ - ٠.

وهنا اوقف الحكم الدولي السوري نزار وتى المباراة اذ كال له جمهور الفريق المضيف سيلاً من الشتائم، ثم امر بمتابعة اللعب بعدما نجح اداريو السلام في معالجة الامور ولجمها.

وفي الدقائق ٤ و٥ و٢٣ و٣٧ و٣٨ تناوب فادي حلاق وبيتر بروسبار وعلي مواس سابحاً وايمانويل اوكبولا منفرداً وعلي مواس بتدخله في انفرادية لجمال طه اهدار خمس فرص من النوع الذي لا يهدر كما عطل علي الفقيه لانطونيو معوض وكلود بو نعمة فرصتين اكيدتين في الدقيقتين ٢٨ و٣٩. وكان الحكم المساعد مصباح الرميتي وراء الغاء اصابة للانصار في الدقيقة ١٤ من هذا الشوط سجلها جمال طه اثر تمريرات بينية متبادلة بينه وبين فادي حلاق ودافيد ناكيد بدعوى التسلل!

وفي الدقيقة ٣٦ تبادل جمال طه منير حسين ودافيد ناكيد الكرة في "الثلث الدفاعي" للسلام بطريقة ولا اروع وحين انتهت الكرة الى منير حسين متياسراً ارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها فادي حلاق وحولها برأسه الى الزاوية اليمنى لمرمى ادغار نوفل مسجلاً الاصابة الرقم ٤ - ٠ وهي اجمل اصابات المباراة.

وفي الثواني الاخيرة انبرى دافيد ناكيد لضربة حرة الى يمين المنطقة الزغرتاوية وارسل الكرة متوسطة الارتفاع الى جمال طه فتطاول اليها ودخل فيها برأسه من فوق الجميع مسجلاً عبر السقف الاصابة الرقم ٥ - ٠ ومختتماً المهرجان الانصاري ورافعاً عدد الاصابات الرأسية في مباراة واحدة الى اربع.

وهذا هو الفوز الـ١٦ للانصار وبه احتفظ بالصدارة وله ٥١ نقطة من ١٦ انتصاراً وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والتعثر العاشر للسلام زغرتا وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٢ نقطة من فوز واحد وتسعة تعادلات وعشر خسارات.

مثل السلام زغرتا الحارس ادغار نوفل واللاعبون ايلي سابا وطوني بوفرنسيس وانطونيو فنياتوس (روني رزق) وجوزف ابو زيد وانطونيو معوض (يوسف عزيزي) وفادي العمري ومهند نعيم وفوزي يمين (ربيع بو نعمة) ومهدي كاظم وكلود بو نعمة.

ومثل الانصار الحارس علي الفقيه، واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة (عصام قبيسي) ودافيد ناكيد وجمال طه وفادي علوش (علي مواس) وبيتربروسبار (ايمانويل اوكبولا) وفادي حلاق.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه الدوليان الايراني محمد فنائي ومصباح الرميتي وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم ربيع بو نعمة من السلام ومنير حسين من الانصار.

الصفاء ٢ - البرج ٠

وطى المصيطبة - من بلال العمري:
على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والبرج امام زهاء ثلاثة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠)، وبذلك ثأر الصفاء لخسارته الذهابية ٠ - ١ في صيدا الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥ وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

قدم الفريقان عرضاً طيباً وكان الصفاويون هم الاحسن انتشاراً والاكثر استحواذاً على الكرة وهددوا المرمى البرجي مرات وكان اكثرهم نشاطاً ايمانويل هاريس وعبدالله حمصي. اما منافسوهم، فبذلوا قصاراهم في حدود الطاقة وعجز مهاجموهم عباس حرب وفضل رحال عن اختراق المنطقة الدفاعية لمضيفهم، فاستحقوا الخسارة وهي الثانية لهم في خمسة ايام!

تناوب هدر الفرص في الشوط الاول عبدالله حمصي في الدقيقة ٨، وهاريس في الدقيقة ١١ وهو في مواجهة المرمى، حمصي تكراراً في الدقيقة ١٢. وفي الدقيقة ٢٦ سجل هاريس اصابة التقدم الصفاويين ١ - ٠ لتمريرة متقنة من عبدالله حمصي فانتهى هذا الشوط اصفر ١ - ٠.

وتناوب هدر فرص الشوط الثاني هاريس (٢) في الدقيقتين ١١ و١٢ والثانية هي الاخطر اذ قطع السيد محمد محسن اسماعيل كرة هاريس برأسه من المقص الايمن وبلاربي في الدقيقة ٢٠ منفرداً وهي الفرصة الوحيدة للبرجيين في اللعبة، ونبيه الجردي في الدقيقة ٢٤. وفي الدقيقة ٣٦ عزز محمد مرتضى فوز الصفاويين باحرازه الاصابة الرقم ٢ - ٠ بتمريرة من هاريس، وبعدها لم تلح للفريقين اي فرصة.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول وصلت الكرة الى وسام ابو يحيى من حارسه بلال هاشم، فمرروها الى عبدالله حمصي عند دائرة البداية وحين لمح حمصي هاريس في انتظارها ارسلها اليه ارضية فقطعها علي متيرك في الطريق لكنه لم يحكم السيطرة عليها فاقتنصها منه هاريس المتابع وطار بها متوغلاً غير مراقب من نحو ٤٠ متراً واقتحم المنطقة وانفرد بالحارس حطيط ثم عاجله بها قذيفة انفجرت في قلب المرمى وكانت الاصابة الصفاوية الرقم ١ - ٠، وهي الاصابة الرقم ٧ لهاريس هذا الموسم.

وفي الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني تطاول قلبا الدفاع علي متيرك والسيد محمد محسن اسماعيل لقطع كرة هاريس الهوائية خارج المنطقة، فحولها السيد برأسه عن غير قصد الى محمد مرتضى المتيامن فلمها واخترق وانفرد وارسلها من داخل المنطقة قوسية لحظة خروج الحارس علي حطيط لملاقاته قرب علامة الجزاء فانسكبت في المقص الايسر وكانت اصابة التعزيز للصفاويين ٢ - ٠، وهي الاصابة الثالثة لمرتضى هذا الموسم.

وهذا هو الفوز الثامن للصفاء وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والتعثر التاسع للبرج وبه ظل عاشرا وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وعصام بلوق ووليد الميري واحمد نعماني وموسى شاهين ووسام ابو يحيى (علي واصف محمد) وعبدالله الحمصي (محمد مرتضى) وايمانويل هاريس وعثمان صالح (ياسر السباعي).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان وطوني ادامس (محمد بابايارو) وهاكم ابو بكر بالاربي وحسن حمدان (رضا حركة) وعباس حرب وحسن رحال وفضل رحال (محمود طحان).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان روبين ترزيان وماغوب اكربيان وراقبها سليم ابو شبكة بديلا من عبده خوري. وانذر الحكم موسى شاهين ووسام ابو يحيى من الصفاء وحسن حمدان ومحمد بابايارو من البرج.

الراسينغ ٠ - الرياضة والادب ١

برج حمود - من حسن التنير:
على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الراسينغ والرياضة والادب امام زهاء الف متفرج جلهم من محازبي الفريق الابيض، فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الشمالي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وبذلك اكد الرياضة والادب فوزه الذهابي بالنتيجة عينها الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ في طرابلس وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

جاء عرض الفريقين مقبولا وحفل بالكر والفر العقيمين وانحصرت التحركات في الغالب الاعم بين خطي الجزاء وكانت كفة اصحاب الارض هي الارجح نسبيا لكن مهاجميهم عجزوا عبر الاختراقات القليلة للمنطقة الدفاعية الشمالية، عن استثمار ولو

- التتمة في الصفحة ١٦ -

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الانصار	٢٠	١٦	٣	١	٤٦	٥	٥١
٢- النجمة	٢٠	١٢	٤	٤	٣٩	١٩	٤٠
٣- الهومنتمن	٢٠	١١	٣	٦	٤٥	٢٦	٣٦
٤- الهومنمن	٢٠	١١	٢	٧	٣٤	٣١	٣٥
٥- الصفاء	٢٠	٨	٦	٦	٣٤	١٩	٣٠
٦- الرياضة والادب	٢٠	٧	٩	٤	١٥	١٢	٣٠
٧- التضامن صور	٢٠	٨	٤	٨	٢٠	٢١	٢٨
٨- الاخاء الاهلي	٢٠	٧	٦	٧	٢٢	٢٨	٢٧
٩- شباب الساحل	٢٠	٧	٥	٨	١٧	٢٤	٢٦
١٠- البرج	٢٠	٥	٦	٩	١٤	٢٢	٢١
١١- الحكمة	٢٠	٤	٦	١٠	٢٥	٣٢	١٨
١٢- الراسينغ	٢٠	٥	٣	١٢	١٥	٢٩	١٨
١٣- السلام زغرتا	٢٠	١	٩	١٠	١٦	٣٧	١٢
١٤- الشبيبة المزرعة	٢٠	١	٨	١١	١٤	٤١	١١
المجموع:	٢٨٠	١٠٣	٧٤	١٠٣	٣٤٦	٣٤٦	٣٨٢

اتحاد التنس

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتنس الى عقد جلسة عادية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١٤ كانون الثاني في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، لانتخاب لجنة ادارية جديدة من تسعة اعضاء، بعد المصادقة على التقريرين الاداري والمالي.

ويقفل باب الترشيح قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخاب، وتقدم طلبات المرشحين الى الامانة العامة.

اتحاد كرة الطاولة

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة من نائب رئيس الاتحاد الـ أ
ادهم بشارة موافقة الاتحاد على تنظيم الدورة الدولية المفتوحة للسيدات في لبنان في ايلول ١٩٩٧.

وقرر الاتحاد اللبناني اقامة دورة الفطر في ١٤ و١٥ و١٦ شباط للفردي للرجال والسيدات والناشئين والناشئات.

ووافق على الاشتراك في دورة قطر الدولية المفتوحة للرجال في شباط ١٩٩٧ بلاعبين اثنين واداري، وفي بطولة العالم الـ٤٤ في مدينة مانشستر (انكلترا) من ٢٤ نيسان الى ٥ ايار ١٩٩٧.

اكاديمية المواهب

عادت من بانكوك بعثة "برومسبور" لاكاديمية المواهب اللبنانية للرياضة والفنون بعدما شاركت في المهرجان العالمي الثاني الألعاب التقليدية الى جانب بعثات من ٣٨ بلدا. وقدمت البعثة اللبنانية بعض الالعاب التي صارت على طريق الزوال ومنها: "الشليك" و"العصفورة" و"القعقور". وكانت البعثة مؤلفة من الدكتور لبيب بطرس وميشال معلوف وسمير ابي صالح وايلي الحاج.

كريستينا - ماريا انيبال رعيدي

يسر انيبال رعيدي وقرينته نيكول المولودة كساب ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا انثى هي باكورتهما سمياها كريستينا - ماريا (مستشفى الجامعة الاميركية، ٥ كانون الثاني ١٩٩٧).

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب آنسة للعمل لصالة بليار منطقة الاشرفية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٧٤٨٤ – ٠١/٢٠٣٩٧٨

شركة ادوات كهربائية – منزلية تطلب للحازمية: آنسة للعمل، مندوب مبيعات ذو خبرة في حقل الادوات المنزلية – الكهربائية الدورة: مهندس مبتدىء Mechanical engineer موظف مبيعات Salesman على المتقدمين اتقان اللغة الانكليزية. ت ٠١/٨٩١١٢٦

مطلوب مطربين ومطربات وعارضات ازياء للعمل في لبنان والخارج. للمراجعة الاتصال بالآنسة كلود حداد. التلفون ٠٣/٣٠٥١٩٧

مطلوب معلمين فلافل لمطعم بربر الحمرا نزلة البيكاديلي للمراجعة الحضور شخصياً.

تعلن مؤسسة شوبينغ داي ش.م.م. عن حاجتها الى معلم فران درجة اولى مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الرجاء التقدم بالطلبات في مركز الشركة خلدة الطريق العام او الاتصال على ٠٣/٨٨٨٣٩٦

شركة مالكو التجارية تطلب للعمل سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة تجيد الانكليزية اجادة تامة، فمن تجد في نفسها الكفاية التقدم شخصيا الى مكاتب الادارة العامة مصحوبة بوثائقها الثبوتية كورنيش المزرعة – سنتر كوسا. ط٨

مطعم برج الحمام – برمانا او انطلياس يطلب سالقون (بين ٢٥ و٣٥ سنة) وصندقجي (caissier) الحضور شخصيا.

DBA & SYSTEM Eng. Min 3 yrs experience in Databases/ System Engineer Exp in ORACLE. SQL Server, Unix, NT,Novell, Age 25+ SECRETARY Min 2 yrs exp. Arabic + English SKYGAZER, Montreal Bldg. Hamra Street, Fax/Tél 346831

Dem. Secr. Fr. Ang. cpter. Tél.: 483057 - 494766 (avec Exp.)

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي Business Computer او Computer Science لفرعيها في بيروت وجونيه، خبرة سنتين على الاقل، الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

شركة مهمة تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا، خبرة ٥ سنوات على الاقل، الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطلوب معلم سيلوفان. التلفون ٠١/٨٨٠٦١٧

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والكومبيوتر (Word - Excel) الاتصال شركة الطاقة العالمية. ت ٠٣/٢٢٣٨٧٦ – ٠٣/٢٠٣٢٠٠ – ٠١/٦٠٣٠٨٨

مطلوب آنسة ذات خبرة ٣ سنوات على الكومبيوتر. التلفون ٨٦٩٧٨٨ – ٢٧٠٩٠٤

مطلوب بائعة + بائع ذوو خبرة لمحلات عصام اللبان – الحمراء. ت ٠١/٣٥٣٦٣٠/١

مطلوب لشركة تجارية: * مندوب مبيعات مع خبرة. * سكرتيرة تجيد المحاسبة (كومبيوتر). التلفون ٠١/٣٠٨٧١٩ – ٠٣/٦٨٧٠٠٧

مطعم في الاشرفية يطلب سائق دراجة نارية. ت ٤٢٤٥٠٥ – ٤٤٣٦٦ بين ٣ و٥ بعظ.

Doctor's office near A.U.H. looking for secretary with excellent typing skills 01/347571 (10.00 - 13:00 hrs).

J. fille motorisée pr. vendre des produits cosmétiques salaire fixe + commission de ventes 03/660980

مطلوب اوفيس بوي لمكتب محاسبة. الاتصال ٠١/٢١٥٢١٧

شركة سكاكر ومواد غذائية تطلب مندوب مبيعات لديه خبرة يحمل رخصة سوق عمومية. للمراجعة ٠١/٣٦٦٥٥٠ – ٠١/٣٦٦٢٥٦

مكتب هندسة يطلب رسام يتقن Autocad مع خبرة خرائط هندسة مدنية. الاتصال ت ٠٣/٢٢١٥١٢

يلزمنا آنسات أو شبان يتقنون الضرب على الكومبيوتر باللغة العربية. الاتصال بالارقام ٤٠٩٤٠٤ – ٤٠١٨٧٤

وظائف للسعودية مهندسين ودكاترة وممرضين من الجنسين ووظائف اخرى ٠٣/٢٤٩٧٧٩ – ٠١/٥٨٤٦٠٦ المقسم ١١٥٩

Industrial firm in Kfarshima seeking BA graduates in Accounting and a financial controller 2 to 4 years experience English is a must and French is an asset. Contact: Miss Mireille. Tél.: 01/433665/90 from 10:00 a.m to 2:00 p.m.

مطلوب شاب/شابة، حائز اجازة في ادارة الاعمال مع خبرة لا تقل عن سنتين. بالاضافة الى معرفة ببرامج الكومبيوتر /Windows 95, Word) (Excel على من تتوافر فيه هذه الشروط. الاتصال بالآنسة رندا بالارقام الآتية ٠١/٨٩٧٦٦٤/٥

Needed Architect 2 years exp. Autocad. Required immediatly 01/493150 - 03/344223

Required for a company located in Hamra. 1 - Exectutive secretary/university graduate, good command of English and computer (Word / Excel). 2- Young female representative for promotionel items. Tél.: 01/351637 - 345373

Young aggressive company seeks 3 telecom and software engineers and 3 marketing/ sales graduates. No experience required. Please call 01/ 202352 for an interview

Salaire Séduisant. pour grande galerie -Dem. H/F (25-45 ans) dymamiques et diplômés. - Décorateurs (rices) min. 3 ans exp. Ecrire en joignant c.v et photo à B.P. 50-311 Beyrouth.

Required for Sidon Area: * An accontant (B.S. degree). * A sales manager (B.A or marketing). exp and English lang. is a must. Tél.: 03/262382 - 03/ 274466

مطلوب محاسب قانوني يتقن اللغة الانكليزية للعمل دواما جزئيا منطقة الروشة. الاتصال ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

عقارات

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zaarour sur neige تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٤٧٩٠٣ – ٠٣/٢١٦١٧٢

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ١٣٠٠ م.م نهر الموت صناعة درجة اولى الاتصال ٠٩/٩٤٥٤٢٢

شقة ٢ نوم فخمة في عين الريحانة – جعيتا ت ٠٣/٢٢١٥٧٠

عجلتون شقتان (١٨١ م.م – ٢١٤ م.م تسليم وتسجيل فورا – كاراج – مستودع بيسين ت ٠٩/٩٣٧٨٧٣ – ٠٣/٣٤٧٦٠٠

للبيع شقة جديدة فخمة ٢٤٠ م.م موقع مميز مار تقلا الحازمية ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣ – ٠٣/٦٢٠٢٠١

ارض ١٠٩٨ ذراع شارع بربور الرئيسي وارض ٧٥٢ ذراع المزرعة. ت ٠٣/٢٨٦٢٦٧ – ٠١/٣١٨٧٠٨ – ٠١/٣١٤٦٩١ – ٠١/٣١٣٦٨٧

ارض ٥٢٧ ذراع منطقة (٣) النويري وارض ١٥٠٥ ذراع منطقة (٤) المصيطبة زاوية. ت ٠٣/٢٨٦٢٦٧ – ٠١/٣١٨٧٠٨ – ٠١/٣١٣٦٨٧

للبيع فردان شقة فخمة ٤٥٠م.م. طابق اول يصلح لمصرف او شركة او منزل. او سفارة + موقفان، امكان التقسيط. الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

ارض للبيع – بحمدون الضيعة ٤٠٠٠م.م. الطريق العام – موقع ممتاز. ت ٠٣/٧١٩٤٠٣ بلا وسيط.

مخزن – الشياح اول اسعد الاسعد. مساحة ٣٠م.م. طابقان مع جميع موجوداته. التلفون ٠٣/٦٧٦٣٣٥ – ٠١/٨٠٤٤١٩

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨٠م.م مساحة الواحد ٩٠٠م.م علو ٤.٥٠م.م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع ارض في البترون وسط السوق التجاري مساحة ٤٩٦م.م. استثمار ٥٠٪. ت ٠٣/٢٤٥٠١٢

شقة فخمة الربوة ٢٦٠م.م. التسليم خلال شهرين ومكتب ٢٤م.م. سنتر Sygma جديدة المتن ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦٢٦٠٢٥

للبيع محل بلبان بناية اسكندراني، شارع حمد الرئيسي ٣٨م.م. المراجعة ٨١١٠٩٨ – ٨٠١٧٠٦ – ٠٣/٨٧٥٣٠١

الفنار للبيع شقة فخمة ١٦٠ م.م البناء جديد ٣ نوم + Cave وموقف الكاراج بابه الكترونيك ٠٣/٢٧٨٨٧٢

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح لبنك ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. الهاتف ٣٠٣١٢٤

شقة سوبردولوكس ٢٨٠ م.م مع موقفان، ومكتب تجاري الطابق ٣، ٩٠ م.م شارع مارالياس قرب بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٢٤

شقة برسم البيع – مار تقلا قرب السفارة الفرنسية ٢٥٠م.م. سوبردولوكس. ت ٠٣/٦٩٤٤٠٦

ارض مليون م.م. الى مليونان م.م. البقاع الاوسط سعر ٣$. للمراجعة بلا وسيط التلفون ٠٨/٥٤١٨٧٢ عبد القادر.

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وضهر البيدر. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة التلفون ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

مستودع ٨٨٠م.م. مجهز مصعد صناعي طابقان، مكتب مبلط ساعة كهرباء قابل للتقسيط برج ابي حيدر. ت ٠٣/٢٨١٨٢١

ط. اول ٢٢٥م.م. يصلح لصالة عرض او مشغل شارع البدوي السعر مغر. ت ٠١/٥٨٣٧٤٤ – ٠٣/٢٥٠٢٢٥

جسر الواطي – ارض ١٨٩٥م.م. على ٣ شوارع مع بناء طابقان ١٥٢٠م.م. صالحة لصناعة خفيفة، سوبرماركت صالة عرض ٢٩٨٣٩١

البيع ارض النقاش ٧٠٠م.م. + بيت مري ٦٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Appt. a Bellevue, Prés Amb. Americaine. vue panoramique (mer), 3 ch. à c., s. de séjour, 2 salons, s. à manger, 3 s. de bains, cuis., parkinng. Tél.: 494252

للبيع في الاشرفية في بناية جديدة شقة ٢٠٠ م.م دولوكس – شوفاج مستقل – مكيف – موقف – مولد كهرباء – بئر ارتوازي ٠٣/٣٢٠٦٤٤ – ٠١/٥٨٧٤٨٧ Immopins

للبيع شقة مفروشة عين سعاده ٣ نوم منظر خلاب مع هاتف الاتصال قبل الرابعة ٤٢٥٠٤٠/١ السيد نحاس.

بيت قديم ٢ طوابق + ارض ١٥٠٠ م.م في سهيلة موقع ممتاز. ت ٠٩/٨٠٠٨٦٤ بعد الظهر.

٥٨٠ م.م شمالي البياضة مرخصة + الممر ٢٩٥$ م.م ٧٢٠ م.م اليسار رخصة + محفورة + الممر ٢٩٠$ م.م كاشفة ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مطعم جديد كامل التجهيز في الكسليك ٠٣/٧١٠٠٨٨

Martakla - Luxurious Duplex - panoramic view - 420m² plus roof 180m² - Parkings Tel.: 03/ 775277/01- 603213

مكتب جلمز ٢٨٠م.م طابق اول يصلح لشركة تجارة ست غرف كبيرة وصالون وهاتف تدفئة وتبريد. البريستول ٨٦٥٩٧٧ بعد السادسة

محل تجاري للبيع او للاستثمار – شارع فردان – سنتر عساف مساحته ٥٠م.م. التلفون ٠١/٨١٠٨٣٤ – ٨٤٠٧١٥ – ٠٣/٦٢٣٥٥٧

للايجار

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات. ت ٠٣/٦٠٧٦٤١

للاستثمار شقة ٣ نوم، صالون سفرة سوبردولوكس مفروشة الفنار ١٥٠٠٠$ سنويا. للمراجعة الهاتف ٦٥٦٧٣٧ عماد

للايجار شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة خادمة تدفئة وتبريد مطلة على البحر، شارع بلس، رأس بيروت. التلفون ٧٣٩٠١٦

للاستثمار شقة ط. اول مساحة ٣٥٠ م.م قرب فردان. تصلح لبنك ومحل شارع الباقيون مساحة ٧٠ م.م ٣ طوابق التلفون ٠٣/٣١٢٥٢٤ – ٠٧/٧٦١٦١٦

للايجار شقة ٣ نوم، صالون، سفرة، غرفة خدم حمامان، مطبخ. الاشرفية ٢٩٨١٢٩ – ٢٩٨٥٢٤

شقة مفروشة للايجار الطابق السابع، منطقة الساقية الجنزير. الهاتف ٠١/٨٦٠٨٤٣ من ٨ – ١ ومن ٣ – ٥ مساء

محل للايجار طابقان – زوق مكايل ٢٠٠$ شهريا. ت ٠٣/٢٢٥٥٩٠ – ٠٩/٢٢٠٢٦٠

Local 300m² pour polyclinique ou laboratoire à Antélias rue principale. Parking assuré 01/ 520944 - 03/702345

للايجار مكتب ٦٠ م.م، بناية كونر شارع مار الياس طابق ٢ يصلح لعيادة الهاتف ٣١٠٩٢٤ – ٣٠٦٢٦٦ – ٠٣/٦٤١٠٢٥

محل للاستثمار ٤٥ م.م نيو جديدة ديكور سناك. ت ٠٩/٩٣٥١٢١

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جدا قريطم ٧٠٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات). ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦

اتجاه اوتيل ديو المدخل الرئيسي شقة ١١٠ م.م تصلح لعيادة مختبر او مكتب الطابق الاول ٠٣/٢٧٧٥١٥

للايجار شقة فخمة في جل الديب سنتر ميدوي ١٢ الف دولار سنويا ت ٠١/٤١١٢٩٩

شقة للايجار الاشرفية ساسين حالة جيدة جدا للمراجعة. ت ٣٢١٤٠٥

للايجار الاشرفية شقة مفروشة ٣ نوم وتوابعها مكيفة مع تلفون وموقف وللبيع شقة في الاشرفية مكيفة مع موقف ٢٨٠ م.م ٤ نوم. ت ٠٣/٢٠٥٩٩٤

شقة ١٢٠ م.م الاشرفية شارع اديب اسحق مع او بدون فرش سكن او تجارة او عيادات لطباء ٣٢٢٩٤٤ من ٣–٩

شقة النقاش ٣ نوم صالون وسفرة ٢ حمام ٤٠٨٢٤٦ حصروني

For rent de luxe apartment 3 bedrooms, 3 bathrooms 250 m2 jal el Dib Bkenaya 03/ 649759

للبيع مرسيدس ١٩٠ E موديل ٨٦ لون رمادي حالة جيدة كاملة التجهيزات ت ٠٣/٢٥٠٢٥٠

للبيع هوندا سيفيك طراز ٨٢ جيدة جدا اوتوماتيك + مكيف ت ٥٨٢١٣٤ – ٤٠٣٨٢٤

سيارات

مرسيدس 500SE/٨٢ فول اوبشن ٨٠٠٠$. الهاتف ٨٠٢٣٣٦ – ٠٣/٦٩٩٦٥٥

Rolls-Royce Silver Shadow 1974, collectors item, good condition, $35.000, Silver Metallic. Tel: 406845

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة –١٦–

قضايا النهار

بين الجيوبوليتيكا الاسرائيلية والجغرافيا الفلسطينية

معين حداد

تمحورت الجيوبوليتيكا الصهيونية منذ انطلاقتها على "الاستيطان" اليهودي في فلسطين، بينما تتمحور الجيوبوليتيكا الاسرائيلية بمكوناتها الاستراتيجية حول "الامن"، بعدما توقفت العمليات الاستيطانية الواسعة وتحولت الاجراءات المتعلقة بالاستيطان الى تحقيق لاهداف أمنية وسياسية؛ كما غابت الروح الريادية الاستيطانية التي تميز بها المجتمع اليهودي في فلسطين في الاربعينات والخمسينات. هذا ودخل تطور العلاقة بين "الامن" و"الاستيطان" مرحلة جديدة بات فيها تغليب "الامن" على "الاستيطان" امرا لا مفر منه بعدما وصلت الجيوبوليتيكا الصهيونية الى اقصى ما يمكن ان تصل اليه على الارض، وذلك لاسباب كثيرة ومختلفة.

ولما كان الامن، من الوجهة الاسرائيلية يقتضي بطبيعة الحال "حدودا آمنة" فانه يقتضي في الوقت عينه موقفا واضحا من الحدود التي تفصل بين اسرائيل والدول المجاورة ومنها على وجه الخصوص حدود الدولة الفلسطينية التي يعد الفلسطينيون انفسهم فيها. فيصبح السؤال المطروح تلقائيا: ما هي الحدود الآمنة؟ وتاليا كيف تتحدد وتتطور العلاقة بين هذه الحدود والمساحات الجغرافية المعيّنة عليها؟ وبتعبير آخر كيف تتعامل اسرائيل مع احتمال نشوء الدولة الفلسطينية؟

مفهوم الامن ونسبيته

في تشرين الثاني ١٩٦٧ صدر عن الامم المتحدة القرار الدولي الشهير الذي يحمل الرقم ٢٤٢ وهو اثار وما زال نقاشا لامتناهيا حول تعبير "ارض" او "الاراضي" التي يُفترض ان تنسحب منها اسرائيل؛ لكنه لحظ حق هذه الدولة في الوجود بعد انسحابها "ضمن حدود آمنة".

بعد خمس عشرة سنة، في تموز ١٩٨٢، وضع الفرنسيون بالاشتراك مع المصريين مشروعا ينص على المطالبة بالامن لجميع دول المنطقة (Sécurité de tous). وخلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، لا تنفك فرنسا على لسان رئيسها جاك شيراك، تردد هذه الصيغة.

ولكن، في الواقع، ليس على الارض حدود آمنة في ذاتها، او حدود امنية بالمطلق. اذ ما قد يكون آمنا لهذا الفريق قد لا يكون آمنا للفريق المقابل. والمعروف ان عملية وضع الحدود السياسية بين الدول تخضع لثلاثة مراحل: تبدأ بالتعريف (Définition) الذي يحدد ويسمي الاماكن الجغرافية التي تمر بها الحدود. ثم رسمها على الخرائط (Délimitation) واخيرا تعيينها على الاراضي (Démarcation) من خلال تثبيت نقاط مرقمة، او انشاء اسلاك شائكة.

ولما كانت الحدود تخترق مساحات جغرافية تتوزع على الافرقاء، فان تقويم الميزات الاستراتيجية لهذه المساحات تكون الشغل الشاغل لكل فريق على حدة، قبل عملية وضع الحدود وتثبيتها على الارض وخلالها وبعدها، وذلك من خلال البحث عن العناصر التي تمكن هذا الفريق او ذاك من تحويل المجال الجغرافي حليفا موضوعيا ميدانيا، في حال المواجهة العسكرية او اثناء الترتيبات الامنية.

لذلك فان تعبير "الحدود الآمنة" لاسرائيل الوارد في القرار ٢٤٢، والتعبير الآخر "امن الجميع" الذي تتبناه فرنسا، ينطويان على معان مغايرة بالنسبة الى كل فريق من افرقاء النزاع، وقد تصل هذه المعاني، في حال الشروع في التنفيذ على الارض، الى حد التناقض.

ذلك ان السلام او الحرب بين الدول يبقيان مرهونين بموازين قوى شاملة تتجاوز خطوط الحدود المرسومة على الخرائط والمعينة على الاراضي؛ فهذه الموازين تأخذ في الاعتبار هيئة هذه الاراضي بمكوناتها الطبيعية وتنظيماتها الاجتماعية المختلفة.

فاذا كانت هذه حال الامن بين الدول؛ فماذا تكون عليه بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد التوافق على الحكم الذاتي، خصوصا ان الفريقين يتقاسمان الاراضي ذاتها؟ من هنا صارت الجغرافيا تحتل الحيز الاسرع في تحديد العلاقة الامنية بينهما.

الجغرافيا الفلسطينية

تتوزع المساحة الممتدة من ساحل البحر الابيض المتوسط حتى نهر الاردن على وحدات تضاريسية كبرى ذات اتجاه طولي (شمال – جنوب) شكلتها بنية جيولوجية تقوم ثنية رئيسية محدبة (Anticlinal) طولية هي الاخرى، وعلى قدر كبير من الاتساع تتميز بانحناء شديد نحو الشرق، تزيد من حدته صدوع جيولوجية تواكب حفرة الانهدام في غور الاردن، بينما تميل الطبقات الصخرية الى الغرب على نحو معتدل.

تتوزع التضاريس الفلسطينية من البحر الى النهر (الاردن) على الشكل الآتي: اولا، سهل ساحلي، ثانيا، هضبات السفوح الغربية؛ ثالثا، المرتفعات الجبلية في الاواسط. رابعا، السفوح الشرقية ذوات الهضاب المدرجة بفعل الصدوع الجيولوجية؛ خامسا، غور الاردن من بحيرة طبريا حتى البحر الميت.

يبلغ متوسط ارتفاع خط القمم او خط توزيع المياه (ligne de partage des eaux) نحو الف متر، ويصل في الجنوب الى ١٠٢٠ متر بالقرب من مدينة الخليل وفي الشمال بالقرب من نابلس الى ١٠٤٠ مترا، لكنه ينخفض بين الموقعين في ممر القدس الى ٦٥٠ مترا.

ولما كان خط القمم يتوافق مع المحور الطولي للثنية الجيولوجية المذكورة اعلاه غير المتناظرة (dissymetrique) والتي تقوم عليها الطوبوغرافيا الفلسطينية، فقد بات خط القمم هذا اقرب الى غور الاردن منه الى البحر المتوسط بنسبة الثلث الى الثلثين، وقد توضعت عليه او بالقرب منه جميع مدن الضفة الغربية باستثناء اريحا، الامر الذي جعل هذه المدن تشرف على السفوح الشرقية من جهة والسفوح الغربية والسهول الساحلية من جهة اخرى. هذه السفوح الغربية والسهول الساحلية تشكل المناطق الاكثر حيوية في اسرائيل وتتمركز فيها الانشطة الاقتصادية الرئيسية في شريط ضيق جغرافيا وهش استراتيجيا.

هذا وقد ساهمت البنية الجيولوجية للضفة الغربية بتشكيلاتها الصخرية المؤلفة من الطبقات الكلسية المتشققة والمسرّبة للمياه على السطح، والمارلية الحاجزة لهذه المياه في العمق، ساهمت في تكوين خزانات مائية جوفية تغذي الينابيع والابار التي تبلورت حولها المراكز السكنية ذات الاحجام المختلفة. ويراوح حجم المياه الجوفية فيما ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون متر مكعب بينما لا يختزن السهل الساحلي ذو الكثافة السكانية الاسرائيلية العالية اكثر من ٣٠٠ مليون متر مكعب، وهي كمية لا تكفي المدن والمساحات الزراعية المروية في الكيان الاسرائيلي. لذلك تلجأ الدولة الى سحب مياه طبريا التي تغذيها مياه اعالي نهر الاردن بمعدل ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا. وهذه الاعالي تتشكل من مصبّي الوزاني والحاصباني اللذين ينبعان من لبنان؛ ومن جداول الجولان السوري واهمها ينابيع دان. هذه المجاري المائية ذات الصلة الوثيقة بنهر الاردن وبحيرة طبريا تنتمي الى سفوح جبال حرمون التي تصل اعلى قممها الى ٢٨١٤ مترا، في جبل الشيخ؛ وهذه الجبال تكون "قصر مياه" يشرف على سوريا الغربية الجنوبية من جهة، وعلى شمال اسرائيل من جهة اخرى.

هذا وتنتج ينابيع دان وحدها في الجولان ٢٢٥ مليون متر مكعب سنويا اي ما يقارب ما تنتجه ينابيع المرتفعات الجنوبية للضفة الغربية (الواقعة الى الجنوب من القدس) والتي يطلق عليها الاسرائيليون اسم "يهودا". وهكذا يكون قرار ضمّ الجولان الى اسرائيل في ١٤ كانون الاول ١٩٨١ قد املته عوامل جغرافية منها ما هو مائي، ومنها ما هو استراتيجي.

الجغرافيا التوراتية وانسحاب اسرائيل

تنهض الجيوبوليتيكا الاسرائيلية، كما الجيوبوليتيكا الصهيونية، على التصورات التوراتية للاراضيّ الفلسطينية المبنية على ذاكرة تختزن شتى ضروب الصراعات السياسية والعسكرية.

في التاريخ القديم، كان اسم اسرائيل ينطوي على معان عدة منها ما كان يشير الى المساحة الجغرافية التي وجد فيها "اسباط بني اسرائيل" البالغ عددهم ١٢ سبطاً والممتدة من دان في الشمال الى بئر السبع في الجنوب، ومنها ما كان ينحصر بالمجموعة الموجودة في شمال فلسطين وعاصمتها السامرة التي كانت على خلاف مع مملكة يهودا في الجنوب. لكن "الملك داود" تمكن من احلال الوحدة بين "يهودا والسامرة" تحت اسم اسرائيل، واتخذ من مدينة القدس ذات الموقع المحايد جغرافيا بين المملكتين السابقتين عاصمة له. وقد تمتعت اسرائيل بعد ذلك بازدهار ملحوظ على ما يجمع عليه المؤرخون. وجاء في أحد اسفار التوراة عن هذه الحقبة ما يأتي: "وكان يهوذا واسرائيل كثيرين كالرمل الذي على البحر في الكثرة، يأكلون ويشربون ويمرحون".

هذا ويقوم المشروع الصهيوني برمته على احياء "مملكة داود" وعاصمتها القدس. لذلك تحولت الضفة الغربية في مجمل المعاملات الادارية والرسمية بعد احتلالها سنة ١٩٦٧ الى "يهودا والسامرة" في اشارة واضحة الى ان اليهود قد استعادوا الاجزاء الاساسية من "ارض اسرائيل". فكيف تنسحب اسرائيل اليوم من ارض اسرائيل؟ يبدو من طبيعة هذا السؤال انه يصدم المفاهيم المتعززة في التصورات اليهودية لاراضي فلسطين. وبالنظر الى ما تذهب اليه هذه المفاهيم من تعزيز لاحتمالات التأزم والمواجهة في الحاضر والمستقبل، فانها تصب في دعم مواقف حكومة "الليكود" المتصلبة.

هذا وتحمل مسألة الانسحاب من الضفة على المستوى الاستراتيجي بعدا آخر. اذ يدرك الاسرائيليون اليوم ان قدرة "اجدادهم" على الاحتفاظ بهذه الاراضي اي "يهودا والسامرة"، على مدى ثلاثة عشر قرنا لم تكن وليدة ذلك "التحالف الرباني" بقدر ما كانت مبنية على عوامل جغرافية طبيعية تجعل من الاراضي المذكورة حليفة لهم يسهل الدفاع عنها وحمايتها. وهم يعتبرون اليوم ان "اجدادهم" لم يخسروا هذه الاراضي امام الجيش الروماني الا بعد ان "تعاونت" عائلة الملك هيرودس مع هذا الجيش بكل ما تعني كلمة "تعاون" من خيانة. ذلك ان الضفة او يهودا والسامرة هي اراض مرتفعة تشرف على السفوح الغربية والسهول الساحلية وتتفوق عليها من الوجهة الاستراتيجية.

اما المفارقة اليوم فهي في تموضع الاسرائيليين اليوم في الاراضي المنخفضة وتمركز الفلسطينيين في الاعالي. لقد انقلب الوضع بالنسبة لما كان عليه في التاريخ. كان اولئك يقطنون الاعالي ويتحينون الفرص للانقضاض على الكنعانيين "اجداد الفلسطينيين" في السهول الساحلية حيث كانت مدنهم تفيض "لبناً وعسلاً". ونظرا الى تداخل العناصر البشرية للفريقين، اليوم، ضمن مجال جغرافي واحد فان الترسانات الصاروخية والنووية لن تجدي نفعا في حال اختلال موازين القوى بالنسبة لما هي عليه في الوقت الراهن. لذلك سيبقى النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي محكوما بالمفاهيم الاستراتيجية التقليدية، بينما اتخذ ويتخذ نزاع اسرائيل مع الدول العربية منحى آخر يتشكل من مفاهيم استراتيجية مغايرة للاولى.

اما القدس فحالها لا تختلف في العمق عن سائر المناطق، من حيث مكانتها الاستراتيجية والرمزية. في التاريخ، دمرها الرومان تمهيدا لسيطرتهم على "يهودا"، اي الجزء الجنوبي من الضفة، لانها تقع على تقاطع الطريق الذي يربط الشمال بالجنوب مع الممر الوحيد الذي يصل الغرب بالشرق في محاذاة البحر الميت الحاجز الطبيعي امام حركة المرور البرية. والمدينة، فضلا عن ذلك، ترمز الى الوحدة السياسية التي اسسها "الملك داود" عندما جعلها عاصمة لمملكته: لذلك يبقى امتلاكها شرطا اساسيا لاستمرار اسرائيل كأمة متجذرة في المنطقة في شكل عام.

هذا وقد نشأ عن هذه التصورات لاراضي الضفة ولمدينة القدس حقل معرفي جديد راح ينمو بحيث بات يشكل اليوم في اسرائيل اسلوبا خاصا في مقاربة التاريخ يقضي باستغلال علم الآثار لاهداف سياسية، هو علم الآثار السياسي (Archéologie politique)، ويرمي البحث في هذا الحقل الى تحديد المواقع والمساحات التي كان يملكها الاجداد ليتم اما زرع المستوطنات فيها حيثما تسمح الظروف، واما انشاء نقاط امنية وعسكرية تمكن الاسرائيليين من الامساك بزمام الامور والسيطرة على السكان الفلسطينيين.

واما كانت الدروس والعبر التوراتية، اضافة الى المعطيات الجيوستراتيجية، تعلن عن هشاشة السهول الساحلية في الغرب حيث يتكاثف الاسرائيليون، فان القبض على نواحي المرتفعات لجهة الشرق يقضي بجعل نهر الاردن الواقع وراء هذه المرتفعات التي تتموضع عليها مدن الضفة وسائر المراكز السكنية، حدا طبيعيا وسياسيا لدولة اسرائيل.

وفي هذه يجمع الاسرائيليون على اختلاف انتماءاتهم السياسية بما في ذلك من ينتمون الى حركة "السلام الآن" على ان نهر الاردن يقع ضمن "ارض اسرائيل"؛ واما كان معظمهم يعتبر ان "ارض اسرائيل" هي من حق "دولة اسرائيل" فقد اقدمت هذه بعد سنة ١٩٦٧ على زرع مستوطنات ونقاط عسكرية على طول المجرى المائي للنهر، لجهة ضفته اليمنى التي تتحكم فيه وتشرف عليه في آن واحد.

يبلغ طول النهر بين بحيرة طبريا والبحر الميت ١١٨ كيلومترا ويراوح عرضه بين ١٠ و١٥ كيلومترا لكن منسوبه متواضع، وتعتري مجراه امكنة عدة تتميز بالضحالة. مما دفع بالمستوطنين اليهود بالقرب منه الى استثمار الآبار لسد حاجاتهم، نظرا لقلة مياهه؛ ذلك ان مياه بحيرة طبريا التي تغذي النهر قد جرى سحبها نحو المراكز السكنية في اسرائيل بنسبة ٦٠ الى ٨٠ في المئة من حجمها.

وهكذا فان هذه المعطيات تفيد ان نهر الاردن لا يشكل من الناحية الاستراتيجية سوى حاجز طبيعي ثانوي امام العمليات العسكرية الواسعة. لكن الاستراتيجيين الاسرائيليين يتمسكون به لا لانه يؤمن مواجهة افضل للجيوش القادمة من الشرق فحسب، بل لانه يتيح لهم ايضا الاحتفاظ بالسيطرة على الضفة من خلال تطويق مدنها الفلسطينية، اضافة الى الدفاع عن مدينة القدس في الوقت نفسه.

في المواقف السياسية الاسرائيلية

بناء على ما تقدم، يبدو من الصعب ان لم يكن من المستحيل على حكومة اسرائيلية، اياً تكن في ظل الموازين الحالية القبول الطوعي بدولة فلسطينية ذات سيادة سياسية وعسكرية على الضفة؛ الامر الذي يعزز مواقع حكومة الليكود ورئيسها ويجعل مواقفها على رغم ما تتميز به من الحدة والتحدي على المستويين الاقليمي والدولي تحظى بالصدقية من جانب الاسرائيليين؛ ذلك ان سلوك هذه الحكومة ورئيسها يبقيان مبنيين على السعي المتواصل والدؤوب لضرب ونفي ملامح طرفية قد تنبئ بامكان بروز ولد جنيني لدولة فلسطينية. بينما اقصى ما يمكن ان يصل اليه موقعو اتفاقات الحكم الذاتي في حال عودتهم الى السلطة؛ هو القبول بشبه دولة فلسطينية منزوعة السلاح مع تعديلات كثيرة في حدود الضفة الحالية.

استاذ في الجامعة اللبنانية
محاضر في جامعة باريس الرابعة – السوربون

نحو اوسلو ٣

من حسن حظ بنيامين نتنياهو انه منتخب لأربع سنين. فلولا هذا التعديل في القانون الاساسي الاسرائيلي الذي جعل رئيس الحكومة منتخبا مباشرة من الشعب ولكامل ولاية الكنيست، لكان وضعه اليوم حرجا للغاية. فالوكالة الشعبية، ان لم تكن تضعه كليا في منأى عن التقلبات في التحالفات، فهي تعطيه على الاقل حدا أدنى من الحصانة في وجه مناورات الحلفاء والخصوم على حد سواء.

ومن حسن حظ نتنياهو أن الوكالة الشعبية لا تستتبعها مساءلة من جانب الناخب في الفترة التي تفصل بين دورتي انتخاب. فلو كان للناخب الاسرائيلي الذي اقترع لنتنياهو ان يقول كلمته الآن، بعد ستة اشهر على تشكيل الحكومة اليمينية، لكان سيعبر بالتأكيد عن خيبة أمل عظيمة.

عندما وصل نتنياهو الى الحكم، كانت صورته بالتأكيد غير تلك التي نراها اليوم. كانت بالنسبة الى العرب صورة وحش كاسر سرعان ما سيقلب الطاولة ويعيد النظر في مسيرة التسوية كلها. وكانت بالنسبة للاسرائيليين، أكانوا من مؤيديه أم لا، صورة السياسي الحديث والصلب، المسلح في آن واحد بعقيدة لا تمس وبآخر ابتكارات علم التسويق والدعاية، والقادر تاليا على اعطاء اسرائيل كل فوائد "المسيرة السلمية" من دون مساوئها.

أما الآن، فقد صار لنتنياهو عند العرب صورة السياسي الذي يلهث وراء الاحداث فلا يجد مخرجا الا في التصعيد هربا الى الامام، فيما لا يشاهد الجمهور الاسرائيلي الا تناقضات الائتلاف الحكومي وتقلبات رئيسه. فقد اضطر الاخير بسرعة لم يكن يتوقعها احد الى الانخراط في مسيرة التسوية كما يحدد أفقها الاميركيون، ولم يستطع المحافظة على مقدار من الممانعة يتيح له اكثر من مجرد تأخير المسار التفاوضي. اكثر من ذلك، صار هذا التأخير نفسه عاملا يزيد من انخراط نتنياهو في مسيرة التسوية، على الاقل في الشق الفلسطيني. هكذا، بات رئيس الوزراء الاسرائيلي "مهددا" بأن يلتقي ياسر عرفات ثلاث مرات في الاسبوع لتجاوز العقد في التفاوض فيما امضى، في بداية عهده، اسابيع طويلة ظل يرفض فيها مصافحة الرئيس الفلسطيني.

بالطبع، لا تتضح أهمية هذه المرحلة "التعليمية" الا اذا انتبهنا الى ان المفاوضات حول الخليل تجاوزت الآن وضع الخليل نفسها. فما هو على المحك فعلا هو استكمال الانسحاب الاسرائيلي بعد الخليل من المناطق الريفية الفلسطينية. وبهذا المعنى، نحن في صدد ما يمكن تسميته "اوسلو – ٣". ولعل المفارقة الكبرى ان اوسلو – ٣ مرشح ان يكون افضل فلسطينيا، وفي ظل نتنياهو اليميني، مما كان عليه اوسلو – ٢ في ظل حكومة اسحق رابين العمالية.

بازاء هذه المفارقة التي لم يقدر نتنياهو ان يتحكم بها، يكون من الطبيعي ان يأتي رد اليمين الاسرائيلي على شكل تفجير داخلي. وهذا ايضا ما لم يكن في الحسبان عند الناخب الاسرائيلي اليميني. ولكن، هل بقي عند نتنياهو ذلك القدر من الممانعة الذي يسمح له بتجنب هذا الخطر بغير اسلوب التصعيد والحرب؟ ربما كان هذا سؤال سنة ١٩٩٧.

سمير قصير

الحلف الاطلسي يمهد للتقدم شرقا

[illegible]

تبدو نتائج الانتخابات وتحركات المعارضة الديموقراطية الموالية للغرب في اكثر من بلد اوروبي شرقي مثابة المقدمة اللازمة لبدء التقدم الفعلي للحلف الاطلسي على الارض في اتجاه روسيا والمجال السوفياتي السابق. ولعل بين الاسباب التي حالت حتى اللحظة دون هذا التقدم – الى جانب الرفض الروسي المستمر والمدعوم بفلول القوة السوفياتية النووية – الالتزامات المادية وغيرها التي ستترتب على البلدان التي كانت "ديموقراطيات شعبية" فاصبحت "ديموقراطيات غربية" في اوروبا الشرقية اذا ما انضمت الى الحلف الاطلسي. ومع ذلك يدل السعي المتزايد الى التعاون العسكري مع الغرب، والمناورات التي اجراها في ١٢ آب الماضي في الولايات المتحدة عسكريون من ٢٢ بلدا ينتمي بلدان البلطيق السوفياتية سابقا وبلدان اوروبا الشرقية وكذلك اوكرانيا ومولدافيا وجورجيا وكيرغيزيا وكازاخستان واوزبكستان ان ثمة رغبة لدى هذه البلدان بالالتفاف حول العنصر الاقوى في النظام العالمي الجديد.

بيد ان ثمة اوجها للمشكلة لا بد من استكشافها. فالعالم تغير بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وحلف فرصوفيا وانتهاء "الحرب الباردة" لمصلحة الغرب تغيرا شديدا. ولم يعد من معنى لوجود الحلف الاطلسي كآلة عسكرية للمواجهة بين حلفين عسكريين. فالخطر السوفياتي لم يعد قائما، ولم يعد الاطلسي حلفا دفاعيا كما شدد على اعتباره في الماضي. اما نقل التركيز على الهجوم على "العدو الشرقي" نفسه فليس حتى اللحظة مقبولا لان هذا "العدو" منشغل حتى الذنيه في مشاكله الداخلية، ولم يتمكن من الانتصار حتى على "عصابات" في الشيشان.

اذاً يمكن القول ان الدور القديم للحلف لم يعد قائما، بينما الدمية العسكرية الجميلة البراقة والممتازة النوعية باقية ويصعب على صانعيها بجهد عشرات السنين التخلي عنها.

فكانت ضرورة تبرير بقاء الحلف في الواقع الجديد. فجاءت الذريعة الاولى الحرب ضد العراق. ثم الازمة البوسنية وضرورة القيام بمهمة منع السلام في هذه المنطقة؛ السلام الذي اذا نجح يشرع وجود الحلف الاطلسي كمؤدٍ الى وظائف جديدة، ومبرر لتوسيع رقعة مهماته.

ان انصار توسع الاطلسي شرقا الاشد حماسة والاعلى صوتا هم حلفاء الاتحاد السوفياتي السابق، اعضاء حلف فرصوفيا، ومعهم جمهوريات البلطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا. وبناء على الكثير من تصريحات زعمائهم يظهر ان انضمامهم الى الاطلسي ليس حتى "ضمانة لهم حيال عدوان قد تقوم به روسيا المتوقع منها اي شيء" بمقدار ما هو اسلوب يعتمدونه لربط عربات اقتصادهم المتأزم المتنامي بقاطرة الاتحاد الاوروبي السليمة نسبيا، والحصول على فوائد اقتصادية من اداء دور الحصون الشرقية للحلف و"حاملات طائراته التي لا تغرق".

حتى الامس القريب كان ثمة اجماع حول هذه القضية في اوروبا الشرقية. الا ان حوادث السنوات الاخيرة، حرب البوسنة وتنامي قائمة الشروط والواجبات المترتبة على الانضمام الى الحلف، وقسمة المرشحين للانضمام الى "انقياء" من النسق الاول، و"شبه انقياء" و"غير انقياء" البتة، وكذلك المبالغ المفروضة على كل من يريد الانضمام الى الحلف (على بولندا مثلا اكثر من ٦٠ مليار دولار)، قد بردت الهمم. فقد بينت استطلاعات للرأي العام اجراها الاميركيون في بلدان اوروبا الشرقية ان ٩ في المئة من المجريين و٨ في المئة من التشيكيين فقط موافقون على زيادة النفقات العسكرية من اجل العضوية في الحلف، فيما رفض ٦٧ في المئة من البولنديين زيادة هذه النفقات للغرض ذاته. وعلاوة على ذلك تلحظ داخل "نادي المرشحين" لدخول الحلف في اوروبا الشرقية حساسيات مثل تلك التي بين المجر ورومانيا، وبين سلوفينيا وكرواتيا، بسبب اللاعدالة في الوعود المقدمة من جانب الحلف الاطلسي.

وبديهي الا يكون واحدا الموقف من توسع الاطلسي في الغرب ايضا. ولاكثر المتحفظين هنا بلدان الحياد التقليدي فنلندا والسويد والنمسا وايرلندا. اما المانيا التي باتت بعد توحدها بضم الجزء الشرقي اليها "الدولة المركزية في اوروبا" فهي على عكس الآخرين تبدي نشاطا متزايدا اذ ترى في توسيع رقعة الاطلسي بالذات امكانا لتعزيز نفوذها في اوروبا في صورة شرعية ولمدّ جسور سياسية وعسكرية بين بون ودول اوروبا الوسطى والشرقية. اضف الى ذلك ان دور "قاطرة التوسيع الاوروبية" سيتيح لالمانيا الاتحادية الانتقال مستقبلا الى وضع النائب السياسي والعسكري الكامل الصلاحية عن "الاخ الاميركي الاكبر" في الساحة الاوروبية.

العودة الفرنسية

فرنسا التي بقيت مدى ٣٠ سنة "تراقب عن كثب" جهود زميلاتها الاوروبيات في الاطلسي اعلنت عودتها الى التنظيم العسكري للحلف. وابدت هي ايضا حرصا على توسيع رقعته. الا انها في مقابل الاطلسي (حيث الهيمنة الكلية للولايات المتحدة) تدأب على بناء القوة العسكرية والسياسية الضاربة للاتحاد الاوروبي الغربي ليكون قادرا على القيام بعمليات خاصة به ومن دون مشاركة اميركية. ويفترض بمجموعات الميدان التكتيكية الموحدة للاتحاد الاوروبي الغربي، وهي وليدة الفرنسيين، ان تضحي اداة لتنافس فرنسا مع المانيا المتزايدة قوة وبأساً.

وتعني ديبلوماسية توسيع الحلف الاطلسي بالنسبة الى بريطانيا محاولة لاستعادة مواقعها القديمة، وغزو مواقع جديدة في اوروبا الشرقية. الا ان الداعية الاول للتوسيع و"قائد اوركستراه" يبقى بالطبع الولايات المتحدة. فواشنطن افهمت كل من يهمهم الامر ان الحلف الاطلسي هو الاداة التي ستؤمن الوجود الاميركي العسكري والسياسي في القارة ما دام غير ممكن ان يستعاض عن الاسلحة والاستخبارات الاميركية في ادارة عمليات الحلف والاتحاد الاوروبي الغربي. كما ستؤمن تعزيز هذا الوجود وان رحلت وحدات عسكرية اميركية ضخمة عن اوروبا. والشرطان الاساسيان لهذا الوجود هما اتكال الحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي الغربي على المعدات الاميركية و"ضرورة الاطلسي الاكيدة" لاوروبا. ولتنفيذ الشرط الاول ضغط الاميركيون غير مرة من وراء الستار على برامج انتاج احدث الاسلحة الاوروبية (الرادار التجسسي، الطيران، السلاح الدقيق التصويب)، مما ادى الى وقفها.

ولتنفيذ الشرط الثاني تجهد الولايات المتحدة لجذب المحايدين الى الحلف وتعجّل تنفيذ برنامج "الشركة من اجل السلام" اضافة الى الحض على قيام نزاعات مسلحة في اوروبا، مثلما كان الامر في نزاع البوسنة، بغية تبرير طلب التدخل العسكري الدولي. وليس مستبعدا ان تقترب بؤر مثل هذه النزاعات من الحدود الروسية "من باب الصدفة" مع تقدم الاطلسي نحو الشرق.

الا ان تطورات الآونة الاخيرة تظهر ان لسياسة الولايات المتحدة الاطلسية اهدافا ابعد ايضا. اولها واكثرها جلاء توسيع نطاق مصالح الاطلسي "بهدوء" ولكن بثبات لتشمل مجموعة الدول المستقلة. فالغزل المباح يجري مباشرة مع اوكرانيا ومولدافيا، وعبر تركيا مع اذربيجان واوزبكستان. ويترافق هذا مع تصريحات الادارة الاميركية تدعو الى "تعزيز استقلال الديموقراطيات الجديدة في اراضي الاتحاد السوفياتي سابقا" ومع اعلان الجمهوريين عن ضرورة ان تتصدر اهتمامات السياسة الاميركية مسائل مثل: اوكرانيا بصفتها العقبة الكأداء في وجه تكامل امبراطوري جديد، واذربيجان كمفتاح الى نفط قزوين، واوزبكستان كموازن للنفوذ الروسي في آسيا الوسطى.

اما الهدف الثاني للولايات المتحدة من خلال توسيع الحلف الاطلسي فهو خلق مواجهة جديدة في القارة الاوروبية بين الشرق والغرب. مواجهة عسكرية تغذي نفسها بنفسها وتنهك طرفي اوروبا في "موزاييكها" الجديد في التسابق على التسلح مجددا. وهذا سيؤمن مئات الوف مجالات العمل في مجمع الصناعة الحربية الاميركي، وسيعطي واشنطن زخما كبيرا في سعيها الى تزعم العالم اقتصاديا، ويجعل التحكيم والرعاية الاميركيين في الشؤون الاوروبية "ضرورة اعتيادية". وكلما اشتد انقسام اوروبا، كان اسهل على الولايات المتحدة التحكم والسيطرة.

واخيرا ثمة هدف ثالث خفي للولايات المتحدة من توسيع الحلف الاطلسي هو تجميع "بضاعة من التنازلات السياسية" بغية مقايضة روسيا ومساومتها على سلاحها النووي. فابرام معاهدة "ستارت ٢" والمضي في تنفيذ بنودها، وهو ما يرفضه البرلمان الروسي حتى الآن، سيضع روسيا في موقع عسكري استراتيجي ضعيف بازاء الولايات المتحدة التي سيمكنها آنذاك ان تملي شروطها في اي موضوع يصار الى بحثه. والتخلص من الصواريخ البالستية الثقيلة العابرة القارات وهي الوحيدة التي تشكل حاليا خطرا على الولايات المتحدة، لجأت واشنطن الى "تنازلات كبيرة جدا" مثل تأجيل توسيع الاطلسي والوعد بعدم نصب سلاح نووي في اراضي اعضاء الحلف الجدد، وتأجيل قبول جمهوريات البلطيق في الحلف، او حتى الحط من وضعها في الحلف، والكثير غيرها.

ان ادراك الكثيرين من الساسة والمسؤولين في روسيا، وفي الدول الاوروبية ايضا لكنه الخطة الاميركية الرامية الى "زرع" مواجهة جديدة في اوروبا جعل اصواتا كثيرة تعارض توسيع الاطلسي تأتي من لندن وباريس وروما وهلسنكي واستوكهولم وبراغ وصوفيا وغيرها. وهذا ما يسهل على القيادة الروسية العثور على حلفاء لما لا يرضون ان يكونوا العوبة في أيد غريبة. فهل تستفيد من هذا الامكان، ام تستأنف سياسة النعامة التي اعتمدها ميخائيل غورباتشيوف للوصول بالاتحاد السوفياتي وحلفائه الى ما وصلوا اليه؟

كاتب في الشؤون الدولية

ازمة العمل الاجتماعي في لبنان

[illegible]

هناك ازمة كبيرة على مستوى العمل الاجتماعي في لبنان قد تحول دون ان يحقق هذا العمل هدفه الحقيقي، اي تحقيق الرفاهية الاجتماعية للافراد. واذا تناولنا مدى فاعليته سنجد ايضاً ثغرة كبيرة على هذا المستوى فلو كانت الـ ٩٧٩ مؤسسة صحية – اجتماعية فاعلة في كل المناطق لكانت استطاعت تغطية الزيارات الطبية وتأمين الادوية لقسم كبير من الناس. وجولة سريعة تبين لنا ان نصف المراكز الصحية الاجتماعية، والمستوصفات تحديداً، ناشط جزئياً يفتح مرة او مرتين في الاسبوع وتقتصر نشاطاته على طبيب واحد ولا تتوافر فيه معظم الادوية المطلوبة. كما ان وقفة سريعة عند المشاريع التنموية الرائجة (جر قنوات مياه، فتح طرقات...) في المؤسسات الاجتماعية تبين ان هذا العمل لا يزال في بدايته، ويحتاج الى خبرات اعمق ليحقق اهدافه البعيدة المدى.

ونستطيع هنا رسم معالم هذه الازمة في النقاط الآتية:

١– غياب التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية

في لبنان لا يزال التخطيط الاجتماعي العلمي غير متوافر ولا تزال السياسة الاجتماعية غير متكاملة. وهي ان وضعت من جانب الوزارة المعنية يبقى ينقصها التنسيق والتكامل مع المؤسسات الاجتماعية العاملة على الارض.

وعدم وجود التخطيط والسياسة الاجتماعية العامة يقابله عدم وجود رقابة على تمويل برامج المؤسسات الاجتماعية، وهذا يترك المجال مفتوحاً لكثير من الفوضى والعشوائية في هذا المجال.

٢– ارتكاز العمل الاجتماعي في لبنان على نظريات ومشاريع مستوردة من الخارج:

يرتكز العمل الاجتماعي في لبنان على نظريات مستوردة من الخارج تصل الينا عبر المؤسسات الممولة الاجنبية وعبر الجامعات، فتبدأ محاولات تبنيها وتنفيذها في مؤسسات العمل الاجتماعي وبرامجها وذلك قبل اعادة النظر فيها وقبل محاولة اقلمتها مع الواقع اللبناني. واللافت ان استيراد النظريات والمشاريع ومحاولة تطبيقها في ميادين العمل نادراً ما يتم على مراحل تبدأ اولاً بتجربة البرنامج والنظر في امكان انجاحه ثم تقويمه والتأكد من فائدته او محاولة تعديل ما يلزم تعديله ليتطابق مع متطلبات الواقع اللبناني. ينتج عن ذلك اما فشل البرنامج واما التوقف عند المستوى النظري دون محاولة البحث عن نقل الفكر الى المستوى العملي.

٣– العمل الاجتماعي التقني والعمل التطوعي

اولى بوادر العمل الاجتماعي بدأت مع متطوعين حاولوا ان يساعدوا الفقراء والمحتاجين. وتقوم الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الى حد بعيد، على متطوعين في هيئاتها الادارية او المشرفين عليها الذين يساعدون في تنظيم النشاطات وتنفيذها.

ويخضع العمل الاجتماعي لثلاثة انواع من المتطوعين:

– النوع الاول يمثل الطبقة الاجتماعية الغنية وبعض الرموز السياسية التي تحاول من موقعها اعطاء بعض الوقت وبعض المجهود لمساعدة الفقراء. وغالباً ما يكون هدف هذا النوع من المتطوعين حب الظهور او تحقيق بعض المكاسب الشخصية. وطبعاً ذلك يتم على حساب الاهداف العامة للعمل الاجتماعي وعلى حساب نوعية العمل الذي يحمل غالباً الطابع "الاحساني" او الاغاثي بينما يغيب عنه الطابع التنموي او التغييري.

– النوع الثاني يمثل ايضاً طبقة غنية او متوسطة، تريد ان تساهم في خدمة المجتمع بعيداً عن الاحزاب السياسية او الفئوية وعبر المؤسسات الاجتماعية. ويحاول هذا النوع من المتطوعين تنسيق الجهود مع المهنيين والاختصاصيين في هذا الحقل لتخطيط البرامج والمشاريع وتنفيذها، وهنا يكون الجهد بناء واكثر فعالية.

– النوع الثالث يمثل متطوعين من الفئات الشابة (غنية كانت أم فقيرة) يبحثون عن طريقة لخدمة مجتمعهم وهؤلاء هم ثروة العمل الاجتماعي التطوعي لان تطوعهم يتضمن شقين:

– الشق الاول هو الخدمة التي يؤديها هؤلاء المتطوعون.

– والشق الثاني هو تنشئة هؤلاء المتطوعين على مبادئ خدمة المصلحة العامة، وعلى توظيف امكاناتهم وقدراتهم بما يخدم مجتمعهم ويساعده.

هذه الفئة لا بد من وجودها ومن تكاثرها في العمل الاجتماعي كما انه لا بد من تدريبها واكسابها المعارف والمهارات والمواقف الضرورية للقيام بمهماتها بشكل سليم.

٤– اعتماد المؤسسات على التمويل الخارجي

وهذه من احدى اهم ازمات العمل الاجتماعي وذلك للاسباب الآتية:

– التمويل الخارجي يخضع لشروط المؤسسات الممولة ان من حيث البرامج او من حيث طريقة التطبيق او نوعية البرنامج، بغض النظر عن اولويته بالنسبة الى الواقع اللبناني. وهكذا تبدأ البرامج وتنتهي عندما تقرر المؤسسات الممولة، وهذا ما حصل على سبيل المثال مع بعض المؤسسات التي اقتصرت برامجها على توزيع الحصص الغذائية (ذات النوعية المحددة من الخارج).

– التمويل الخارجي يجعل المؤسسات مقيدة وغير مستقلة في برامجها لانها تضطر الى ان توجه برامجها وفقاً للتوجه العام للمؤسسات الممولة.

– التمويل الخارجي يمنع المؤسسات من الاعتماد على نفسها ومحاولة القيام بمشاريع تمويل ذاتية. وهكذا تبقى المؤسسات الاجتماعية خاضعة ومرتهنة للمؤسسات الخارجية.

٥– ازمة النقلة النوعية من الاغاثة الى التنمية في العمل الاجتماعي

ومنه احدى الازمات الراهنة التي يعيشها مختلف المؤسسات الاجتماعية بعد توقف الحرب. وترتبط هذه الازمة من ناحية باعتماد المؤسسات الاجتماعية على التمويل الخارجي ومن ناحية اخرى بالبحث عن هوية جديدة لانماط العمل الاجتماعي.

طوال فترة الحرب عملت الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية في العمل الانمائي. والآن بعد توقفها وتوقف المساعدات العينية يكمن التحدي في استمرارية وفاعلية المؤسسات الاجتماعية. هناك مؤسسات او جمعيات اقفلت بسبب فراغ البرامج، وهناك مؤسسات عملت الى جانب الاغاثة في مشاريع اخرى، وهناك مؤسسات لا زالت الى الآن تبحث عن نقلة نوعية وعن هوية جديدة لعملها الاجتماعي.

٦– الوضع التنظيمي لعدد غير قليل من المؤسسات مستمد من علاقات محلية وعائلية وطائفية ضيقة لا تسمح بالتغيير وبالتطور بالوسائل الديموقراطية

ترتبط هذه الظاهرة التي نشأت منذ تشكّل الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية في لبنان بأسباب سياسية اجتماعية لا مجال لبحثها هنا، الا ان هذا الوضع اتخذ ملامحه الواضحة في فترة الحرب ولا يزال مستمراً الى الآن، حيث يتم العمل على تعزيز العيش المشترك وعلى الخروج والانفتاح على الآخرين وعلى عودة المهجرين. كيف يتحقق ذلك على مستوى العمل الاجتماعي اذا بقيت بعض المؤسسات بأسماء طائفية وبتوجهات فئوية، وكيف يكون التغيير مع القاعدة من دون تغيير على مستوى المؤسسات؟ وهل المصادر التي تستمد منها المؤسسات علاقاتها مقتنعة بهذا التغيير وتعمل من اجله؟

٧– عدم نشر التجارب الاجتماعية المحلية

هناك تجارب اجتماعية محلية مهمة على مستوى العمل الاجتماعي سواء في مجال خدمة الافراد او في مجال التنمية، غير انها ليست معروفة لانها غير مكتوبة وغير منشورة. وهذه ايضاً ازمة من ازمات العمل الاجتماعي، فكيف سيتطور هذا العمل اذا لم يكتب ولم ينشر ولم ينقد ولم يصدر الى الخارج؟ كيف سنستنتج نظريات او نعيد النظر في النظريات المعتمدة اذا لم نكتب تجاربنا ولم نقارنها، وما هو السبيل الى تعميم هذه التجارب والتشارك بها؟

لا بد من بذل مجهود في كتابة ما يتم تحقيقه في العمل الميداني ونشره. ولا بد من الانفتاح على المؤسسات ومشاركتها في المعلومات وفي التجارب والخبرات، ولا بد من ايجاد شبكة معلومات تتفاعل وتتناقل وتتواصل مع كل المؤسسات الاجتماعية المحلية والخارجية.

٨– عدم التعاون والتنسيق بين المؤسسات الاجتماعية التي تجمعها قواسم مشتركة

جرت عدة محاولات في مجال التعاون والتنسيق بين المؤسسات الاجتماعية وتشكلت هيئات عدة ضمت جزءاً كبيراً من المؤسسات الاجتماعية ابرزها: "تجمع الهيئات الاهلية والتطوعية في لبنان" و"ملتقى الهيئات الانسانية" و"تجمع الهيئات الاهلية" و"هيئة التنسيقات الاجتماعية" و"اتحاد المقعدين" غير ان هذا التنسيق واجه صعوبات تعود اهمها الى الحساسيات والانتماءات والاولويات ومصادر التمويل، مما ادى الى توقف معظم هذه الهيئات وتالياً عدم التوصل الى خطط وبرامج متكاملة بين المؤسسات.

كما جرت محاولات في التنسيق في مجال التنمية الاجتماعية تناولت محاور عدة منها: الصحة، الزراعة، التربية، الحرف، الصناعة والرعاية، وهدفت الى تشكيل "هيئة تنمية" في كل قضاء تستقطب مسؤولي البلديات واداريين ونقابيين وهي تتفرع الى هيئات محاور فالى لجان تنمية محلية في القرى والاحياء. هذا الطموح للانتقال الى المستوى التنموي والتفاعلي مع مختلف الجهات في العمل الاجتماعي لم يتوافر له النجاح ويا للاسف، لان الذهنية لا تزال فردية ويغيب عنها الالتزام بالمصالح العامة.

٩– غياب التقويم في العمل الاجتماعي الميداني

يشكل التقويم مرحلة اساسية من تنفيذ كل المراحل. والقيام بعملية تقويم يتطلب وجود اهداف واضحة للبرنامج وقابلة للقياس، كما انه يتطلب منهجية تخضع للبحث العلمي، ومن المستحسن ان يشارك فيها اطراف عدة: منفذو البرنامج، ممولوه المسؤولون عنه، المستفيدون منه. ففي العمل الاجتماعي في لبنان نادراً ما يتم تقويم البرامج الاجتماعية والتحقق من مدى تأثيرها وفاعليتها في المجتمع، لان هذا العمل ينقصه وضوح في الاهداف التي تحدد غالباً بكلمات كبيرة تحمل مضامين كثيرة ولكنها غير قابلة للقياس. من جهة اخرى يحتاج التقويم الى متخصصين سواء في مجال البحث العلمي او في مجال ادارة البرامج، وهذا ما ينقص في ميدان العمل الاجتماعي، يضاف اليه صعوبة القيام بعمليات التقويم لان بعض البرامج تحتاج الى وقت لتحقيق اهدافها والى تغيير في سلوك الافراد.

١٠– عدم ادراك اهمية البُعد السياسي ومدى ارتباطه بالعمل الاجتماعي

من الملاحظ انه في كل مجالات الخدمة الاجتماعية وفي كل توجهات العمل الاجتماعي يغيب البعد السياسي والاهداف التي تتعلق به، ونشهد حدوداً مرسومة بين كل ما هو اجتماعي وكل ما هو سياسي، حيث ان كل المؤسسات الاجتماعية تقول انها لا تعمل في السياسة ولا تقول انها ليست مسيسة او انها لا تنتمي الى فئات سياسية او طائفية. والسياسة بمفهومها التنظيمي للمجتمع تتلازم مع العمل الاجتماعي خصوصاً في مجال التنمية وفي مجال تنظيم الجماعات والمجتمع، واي عمل اجتماعي يسعى الى تغيير الظروف الاجتماعية السيئة للافراد، او يهدف الى توعية الجماعات على تناقضات الواقع الذي تعيش فيه لتعمل على تحسينه وتطويره، لا بد ان يتطرق الى البعد السياسي التنظيمي للمجتمع، لان السياسة بهذا المعنى جزء لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية.

١١– عدم استعمال وسائل الاعلام في شكل يساعد على تحقيق اهداف العمل الاجتماعي

على رغم تطور وسائل الاعلام وتعددها وكونها سلطة لا يستهان بها في التأثير على الجماهير، لم يستعمل العمل الاجتماعي هذه الوسيلة لنشر الوعي والاتصال والتواصل مع كل الفئات، كما لم يضع البرامج الاجتماعية التي تهدف الى توجيه الافراد وتوعيتهم على طريقة استخدام المجتمع لتحسين اوضاعهم. واقتصر استعمال وسائل الاعلام على بعض المشاكل الصحية (الوقاية من السيدا، ضرورة ارضاع الاطفال، الاعلان عن حملات التلقيح...) وعلى بعض الاعلانات لحملات التبرع التابعة لبعض المؤسسات الاجتماعية. وحيث انه من الملاحظ والمعروف ان جهاز التلفزيون متوافر في كل البيوت حتى الفقيرة منها، لا بد من استعمال هذه الوسيلة الاعلامية لانها تسمح بان يطاول العمل الاجتماعي اكبر شريحة ممكنة من المجتمع خصوصاً النساء اللواتي لا تعملن ويمكن ان تستفدن من التوجيهات والنصائح التي تساعدهن على تحسين وضعهن، كما تسمح بنشر الوعي حول بعض المشاكل الاجتماعية التي تؤثر في حياة الافراد.

مساعدة اجتماعية وباحثة

افتتاح معرض الصناعات الاسرائيلية في عمّان: المعارضة اعتصمت والشرطة راقبت وتدخلت


السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير يقص شريط افتتاح المعرض. (أ ف ب تيليفوتو)


أفراد من الشرطة يمنعون المعتصمين من الاقتراب من مكان المعرض. (رويتر تيليفوتو)

نظمت أمس المعارضة الأردنية اعتصاماً في عمان شارك فيه نحو ألف شخص ودعت الى إضراب نقابي شامل مدة ثلاثة أيام احتجاجا على اقامة أول معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان. غير أن الاعتراض لم يمنع افتتاح المعرض ظهراً بتأخير ساعتين عن موعده.

وفي بداية الاعتصام الذي استمر خمس ساعات في الشارع الرئيسي على مسافة نحو ٤٠٠ من مكان المعرض في مرج الحمام، اشتبك أفراد الشرطة بالأيدي مع مجموعة من المعتصمين حاولت اختراق حاجز أقامته الشرطة صباحا للحؤول دون اقتراب المعترضين الذين لم يفرقهم إلا استعمال خراطيم المياه. وتلا ذلك تدخل ضباط الامن العام ورموز المعارضة الذين ناشدوا المعتصمين الابتعاد عن نقاط الاحتكاك مع الشرطة.

وقال رئيس الوزراء السابق أحمد عبيدات الذي يرئس اللجنة الوطنية لإلغاء المعرض لن "رجال الامن أخواننا وأبناؤنا وليس لنا مشكلة معهم وانما مع اليهود واسرائيل". وأكد للمعتصمين عبر مكبر للصوت أن هدف المسيرة هو "التعبير عن رفض الشعب الأردني إقامة المعرض على هذه الأرض المباركة".

ومع ذلك، افتتح السفير الاسرائيلي في عمّان شمعون شامير المعرض الذي تشارك فيه ٧٠ شركة اسرائيلية، وهو الاول يقام في الاردن منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين في تشرين الأول ١٩٩٤. ورأى، "المعارضة الأردنية للمعرض تستغل ذريعة لإبداء عدم الرضا عن عملية السلام ومعاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل بل عن وجود دولة إسرائيل". وشدد على أن المعرض "لا يهدد الصناعات الأردنية المحلية بل يهدف إلى تشجيع التعاون بين الصناعيين الإسرائيليين والأردنيين".

وفي هذه الاثناء قال عبيدات أن الاعتصام نجح في منع المدعوين من دخول المعرض، ثم طلب من المعتصمين تعليق اعتصامهم والعودة إلى مجمع النقابات لتقرير خطوات أخرى منها إضراب شامل ثلاثة أيام ابتداء من أمس باسم النقابات المهنية الـ ١٢ التي تضم نحو ٨٠ ألف عضو.

ورفض عدد من المحتشدين تعليق الاعتصام، لكنهم غادروا المكان بعد نحو ساعة من انصراف رموز المعارضة.

وكانت الشرطة نشرت أكثر من ٥٠٠ من أفرادها في محيط المعرض الذي أقيم على مسافة نحو ١٥ كيلومترا غرب عمان، وانتشرت وحدات من شرطة مكافحة الشغب لكنها لم تتدخل. وأغلقت كل الطرق المؤدية الى المكان وسيرت الشرطة دوريات للخيالة وحامت طائرات هليكوبتر تابعة للأمن العام فوق المعتصمين الذين رفعوا لافتات كتب في بعضها: "فليسقط سماسرة اليهود" و"التطبيع مع قتلة الأنبياء جريمة يحرمها الاسلام" و"لا للتطبيع مع الصهاينة" و"المعرض الاسرائيلي تهديد لصناعتنا الوطنية". وتكلم عدد من قياديي المعارضة منهم النائب الإسلامي نقيب المهندسين ليث شبيلات الذي قال: "لا لبيع الوطن ولا للصهينة ولا للصهيونية (...) نرفض برنامج الحكومة الصهيوني للأردن ونرفض التهويد وتغيير البرامج التربوية وتدمير اقتصاد بلدنا".

(و ص ف، رويتر)

رفض نتنياهو احترام المواعيد منع التوصل الى اتفاق الخليل


جندي اسرائيلي يراقب فلسطينياً يجر مقعداً في عربة في وسط الخليل. (أ ف ب تيليفوتو)

مارس امس المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس ضغوطا على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لانقاذ اتفاق الخليل، لكن مساعيه لم تثمر لرفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التزام مواعيد المرحلتين الثانية والثالثة من اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية. وادى التشنج الاسرائيلي الى الغاء لقاء للموفد الاميركي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كان مقررا مساء.

ويخشى الزعيم الفلسطيني ان تتهرب اسرائيل من مواصلة الانسحاب بعد الخليل، لذا اشترط في المحادثات التي اجراها ليل الثلثاء مع روس التزاما اسرائيليا لجدول زمني محدد لمراحل اعادة الانتشار اللاحقة قبل توقيع اتفاق الخليل، فالغي لقاء قمة كان مقررا ليلذاك لعرفات ونتنياهو عند معبر ايريز.

ورأى عرفات امس ان المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية وصلت الى مأزق حقيقي. وقال لدى استقباله ممثلي الدول العربية المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية ان ثمة محاولات اسرائيلية للتهرب من الاتفاقات الموقعة في واشنطن في ايلول ١٩٩٥ في حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واكد الناطق الفلسطيني نبيل ابوردينة ان المحادثات بين الجانبين "متوترة للغاية" وان الفجوة "متسعة جدا".

اما نتنياهو، فادعى ان التوصل الى اتفاق في شأن الخليل لا يعوقه سوى ما وصفه بعناد الفلسطينيين. وقال للصحافيين "هناك محاولة دائمة من الجانب الاخر لتأخير تنفيذ الاتفاق، وهناك قرار على ما يبدو لدى الجانب الاخر بعدم استكمال المفاوضات". واضاف ان المفاوضات في شأن المراحل التالية من اعادة الانتشار "انتهت" و"على الفلسطينيين من الان فصاعدا ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون التوقيع. ونحن من جهتنا نتحلى بالصبر".

وكان رئيس الوزراء حمل بشدة في وقت سابق على اتفاق اوسلو برمته قائلا انه ورث اتفاقا "سيئاً" و"مليئاً بالثغرات" ولا يوفر الامن.

المراقبون الدوليون

وعلى رغم الصعوبات التي تعترض الاتفاق، تمكن الجانبان امس في فندق "الروم" في القدس من توقيع بروتوكول اتفاق لزيادة عدد المراقبين الدوليين في الخليل ستة اضعاف بحيث يصل الى ١٨٠ رجلا. ووقع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور معا دعوات الى ايطاليا وتركيا واسوج والدانمارك وسويسرا لارسال مراقبين. واستكمالا للاجراءات الشكلية وجهت ايضا دعوة الى نروج التي ارسلت قبل سنة الى الخليل وحدة تضم ٣٢ مراقبا.

غير ان الاتفاق لن يطبق الا بعد اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل.

المستوطنون

في غضون ذلك ودليلا على عمق الازمة، باشر المستوطنون في الخليل استعدادات لاقامة مبنى جديد مكون من عشر وحدات سكنية في المدينة.

وقال زعماء المستوطنين انهم حصلوا على التصاريح اللازمة لتشييد اسس المبنى، لكنهم لم يتلقوا بعد ترخيصا لاقامة بقية الاجزاء. ومن المتوقع ان تبدأ اعمال البناء اليوم.

وعلق رئيس حركة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد على ذلك داعيا الى وقف الاعمال في هذا المبنى لان من شأنها اعاقة التوصل الى اتفاق في الخليل.

العمل و"ليكود"

من جهة اخرى، افادت مصادر برلمانية اسرائيلية ان مسؤولين من حزب العمل المعارض وتكتل "ليكود" الحاكم باشرا صوغ مشروع اتفاق في شأن مستقبل الاراضي الفلسطينية. واوضحت ان الوثيقة التي تبقي بعض المسائل الرئيسية عالقة، تنص على انشاء "كيان فلسطيني منزوع السلاح" واقامة تقسيم جغرافي يسمح "لغالبية المستوطنين الاسرائيليين ومستوطناتهم بالبقاء تحت السيادة الاسرائيلية".

وبموجب الوثيقة ستضم المناطق التي شهدت حركة استيطان كثيفة الى اسرائيل، في حين سينعم المستوطنون الاسرائيليون في الاماكن الاخرى بـ"وضع خاص" يضمن لهم اتصالهم باسرائيل. وتشمل هذه المناطق اولا محيط القدس واطراف الحدود السابقة بين اسرائيل والضفة الغربية وزاوية داخل الضفة شمال شرق تل ابيب.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اتهام عراقي لطهران بأنها وراء الحادث
هجوم على مقر "مجاهدين خلق" في بغداد أوقع قتيلاً وعشرات الجرحى وأضراراً

تعرض المقر الرئيسي لمنظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة في وسط بغداد لهجوم بقذائف الهاون ليل الثلثاء مما ادى الى مقتل عراقي واصابة عشرات بجروح والحاق اضرار مادية جسيمة. واتهمت بغداد طهران بهذا الهجوم.

وصرح الناطق باسم "مجاهدين خلق" في بغداد فريد سليماني ان القذائف انفجرت الساعة ٢٢,٢٥ بالتوقيت المحلي (١٩,٢٥ بتوقيت غرينيتش) على مسافة مئات الامتار من مقر المنظمة الذي استهدفه الهجوم. وأوضح ان ثلاث قذائف هاون عيار ٢٤٥ ملليمتراً تزن الواحدة منها ١٢٥ كيلوغراماً من المتفجرات اطلقت من شاحنة على الضفة الشرقية لنهر دجلة حيث يقع مقر المنظمة على مسافة غير بعيدة من ساحة الاندلس في وسط بغداد. واضاف ان "احدى القذائف اصابت مستشفى، والثانية مختبراً، والثالثة سقطت على مقر اتحاد الكتاب العراقيين"، اما مقر المنظمة فلم يصب مباشرة وانما تحطم زجاج نوافذه نتيجة الانفجارات.

واكد سليماني، الذي حمل طهران تبعة الهجوم ان "الاضرار كبيرة، كما لو انها ساحة حرب". وسئل عن صعوبة دخول الايرانيين الاراضي العراقية بمثل هذا السلاح، فأجاب: انها ليست المرة الاولى التي تقوم فيها ايران بمثل هذه الاعمال (...) من السهل التسلل عبر الحدود وخصوصاً في الشمال" الذي تسيطر عليه تنظيمات كردية عراقية معارضة. واشار الى ان مدنياً قتل في الهجوم وان العشرات اصيبوا بجروح.

وأبلغ مصدر في وزارة الداخلية العراقية الى وكالة الانباء العراقية "واع" انه "في الساعة ١٠,٢٠ من ليل امس اطلقت ثلاث قذائف مورتر على مقر جماعة مجاهدين خلق الايرانية الكائن قرب ميدان الاندلس في بغداد" وان السلطات المعنية بدأت تحقيقاً في الهجوم لاعتقال المجرمين وان كل الدلائل تشير الى "ان النظام الايراني متورط في الهجوم الارهابي".

وتتبادل بغداد وطهران الاتهامات بايواء جماعات معارضة. ونسبت بغداد رسمياً الى طهران محاولة اغتيال عدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين في ١٢ كانون الاول الماضي. ونفى الايرانيون أي صلة لهم بالمحاولة.

(و ص ف، رويتر)

آثار الدمار الذي خلفه الهجوم الذي استهدف مقر منظمة "مجاهدين خلق" في وسط بغداد ليل الثلثاء. (أب تيليفوتو)

بغداد تعلن اعتقال شبكة تجسس تعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية

اعلن في بغداد امس ضبط شبكة تجسس تعمل لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد".

وبث التلفزيون العراقي لقطات لثلاثة عراقيين من "زمرة الخيانة"، بينهم جمال المجيد نادر (٤١ عاما) الذي روى كيف جنده الاسرائيليون للتجسس.

وتحدث نادر، المولود في محافظة اربيل الكردية في شمال العراق، بهدوء عن طبيعة المهمات التي قام بها، فقال انه سافر الى تركيا خمس مرات حيث اجتمع بضابطين من الاستخبارات الاسرائيلية، مشيرا الى انه جمع معلومات عن الجيش العراقي في مقابل مبالغ بالدولار الاميركي. واوضح انه حصل على المعلومات من شقيقيه واحدهما عقيد متقاعد في الجيش والثاني يؤدي الخدمة العسكرية في مقر وزارة الدفاع العراقية.

واضاف، ان جهاز "الموساد" جنده من طريق كردي يعيش في مدينة اربيل، وان الاخير ابلغ اليه ان المعلومات ستنقل الى مكتب الامم المتحدة في اربيل، لكنه علم لاحقا خلال رحلة الى تركيا انه جند بواسطة الاستخبارات الاسرائيلية.

وبدا العقيد المتقاعد رياض كمال رشيد (٤٦ عاما) مرتبكا وغاضبا. وتمنى الا يعلم اولاده واسرته بما فعل، واذا علموا فينبغي الا يشعروا بأي رحمة حياله.

وهي المرة الثانية يعلن في بغداد ضبط شبكة تجسس منذ محاولة الاغتيال التي استهدفت عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين في ١٢ كانون الاول ١٩٩٦. وكانت السلطات العراقية قالت في ٢٠ كانون الاول الماضي ان شبكة تجسس تعمل لمصلحة الولايات المتحدة قد كشفت، وفي اعترافاتهم التي بثها التلفزيون ايضا افاد العملاء المفترضون الاربعة انهم قاموا باعمال تجسس لحساب واشنطن وانهم كلفوا بث معلومات الى مراكز اتصال في شمال العراق عن المنشآت العسكرية العراقية من خلال عملهم تحت ستار منظمة خيرية تسمى "ايراك ترايست".

وحض التلفزيون العراقيين على اليقظة وعلى ان يحذروا اشخاصا يسعون الى حملهم على البوح بمعلومات عسكرية ومدنية.

(و ص ف، رويتر)

أنقرة وضعت شرطا لتحسين العلاقة معها
دمشق تطالب تركيا بحصة عادلة من مياه نهري الفرات ودجلة

شددت دمشق مجددا على حق سوريا وحق العراق في حصة عادلة ومعقولة من مياه نهري الفرات ودجلة، في مقابل حق تركيا في حصة عادلة ومعقولة ايضا.

وجاء ذلك في محاضرة القاها اول من امس معاون وزير الري السوري المهندس بركات حديد ودعا فيها الى استراتيجية للعمل العربي المشترك لتحقيق اهداف الامن المائي العربي على ان تأخذ صفة الاستمرارية وان تكون مشاركة فعلية من كل الاقطار العربية وليست نظرية.

وقال ان مجموع الموارد المائية العربية يبلغ نحو ٣٤٠ مليار متر مكعب، لافتا الى ان المنطقة العربية ستشهد اقبالا متزايدا على المياه نتيجة زيادة عدد السكان. واضاف ان الطلب المتزايد على المياه سنة ٢٠٠٠ يقدر بنحو ٣٠ مليار متر مكعب وسنة ٢٠١٠ بنحو ٥٠ مليار متر مكعب وسنة ٢٠٢٠ بنحو ١١٤ مليار متر مكعب وسنة ٢٠٣٠ بنحو ١٨٦ مليار متر مكعب.

وتطرق الى الخلاف السوري – العراقي – التركي في شأن تقسيم مياه دجلة والفرات، فذكر بالمشاريع التي تخطط لها تركيا منذ زمن بعيد وابرزها مشروع تطوير الاناضول الذي يشمل ١٣ مشروعا استثماريا لانشاء ٢١ سدا. ولاحظ ان عددا من هذه السدود ليس بعيدا عن الحدود السورية. وقال ان البنك الدولي اكد اكثر من مرة عدم جواز اقامة مثل هذه السدود الا باتفاق دول الجوار، علما ان لدى تركيا نحو ٢٠٠ مليار متر مكعب من المياه.

● في أنقرة وضعت وزارة الخارجية التركية وقف مساندة سوريا للثوار الاكراد شرطا اساسيا لتحسين العلاقات بين البلدين.

وصرح الناطق باسمها محمد اقبال ان تركيا ترغب في اقامة علاقات حسن جوار مع كل جيرانها وانه بالنسبة الى سوريا ينبغي وقف دمشق مساندة "حزب العمال الكردستاني" الذي يعمل من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول.

(أ ش أ)

شيراك دعا الى انقاذ السلام

باريس – و ص ف – دعا امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك الولايات المتحدة واوروبا ودول الشرق الاوسط الى "توحيد جهودها" لاخراج عملية السلام العربية – الاسرائيلية من "طريق مسدود (...) يمكن ان يقود الى العنف".

وقال الرئيس في الاحتفال الذي يقام تقليديا لاعضاء السلك الديبلوماسي في مناسبة رأس السنة الجديدة، "ان المجتمع الدولي لا يستطيع بالنسبة الى الشرق الاوسط ان يكتفي بابداء قلقه العميق امام المأزق الراهن (...) في غضون خمس سنوات اتاحت عملية السلام تحقيق تقدم كان يبدو غير ممكن واليوم تتعرض هذه الانجازات التهديد. ومع ذلك فلا بديل من الالتزام الصارم الاتفاقات المبرمة بدءا بالخليل وتجميد الاستيطان" الاسرائيلي. وحذر من ان "الطريق المسدود الحالي قد يقود الى العنف. والارهاب وزعزعة استقرار يمكن ان تزداد انتشارا. ولكسر هذه الحلقة يتعين على الولايات المتحدة واوروبا ودول الشرق الاوسط توحيد جهودها ومساعدة القادة المعنيين الكبار في العثور على طريق الثقة والسلام".

باراك سجل نقطة في السباق على زعامة حزب العمل

تل ابيب – و ص ف – سجل امس رئيس الاركان الاسرائيلي السابق ايهود باراك نقطة لمصلحته في معركة خلافة رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس على رأس حزب العمل تمهيدا للانتخابات العامة المقررة سنة ٢٠٠٠.

فقد صوتت الغالبية العظمى من الفي مندوب للحزب اجتمعوا في مؤتمر بالموافقة على اقتراح باراك ان ينتخب الرئيس المقبل للحزب باصوات مئة الف من اعضاء الحزب.

وفي المقابل اقترح وزير الصحة السابق والسكرتير السابق لنقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" حاييم رامون اجراء انتخابات تمهيدية تتيح "لـ٤٠٠ الف او ٥٠٠ الف من انصار" الحزب اختيار خليفة بيريس على قاعدة اوسع بكثير.

ويرى المراقبون في الحزب ان باراك وزير الخارجية السابق افضل موقعا داخل الحزب للفوز على منافسيه الوزير المكلف عملية السلام سابقا يوسي بيلين والذي يعتبر من "الحمائم" والنائب افرائيم سنيه الذي يعتبر من "صقور" الحزب.

ومن المقرر مبدئيا ان يختار حزب العمل في الاشهر المقبلة رئيسه الجديد الذي سيترشح لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات المقررة سنة ٢٠٠٠.

ولم يعلن بيريس حتى الان اسم المرشح الذي سيدعمه، فيما صرح رامون للتلفزيون انه سيعطي صوته لبيلين.

ليفي: حكومة اسرائيل تقوم بخطوات لمعاودة المفاوضات مع دمشق

اكد امس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان حكومة بنيامين نتنياهو تقوم بخطوات ديبلوماسية وسياسية لمعاودة المفاوضات مع سوريا.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية قوله في الكنيست ردا على سؤال للنائب العربي عزمي بشارة التزام الحكومة الاتفاقات الدولية التي وقعتها حكومة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

وسئل عن تعهد رابين الانسحاب من الجولان، فاجاب ان لا اتفاق خطيا مع دمشق في هذا الشأن وان افضل وسيلة للتوصل الى السلام هي ان يطرح كل طرف ما لديه على طاولة المفاوضات.

سبعة قتلى في انفجار جديد وخطف ٢٠ عاملاً شرق الجزائر

بينما هز مساء أمس انفجار قوي لم تعرف نتائجه وسط الجزائر العاصمة، نشرت الصحف ان سبعة اشخاص قتلوا وان ١١ آخرين جرحوا الثلثاء في انفجارسيارة ثانية مفخخة في عين فكرون في جبال الاوراسي، بعد ساعات من مقتل ١٣ شخصا وجرح أكثر من مئة في انفجار سيارة أولى قرب حرم الجامعة في العاصمة، كذلك خطف نحو عشرين عاملا في بغلية على مسافة ٨٠ كيلومترا شرق الجزائر.

وأوضحت صحيفة "الاخبار" ان سيارة اخرى انفجرت بعد الاولى ببضع ساعات في بلدة عين فكرون في مقاطعة ام البواقي الشرقية على مسافة ٣٨٠ كيلومتراً شرق الجزائر

وقتلت سبعة اشخاص وجرحت ١١ آخرين. واعلنت السلطات الجزائرية من غير ان تشير الى انفجار عين فكرون ان سبعة قتلوا وجرح اكثر من ٤٠ شخصا في انفجار العاصمة.

وكشفت صحيفة "الوطن" "ان قوى الامن ابطلت مفعول ١٧ عبوة وسيارة مفخخة في العاصمة والمدن المحيطة بها الاسبوع الماضي، وان السلطات تلقي تبعة الانفجارات على فريد مماتي الشهير باسم "ابو سلمان" الذي شارك في الهجمات الاولى التي شنها ناشطون عام ١٩٩٢ عقب إلغاء السلطات الجزائرية نتائج انتخابات عامة كان فوز الاسلاميين فيها محتوما. وقالت ان مماتي (٢٧ عاما) حذر في بيان له في مناسبة السنة الجديدة من ان الاسلاميين يخططون للقيام بنحو ٥٠ انفجاراً في العاصمة.

وفي بغلية، خطف ٢٠ عاملا على حاجز لمجموعة مسلحة اسلامية بينما كانوا في شاحنة ونقلوا الى بساتين الليمون المجاورة. وكانت منطقة بغلية شهدت في الفترة الاخيرة سلسلة من الاعتداءات التي يقوم بها متشددون وكان آخرها مقتل ١١ حارسا بلديا قبل نحو عشرة أيام.

من جهة أخرى، ندد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف بموافقة دول "عربية واسلامية" على وجود "معسكرات تدريب" لارهابيين في اراضيها وبوجود شبكات ارهابية "في الدول الاوروبية". وقال في كلمة القاها امام المجلس الوطني الانتقالي ان "تنامي الارهاب في الجزائر يدل على انه يستفيد من مصادر تمويل ودعاية في الخارج". وتحدث عن وجود "معسكرات تدريب في عدد من الدول العربية والاسلامية حتى لو كان محدودا عدديا في الوقت الحاضر، وعن وجود شبكات لوجستية وتموين ودعم بالسلاح ووسائل دعاية في الدول الاوروبية خصوصاً.

(رويتر ، وص ف)

رئيس الاركان الاميركي في اسرائيل

تل ابيب – و ص ف – صرح ناطق عسكري ان رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي وصل امس الى اسرائيل تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك.

وتوجه الجنرال الاميركي مع نظيره الاسرائيلي الى ساحة اسحق رابين في تل ابيب حيث اغتيل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل على يد متطرف يميني في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وقال الناطق العسكري ان شاليكاشفيلي سيلتقي في اثناء زيارته رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي وسيتفقد عددا من القواعد العسكرية.

ويذكر ان الولايات المتحدة تقدم مساعدة عسكرية سنوية الى اسرائيل تبلغ ١,٨ مليار دولار لتمويل مشتريات الدولة العبرية من الاسلحة الاميركية.

اخبار عربية قصيرة

المصادقة على اعادة انتخاب السعدون

الكويت – رويتر، و ص ف – افاد مصدر قضائي امس ان المحكمة الدستورية الكويتية قضت بصحة اعادة انتخاب احمد السعدون رئيسا لمجلس الامة وردت المراجعة التي تقدم بها رجل الاعمال الثري جاسم الخرافي.

واعيد انتخاب السعدون في ٢٠ تشرين الاول الماضي بفارق صوت عن منافسه الخرافي الذي تدعمه الحكومة، علما ان النواب الموالين للحكومة يتمتعون بالغالبية في المجلس. ونال السعدون ٣٠ صوتا في مقابل ٢٩ للخرافي الذي اعترض على عملية الانتخاب مؤكدا انها "مخالفة للدستور" لان منافسه لم ينل الغالبية المطلقة من الاصوات وهي ٣١ صوتا. واعتبرت المحكمة في قرارها ان "من حصل على ٣٠ صوتا من اصل ٥٩ صوتا توافرت له الغالبية المطلقة".

واجريت الانتخابات العامة في السابع من تشرين الاول وحصل خلالها المرشحون الموالون للحكومة على ٣٠ من المقاعد الـ٥٠، في مقابل ١٦ للاسلاميين واربعة لليبيراليين.

المهدي يتطلع الى فتوى من الازهر

القاهرة – و ص ف – طلب زعيم المعارضة السودانية السيد الصادق المهدي من الازهر فتوى في شأن شرعية النظام السوداني الحاكم الذي اطاحه عام ١٩٨٩ اذ كان رئيسا للوزراء.

واوضح ناطق باسم مكتب حزب الامة في القاهرة ان المهدي تقدم بهذا الطلب لدى لقائه الثلثاء شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي الذي "وعد بالبحث في الطلب". واضاف ان الزعيم السوداني طلب من الطنطاوي ان يعطي "حكم الشرع في شرعية النظام السوداني الذي تولى السلطة من طريق انقلاب واقام دولة بوليسية واحتكر الحكم باسم الدين".

ويذكر ان المهدي انتخب ديموقراطيا عام ١٩٨٦ وفرّ من السودان مطلع كانون الاول الماضي.

بن الياهو يزور اليونان

اثينا – و ص ف – وصل رئيس اركان سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو، امس، الى اثينا في زيارة تستمر ٤٨ ساعة يجري خلالها محادثات تتناول التعاون العسكري بين اليونان واسرائيل.

وتأتي زيارته تلبية لدعوة من نظيره اليوناني الجنرال جورج انطونيتسيس، على ان يلتقي كلا من وزير الدفاع اليوناني أكيس تسوماتزوبولوس ووزير الدولة لشؤون الدفاع ديميتري ابوستولاكيس.

وافاد مصدر يوناني ان بن الياهو سيبحث مع مضيفيه في اجراء مناورات جوية مشتركة بين اسرائيل واليونان. وكان البلدان وقعا في كانون الاول ١٩٩٤ اتفاقا للتعاون العسكري لم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن.

رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة تتهم رئيس الدولة

بنازير بوتو لـ"النهار": قتلوا اخي وسجنوا زوجي وحاولوا ابتزازي والضغط عليّ... لكني لن اترك السياسة



بنازير بوتو تلقي كلمة في حشد من مؤيديها في سوات في شرق باكستان، امس. (رويتر تيليفوتو)

كتب باسم البكور:

ثمة قواسم مشتركة بين "شجرة الدر" العربية وبنازير بوتو الباكستانية، على رغم تباعد الزمان والمكان بينهما. فالاولى كانت اول ملكة في الاسلام، والثانية اول امرأة تتولى السلطة في بلد اسلامي في العصر الحديث، واذا كانت "شجرة الدر" قد اصيبت بنكسة سياسية على يد الملك عز الدين ايبك الذي غدر بها بعدما رفعته عالياً، والذي ما كان ليصير ملكاً لولا زواجه منها، فان بوتو (٤٣ عاما) تعرضت للخيانة السياسية مرّتين من رئيسين جاءت بهما الى السلطة: الاول غلام اسحق خان عام ١٩٩٠، والثاني فاروق احمد خان ليغاري الرئيس الحالي الذي كان احد اتباعها.

ومع ان الرئيسين استخدما حقهما الدستوري في اقالتها وحل مجلس النواب، فإنها تعتبر غدرهما بها تأكيداً لقول الامام علي: "اتق شرّ من احسنت اليه"! غير ان بوتو تملك "شخصية من الفولاذ الموشّى الجميل" كما وصفها مي واندرا غاندي، والدها الراحل ذو الفقار علي بوتو في كتابه "الرسالة" الذي ارسله اليها من السجن، بينما كان ينتظر تنفيذ حكم الاعدام شنقاً عام ١٩٧٩، تحت عنوان "ابنتي الاعز". وتحولت هذه المرأة السمراء النحيلة العنيدة، جمرة تتوهج لتحرق كل من حاول المس بها، كما علّمها والدها: "دافعي عن رأيك اياً كان الثمن، اذا كنت مقتنعة بأنه الصواب".

"النهار" حاورت، عبر الفاكس، رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة وهي تواجه الاعاصير التي تهدف الى "تصفية آل بوتو ومصادرة حزب الشعب الباكستاني" الذي تتزعمه. وبدت في حديثها اكثر طموحاً واقتناعاً بعودتها الى السلطة، عاجلاً او آجلاً، معتبرة ان مستقبلها السياسي "يزدهر في نفوس الباكستانيين الذين كرّست لهم حياتي".

وهنا الاسئلة والاجوبة:

* بعد ايام قليلة على اقالتك من رئاسة الوزراء، عاهدت الشعب الباكستاني على انك ستعودين الى السلطة قريباً. ما هي الاسباب التي تجعلك واثقة من عودتك؟

– الشعب كان السند الدائم لحزب الشعب الباكستاني. فقد ربحنا كل الانتخابات التي اجريت على اساس حزبي منذ عام ١٩٧٠. من هنا، انا واثقة من ان الشعب الباكستاني سيقف الى جانبي والى جانب الحزب مثلما وقفنا الى جانبه طوال ٣٠ سنة.

* ما هو ردك على الاتهامات الموجهة اليك بالفساد والمحسوبية وسوء الادارة؟

– هذه الاتهامات وجهها اليّ طغاة فاسدون ارادوا ان يغتصبوا السلطة منذ الخمسينات. وقد حلت اربعة مجالس نيابية في السنوات الثماني الاخيرة للاسباب نفسها. غير ان الديموقراطية تعني ان الشعب وحده هو الذي يقرر. وعندما يقرر رجل واحد ان الحكومة غير صالحة، فإن ذلك هو الاستبداد بعينه.

* هل صحيح ان حكومتك كانت تدعم حركة "طالبان" في افغانستان؟

– لم نفضّل اطرافاً معينين على سواهم في افغانستان. وكل ما نتمناه هو ان نرى افغانستان بلداً آمناً ودوراً يفتح سبل التجارة الى آسيا الوسطى. اما الذين يتمنون ان تبقى آسيا الوسطى في عزلة اقتصادية، فيشجعون الحرب الاهلية في افغانستان.

* يقول البعض ان الاتهامات الموجهة اليك تهدف الى ابعاد آل بوتو عن الساحة السياسية في باكستان. ماذا تقولين في ذلك؟

– عندما اخفقوا في ان يهزموا والدي سياسياً قتلوه وبما انهم اخفقوا الآن في ان يهزموا ابنته وحاملة مشعله سياسياً، نظموا حملة تشهير ضدها. لقد قتلوا اخي وسجنوا زوجي وعمدوا الى ابتزازي والضغط علي حتى اترك السياسة، ولكن من دون جدوى.

* ما هي الاتهامات التي توجهينها الى الرئيس ليغاري؟

– الاتهامات التي اوجهها الى الرئيس ليغاري هي الآتية:

١– استعمال ٢،٥ مليوني روبية من الاموال العامة ثمناً للوقوف في كل رحلة صيد من رحلاته الخاصة.

٢– بناء ناد خاص لصيد الحمام وبناء مسبح في الوقت الذي تعيش البلاد حال تقشف.

٣– انفاق مبالغ لا يمكن تبريرها بالنسبة الى موجوداته المعلن عنها في تشرين الاول ١٩٩٣، وذلك بهدف استيراد ذخائر من لندن لحفلات الصيد.

٤– سوء استعمال سلطاته بقصد الحصول على ٣٥ الف فدان لحساب عائلته من الاراضي التي كان والدي اممها.

٥– السعي الى التأثير على عقد يتعلق بمركز المؤتمرات.

٦– السعي الى التأثير على بيع مصرف "يو بي ال".

٧– استعمال الاموال العامة لبناء مجارير للاراضي الخاصة بعائلته.

٨– بيع المصالح الوطنية الباكستانية بشروط اضرّت بمصالح المزارعين، للحصول على قرض لمشاريع ري الاراضي الخاصة بعائلته (وقد تم التوقيع بعد اخراجي من الحكم).

٩– حصوله على الغاء لقرض ناله في قضية مصنع الاجواخ.

١٠– حصوله على قروض ابنته وصهره وابن عمه واقارب آخرين، بما يخالف القوانين الحكومية القاضية بعدم اعطاء قروض لمن يتخلف عن الدفع.

* لماذا لم تتحدثي عن كل هذه الاتهامات عندما كنت في الحكم؟

– لقد لزمت الهدوء لانني لم ارد احداث بلبلة في البلد، واعتبرت ان الوقت المناسب للتحرك هو فترة الانتخابات الرئاسية. وعندما رفضت أن اخدم مصالح الرئيس التجارية والسياسية، حل الجمعية الوطنية. وبعدما انفق ربع مليار روبية للنفقات الطارئة في ستة اشهر ذهبت اليه وقلت له: "اوقف هذا التبذير".

* هل صحيح ان الرئيس اقدم على اقالتك من الحكم بايعاز وموافقة ضمنية من العسكر؟ وما هو سبب خلافك مع الجيش؟

– الجيش محايد ولم يزد يوما ان تعم البلاد حال من عدم الاستقرار. كما كان يريد من رئيس الجمهورية ورئيسة الوزراء ان يسويا خلافاتهما. غير ان رئيس الجمهورية رفض الاعتراف بوجود اي خلافات بيننا لانه كان ينوي سرا تأليف جبهة مؤيدة له وان يوجد ظروفا تؤدي الى تعطيل عمل المجلس. وكان قرار اقالة حكومتي قراره الخاص.

* هل تعتبرين ان هناك جهات خارجية تدعم اقالتك من الحكم؟

– لا أرغب في التعليق على هذا الامر.

* ما هي آخر النتائج التي توصلت اليها التحقيقات في شأن مقتل شقيقك مير مرتضى بوتو؟ ومن يقف، في رأيك، وراء الاغتيال؟

– لقد وقف الرئيس ليغاري، في شكل مباشر او غير مباشر، في صف الذين يريدون اخراجي من الحكم. وكانت فكرتهم تقوم على تصفية عائلة بوتو ومصادرة حزب الشعب الباكستاني. وبعد اقالة حكومتي، طرد رجال التحري البريطانيين الذين يحققون في قضية الاغتيال. وتجرى الآن لفلفة القضية والتغطية على المجرمين الحقيقيين.

* وماذا عن الاتهامات التي وجهتها السيدة غنوة (ارملة مير مرتضى) الى زوجك آصف علي زرداري ورئيس حكومة السند السابق عبدالله شاه، بالتورط في اغتيال زوجها؟

– لم تتقدم ارملة شقيقي بأي اتهام ضد زوجي او ضد عبدالله شاه. ولكن عندما بدأ رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بالوكالة (خالد معراج) استرضاءها، رأت في ذلك فرصة لابراز نفسها واستغلال قضية مقتل زوجها. واود ان اذكر والرئيس ليغاري هو من فعل ذلك. كما ان شقيقي لم يجعلها عضواً في حزبه (حزب الشهيد بوتو) وقد احتلت مكانه الآن.

* هل صحيح ان زوجك اعتقل فيما كان يحاول الهرب من مطار لاهور؟

– لا، بل اعتقل في منزل حاكم لاهور حيث كان يقيم.

* الى اي مدى تعتبرين ان الاتهامات الموجهة الى زوجك كان لها دور في وصولك الى ما انت عليه اليوم؟

– من الواضح ان هناك حملة اعلامية لتشويه سمعة زوجي، و"المحاكمة" الاعلامية لا تزال مستمرة حتى الآن، على رغم عدم وجود اتهامات رسمية واضحة له. وهو متلهف لمواجهة كل الاتهامات لتبرئة نفسه في شكل مشرف.

* هل تشاركين في الانتخابات في الثالث من شباط ١٩٩٧؟

– هذا الامر رهن بالموقف الموضوعي، فبعض الاحزاب قرر مقاطعة الانتخابات منذ الآن.

* اذا شاركت في الانتخابات وخسرتها، هل تعتبرين ان مستقبلك السياسي انتهى؟

– انا لن اقبل بنتائج الانتخابات المقرر اجراؤها في الثالث من شباط ١٩٩٧ لان النظام الذي يشرف عليها منحاز. فالرئيس يسيء استعمال منصبه الدستوري ليهاجم حزبي ويهاجمني شخصيا. كما طلب رئيس الوزراء بالوكالة من الشعب الاقتراع لصهر جيمس غولد سميث (عمران خان). ان مثل هذه الانتخابات لن تكون عادلة او نزيهة. اما مستقبلي السياسي فيزدهر في قلوب الباكستانيين الذين كرست لهم حياتي.

* ما هي طموحاتك السياسية؟ وهل تتطلعين الى رئاسة الجمهورية؟

– ان صغر سني لا يسمح لي بالترشح لرئاسة الجمهورية. ولطالما حلمت بأن اصبح رئيسة لمجلس الشيوخ عندما اترك رئاسة الوزراء. ولكني، الآن، اكافح لاسترداد ما اعطاني اياه الشعب والذي خطفه الرئيس في شكل غير ديموقراطي.

* وما هي نسبة المؤيدين لك في باكستان اليوم؟

– تقدر بنحو ٤٠ في المئة على مستوى البلاد غير ان هذه النسبة قد ترتفع او تنخفض باختلاف الدوائر الانتخابية.

* في حال عودتك الى الحكم، كيف تكون سياستك الداخلية الجديدة؟ وما هي اهم "الاخطاء" التي لن ترتكبيها مجددا؟

– سأستمر في العمل لضمان امن باكستان مثل حماية الانفس من الارهاب والجريمة، وتوسيع النشاط الاقتصادي والتقدم الاجتماعي عبر توسيع الاستثمار في القطاع الاجتماعي. كما انني سأحارب الدعاية المضادة للاسلام، واعمل من اجل السلام والانسجام في العالم الاسلامي.

* كيف ترين مستقبل باكستان في المدى المنظور؟

– عدم استقرار الوضع السياسي للبلاد ادى الى مزيد من المصاعب الاقتصادية، ورفع كذلك الدين القومي.

* ما هو الدرس الذي تعلمته بعد تجربتك في الحكم؟

– كان الامام علي مصيبا تماما عندما قال: "اتق شر من احسنت اليه".

* كيف ترين علاقات باكستان بالعالم العربي؟

– مهمة جدا. قبل حكومتي كانت باكستان تتطلع الى الغرب فقط من اجل الاستثمار والتجارة. وعندما تسلمت الحكم قررت تغيير ذلك والتنويع في مصالح البلاد واستثماراتها. فأنا اعتبر باكستان معبر طرق بين الخليج وآسيا الوسطى وشرق آسيا. ان التمويل الاول الذي حصلنا عليه عام ١٩٩٤ كان من الغرب، اما التمويل الثاني (١٩٩٦) فكانت فيه حصص متساوية بين الغرب والخليج وشرق آسيا. وقد اردت ان اوجد صلة وصل بين باكستان وسوق الاسهم في البحرين التي تلعب دورا مهما في الاسواق المالية الخليجية.

* ما هو موقفكم مما يجري في الشرق الاوسط حاليا، ومن عملية السلام تحديدا؟

– الباكستانيون منزعجون ويشعرون بالاحباط بسبب تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط. وعلى الولايات المتحدة التي لعبت دور الوسيط في التفاهم ان تقدم ضمانات لعدم تراجع اسرائيل عن الاتفاقات التي وقعتها. وعليها ان تبحث عن حل عادل للمسائل العالقة في شأن القدس ولبنان ومرتفعات الجولان.

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في مقر الامم المتحدة في نيويورك امس. (أف ب تيليفوتو)

كريستوفر وعد كوفي أنان بتسديد المتأخرات للامم المتحدة

طمأن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى ان تسديد الولايات المتحدة ديونها المستحقة للمنظمة الدولية هو من "اولويات" ادارة الرئيس بيل كلينتون سنة ١٩٩٧.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز، في ختام لقاء لكريستوفر وأنان في نيويورك، ان الوزير طمأن الامين العام الجديد الذي دعمت واشنطن وصوله الى هذا المنصب وأبلغ اليه ان "هذه المسألة تتصدر جدول اعمال ادارة الرئيس الاميركي في ولايته الرئاسية الثانية (...) فنحن لسنا فخورين باننا مدينون ونعمل في شكل وثيق مع الكونغرس لانهاء هذه المشكلة".

وتبلغ متأخرات الولايات المتحدة ٣، ١ مليار دولار، ويقول ديبلوماسيون ان كلينتون سيقترح دفع المبلغ كله تقريبا، الا انهم يشكون في ان يوافق الكونغرس الاميركي، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، على هذا الاقتراح.

وزار كريستوفر مقر الامم المتحدة الثلثاء، وهي الزيارة الاولى له منذ تولي أنان مهمات منصبه الجديد في (٢ كانون الاول)، للاعداد لزيارة الاخير المنتظرة لواشنطن. واوضح الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان الموعد المقترح للزيارة هو اواخر الشهر الجاري.

ولكن على رغم الكلمات الطيبة المتبادلة بين الجانبين، يبدو ان أنان وواشنطن يختلفان في قضية اصلاح المنظمة الدولية التي ادعت الولايات المتحدة انها السبب الوحيد لاستخدامها حق النقض "الفيتو" ضد اعادة انتخاب الامين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية. وقال ايكهارد ان أنان سيقلص حجم المنظمة الدولية "ولكن ليس في الشكل الذي يطالب به بعض اعضاء الكونغرس" لانه يرى ان "الاصلاح لا يعني حقا الخفض، بل يعني التوصل الى توافق آراء في شأن الدور الذي ينبغي ان تضطلع به المنظمة فور التوصل الى اتفاق وان يدفع الكل مستحقاته حتى تتمكن المنظمة من تحقيق تلك الاهداف".

(أ ب، رويتر)

هاشيموتو ينتقد تسلل صحافي الى مكان احتجاز الرهائن في ليما

انتقد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو صحافياً يابانياً لدخوله مقر السفير الياباني في ليما حيث يحتجز ثوار من حركة "توباك امارو" ٧٤ رهينة منذ ١٧ كانون الاول الماضي، معتبراً ان مثل هذه الخطوة قد تفسد الجهود الرامية الى تحرير الرهائن.

وافاد مسؤولون في شبكة "اساهي" اليابانية للتلفزيون ان الصحافي الذي دخل المقر يدعى تسيوشي هيتومي (٣٦ عاماً) وهو يعمل مراسلاً للشبكة في نيويورك.

وقالت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء ان السلطات البيروفية اعتقلت هيتومي ومترجماً بيروفياً يدعى فيكتور بورخا. واضافت ان الرجلين تجاوزا الطوق الامني الذي تضربه الشرطة ودخلا المقر حاملين لافتة تعرف عنهما.

وقال هاشيموتو للصحافيين الذين يرافقونه في جولة في جنوب شرق آسيا ان هذا العمل "سيفسد الى حد كبير الجهود التي تبذلها الحكومة البيروفية لايجاد حل سلمي للازمة وتحرير جميع الرهائن".

واكدت ناطقة باسم تلفزيون "اساهي" ان هيتومي دخل مقر السفير الياباني في ليما من دون اذن التلفزيون الذي سبق له أن حذر صحافييه من القيام بأي خطوات "طائشة". وأشارت الى انها لا تعرف كيف دخل الرجلان المقر.

وهذه المرة الثانية يتسلل صحافيون الى مكان احتجاز الرهائن منذ بدء الازمة.

وجدد الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري، الذي قام امس بجولة على السجون التي يحتجز فيها ثوار بينهم اعضاء في حركة "توباك امارو"، رفضه تلبية مطلب المسلحين الذين يحتجزون الرهائن الافراج عن نحو ٥٠٠ من رفاقهم المسجونين. وقال للصحافيين وهو يقود سيارته بنفسه: "آمل مثل أي شخص في حل سلمي لهذه الازمة".

(أ ب)

النقابات الكورية امهلت الحكومة اسبوعاً: الغاء القانون او اضراب عام

بينما رفض رئيس اتحاد النقابات في كوريا الجنوبية كيون يونغ – كيل الاستجابة لنداء الرئيس كيم يونغ – سام، الذي حض الثلثاء العمال على وقف الاضراب، ملوحا بانضمام القطاع العام اليه اذا لم تلغ الحكومة قانون العمل الجديد لانه يسهل اجراءات الصرف من الخدمة، عاود عشرات الالوف من عمال مجموعة "هيونداي" الصناعية العمل جزئيا في محاولة لتشجيع الحكومة على تقديم تنازلات تتيح التوصل الى تسوية.

وحدد كيل مهلة للحكومة تنتهي منتصف ليل الثلثاء المقبل لتلغي القانون، والا فان الاتحاد سيشمل الخدمات العامة التي لم يشملها الاضراب بعد مثل القطارات والمترو والاتصالات اللاسلكية وسك العملة. وقال في مؤتمر صحافي: "اذا لم تلغ حكومة كيم يونغ – سام قانون العمل الفاسد (...) سنبدأ معركة أوسع اضراب عام". وأكد ان الاضرابات ستبدأ فورا اذا نفذ الادعاء العام تهديده باصدار مذكرات بتوقيف زعماء النقابات العمالية.

ويسيطر اعضاء الاتحاد الذين يصل عددهم الى ٥٠٠ الف عامل على صناعة السيارات والسفن التي تأثرت بالاضرابات، لكنه يقتسم النفوذ في قطاع الخدمات العامة مع اتحاد النقابات العمالية الكوري الذي يضم ٢،١ مليون عضو.

وبعد تهديد كون بساعات، قال رئيس حزب كوريا الجديد الحاكم لي هونغ – كو في مؤتمر صحافي: "لن نعدل القانون (...) وينبغي الا يخشى العمال شيئا لان غالبية الشعب الكوري ستؤيد الاجراءات التي اتخذناها. وبحلول الربيع سترى النقابات العمالية انه لم يحصل أي خفض للاجور أو عمليات واسعة النطاق للاستغناء عن العمال".

في غضون ذلك أعلن رئيس اتحاد عمال "هيونداي" كيم يونغ – هو ان نحو ٨٠ الف عامل في المجموعة سيعاودون ابتداء من اليوم العمل ساعتين يوميا حتى الثلثاء المقبل، تاريخ انتهاء المهلة التي حددها اتحاد النقابات، وذلك في مبادرة حسن نية من أجل "إعطاء الرئيس كيم فرصة ثانية للتفكير".

من جهة أخرى، قال مسؤول في وزارة التجارة ان كوريا الجنوبية منيت بخسائر قيمتها ٨،٤ تريليون وون بسبب الاضرابات التي تعم البلاد، موضحاً ان الصادرات الفائتة منذ بدء الاضرابات تقدر بنحو ٢٩١ مليون دولار.

(أ ب، رويتر)

كارثة بيئية في بحر اليابان



نساء يابانيات يفرغن دلاء مملوءة نفطاً تتسرب من ناقلة روسية تحطمت شمال غرب اليابان، امس. (رويتر تيليفوتو)

يهدد تسرب نفطي من ناقلة روسية بكارثة بيئية في واحدة من اغنى المناطق المائية في اليابان، لسنوات مقبلة.

وقال مسؤول في مهمات كوارث الصيد اليابانية: "من الصعب تقدير التأثيرات الفورية (...) لا يمكنني القول اذا كان التسرب سيضر بالمصائد مدة سنة او اثنتين او ثلاث او اكثر".

وانشطرت الناقلة الروسية "ناخودكا" التي كانت تحمل ١٩ الف طن (١٣٣ الف برميل) من زيت الوقود الثقيل وبدأت حمولتها تتسرب في بحر اليابان في الثاني من كانون الثاني الجاري.

وتفيد احدث الاحصاءات الرسمية في طوكيو اجريت عام ١٩٩٥ ان المنطقة المنكوبة تحوي نحو ١٦٤٢٥٦ طنا من الاسماك والقواقع وسرطانات البحر والربيان والحبار وغيرها من الكائنات البحرية. وتمثل هذه الكمية نحو ثلاثة في المئة من مجمل انتاج اليابان وقيمتها ٤٤٠ مليون دولار.

الا ان هذا التسرب لا يقارن بذلك الذي سببته عام ١٩٨٩ ناقلة النفط "اكسون فالديز" في الاسكا والذي بلغ ٨١ مليون برميل.

(ا ب، رويتر)

بلير اطلق الحملة الانتخابية لحزب العمال

غالبية البريطانيين تؤيد الملكية وتريد العرش لوليم لا لتشارلز



مقدمو المناظرة التلفزيونية عن الملكية من اليسار: روجر كوك، جون ستابلتون، تريفور ماكدونالد وميكيل نيومان. (رويتر تيليفوتو)

حصلت العائلة المالكة البريطانية على دعم ٦٦ في المئة من البريطانيين في استطلاع أجرته محطة "كارلتون" للتلفزيون التابعة لشبكة "آي تي في" المستقلة مساء الثلثاء – الأربعاء ضمن برنامج أقيم في "المركز الوطني للمعارض" في مدينة برمنغهام وناقش فيه ملكيون وجمهوريون مستقبل الملكية أمام ٣٠٠٠ متفرج في القاعة وملايين أمام شاشات التلفزيون.

وشارك في الاستطلاع نحو مليونين ونصف مليون شخص اتصلوا بـ ١٤٠٠ خط هاتفي خصصت للبرنامج وأعطوا آراءهم في النظام، فأعلن ٦٦ في المئة أنهم مع بقاء الملكية وطالب ٣٤ في المئة باعتماد نظام جمهوري.

وعلى رغم التأييد الواسع للملكية، تسببت المناظرة التلفزيونية بإغضاب أنصارها الذين ادعوا أن الجمهوريين أعطوا وقتاً أكبر واعتبروا مستوى النقاش متدنياً. ومن نماذج ذلك صياح الروائي فريديريك فورسايث: "هراء!" عندما قال الروائي الآخر أندرو مورتون الذي كتب السيرة الذاتية للأميرة ديانا إن الملكة إليزابيت الثانية هي سبب تدني شعبية العائلة المالكة. وانسحب الوزير السابق النائب المحافظ ستيفن نوريس من المناظرة بعدما وصفها بأنها "مبتذلة ومتعالية"، بينما ذهب المسؤول الإعلامي السابق لدى رئيسة الوزراء السابقة الليدي مارغريت تاتشر السير برنارد إنغهام إلى حد اعتبارها "فضيحة".

ونسبت صحيفة "الديلي ميرور" إلى مسؤولين في البلاط الملكي أن أنصاراً بارزين للأسرة وندسور دعوا إلى البرنامج، لكنهم نحوا جانباً ونال الجمهوريون القسط الأوفر من الوقت المتاح للنقاش.

ويشار إلى أن غالبية المشاركين في الاستطلاع أيدت بقاء إليزابيت الثانية على العرش، إلى أن يبلغ الأمير وليم (١٥ عاماً) السن القانونية ويتوج ملكاً فيستبعد والده ولي العهد الأمير تشارلز الذي تدنت شعبيته بعد فضح علاقته بالمطلقة كاميلا باركر – بولز وانتهاء زواجه من الأميرة ديانا بالطلاق.

حملة العمال

من جهة أخرى، أطلق أمس زعيم حزب العمال المعارض طوني بلير (٤٣ عاماً) الحملة الانتخابية للحزب الذي يحاول العودة إلى السلطة للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٩، علماً أن استطلاعات الرأي ترجح منذ أكثر من سنتين فوزه بفارق كبير عن حزب المحافظين في الانتخابات المقرر إجراؤها في موعد أقصاه أيار المقبل.

وسعى الزعيم الشاب الذي بذل جهوداً كبيرة لاستبعاد التيار اليساري المتطرف عن واجهة الحزب، إلى طمأنة الناخبين إلى أن ما ادعاه رئيس الوزراء زعيم المحافظين جون ميجر الذي أطلق حملة حزبه الإثنين غير صحيح، فأكد أن ليس لحزب العمال برنامج معلن وآخر سري سيرفع بموجبه الضرائب، واصفاً مزاعم المحافظين في هذا الصدد بأنها "كاذبة تماماً". وأوضح أن النفقات المطلوبة لتحسين مستوى التربية والرعاية الصحية يمكن تأمينها من الضرائب المفروضة على الأرباح الهائلة التي تحققها شركات الخدمات الأساسية كالكهرباء والهاتف والغاز التي باعتها حكومات المحافظين للقطاع الخاص. ولعب الورقة الأوروبية مؤكداً التزام العمال التعاون مع الاتحاد الأوروبي واتهم خصومه بتبني موقف يقترب من الانسحاب من المشروع الأوروبي.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس صحيفة "الغارديان"، أن العمال يتقدمون المحافظين بـ ١٧ نقطة.

(رويتر، أ ب، أ ش أ)

المعارضة تشغل هواتف المسؤولين الصرب

فتاة تثبت زهرة في درع شرطي في تظاهرة للمعارضة الصربية في احد شوارع بلغراد امس. (أب تيليفوتو)

منعت شرطة مكافحة الشغب نحو ثلاثة آلاف متظاهر من الانطلاق في تظاهرة في شوارع بلغراد في اليوم الـ٥٢ لبدء حركة الاحتجاج على الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني بعد فوز المعارضة في اكثر من ١٣ مدينة الى العاصمة بلغراد.

ودعا زعيم المعارضة فوك دراسكوفيتش المتظاهرين الى العودة بعد الظهر بسياراتهم من اجل عرقلة حركة السير على ما جرى الاحد الماضي شكلاً من اشكال الاحتجاج.

ومن الاشكال الاخرى التي اعتمدتها المعارضة امس، الاتصال هاتفياً بمكاتب المسؤولين في محاولة لتعطيل الخطوط. ونشرت صحيفة "ديموقراتيا" اليومية المستقلة صفحة اعلانية تضمنت ارقام الهاتف التي ينبغي الاتصال بها ومنها مكاتب الرئيس اليوغوسلافي زوران ليليتش والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

* في واشنطن رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس بالبيان الذي اصدره قادة الجيش اليوغوسلافي واكد فيه ان الجيش لن يتدخل في المواجهة الجارية بين المعارضة وميلوسيفيتش.

وقال: "نؤيد بيان مسؤولين عسكريين جاء فيه انهم سيقفون على الحياد في المواجهة ويرفضون استخدام القوة ضد أي احتجاجات سلمية". وكرر دعوة ميلوسيفيتش الى قبول نتائج الانتخابات البلدية وفتح حوار بناء مع المعارضة واحترام حرية وسائل الاعلام.

(أب، و ص فـ، رويتر)

إيذاناً ببدء مسيرة السلام في انغولا

زعيم الثوار تعهد التزام المصالحة

تعهد زعيم حركة "اونيتا" في انغولا جوناس سافيمبي امس التزام خطة لانهاء الحرب الافريقية الاطول، مؤكدا مشاركته في حكومة مصالحة وطنية من المقرر ان تؤلف بعد اسبوعين.

وجاء تعهده عقب اجتماعه مع الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الذي يقوم بمهمة وساطة بين زعيم الثوار والرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس.

غير ان دور سافيمبي في حكومة المصالحة لم يحدد بعد. وهو يتوقع "قطعا" ان يكون هذا الدور قد تقرر بحلول موعد تسمية الحكومة في ٢٣ كانون الثاني الجاري. وقال: "انني ملتزم المشاركة في جهود المصالحة واعادة البناء. لا استطيع القيام بذلك من الخارج، لذا سأكون في الداخل".

وتتحدث تقارير عن رغبة زعيم الثوار في وضع خاص كزعيم للمعارضة. ولكن من غير الواضح تقنيا كيف يمكن اعطاؤه مثل هذا الوضع مع كونه في الوقت ذاته عضوا في حكومة مصالحة.

وتواجه خطة السلام التي ترعاها الامم المتحدة تحديات اخرى مثل طريقة استيعاب ٧٠ الف مقاتل في حركة "اونيتا". ويحذر نائب الرئيس الافريقي الجنوبي تابو مبيكي من ان الاخفاق في دمج هؤلاء المقاتلين والقوات الحكومية في المجتمع سيعرض السلام الموعود للخطر، قائلا: "لا يمكنك تسريح الجنود (...) ستثير بذلك مشكلة رهيبة"، خصوصا ان انغولا غارقة في الاسلحة بعد عقدين من القتال الدموي الذي بدأ عشية الاستقلال عن البرتغال عام ١٩٧٥ والذي اسفر عن مقتل نصف مليون شخص وتشرذم البلاد التي كان يمكن ان تكون من الدول الاغنى في القارة السوداء لما فيها من موارد طبيعية ضخمة في طليعتها النفط والالماس.

(اب)

كشف طرد ملغوم الى كلينتون

فيلادلفيا – رويتر – رفض مسؤول في مكتب المدعي العام الفيديرالي الاميركي أمس مناقشة تقرير نشرته صحيفة "فيلادلفيا انكوايرر" عن اتهام السلطات الاتحادية شخصا من ولاية فيلادلفيا بمحاولة ارسال عبوة منزلية الصنع الى الرئيس بيل كلينتون، مشيرا الى انه على علم بالمسألة.

وجاء في الصحيفة ان جوزف واشنطن (٣١ عاما) اتهم الاثنين بمحاولة ارسال طرد يحتوي على زجاجة بلاستيكية مملوءة بسائل قابل للاشتعال وفتيل الى البيت الابيض، اعترض سبيله الخميس الماضي بعدما اكتشفه جهاز اشعة اكس في مكتب بريد فيرمونت. واضافت ان الرجل دخل طوعا مصحاً للامراض النفسية بعد توجيه التهمة اليه، وانه ضمن الطرد رسالة الى كلينتون طلب فيها اصدار أمر الى "قاعدة فيلادلفيا البحرية بوقف محاولة ارغامي على قتل اشخاص باستخدام اسلحة الكترونية".

انفجار لاغوس أوقع قتيلين

لاغوس – رويتر – قتل جنديان وجرح ٢٩ شخصا في انفجار قنبلة الثلثاء في اوتوبيس للجيش النيجيري داخل معسكر في منطقة سورولير في لاغوس، وهو الانفجار الثالث ضد اهداف عسكرية في نيجيريا المضطربة سياسيا منذ كانون الاول الماضي. في حين اشار شهود الى ان عدد القتلى قد يصل الى ستة.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن مساعد مفوض الشرطة محمد بيو أن نمط الانفجار مماثل للانفجارين الاخيرين اللذين استهدفا كما يبدو الكولونيل محمد ماروا أحد المقربين من الحاكم العسكري الجنرال ساني أباشا.

اخبار دولية قصيرة

امين سر دولة الفاتيكان استقبل ولايتي

الفاتيكان – اب، و ص ف، رويتر – استقبل امين سر دولة الفاتيكان المونسنيور انجيلو سودانو الثلثاء وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وعرض معه "وضع العلاقات بين الكرسي الرسولي وطهران وخصوصا في ما يتعلق بالحرية الدينية في هذا البلد"، الى الوضع في الشرق الاوسط. ويذكر ان نحو ٢٠٠ الف مسيحي فقط يعيشون في الجمهورية الاسلامية في ظل اجراءات صارمة ومراقبة دقيقة لممارستهم شعائرهم الدينية.

واجتمع ولايتي في اليوم ذاته مع نظيره الايطالي لامبرتو ديني الذي امل ان تنأى طهران بنفسها بدرجة اكبر عما سماه الارهاب الدولي. وقال ان روما تعتزم المضي قدما في "الحوار الصريح" الذي بدأه الاتحاد الاوروبي "في مصلحة عودة (ايران) تدريجا الى المجتمع الدولي".

والتقى صباح امس رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي قرابة ساعة من غير ان ترشح اي معلومات عما دار في اللقاء.

وكان وزير الخارجية الايراني بدأ الثلثاء زيارة رسمية لايطاليا تستمر يومين.

انقرة مصممة على منع تسلح القبارصة

نيقوسيا – ي ب، و ص ف، رويتر – حذرت انقرة امس للمرة الثانية منذ الاثنين بعد توقيع نيقوسيا السبت عقدا لشراء صواريخ روسية مضادة للطائرات، من "اتخاذ كل الاجراءات الضرورية للحد من الافراط في تسلح" القبارصة اليونانيين.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان "تركيا لن تسمح بأي تطور يمكن ان يشكل خطرا على امن المجموعة التركية القبرصية"، من غير ان ينفي او يؤكد تقارير صحافية تحدثت عن قرار لمجلس الامن القومي في تشرين الثاني الماضي بضرب الشطر القبرصي لدى نشر الصواريخ الروسية وهي من طراز "س – ٣٠٠" التي ترى انقرة انها اسلحة هجومية فيما تصر نيقوسيا على انها دفاعية.

وقررت الادارة الاميركية بدورها ايفاد رئيس مكتب شؤون جنوب اوروبا في وزارة الخارجية كاري كافانو الى الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ من اجل "طرح افكار على مختلف الاطراف تخفيفا للتوتر". وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس: "نفضل الا تنجز هذه الصفقة لاننا نعتقد انها تهدد فعلا بتصعيد التوتر في المنطقة". وكانت الوزارة ذاتها وصفت الاثنين توقيع العقد بانه "خطوة في الطريق الخطأ".

واكدت الحكومة القبرصية بلسان الناطق باسمها لوانيس كاسوليدس ان الصواريخ ستستخدم في حال مهاجمة سلاح الجو التركي الجزيرة، مشيرا الى ان واشنطن لم تف بالوعود التي قطعتها لنيقوسيا طوال ٢٢ سنة.

◄ "الكاتيوشا" تساقطت من جديد وقتيل و٧ جرحى اسرائيليون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – جهة اخرى، مقتل جندي اسرائيلي وجرح سبعة آخرين في حادثين منفصلين في مقابل قتيل وجريحين من رجال المقاومة. ثم تطور الوضع مساء الى سقوط رشقات "كاتيوشا" عند الحدود الدولية قرب مركبا، ففي الجليل الغربي. في حين شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات عدة على مرتفعات اقليم التفاح.

ونفت مصادر "المقاومة الاسلامية" في صيدا لـ"النهار" مسؤولية المقاومة عن اطلاق "الكاتيوشا" بينما ذكر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ردا على سؤال ان العودة الى سلاح "الكاتيوشا" تتم "عندما نرى مناسبا ان نتصرف تصرفا معينا والتوقيت مرهون بالتطورات".

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ليلا ان دبابة اسرائيلية قصفت في التاسعة مجموعة متسللة في وادي التنور في منطقة الصالحاني – بيت ليف. وتواصل القصف بعد ذلك فترة من الوقت وبدت الاجواء غاية في التوتر.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" في العاشرة ليلا تقريرا من اسرائيل مفاده ان الاوامر صدرت الى سكان الشمال بالتوجه الى الملاجىء، واجرت مع الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل حوارا قال فيه "ان هدفنا هو ان يعيش الاسرائيليون على الحدود الشمالية بامان ولا نرغب في توسيع المنطقة الامنية". وحذر السكان اللبنانيين في الجانب الآخر من انهم "لن يعيشوا بهدوء اذا ما عرقلت الحياة في شمال اسرائيل". واشار الى ان اسرائيل "ستتخذ الاجراءات الضرورية" لوقف هجمات "الكاتيوشا".

وفي وقت لاحق افادت مصادر رسمية لبنانية انه لم يتضح بعد من هي الجهة التي اطلقت "الكاتيوشا". لكنها لمحت الى ان الامر ربما كان يندرج في اطار انعكاسات الاخفاق في مفاوضات الخليل.

واتخذت اجراءات امنية احترازية شملت ليل امس اكثر من منطقة في الجنوب والبقاع.

ويذكر ان تصاعد هذا التوتر جاء بعد ساعات من انتهاء اعمال مجموعة المراقبة التي انعقدت مدة ثلاثة ايام في الناقورة للنظر في ست شكاوى تقاسمها لبنان واسرائيل. وخلصت في بيان لها الى عدم تحميل اي جهة المسؤولية عن التوتر مكتفية بالدعوة الى عدم تعريض المدنيين للخطر.

اتصالات

على الصعيد الديبلوماسي، توقعت مصادر وزارية ان يظهر في الساعات المقبلة ما يوضح طبيعة الاتصالات الجارية للجم التدهور.

واجرى وزير الخارجية فارس بويز امس محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع تناولت آفاق عملية السلام وايجاد قراءة مشتركة لحوادث التفجير في لبنان وسوريا والتطورات في الجنوب. وانتهى البحث الى الاستنتاج ان هناك نسبة جدية من الضغط وان الوضع مفتوح على كل الاحتمالات وسط غياب اي نوع من المبادرات وخصوصا من الولايات المتحدة الاميركية. وثمنت دمشق دور الوفد اللبناني في مجموعة المراقبة، كذلك التنسيق بين الوفدين اللبناني والسوري.

الى ذلك، اقترح بويز امكان استفادة لبنان وسوريا من الفرصة التي اتاحها قرار الامم المتحدة للعراق بتصدير قسم من نفطه للحصول على الغذاء لتنشيط تجارة الترانزيت في اتجاهه. وتقرر ان يخضع هذا الاقتراح لمزيد من الدرس.

وبعث بويز بباقة من الورد الى قصر الشعب لتهنئة الرئيس حافظ الاسد بنجاح الجراحة التي اجريت له.

نتنياهو

وفي القدس، صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي "ان الارهاب قد يؤدي الى نشوب حرب". واضاف في احتفال اقيم امس في ديوانه في مناسبة انهاء خدمة مستشاره السابق لشؤون مكافحة الارهاب يغال بريسلر ونقلت وقائعه الاذاعة الاسرائيلية "ان ثلاثا من الحروب الخمس التي خاضتها اسرائيل نشبت بسبب تصعيد العمليات الارهابية مما ادى الى تدهور سياسي وامني". واضاف: "اننا الآن في حال مماثلة الى حد كبير قد يؤدي فيها تصعيد الاوضاع الارهابية الى الغاء معظم انجازات عملية السلام وتدهور الاوضاع".

اما بريسلر فرأى "ان الارهاب لا يشكل تهديدا لاسرائيل بل يشكل تهديدا استراتيجيا".

في غضون ذلك نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى رئيس كتلة حزب العمل عضو الكنيست رعنان كوهين "ان الحكومة تتجاهل التصعيد الاخير للاوضاع الامنية على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية والذي ادى الى مقتل ٢٦ جنديا في جيش الدفاع خلال الاشهر الاخيرة". ولاحظ "ان الحكومة لم تجر منذ تأليفها حتى الآن اي نقاش في شأن الاوضاع في لبنان".

وقدمت القائمة العربية الموحدة في الكنيست مشروع قانون يقضي بان تنسحب اسرائيل من طرف واحد من جنوب لبنان. وقالت في مشروعها "ان مواصلة وجود جيش الدفاع في جنوب لبنان تسبب ضررا خطيرا لسمعة اسرائيل في العالم وتمس باحتمالات تقدم مسيرة السلام مع سوريا ولبنان".

◄ أولبرايت عرضت عناوين سياستها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وبدت الوزيرة المعينة مرتاحة وواثقة وهي ترتدي ثوبا ازرق وتزين صدرها بنسر اميركي ذهبي.

واشاد هيلمز بصفاتها وبالعمل معها واستشهد خصوصا بما قالته للأمين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي. وقال انها "سيدة تفهم الكونغرس لانها عملت بيننا". ويبرز الجانبان اهمية هذه العلاقة توصلا الى تعاون يؤدي الى ايفاء الولايات المتحدة ديونها والتزاماتها المنظمات الدولية ولا سيما منها الامم المتحدة ووقف الخفوضات في موازنة وزارة الخارجية التي تؤثر على الدور الديبلوماسي الاميركي في العالم. وقال السناتور جوزف بايدن الذي تحدث خلال الجلسة ان من الخطأ خفض موازنة السياسة الخارجية لأن "ارسال ديبلوماسيين هو اقل كلفة من ارسال كتائب مدرعة في ما بعد".

لكن هيلمز خاطب الوزيرة المعينة انه قبل ان يخصص اي قرش للمساعدات الخارجية "عليك وعلينا ان نسأل انفسنا ما اذا كان ذلك في مصلحة الولايات المتحدة".

وبدا "حس التاريخ" القوي لدى اولبرايت واضحا من جملتها الاولى اذ قالت ان "هذا منتصف الطريق بين نهاية الاتحاد السوفياتي ونهاية القرن". لكن هذا كان ايضا مؤشرا لاولويات وزارة الخارجية الاميركية التي خصصت معظم كلمتها للحديث عن اوروبا وحلف شمال الاطلسي وخصصت الشرق الاوسط بضع جمل تتعلق بمفاوضات الخليل، الى جملة عن ايران والعراق.

وعن الانظمة "الخارجة على القانون" قالت: "اننا مستمرون في معارضة نقل السلاح الى ايران (...) مستمرون في العقوبات ضد العراق الى ان يفي بالتزاماته".

الشرق الاوسط

وعن عملية السلام قالت ان "المبعوث الخاص دنيس روس مستمر في جهوده لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على التوصل الى اتفاق يمكّن اسرائيل من اعادة نشر قواتها في الخليل بموجب اتفاق ١٩٩٥ الموقت" وان الاتفاق على الخليل سيكون "خطوة حاسمة في تدعيم المكاسب المهمة التي تمت في ثلاث سنوات ونصف سنة وسيضع الاساس للتقدم في المستقبل نحو تسوية شاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي".

واكدت "اننا في قيادة الرئيس (كلينتون) ننوي الدفع بقوة على كل المسارات لتحقيق سلام شامل ودائم بين اسرائيل وجيرانها العرب. وخلال كل ذلك سنتمسك بالتزام اميركا الذي لا يهتز لأمن اسرائيل وبمقاومة اولئك الذين سيعرقلون هذه العملية من طريق الارهاب والعنف".

العراق

وبعد انتهاء اولبرايت من كلمتها وقبل ان تبدأ اسئلة الشيوخ، وقف رجل في القاعة حاملا صور طفل جريح وهاجم سياسة العقوبات ضد العراق. ثم وقفت امرأة ورجل آخر وآخر. فتدخل هيلمز وطلب اخراجهم من القاعة، فتقدم رجال الامن واخرجوهم وهم لا يزالون يعرضون.

وهنا قالت وزيرة الخارجية المعينة "انني قلقة على اطفال العراق مثل قلق اي شخص في هذه الغرفة. ان الذي لا يأبه باطفال العراق هو (الرئيس العراقي) صدام حسين الذي استخدم شعبه بيدقا من اجل كسر نظام العقوبات الشرعية الذي فرض على بلاده بسبب عدوانه على الكويت". ونكرت انها اوضحت غالبا في مجلس الامن ان "الولايات المتحدة يمكن ان تنهي العقوبات عندما يتقيد صدام حسين بالتزاماته". واشارت الى دور الولايات المتحدة في صوغ القرار ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع النفط لأسباب انسانية وذلك "بسبب قلقنا على اطفال العراق". واكدت ان "هذا القرار ينفذ الآن وسيدخل الطعام لكنني اريد ان اقول انه اذا لم يلتزم صدام حسين ما هو مطلوب منه في شأن القرار ٩٨٦ فإن هذا القرار لن يبقى نافذا". وكررت ان صدام "هو المسؤول عن مجاعة الاطفال وليس الولايات المتحدة".

وعندما سئلت هل بحثت في هذا مع الرئيس، اجابت: "نعم. ان هذه هي سياسة الولايات المتحدة".

ودافعت عن ضرورة توفير الوسائل للسياسة الخارجية الاميركية، مؤكدة اهمية بقاء "القوات الاميركية الافضل في العالم". وقالت: "اننا نعتمد غالبا على الديبلوماسية للدفاع عن مصالحنا". ولفتت الى ان موازنة السياسة الخارجية هي "واحد في المئة من الموازنة الفيديرالية. ان هذه ستحدد خمسين في المئة من التاريخ الذي سيكتب عن حقبتنا هذه". واقرت بان الولايات المتحدة من اكبر الدول المدينة للامم المتحدة والمنظمات الدولية و"اريد ان اعمل معكم لدفع ديوننا للامم المتحدة".

واعلنت "اننا سنتبع سياسة متشددة ضد الارهاب الدولي"، ورأت ان الديموقراطية هي والد للسلام.

◄ قمة مفاجئة لحسين ومبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – العمل السابقة في رعاية مصرية واميركية. غير ان الرئيس المصري قال في مؤتمر صحافي "ان لم يثق الاطراف بأن اسرائيل تحترم ما تم الاتفاق عليه، انا اقول انها ستلخبط لنا الدنيا كلها. وسوريا لن تقبل ان تبدأ التفاوض طالما ليس هناك ثقة حتى بالاتفاقات التي وقعت ووافق عليها الطرفان. هذه مشكلة".

وعندما سئل الزعيمان عن احتمال عقد قمة عربية، تجنب العاهل الاردني الجواب، لكن مبارك الذي ترأس القمة التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي، سارع الى القول: "عندما نجد ان الامر يحتاج الى قمة عربية اخرى لا اعتقد ان القادة والزعماء العرب سيتأخرون عنها".

والمأزق كما يراه الديبلوماسيون والمراقبون في القاهرة ان الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين ترتبطان بعلاقات ديبلوماسية مع اسرائيل فقدتا قدرتهما على التأثير على القرار الاسرائيلي خصوصا انهما كانتا تشجعان حزب العمل على مبادلة الارض بالسلام.

وتركزت اسئلة رؤساء تحرير الصحف المصرية في اللقاء المفتوح والزعيمين على "حال الاحباط" التي يعيشها العالم العربي بسبب سياسات اسرائيل وغضبه من فشل الولايات المتحدة في الضغط على اسرائيل لتنفيذ استحقاقات السلام وخصوصا بعد تصريحات نتنياهو اول من امس عن تأجيل الانسحاب من الضفة الغربية الى سنة ١٩٩٩ ورفضه التفاوض على القدس والمستوطنات.

واجاب مبارك، "هذه التصريحات اذا كانت صحيحة تهدم كل الاسس التي بنيت عليها عملية السلام. وهذا يعني اننا نبدأ من الصفر". ورأى ان نتنياهو برفضه التفاوض على القدس "يغلق الابواب والامل". وقال: "لا اعرف لماذا يتحدث عن تأجيل الانسحاب الى ١٩٩٩. فهل يفكر رئيس في تأجيله الى ما بعد فترته ويأتي آخر لتنفيذه؟".

اما الملك حسين، فقال: "نتمنى ان يتراجع نتنياهو ونعتقد انه يجب ان يتراجع ونشعر بالقلق الشديد اذا لم يقم بذلك في المستقبل القريب جدا". وشدد على انه "لن يكون هناك سلام الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني على ترابه". واضاف: "يجب التزام المواعيد الملزمة للتوصل الى سلام عادل على المسار الفلسطيني والانتقال بعد ذلك الى المسارين السوري واللبناني". واعتبر انه "يمكن التوصل الى حل يرضي الطرفين عندما يحصل انسحاب وتطبق بنود الاتفاق. عندئذ يمكن البحث في موضوع القدس او أية موضوعات شائكة وسيكون كلا الطرفين حريصا على الا تحصل انتكاسة للعملية".

ووصف القدس الشرقية بأنها "ارض محتلة، وباختصار يجب ان تطبق عليها قرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن. وان اي تأخير قد يؤدي الى نتائج سلبية يتحمل مسؤوليتها من تسبب بها".

وأكد الزعيمان في بيان مشترك "دعمهما للموقف الايجابي للفلسطينيين الذين يطالبون بالتطبيق الدقيق لكل الالتزامات الواردة في اتفاق" اوسلو الموقع في ١٩٩٥. وحذرا "من ان اي اخلال من شأنه ان يتسبب بأزمة خطيرة ستكون لها مضاعفاتها على المنطقة برمتها". كذلك أعربا عن تمسكهما بالدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة في عملية السلام. وقال مبارك ان واشنطن "تستطيع ان تدفع الاسرائيليين والفلسطينيين الى الطريق الصحيح من غير ان تفرض عليهما شيئا". اما الملك حسين فقال ان الولايات المتحدة تضطلع بدور "اساسي" في العملية السلمية.

وفي الوقت الذي كانت عمان تشهد تظاهرة صاخبة احتجاجا على اقامة معرض اسرائيلي في الاراضي الاردنية، لفت الملك حسين الى وجوب "ان نميز في شكل واضح بين الرغبة الاكيدة والشعور السائد عند الغالبية العظمى من الناس سواء أكانوا في العالم العربي ام في اسرائيل بالسير على طريق السلام، وبعدما جربنا الحروب والمآسي ليس امامنا الا السلام العادل" و"المحطات التي يجب ان نجبر على التوقف عندها". و"اذا حصل تعثر في ما يتعلق باستمرار عملية السلام، يجب ان نجبهه ولكن يجب ان لا يمنعنا من فرصة الوصول الى الانسان العربي والاسرائيلي (...) ننبهه الى خطورة هذه العراقيل وان نقنعه ان يكون صوته واضحا وصريحا".

واذا كانت ثمة رسالة الى العرب من قمة اسوان فهي الدعوة الى اقامة سوق عربية مشتركة. فمبارك نصح العرب بأن "يتكلموا لغة اقتصادية لانه لا يمكن ان تقوم سياسة سليمة اذا لم يدعمها اقتصاد قوي... ولا سبيل امامنا الا ان يكون لدينا تجمع اقتصادي قوي تتعاون فيه جميعا بصرف النظر عن اختلاف وجهات النظر التي تظهر بين حين وآخر".

◄ اضعف الايمان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – سيناء. وفي ١٩٨٩ سلمت طابا الى المصريين. لكن "الاسوأ والاخطر من هذا كله"، قال، كان تسليم منظمة التحرير قطاع غزة واريحا بما يمهد لتوسيع سلطتها في بقية مناطق الضفة. وهذا ما يجب رفضه. وكل ما فعله نتنياهو حتى الآن يصب في هذا الاتجاه. ولا تبدو المضاعفات التي يحذر منها القادة العرب عكس ما يسعى اليه.

لم تراهم يراهنون على ان الولايات المتحدة ستهب لنجدتهم وتلقن اسرائيل درسا قاسيا في معنى الالتزام؟

جمود القادة العرب غير مبرر. فعمق الخلافات في ما بينهم ليس خافيا على احد وعمق ارتباط بعضهم براعي اسرائيل ليس خافيا على احد ايضاً. لكن حجم الخطر الذي يهدد العرب جميعا يجعل القمة اضعف الايمان ولو من اجل حد ادنى من التنسيق. اما المواقف التاريخية فيصعب توقعها في هذا الزمن.

سحر بعاصيري

◄ الأسد غادر المستشفى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – منها اتصال من الملك حسين الذي وجده، بحسب مصدر رسمي أردني، في "صحة جيدة".

ولاحظ شهود ان محيط مستشفى دمشق المركزي كان أمس خالياً إلا من رجال أمن باللباس المدني.

ونشرت الصحف السورية من غير تعليق في صدر صفحاتها الاولى البيان الرسمي الخاص بالجراحة، الى جانب برقيات الاستنكار لتفجير أوتوبيس الركاب في وسط دمشق في ٣١ كانون الاول الماضي. ولم تورد النشرة الاخبارية التي بثها التلفزيون السوري مساء الثلثاء النبأ إلا بعد برقية التنديد بحادث التفجير التي تلقاها الأسد من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وصحة الاسد محور شائعات كثيرة غالبا ما يكون مصدرها الخارج وتسارع السلطات السورية إلى نفيها. وفي ايلول الماضي صرحت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ان الرئيس السوري "ليس في صحة جيدة". وعلق مسؤول سوري متهكماً آنذاك ان التصريحات عن صحة الأسد "تظهر غباوة الذين يطلقونها وغباوة الذين يشيعونها".

وسبق للرئيس السوري ان أدخل مستشفى في تشرين الثاني ١٩٨٣، وقيل إنه أصيب بأزمة قلبية وعالجه طبيان لبناني وفرنسي. ولم يصدر أي إعلان رسمي عن ذلك في حينه.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية أن الملك فهد اتصل مساء أمس بالأسد للاطمئنان إلى صحته مهنئاً إياه بـ "نجاح العملية الجراحية التي اجريت لفخامته" ومتمنياً له "دوام الصحة والعافية". واتصل به ايضاً الرئيس المصري حسني مبارك للغاية نفسها.

كذلك تلقى الرئيس السوري برقية من العاهل السعودي ضمنها "ادانته واستنكاره" لتفجير أوتوبيس الركاب وتنديده بـ"الأيدي القذرة التي تولت تدبيره وتنفيذه".

ووجه وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي برقية تعزية إلى نظيره السوري فاروق الشرع جاء فيها أن الحادث "يمثل نموذجاً آخر من سلسلة الجرائم والممارسات الإرهابية للكيان الصهيوني الغاصب".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

◄ التهاب رئوي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لا يزال في مقره الصيفي في غوركي – ٩ غرب موسكو حيث اخضع منذ الثلثاء لعلاج الزمه تمضية نصف وقته في الفراش.

وكان الكرملين اعلن الاثنين ان الرئيس يعاني "زكاما شديدا" وانه الغى كل مواعيده للاسبوع الجاري.

وصرح الطبيب الذي اجرى جراحة في القلب ليلتسين في الخامس من تشرين الثاني الماضي البروفسور رينات اكتشورين، ان ربط "الزكام الشديد" بالجراحة "مجرد تكهنات"، مستبعدا "ان يؤدي هذا الزكام الى تعقيدات" في القلب.

◄ المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ – فرصة واحدة. وحتى الفرصة الاخطر التي لاحت لعادل حلو صدها المقص الايمن لمرمى الحارس العراقي عامر عبد الوهاب الذي تكفل هو ومدافعوه قطع كل الكرات الراسينغاوية الارضية والجوية والمتوسطة. اما لاعبو الفريق الضيف فاعتمدوا على المرتدات واقتنص لهم السوري محيي الدين الدغلي اصابة الحسم في مستهل الشوط الثاني بضربة حرة مباشرة من نحو ٢٥ مترا، في حين ذهبت محاولات مهاجميهم عبوشي ودلال وبديله في الشوط الثاني هاني نلجي سدى.

في الشوط الاول لا فرص وفي الشوط الثاني ثلاث فرص واصابة، وقد تناوب هدر الفرص الثلاث سعيد عبوشي منفردا في الدقيقة ٥، وهشام علي موسى برأسه في الدقيقة ٣٣، وعادل الحلو في الدقيقة ٤٢ حين اصاب المقص الايمن للمرمى الشمالي.

الاصابة: في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني انبرى السوري محيي الدين الدغلي لضربة حرة مباشرة متيامنا وأطلق الكرة بيمناه مسجلا عبر المقص الايمن البعيد اصابة التقدم والفوز والحسم للفريق الاحمر (١–٠) وسط ذهول الحارس رمال ومدافعيه الذين لم يحركوا لها ساكنا، وهي الاصابة الرقم ٢ للدغلي منذ بدء الموسم.

وهذا هو الفوز السابع للرياضة والادب وبه صعد الى المركز السادس وله ٣٠ نقطة من سبعة انتصارات وتسعة تعادلات واربع خسارات. والتعثر الرقم ١٢ للراسينغ وبه ظل ثاني عشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات واثنتي عشرة خسارة.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون عادل هيدوس (عاطف حمشو) وحمزة ملتي وكلود خرما ومحيي الدين الدمني (طوني الراعي) وسمير شريف (محمد الجسار) وعادل حلو وايلي برخو وطوني حداد وزياد سعادة وهشام علي موسى.

ومثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون ناصر عموري وابرهيم حصني وواصف الصوفي واحمد يونس وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي وصلاح دلال (هاني نلجي) ورامي الحسن (علي النملي) وسعيد عبوشي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان محمد علي سعد ويزبك يزبك وراقبها أرتين مارغاروسيان. وأنذر الحكم محيي الدين الدمني وسمير شريف من الراسينغ وعامر عبد الوهاب من الرياضة والادب.

الشبيبة ١ – النجمة ٢

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الشبيبة المزرعة والنجمة امام اكثر من ٢٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢–١ (الشوط الاول ١–١). وبذلك اكد الفريق النبيذي فوزه الذهابي ٣–٠ الاربعاء ٦/١١/١٩٩٦ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيزرة البقاعية وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

ساد النجمة الشوط الاول ودمغه بطابعه ولم تفت في عضده اصابة المزرعاتيين المبكرة بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية حين تلقى ولي عثمان الكرة عرضية من ميثم صيدلي بعدما تخلص من عبد السلام بدر وتابعها مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى علي الجبيلي اصابة السبق للشبيبة ١–٠، فقد انتزع النجماويون الزمام عقب الاصابة ومسحت عارضة الشبيبة قذيفة لعيسى علوش اثر تمريرة من العراقي علي كاظم الذي كان الحاضر الغائب في لعبة امس اذ كانت هذه اللمسة الاولى والاخيرة له في تلك اللعبة! وفي الدقيقة ١٨ انفرد موسى حجيج المجتهد بعدما كسر مصيدة التسلل وبدل ان يقتنص اصابة التعادل مررها الى علي كاظم فأخطأها وحين حاول الحارس المزرعاتي عرمان التقاطها بمضايقة من علوش اخطأها كلاهما لتبقى فكانت دربكة حسمها عرمان في اللحظة الحاسمة وأنقذ الموقف. وفي الدقيقة ٢٤ انبرى وسام عبدالله لضربة حرة الى يمين المنطقة وارسلها موالية ساقطة فوق المرمى ولما حاول الحارس عرمان تشتيتها اساء تقديرها فاخترقت السقف وكانت الاصابة التعادلية النجماوية ١–١. وفي الدقيقة ٤٢ عطل عرمان قذيفة لوسام عبدالله منقذا مرماه من اصابة محققة.

وفي الشوط الثاني بدا النجماويون كأنهم غيرهم، اذ تبدلت الحال وانتزع المزرعاتيون الزمام وكانوا هم كل شيء في الملعب وقدموا افضل عرض لهم منذ عودتهم الى الدرجة الاولى ويقينا لولا خبرة جمال الحاج وحنكة موسى حجيج اللذين صنعا اصابة التعزيز النبيذية في الدقيقة ٦٦ لضاعت من النجمة نقطتان على الاقل وربما النقاط الثلاث، تبادل الحاج وحجيج الكرة على طريقة "خذ وهات" وحين انتهت الى الحاج لم يجد ادنى صعوبة في تحويلها الى يمين الحارس كريم عرمان ارضية ماكرة على رغم جهده لقطعها اذ هي ارتدت من يده اليمنى متوسطة الارتفاع ٢–١.

أما المزرعاتيون فأهدر لهم روبير قموجي وحده اربع اصابات محققة كانت كفيلة بتحقيق التعادل ثم الفوز وذلك في الدقائق ٤٨ و٧٠ و٧٩ و٩٠، في مقابل فرصتين محققتين احدهما لوسام عبدالله في الدقيقة ٧٢ اذ اصاب المقص الايسر للمرمى المزرعاتي اثر ضربة حرة عند حدود المنطقة، والاخرى لعساف الخليفة في الدقيقة ٨٥ عندما تركه مدافعو الشبيبة ظنا منهم انه متسلل فانفرد بالمرمى وارسل الكرة لولبية قوسية لحظة خروج عرمان له متصديا لكن الاخير طار للكرة وابعدها عن السقف ببراعة فائقة.

وهذا هو الفوز الـ ١٢ للنجمة وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٤٠ نقطة من ١٢ انتصارا واربعة تعادلات واربع خسارات. والتعثر الـ ١١ للشبيبة وبه ظل منفردا في القاع وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات و١١ خسارة.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس كريم عرمان واللاعبون عباس حسين عياش وعلي هاني ونبيل مهنا وخالد الميري وموسى موسى وايلي غزال (عباس حسن عياش ثم زياد ضرير) وميثم صيدلي وقاسم الشيخ علي وروبير قموجي وولي عثمان.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور وعبد السلام بدر (رياض قبيسي) ومحمود كرنيب ومحمد ابو عليوي ووسام عبدالله وعيسى علوش (جمال الحاج) وموسى حجيج وعلي كاظم وعساف الخليفة (هشام ابرهيم).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه سالم سمعان سليمان وجمال سليم وراقبها عبده خوري بدلا من نزيه مديحلي. وأنذر الحكم موسى موسى وعباس حسن عياش من الشبيبة وعباس شحرور ورياض قبيسي من النجمة.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

في تفليسة بشير زين واولاده، وبشير ابرهيم زين وفؤاد وخليل بشير زين.

ان محكمة الافلاس في بيروت تدعو الدائنين الذين لم يقبضوا بعد ما يترتب لهم الحضور الى قلم المحكمة لقبض مالهم وهم: عبد القادر نجيب بكداش – محلات البير وسليم طبيلي – عزمي المصري – الحاج اسماعيل علوش – شركة كوبو دبس كوربوريشن ش.م.ل. – الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت ش.م.ل. – سليم الحسامي واولاده – احمد خطاب – حسين شحاده ومؤسسة فما. كللة.

رئيس القلم
التكليف ٥٢ عبد الرحمن نصر الدين

اعلان تبليغ

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية يبلغ الى المدعى عليه فؤاد جورج عازار.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية يدعو المدعى عليه فؤاد جورج عازار صاحب مؤسسة فؤاد عازار التجارية المجهول محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١١٦٩ المقامة عليه من بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وموضوعها الزامه ان يدفع للمدعي الدين المتوجب بذمته والبالغ ١٧٠٨٩.٦٦/دولار اميركي وقيمة السندات المستحقة المظهرة من المدعى عليه لامر المصرف البالغة ٣١٥٥/دولار اميركي وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٦٠ رئيس الكتبة

اعلان دعوى

الرقم ٩٦/٣٣٢٠

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المدعى عليه: يوسف حبيب دوما رعد من بريسات الجبة اصلا ومجهول المقام.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٦/٣٧٢ بالدعوى المقامة من بندليمون الطال والقاضي باثبات ملكية المدعي للانشاءات القائمة على العقار الرقم ١٨٤٣ من منطقة حدث الجبة وتضمينه الرسوم وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه بدروس دكرمنجيان المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٥٠٢ المقامة من نقولا ابي نصر والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه بدفع البدلات المستحقة والتي ستستحق حتى الاخلاء الفعلي وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٢/١٩ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان تبليغ استثنائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية يبلغ الى المدعى عليه انطوان مخايل كرم.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية يدعو المدعى عليه انطوان مخايل كرم المجهول محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١١٦٥ المقامة عليه من بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وموضوعها الزامه ان يدفع الى المدعي الدين المتوجب بذمته والبالغ /١٣٩٦٥.١٥/ دولار اميركي وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ اليه في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٦١ رئيس الكتبة

اعلان

٥٥/ص

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن اجراء مباراة للتعاقد مع سكرتير للعمل في المركز الوطني لعلوم البحار – البترون يحمل اجازة في التوثيق.

على الراغبين في الاشتراك في المباراة المذكورة ان يتقدموا بطلباتهم الى المجلس في مقره الكائن في بناية دفتر وفخري – بولفار المدينة الرياضية، وذلك ضمن مدة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/١/٣١.

يمكن مراجعة الامانة العامة للاطلاع على الشروط المفروضة للتعاقد والمستندات الواجب ضمها الى الطلبات.

٧ كانون الثاني ١٩٩٧
الامين العام
التكليف ٦٢ حافظ قبيسي

اعلان تبليغ استثنائي

العدد ٩٥/٨٢٨

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية.

يبلغ الى المدعى عليه اوجين جورج عبدالله.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية يدعو المدعى عليه اوجين جورج عبدالله المجهول محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٨٢٨ المقامة عليه من البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وموضوعها الحكم باثبات دين المدعي البالغ اصلا وفائدة ولواحق لغاية ١٩٩٥/٥/٣١ مبلغا ومقداره /٢١٣.٢٥٨.٢٧٥/ل.ل. وعلى المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ اليه في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٦٥ رئيس الكتبة

دعوة

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٦٤

الى المنفذ عليه انطوان سارافيم المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٧/٥ استدعى الدكتور فايز سويدان ورفاقه تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ القرار ٢٩ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار ١٠٩١ حسن الفيل وتضمينك النفقات.

لذلك، يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

الأغنية هابطة من "استوديو الفن": من ينقذ الاجيال الجديدة من الأذى الفادح؟



سيمون اسمر وسونيا بيروتي في حلقة "استوديو الفن" الاخيرة

ذائقة الناس الفنية من يصنعها؟

من يرفعها، ينقيها، يهذبها، يلقنها الجمال؟ أو، إذا شاء، يفسدها، يحط من قدرها ويمنع تساميها؟ من القادر على هذا او ذاك إن لم يكن معدّ البرنامج الغنائي والموسيقي والمنوع في محطاتنا التلفزيونية؟

نظرة الى "الرواد" في هذا المجال ويقفز الى الصدارة اسم سيمون اسمر، مبتكر ما يدعى "استديو الفن" الذي بوشرت اولى حلقاته لدى انتقاله من تلفزيون لبنان الى المؤسسة اللبنانية للارسال (انترناشونال، كلمة مثيرة تنطق بها المذيعات المفتبطات) مع الإسم والمقدمة (الجينيريك)، من محطة شرعية الى محطة غير شرعية – آنذاك – وكأن اسم البرنامج ومقدمته ملك خاص وليسا ملكاً لتلفزيون لبنان المنتج وصاحب الحق الاساسي في متابعة حلقات جديدة منه مع مخرج آخر!

اهتمامنا ليس هنا. انه يقف عند التشويه والأذى الفادحين اللاحقين باجيال كاملة، شابة في نوع خاص، تتأثر بموجة تفاهة وصخب وضجيج وانحطاط في الكلام والنغم والاداء، عبر ما يدعى "الاغنية الشبابية" او "الاغنية الايقاعية" او "الاغنية العصرية"، لا فرق، طالما انها على قاعدة الابتذال والسهولة وفقدان الموهبة، وطالما انها الضجيج المزعج من آلات كهربائية (كذلك الاورغ القبيح الاصوات الذي يحاربه زياد الرحباني ويمقته من زاوية علمية موسيقية، ونؤيده حتماً) ومن الآلات المدعوة ايقاعية، كالطبلة والرق أو الدف، تطغى على ما عداها من الآلات الكلاسيكية الصعبة التي تستلزم مهارات في العزف، كالعود والكمان والقانون والناي والبيانو او رفاق التخت الشرقي كما لدى زياد الرحباني او كما لدى عبد الوهاب في حقبة موسيقية رائدة ومجددة.

"استوديو الفن" وقد طواه عام ١٩٩٦، لنا كلام فيه وفي تأثيراته الممتدة عبر برامج منوعات لصيقة به لأسباب عديدة معلومة، وهي للمعد "الامبراطور" نفسه.

في الشكل اولاً:

طغت منذ الدورة الاولى لهذا البرنامج الرتابة في الديكور، وفي طريقة اجلاس لجنة التحكيم المنتفخة عدداً دورة فأخرى (أي حاجة ماسة الى ذلك؟ يمزأ صديقي الاديب فؤاد كنعان قائلاً: لن اهم رسالة دكتوراه يناقشها ثلاثة اساتذة او اربعة!) وفي اسلوب التقديم الذي تتفرد به مذيعة واحدة لا تكفّ عن توجيه الاسئلة المفتعلة الى أفراد اللجنة لمجرد ملء الوقت واثارة النقاشات غير المجدية، والارجح انه ليس خطأها بل خطأ المعد الذي يبغي من ذلك مداً في وقت الحلقات تحت ستار الافادة والتثقيف. واذا كان رئيس الكونسرفاتوار الوطني قادراً عليهما، فبم يمكن ان تفيدنا وتثقفنا "علامة" الفلك عندما تحاضر ربع ساعة في الشعر والغناء والموسيقى، او عندما يحذو حذوهم مصمم الازياء البائخة لسيدات المجتمع؟ وأفراد اللجنة يختارون كالضيوف تبعاً لعلاقات خاصة وتفضيل شخصي من المعد، ونادراً يكون الضيف ذا قيمة فنية مميزة (عازفاً شهيراً مثل وليد عقل مثلاً، أو مؤلفاً كلاسيكياً مكرساً عالمياً كبشارة الخوري)، فهو إما ملحن تاجر الاغنيات الرائجة او مغن من الصنف التعيس الشائع او شاعر رديء او مغنية موميائية مجرد ظهورها كارثة، او طقطوقة استعراض او راقصة محترفة هز بطن وارداف.

في المضمون والفئات ثانياً:

فيم يقرّ "استوديو الفن" بانه يحوي فئات للطرب الاصيل (أم كلثوم، اسمهان، محمد عبد الوهاب، ليلى مراد، فيروز، وديع الصافي، صباح، الخ) تؤخذ عليه الفئات الباقية، حيث يؤدي المشاركون الهواة اغنيات رائجة بلا قيمة، بعضها لمغنين حديثي الشهرة، زائفين انطلقوا من دوراته السابقة (نستثني الجيدين طبعاً) وبلغوا النجاح غير المستحق في سرعة الصاروخ، بدعم من المعد والمخرج الذي تحول امبريزاريو حصرياً لهم، يقيدهم بعقود طويلة الأمد، لقاء دعم لا محدود يهبهم اياه ظهوراً على شاشة التلفزيون. ذلك المجال المفتوح للهواة يساهم في التشويه والحرف والتضليل، وكان جديراً ان يمحى كلياً، وكان حرياً ان تلغى فئات العزف على الآلات الكهربائية الحديثة، المضيعة روح الموسيقى، كالأورغ والغيتار الكهربائيين، والطبلة والدف، فيستعاض عنها بالآلات الكلاسيكية كالبيانو والكمان والفلوت والتشيللو والساكسوفون والترومبيت، الى جانب بعض الآلات الشرقية الموجودة في البرنامج، فيرتقي ذوق الجمهور ويتثقف كلاسيكياً. وهل يتعارض إرث موزار مع ارث عبد الوهاب، او نتاج شوبان مع سيد درويش؟ ثمة تلاق في روح الموسيقى الاصيلة، شرقية كانت أم غربية، كلاسيكية عربية ام كلاسيكية غربية. المهم الا تفرض علينا "المواهب" فرضاً الا تقترح علينا فنون غير اصيلة، كالرقص الشرقي القائم على هز البطن والارداف (رحم الله ناديا جمال وحدها اذ كانت في رقصها اصول كلاسيكية وكوريغرافيا جميلة معدة الخطوات) وتشجع الفتيات عليه وفق ما يقدم في الملاهي الليلية.

ليعذرنا السيد سيمون اسمر. ليس له ان يلزمنا آراءه القيمة ومفاهيمه الذاتية. نفقه معنى الاصالة في الفن ونعي كيف يرفع ذوق الجمهور وكيف لا يكون النزول الى مستوى غرائزه العفوية وميله الفطري الى السهولة. ليس الجمهور من يعوزه الذوق بل يعوز من يتذاكى عليه ويحسبه قاصراً فنياً. أخال حجة اسمر: انا اتذوق الموسيقى الكلاسيكية لكني لا اقدمها الى الناس اذ لن يحبوها ولن يرغبوا فيها، وانا اقدم ما يحبون... هذا غير صحيح. انه فقط في رأس السيد اسمر، في آرائه الجاهزة التي تستبق اذواق الناس وتنصب نفسها ناطقة باسمهم وبما يريدون. يملك الناس استعداداً للترقي اكثر مما يظن ويعتقد السيد الحريص. والخوف ان تكون تلك رغبته لاهداف تجارية. فالى متى التلطي وراء حاجات الناس لترويج مغنين هابطين، "قباضيت مطاعم" على ما يدعوهم بعض النقاد، لا يملكون الصوت ولا الموهبة ولا الحضور ولا ادنى قيمة فنية استثنائية، يسوّقون للناس، وتتحف صبحاً مساء بطلاتهم الوسيمة واصواتهم القبيحة التي بلا لون او مذاق.

في تأليه الشخص، رابعاً:

لطالما أعيانا سماع عبارات مديح نفعية ومحابية من نوع: "احيي الاستاذ سيمون اسمر"، "ارسل حبي وقبلاتي الى الاستاذ سيمون"، "سيمون اسمر الأعظم..."، "... الأبجل"، الى آخر معزوفات تبييض الوجه. وهو اسلوب في عبادة الشخص غير معهود في التلفزيون، بل لم يعرف اي تلفزيون في العالم ظاهرة تأليه لفرد كهذه (هل سمعتم مرة احداً يحيي مخرج برنامج منوعات فرنسي لميشال دروكير او لباتريك سباتييه؟ بل هل عرفنا مرة من هو مخرج تلك البرامج سوى لدى مرور اسمه على الجينيريك؟).

لعله الكلام الذي لم يتطرق احد الى قوله ضد نموذج غريب من السلطة، وكأن السلطات القامعة والمرهبة كانت تنقصها واحدة فنية في هذا البلد.

وتأملوا معي في هذه المسألة الجوهرية:

من المفضل على الآخر؟ الهواة المميزون الذين يثرون برنامج سيمون اسمر والذين لولاهم ما كان هو او برنامجه؟ أم هو صاحب الفضل على اولئك الحالمين مواهبهم من أرحام امهاتهم؟

جورج كعدي

الأنسنة في الفكر العربي: استرجاع الابعاد الروحية وترشيد الآلة

في بحثه العقلاني – الفلسفي "نزعة الانسنة في الفكر العربي – جيل مسكويه والتوحيدي" (الترجمة لهاشم صالح، ٦٣٦ صفحة من الحجم الكبير، "دار الساقي" ١٩٩٧)، يتناول محمد اركون لحظات مطوية من تاريخ المنطقة الفكري جرى الانغلاق عليها منذ القرن الحادي عشر بفعل اقتحام السلاجقة في القرن الحادي عشر اذ حصل طمس للنزعات الانسانية في حركتها المتدرجة التي كانت تستلهم معطيات الواقع العربي، وتستوحي الارث الاغريقي الديموقراطي. من هنا، طرح محمد اركون المسألة التالية: هل من الممكن استعادة النزعات الانسانية من ملفات النسيان؟

اركون على تفاؤل انما على تأثر بالمعطى الحضاري الاوروبي حول منهجية الفكر العربي – الاسلامي اذ يرى ان اعمال المستشرق الالماني جوزيف فان ايس حول تاريخ الفكر الاسلامي على امتداد القرون الهجرية الثلاثة الاولى اصبحت ضرورية لكل من يسعى الى ان يتخصص بتاريخ الاسلام. ويرى محمد اركون ان اعمال المستشرق الالماني تشكل آخر ما ظهر من بحوث مبتكرة، وعميقة، ولا بد من الاطلاع عليها لاعادة التفكير في قضايا الفكر الاسلامي.

الوسط الاسلامي

يستخدم محمد اركون مصطلح الوسط الاسلامي (او السياق الاسلامي) عن قصد لكي يبرهن مدى التعددية العرقية – الاجتماعية – الثقافية مع رفض لحالة التعميم الايديولوجي. ولهذا، نرى محمد اركون مشدوداً الى التحليل النقدي مع مساءلة: كيف نقوم باستعادة نقدية لمسألة النزعة الانسانية مع ادخال البعد التراجيدي في الحسبان؟ ويقصد من وراء هذه المساءلة ان قدراً تاريخياً يصيب المجتمعات البشرية والتراجيدية عند اركون تكمن في انقراض النزعة الانسانية بعد ازدهارها في العصر الكلاسيكي الذي شهد نهايته مع انطفاء القرن العاشر الميلادي.

وعلى مدى ألف عام تعاقبت انماط فكرية متناقضة فرضت سلطتها على هذه المنطقة الشاسعة. لهذا، نرى الخلاصات الفكرية حول المسألة الواحدة متنوعة، ومتعددة لأن اكثرية شعوب المنطقة حملت الى ايمانها التوحيدي قضية الطقوس السابقة، ونحن هنا، لا نرى ضرورة للمقارنة بين حركة الانسنة عند شعوب هذه المنطقة، ومنطق الثورة الانكليزية او الثورة الافرنسية. صحيح ان الثورة الانكليزية حررت الانسان الانكليزي بينما طرحت الثورة الافرنسية قضية تحرير الانسان على المستوى العالمي، لكن علينا الا ننسى ان النزعة الانسانية الاوروبية تدهورت كثيراً مع فشل تجنسيد اهداف الثورة الافرنسية ليستقل بالقرار نابوليون من جهة والعسكرية الانكليزية، اللتين كانتا السبب في الاهراق السخي للدم الاوروبي.

الانقراض

ان انقراض النزعة الانسانية مع افول العصر الكلاسيكي العربي لم يتحول الى حالة استعمار اقتصادي للشعوب الاخرى، بينما فشل الثورة الافرنسية تحول الى حروب احتلالية من اقاصي الشرق الى قلب القارة الافريقية. محمد اركون يرى العكس فيقول في الصفحة ١٤: "بعد زوال كتب الادب والفلسفة بالمعنى الكلاسيكي للكلمة والدخول في عصر الانحطاط اختفت النزعة الانسانية او الفلسفة العقلانية من الساحة. وهكذا، ماتت الفلسفة الانسانية والعقلانية العربية طيلة قرون عديدة اي حتى القرن التاسع عشر وظهور عصر النهضة ومحاولة الاتصال من جديد بكتب التراث المبدعة وبالحضارة الاوروبية في آن واحد.

واضح في نص اركون ان انتشار النزعة الانسانية مرتبط بازدهار النزعة العقلانية، والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا حل محل النزعة الانسانية، والعقلانية بعد اختفائهما؟

ربما لا يحمل الجواب معنى الشمولية. فقد تكون الارثوذكسية الضيقة هي التي ملأت هذا الشغور، وربما الموروث الطقوسي هو الذي حل، وما زال اذ ان الكثير من العادات لا يعود الى منبت انساني بل الى جذور تقليدية كانت سائدة ما قبل نشوء الدين.

ومن الواضح ان محمد اركون يعتبر الصراع الجاري حالياً بين الاسلام والغرب ما هو الا امتداد للصراع الذي جرى بين محاكم التفتيش والتيارات الحديثة على صعيد النهضة مع ان اركون يوجه اتهامات او انتقادات الى تجربة العلمنة الغربية من دون ان يطالب بالغائها، وربما انتقاد محمد اركون لأكثر المجتمعات تطوراً عائد الى تدجين العلم حيث اصبح العالم خبيراً في اختصاص ضيق واحد ومهمته تكمن في ان يقدم للسلطات المعنية تقريراً عن الموضوع الذي يتقنه اذا ما احتاجت اليه.

ويرى محمد اركون ان الروح تنغلق داخل سجنها بعد كل محاولة للتحرر والانطلاق. وهكذا جاءت الرومنطيقية كرد فعل على الثورة الافرنسية، وكأن التاريخ في صعود وهبوط دائمين او في مد وتراجع مستمرين. والملاحظ أن الدول ذات القدرة اللامحدودة عاجزة عن تحقيق النزعة الانسانية الشاملة. وهكذا تتعارض ارادة الهيمنة مع المنظور الانساني الواسع، ومع البحث الحر.

يقول محمد اركون في الصفحة ٢٩: "أن النزعة الانسانية الشاملة التي نسعى اليها تتجاوز حدود الاديان والطوائف والقوميات والاعراق لكي تصل الى الانسان في كل مكان. والا فلن تكون هناك نزعة انسانية حقيقية. فهي اذا ما استثنت انساناً واحداً من نعيمها تكون قد فقدت انسانيتها. اننا نسعى الى تحقيق تلك الفلسفة الانسانية الكونية والمحسوسة، ونعتبر ذلك مهمة ملقاة على عاتق انسان القرن الحادي والعشرين".

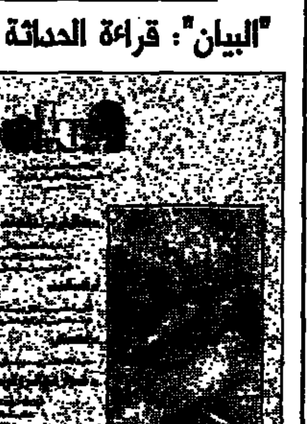
صحيح ان الغرب حقق تطوراً مذهلاً او سار عميقاً في عملية السيطرة على خفايا الكون لكن التشيؤ في الغرب او تحوله الى ماكنة استهلاكية افرغه روحياً. اركون يطالب باسترجاع الابعاد الروحية للانسان سواء عبر الدين او خلال ترشيد نمو الآلة. واركون يعرف ان البنيوية قد تنبأت بموت الذات في عالم الحداثة او ما بعد الحداثة اذ سوف تسحقها البنى الضخمة الاقتصاد والبرمجة الآلية السابقة. ان تنبؤ فوكو بموت الانسان او بانطفاء الذات لا يعني ان الروح لن تعود من جديد عبر روحانية جديدة آتية من خارج الاطر التقليدية للشعائر، والطقوس المعروفة.

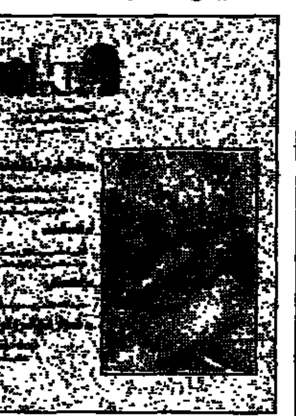
نزعة جديدة

هذه النزعة الانسانية الجديدة يمكن ان تظهر في كل لحظة، وهنا يطرح اركون الفكرة التالية: ان الباحثين الطليعيين، والمفكرين، والشعراء، والعلماء لا يعرفون كيف يوصلون نتائج اعمالهم الى الجمهور العريض، فليس كل الناس بقادرين على فهم آخر النظريات العلمية او الفلسفية او الجمالية. والمطلوب تبسيط كل ذلك لكي تعمم على الجمهور والا فان القطيعة سوف تزداد اتساعاً. وفي أهم خلاصة عن مسكويه والتوحيدي يقول اركون: "ان هذين الفيلسوفين هما ورثة التراث الاغريقي – السرياني"، واركون يقول ذلك ليؤكد مجدداً ضرورة النزعة الانسانية لدى المواطن، والا وقع العنف الذي هو اليوم قضية القضايا.

وضاح يوسف الحلو

"البيان": قراءة الحداثة





الغلاف

العدد الجديد من "البيان" (شهرية تصدر عن رابطة الادباء في الكويت)، يتضمن مجموعة متنوعة من الدراسات والمقالات والنصوص الابداعية الموضوعية والمترجمة.

محور الدراسات: "قراءة الحداثة"، شارك في وضعه عبد الله مرتاض وسعد الدين كليب وعبد الرحمن سليمان وحسن فتح الباب ومهدي محمد علي.

ومن الشعر قصائد لظبية خميس وهاشم السبتي وبزة الباطني وآلن بوسكة ترجمها غسان كجو. اما القصة فنصوصها لعبد الله التعزي ومريم جبر وعبد الحفيظ الحافظ والموباسان (ترجمها محمد جمول).

في باب قراءات مقالات لحسين حموي "بلند الحيدري، استراحة المحارب"، وحسن حميد "يلقيس ريتسوس"، ولمحمد يوسف "ادب الجسد جسد الكتابة"، ودرويش يوسف "ادب الخيال العلمي على عتبة القرن الحادي والعشرين".

لوحات مرتا الهراوي في ايبروف دارتيست: عري مليء وطبيعة شاعرة



عارية بالسنفين لمارتا هراوي



منظر طبيعي بالزيت (ل.غ.)

الفنانة مرتا الهراوي تعود المرة الثانية لتعرض في غاليري ايبروف دارتيست اعمالها الجديدة من زيتيات ومائيات وسنفين وفحم وباستيل.

وكانت الاجساد العارية قد طغت على لوحاتها التي قدمتها في غاليري ايبروف دارتيست العام الماضي، في اوضاع مختلفة، وفي ايقاعات مسترخية وبالسنفين.

اما في معرضها الراهن، فبالاضافة الى استمرار تقديم مرتا الهراوي المرأة العارية، تبرز عري الرجل ذي القامة المليئة والنضرة والعضلات المفتولة، مركزة على الجزء الاعلى من جسده، فكأنه يتمم الحضور الانثوي في حوار جسدي تكتمل فيه لعبة التآلف والسيما في ابراز المظهر اليانع للجمال في مطلقه.

الاجساد في لوحات مرتا الهراوي ممتلئة، وليس في تعاريجها، وكلما تعاريج، من زوايا بارزة او عظام نافرة. فهي تضج بحياة وبدينامية متفجرة ومتحركة، ولعل استخدام السنفين للمرأة، والفحم – السيبيا للرجل، يساهم في كسر حدة الأحمر، ويساعد على تناغم حي بين الجسد الانثوي والذكري.

واقعية شعرية

اما الاعمال الاخرى فتغلب عليها الواقعية المطعمة بشيء من الشاعرية الشفافة تحاول بها الفنانة المهاجرة منذ سنوات ان تستعيد مناظر طبيعية من منطقتها (البقاع) ربما لاسترجاع ومج الالوان الدافئة وتفريغ الذاكرة التي اختزلت صوراً من الماضي وفي تراكم المشاهد القروية حيث البيوت الحجرية والاشجار الخضراوية ابداً والسهول المضلعة بالألوان الصفراء – الترابية. طبعاً لم تسترسل في نقل المنظر الذي استدعته من الذاكرة بل، على ما يبدو، جهدت لتأليف قناطر سميكة تشبه الاقبية القديمة مدعمة ببعض الجزئيات التي تشكل فرش البيوت اللبنانية البسيطة او استغنت عنها بافتراض توازنات لونية في تجمع بيوت من جهة وفي تدرج تلال مشجرة او حقول غير واضحة المعالم من جهة اخرى وذلك من اجل ايحاءات تذكر بالواقع دون الوقوف عند فخ النسخ المباشر.

لو لم تغادر

لو ان مارتا هراوي لم تغادر بيروت وتابعت نشاطها التشكيلي املت ربما التردد وحاولت التفتيش عن لغة تشكيلية اخرى اكثر تحرراً واقرب الى تطلعات الحداثة والتجدد.

لكنها قصدت باريس وكان من المفترض ان تقوم هناك بتجارب جريئة وان تمتحن وتتعرف الى التيارات التشكيلية الجديدة وان تكتسب خبرة دون ان تنفصل عن انتماءاتها الشرقية وان تنجح في سكب دفء الوانها في تشكيلات جديدة بدلاً من ان تسترسل في اجترار هيئات ومناظر وموضوعات تعبنا منها ولا تزال تتناسل وتتكاثر على جدران بعض الغاليريات البيروتية لأن هناك نوعية من الناس تشتري ما يحرك حنينها ويشكل نقطة فاصلة بين الواقع المرغوب فيه والجريء المرفوض لأنه يرمز الى الغموض والمجهول.

لور غريب

"فصول": الشعر العربي المعاصر

العدد الجديد من مجلة "فصول" المصرية يشكل الجزء الثاني عن الشعر العربي المعاصر، لكنه يفتقد المحور مما جعل مواده متنوعة ومتفرقة وعلى غير تركيز على المسائل التي لم يتطرق اليها الجزء الاول، سوى محور خاص بالشاعر احمد عبد المعطي حجازي.

من عناوين المقالات والابحاث "اللحظة الراهنة في الشعر" لكمال ابو ديب، و"مرجعيات نقد الشعر العربي" لحسن جاسم الموسوي، "المثاقفة الاليوتية" لخلدون الشمعة، "قصيدة النثر والشعرية العربية الجديدة" لحاتم الصكر، "الارض والبيان والنشودة المطر" لمحمد عواد، "الشعر الصوفي المعاصر" ليوسف زيدان.

المحور الخاص بحجازي ساهم فيه جابر عصفور وفاروق شوشة وعبد العزيز المقالح وعلي جعفر العلاق ومناء عبد الفتاح...

غلطتان في مقال سعيد عقل

في مقالة سعيد عقل امس عن فؤاد ابي زيد غلطتان طباعيتان: لؤلؤي، والصواب لؤلئي، والبنتيون (في الاستشهاد بالدريه غيفر) وصوابها البرتنون. فعذراً.

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "ضوء النهار" (في النفق المائي لحتجز العابرون فأتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذهم، والمغامرة تشويقية لاهثة من المخرج روب كوهين).

٢ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواهمها من المخرج روب كوهين).

٣ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).

٤ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وميغ رايان ومع رايان وبولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).

٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).

٦ – "إعصار" (إذ نسينا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفعال).

٧ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في المخرج مايكل باي).

٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).

٢ – "تعرٍ" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).

٣ – "الاغنية الميلادية كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا المخرج بريان ليفنت).

٤ – "هاي سكول هاي" (باروديا ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، لاخراج ديفيد زوكر).

٥ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"مجازفة قصوى (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وبانز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).

٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).

٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "ترميم" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "اعصار" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"اغتيال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):

١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):

١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "الإغواء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً ومعنى في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبيس" (راجع برنامج إليت).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

٤ – "لم غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).

٥ – "اوبوس السيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"راقدون" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

١ – "ام غير مرئية" (راجع برنامج لاسيتية – حفلات ١,٣٠ – ٣,١٥ – ٥,١٥).

٢ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧,٠٠ و٩,٣٠).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

● المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):

– "بحسنة مالطفال" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد الاثنين).

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠–):

– "منيعل"، لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):

– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة.

ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦.

"تريو" – تأليف جميس بروم لين امداد واخراج عصام بوخالد. حتى ١٩ كانون الثاني.

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني،

– هنيبعل سروجي حتى ٨ شباط

ت – ٨٦٨٢٩٠

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية،

– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجده محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة سالم العلاق.

ت – ٠٢/٣١٣٣٣٧.

● غاليري الوان، الكسليك.

– مجموعة فنانين لبنانيين.

ت – ٨٣٢١٧٤ – ٠٩.

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.

ت – ٣٩٠٥٥٥.

– محمد شمس الدين، حسن جوني، عصام حاطوم، يوسف عون، سمير مولار موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين واخرون.

● غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.

– فاديا حداد – كلير باسلير – ليليو طراد – حسين ماضي – مصطفى علي واخرون.

ت – ٠١/٣٣٦٥٢٥

● مسرح بيروت، عين المريسة:

– اعمال لجيزيل رحيم.

ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦.

● الايبروف دارتيست، شارع سرسق،

– مارتا الهراوي حتى ١٨ كانون الثاني

ت – ٠١/٢٠١٦٣٦.

● السيتي كافيه، السادات، الحمراء.

– لمين الباشا رفيق شرف، عبدالرحمن مؤقت – بوسيت.

ت – ٠١/٨٠٢٢٨٨.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:

– ليا جريج حتى ٢١ كانون الثاني.

ت – ٦٤٤٨٥٢.

● الحمل، لا يمكن ان تكون محقاً في كل الاوقات. كن متوازناً، وخصوصاً في المكتب.

● الثور، سيسقط المشروع من يديك وربما يغرق عميقاً في الماء. لا تغضب او تحنق على احد. عليك بالصبر.

● الجوزاء، لقاء وفرح للشركاء. سهرة عامرة قد تكون مفيدة للاحتفال بالحدث السعيد وجميل أن يحضر اصدقاء غابوا منذ مدة.

● السرطان، من الافضل تسوية المشكلة المضيرة في العمل، والا يمكن ان تتطور الى الاسوأ.

● الاسد، تقدر المصاعب وتنظر اليها بعين الهدوء والامل، ومن الطبيعي ان تجد ما يشفي ويثلج القلب.

● العذراء، ان تصرفت بكثير من الشك وقلة الثقة بالشريك، فقد تتعرض علاقتكما لنكسة.

● الميزان، خبر جديد سيحمل اليك شعاع نور دافئ يجعل نهارك استثنائياً، وتثير اعجاب الرفاق.

● العقرب، عليك بخيار من اثنين، اترك الامور للصيف او أسع الى تحقيق كسب بطريقة جديدة فريدة.

● القوس، تحلم بالبيت النموذجي، وقد يكون منزل عائلتك التي لم يجتمع شملها بعد.

● الجدي، ستواجه مبادرتك احتمالين، تصبح فكرة خلاقة أو تُرفض كلياً، وفي الحالتين لن تخسر ولن تربح.

● الدلو، عليك بتفادي طرح الاقتراحات غير الضرورية يمكنك الاكتفاء بالعمل الروتيني وتأجيل ما عدا ذلك.

● الحوت، ينبغي ان تعيد النظر في طموحاتك وفق ما تقتضيه موازنتك. ان

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

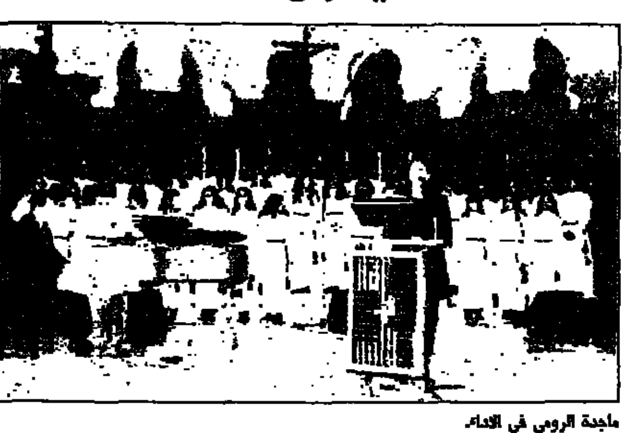
الكلمة: ملك فارسي — السابقة: ابن الوردي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٣٩

حل شبكة امس

ماجدة الرومي صلّت علّه يقْبل الصلاة



ماجدة الرومي في الاداء.



الحضور وفي مقدمهم الوزيران اده وفاخوري. (ميشال صايغ)

بالامس انشدت لمؤسسة الاب منصور لبكي، واليوم دعتها دار الامل تلك التي ترعى من قذفتهن الحياة الى هامشها وتخلت عنهن فتيات ونساء على درب الذل والجنوح – دعتها ليكون صوتها السماوي بلسما لبؤسهن وقلبا يناجي لمؤاساتهن.

ماجدة الرومي تنشد فيزداد الايمان في القلوب، يرتعش صوتها "سلام سلام لك يا مريم" يتمادى في فلك القديسين، يقدس الطرب فيغدو صلاة وتقوى.

في كنيسة مار يوسف للآباء اليسوعيين غنت الامل المشع من مغارة الطفل يسوع بالتنسيق مع مؤسسة موزار شامين وفي رعاية وزير الدولة ميشال اده في كنيسة امتلأت بالحضور من سفراء ووزراء واكليروس وشخصيات.

وقفت ماجدة الرومي امام الصليب وحولها جوقة مار مارون بقيادة ايلي مرهج، يرافقها على البيانو الموسيقي عبده منذر.

قالت: صلوا معنا هذه الليلة علّ الله يقبل الصلاة ويفتح ذراعيه لمن تخلت عنهن الحياة.

لعل الصوت الملائكي هنا في انشاده تراتيل الميلاد والسلام يجيب على سطر من ترتيلة الاب ميشال حايك التي عنوانها "صلاة الفقير" حيث تقول "علمنا يا ربي، وعلمنا يا ربي ان الحب طعم الألم".

مي منسى

وزارة السياحة حول عتمة بعلبك قرار الانارة والاعتمادات لمجلس الوزراء

ورد في عدد جريدتكم الرقم ١٩٦٣٩ تاريخ ١٩٩٧/١/٨ تحت عنوان "تمليل لبعلبك حين اضيئت قلعتها وبؤس مديد حين تلاشى كل شيء" ما مفاده "ان وزارة السياحة هرجت ومرجت لعملية انارة الاماكن الاثرية... وحظي كل مكان بهيصة خاصة وتناقلت وسائل الاعلام الخبر بتفاؤل... واضافت جريدتكم: "منذ مطلع السنة تغط القلعة في ظلام دامس رد اليها عتمة الـ ٢٠ عاما التي خلت... ويبقى السؤال لماذا توقفت الاضاءة؟".

وتوضيحا لواقع الامر نود ان نشير الى الآتي:

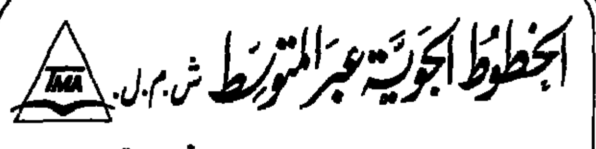
قامت وزارة السياحة بعملية انارة القلاع والاماكن الاثرية لكن الانارة تقتضي صيانة اجهزة وتأمين محروقات وزيوت وحراسة وتستدعي وجود اعتمادات في موازنة الوزارة لانجاز المطلوب.

ولان رسوم الدخول الى الاماكن الاثرية توزع مناصفة بين البلديات وخزينة الدولة ولا يصل منها شيء الى وزارة السياحة، ولان وزارة السياحة لم تعط في اعتمادات الانارة لسنة ١٩٩٧ ما يمكنها من تولي الانارة.

لهذه الاسباب: طلبت هذه الوزارة بكتب رسمية موجهة الى وزارة الموارد المائية والكهربائية بكتابها تحت الرقم ١/٤١٣٩ تاريخ ٩٦/١٢/١١ ان تتولى انارة القلاع باعتبارها وزارة ذات الصلاحية في موضوع الكهرباء ولم تتلق جوابا ايجابيا. كما وجهت منذ اشهر رسائل في هذا الخصوص الى جميع البلديات التي تقع في نطاقها القلاع المنارة تحت الرقم ١/٢٨٣٢.

لذلك، ولما سدت دون الوزارة جميع الابواب عرضت الموضوع على مقام مجلس الوزراء ليتخذ القرار المناسب الذي يؤمن الانارة في اسرع وقت ممكن ويحدد الجهات التي ينبغي ان تتولى تأمين هذه الانارة مع الاعتمادات اللازمة لذلك.

المدير العام للسياحة
محمد الخطيب
بيروت، في ١٩٩٧/١/٨



رمضانيات

رؤية الاثبات هي الرؤية والأمانة هي الأخلاص سراً وعلانية

"إنا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا" (الأحزاب ٧٢).

فما هي هذه الامانة العظيمة التي اشفقت منها السماوات والارض وحملها الانسان ظلوما لنفسه جهولا بقدرها.

لا ريب أنها الاخلاص لرب العالمين قولا وعملا، ايمانا واحتسابا، سرا وعلانية. وهو ما يمس بالاحسان الذي قال عنه نبي الرحمة صلوات الله وسلامه عليه الاحسان هو ان تعبد الله كأنك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك. والاخلاص لا يكون الا بالصدق كما قال المبعوث رحمة للعالمين (صلعم). ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا.

والصدق يبدأ بالتصديق والايمان بالله وكتبه ورسله والاقتداء بسنة نبيه (صلعم)، دون زيادة او مزايدة على ما جاء فيها من الحكمة والتشريع صداقا لقول اللطيف الخبير: "يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم" (الحجرات ١).

فاذا قال الله سبحانه: "ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا" وجبت في وقتها وكما علمنا رسول الله وليس لأحد ان يزيد او يزايد، مقدما بين يدي الله ورسوله. يقول الصادق المصدوق: من روى عني حديثا كذبا فليتبوأ مقعده من النار.

ومن مبدأ تحري الصدق هذا اشارة الى أمر يكثر الخوض فيه مع اطلالة شهر رمضان كل عام وهو موضوع اثبات رؤية هلال الشهر الكريم وما نسمعه ونقرأه من آراء تتوزع ما بين مجتهد يرى ان الرؤية الصادقة تكون بالبصيرة والقلب دون البصر والعين، الى مثقف يدعو الى الاخذ بالحسابات الفلكية، الى طالب علم يحض على الاستعانة بالاجهزة البصرية المتطورة، ولا بأس في أخذ رأي رواد الفضاء.

آراء شتى نسي أصحابها ان الصوم ومناسكه ركن تعبدي ايماني حيث البيان لسنة طه النبي (صلعم) وليس لرأي شخصي او استحسان آني "وكان الانسان أكثر شيء جدلا" (الكهف ٥٤).

يقول الذي لا ينطق عن الهوى (صلعم): خذوا عني مناسككم. ويقول ايضا في هذا السياق: صلوا كما رأيتموني أصلي. وهنا الانتباه ان النبي (صلعم) لم يقل: صلوا كما أصلي. اذ لو قال ذلك لما استطعنا. فمن يستطيع محاكاة المصطفى (صلعم) في صلاته – خشوعا وتبتلا واخلاصا وحسنا واتماما. ولكن: صلوا كما رأيتموني أصلي اي افعلوا في صلاتكم ما رأيتموني أفعل. من هنا عندما يقول النبي الأمي في هلال شهر الخير: صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فالمطلوب هو الرؤية، رؤية الهلال وليس تحري ولادته، أو الاحساس به قلبيا او بالبصيرة كما تسمع ونقرأ. كان صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اكثر من القرون التي تلتهم تقوى، وأوضح بصيرة وأخشع قلوبا وأنقى سريرة وأخلص عبادة، بل ومنهم من بُشّر بالجنة ولما يزل يمشي على الارض، ومع هذا لم يدع أحد منهم (رضوان الله عليهم أجمعين) اختصاصا حصريا باثبات رؤية هلال رمضان الخير لا بصيرة ولا بصرا. بل كان يكفي ويلزم ان يراه اي مسلم عدل رؤية العين المجردة دون الاستعانة بأمثال زرقاء اليمامة وهم يومذاك كثير. وما بلغنا ان الاعمى عبدالله ابن أم مكتوم رضي الله عنه وأرضاه تحرى الهلال ببصيرته، ولا أن عبدالله ابن عباس رضوان الله عليهما، وهو حبر الأمة، تحرى الهلال بعد ان فقد بصره.

روى الدارقطني ان رجلا شهد عند علي بن ابي طالب رضوان الله عليه على رؤية هلال رمضان فصام وأمر الناس ان يصوموا وقال عليه رضوان الله: أصوم يوما من شعبان أحب إلي من ان افطر يوما من رمضان، وذلك حرصا منه واحتياطا فهل من مذكر؟

إذن تكفي شهادة واحدة للاثبات وما رواه ايضا أبو داود عن ابن عمر بن الخطاب رضوان الله عليهما. قال: تراءى الناس الهلال فأخبرت به رسول الله أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه.

روى الأئمة الاثبات عن الرسول (صلعم) انه قال: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غُمّ عليكم فأكملوا العدد، اي الثلاثين يوما. فهل يغم علينا – هدانا الله جميعا – اذا حسبناه فلكيا او رصدناه بالناظور او الاقمار الصناعية؟ يقول رحمة الله للعالمين (صلعم): ما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم، وما نهيتكم عنه فانتهوا. من هنا ان المناسك نأخذها كما هي كما وردت عن نبي الخلق العظيم (صلعم) اما الخائضون الساعون وراء العنت في طرح التحليلات والتأويلات والتبريرات دون سند شرعي، فليفتونا مثلا. لمَ يبدأ السعي في حرم الله من الصفا وليس من المروة؟ ولمَ كان طوافنا بالبيت والكعبة عن يسارنا وليس العكس؟ أسئلة لا جواب لها الا طاعة الله بالاقتداء برسوله الكريم (صلعم): خذوا عني مناسككم.

إنّه: "من يطع الرسول فقد أطاع الله" (النساء ٨٠).

بقي ان نتقي الله في صومنا، وهذا لبّ الامر، بقي ان نعي حكمة الصوم وحرمة شهر الصوم، وتتعرض لنفحات رحمة الله في رمضان ونذر الفسوق والجدال والاختلاف والفرقة في شهر الخير، ونقوّم ما اعوج من أنفسنا في شهر القرآن والصوم، صوم الايمان والاحتساب، وليس صوم النفاق والرياء، رياء نراه في كل عام في شهرنا العظيم. مآدب سميت زورا مآدب الرحمن، وهي الى الشيطان اقرب، موائد هي في جلها فولكلور غريب عجيب تجمع المفطر الى الممتنع عن الاكل في النهار لزوم الريجيم الى المؤخر غذاءه للعشي حبا للمة، الى الكافر بهذا وذلك المنكر لكل ذلك. ولا بأس في وجود قلة مستضعفة من الصائمين، كل هؤلاء وأولئك تجمعهم او قل تلمهم على زعمهم اللمة، بضم اللام، ولو ان فتحها يفي بالمعنى الأصح. "تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى" (الحشر ١٤).

مآدب صوم ضيعت فيها الصلاة، مآدب صُمّت فيها القلوب عن سماع نداء الرحمن، وتفتحت فيها الآذان والعيون لسماع كلام عبيد الرحمن "بئس للظالمين بدلاً" (الكهف ٥٠).

مآدب يُدعى اليها المترفون لا تجد فيها واحدا ممن ذكرهم الله في الآية الكريمة: "ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا" (الانسان ٨).

ويسألونك بعد هذا وذاك: أين البركة، أين الرضى، أين النصر والمنعة؟

تعجبين من سقمي / صحتي هي العجب

"بل عجبت ويسخرون. واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا آية يستسخرون" (الصافات ١٢-١٣-١٤).

أما آداب الرحمن الحقة فهي تلك الممدودة في زوايا الحارات، وفي مداخل البنايات لا رقيب عليها. ولا يعرف لباسطها إسم ولا شكل ولا عنوان ولا يتبعها منّ ولا أذى.

"انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا" (الانسان ٩). ولئن كان اشهار الزكاة مطلوبا بكونها من أركان الاسلام كالصلاة فان اخفاء الصدقات افضل، صداقا لقول من لا تأخذه سنّة ولا نوم في محكم آياته: "ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم سيئاتكم والله بما تعملون خبير" (البقرة ٢٧١).

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت: "كان رسول الله أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان". اما والله: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا" (الاحزاب ٢١).

المهندس رشاد السيد

مؤسسات الرعاية الاجتماعية لها برنامجها لرمضان في داخلها وفي العلن

أنهى فريق العمل في مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية اجتماعاته التي أقرت اعتماد البرنامج الرمضاني للعام الـ ٨٠ منذ انطلاق المؤسسات.

البداية كانت رسالة الى الاصدقاء والى الرأي العام عن التفاؤل بالسنة الجديدة وبرمضان المبارك وعرض للخدمات الشاملة لـ٥٤٩٥ من الايتام والمعوقين ومن ذوي الحاجة موزعين في ٢٩ مؤسسة مخصصة منتشرة في ١٤ موقعا ببيروت وخارجها.

وبوشر بنشر الميدالية الشارعية التي تحمل عبارة "شعارنا على الزمن عاش الوطن" وهو الشعار السنوي الذي تطلقه دار الايتام الاسلامية، التي درجت على اعتماد الشعارات ذات المضامين الوطنية مثل "لبنان تبنيه ارادة بنيه" و"لبنان وطن الخير والانسان".

كما ارتفعت الزينة المنيرة على طول كورنيش المزرعة حاملة عبارة "مرحبا يارمضان" وهي العبارة التي اعتمدت عنوانا للامساكية اضافة الى لوحة المسحر الذي تركز مؤسسات الرعاية على شخصيته ذات الحضور الشعبي. وعلى امتداد رمضان تقيم المؤسسات عددا من الافطارات في مركزها الرئيسي بدار الايتام الاسلامية وفي العمر المديد وفي مجمع انماء القدرات الانسانية في القبة وفي اقليم الخروب.

اما افطاراتها الثلاثة فتقام في القاعة الكبرى لمركز المعارض في ساحة الشهداء. وفي اولها في ١٩٩٧/١/٢٢ سيتحدث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ويخصص الافطار الثاني للسيدات. اما الافطار الثالث فمختلط ومخصص لرجال ونساء بدأوا نجاحا بالاعمال والمهن الحرة والادارة والمصارف والشركات.

وستقدم في هذه الافطارات مشاهد من "الانشادية النبوية" التي لحنها الموسيقي توفيق الباشا ويعمل فريق مختص بقيادة السيدة جنى الحسن على الاداء المشهدي الذي يقوم به ابناء المؤسسات في القاعة التي تم تصميمها في ساحة الشهداء بما يتناسب مع الاجواء الرمضانية في اطار عصري.

وفي هذا العام وللمرة الاولى ستنظم مؤسسات الرعاية في رمضان مساء الاثنين ٢٧ كانون الثاني "أمسية القراءات العشر" سيشارك فيها قرّاء وحفظ في تلاوة القرآن الكريم وفقا لقواعدها وأصولها وبدأ القراء بالوصول من مصر وسوريا والاردن اضافة الى لبنان.

وفي وزارة هذا البرنامج العلائقي وأهميته ينطلق برنامج رمضان الرعائي حيث يقوم مئات الاطفال يوميا بتلبية الدعوات الموجهة اليهم من الاسر والعائلات التي تصطحبهم من دار الايتام الاسلامية لتناول الافطار مع افرادها في منازلهم وفي ذلك اكرام اليتيم والطفل المنقطع عن اهله وتعزيز الشعور القوي بالثقة والانتماء الى المجتمع.

وفي العشر الاخير ينطلق المهرجان السيار الذي يشارك فيه ٣ آلاف ليتوقف في محطات يؤدي فيها الاطفال اغانيهم الخاصة والمفرحة في كورنيش المزرعة ومار الياس والطريق الجديدة.

كما يقام ملتقى رمضاني بين اطفال الميتم ودور الايواء من شتى المناطق. غايته التعارف بين الاقران في المؤسسات الانسانية العاملة.

وحاليا اكثر من ٣٥٠ من العاملين تطوعوا لانجاح هذا البرنامج الرمضاني الذي في اصله يعبر عن انتماء المؤسسات القوي وتقديرها للمجتمع بكل فئاته.

مأدبة المولى لرنده بري



السيدة بري وجانب من الحضور في البريستول أمس.

أقامت عقيلة محافظ النبطية سمر محمود المولى مأدبة غداء على شرف السيدة رنده بري وزوجات وزراء ونواب وقاضيات وسيدات مجتمع، في فندق البريستول.

والقت المولى كلمة نوهت فيها بالدور الاجتماعي لدى المحتفى بها لتعزيز صمود الجنوبيين في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. وشددت على دور المرأة اللبنانية في رفعة شأن وطنها الى جانب الرجل. وقالت "ان دور المرأة في مجتمعنا رسالة نحملها جميعا. فالمرأة هي ركيزة لبناء الانسان وتاليا لبناء الاوطان".

وردت السيدة بري بكلمة شكر شددت فيها على دور المرأة المكمل لدور الرجل من اجل ان تخطو الى القرن الحادي والعشرين.

ورأت ان غياب المرأة عن مواقع القرار يعني ان الوطن ليس بخير ولن يكون بخير، وعلى المرأة ان تقوم بالدور الطبيعي لها وليس المتبرع به لها. وهنأت المسلمين بحلول شهر رمضان.

الجيش اللبناني يغرس الأخضر



الجيش يشجر طريق بعلبك – زحلة. (رامز

بعلبك – "النهار":

واصل امس الجيش اللبناني مبادرته في غرس النصوب على جانبي طريق بعلبك – زحلة في اطار الحملة الخضراء التي وزعت وزارة الزراعة نصوبها على المؤسسات والجمعيات والاندية والفاعليات الرسمية والاهلية.

ولفت المارة منذ الصباح وجود عناصر الجيش اللبناني منتشرين من مفترق بلدة بريتال في ورشة ناشطة نحو بعلبك شمالا مع شاحنة لشجيرات الصنوبر والسرو. والحملة ستشمل المداخل ومدينة بعلبك.

وكان عناصر الجيش غرسوا في منطقة البقاع حوالى عشرة آلاف شتلة.

محمد البعلبكي وملحم كرم من وجوه الحرية السبع وخطباء توقفوا على صفات

الوزير السبع متوسطاً النقيبين كرم والبعلبكي.

طبارة، كرم، السبع، البعلبكي وريشوني لدى تسليم الدروع. (دالاتي ونهرا)

لان محمد البعلبكي وملحم كرم وجهان من وجوه الحرية الراسخة في لبنان، ولان لاحمد طبارة وجهه نحو الخير، ثلاثتهم كانوا ليل اول من امس مكرمين لدى جمعية تشجيع ارباب القلم للادب والصحافة. في مركز توفيق طبارة، الظريف، وحضر وزير الاعلام باسم السبع راعيا والرئيس سليم الحص والنائب بيار دكاش والنائب السابق عصام نعمان والسفير عبد الرحمن الصلح والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي ورئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الدكتورة نور سلمان ورئيس الجمعية الداعية الدكتور سامي ريشوني، الى شخصيات اجتماعية ودينية ووجوه فكرية وثقافية.

بداية بلا نهاية

النشيد الوطني، فتقديم لسعد الدين عوكل، وترحيب لنائب رئيس الجمعية الحاج خضر صعب اغفل اسم الرئيس الحص الذي ترك بهدوء، ثم القى المحتفى به طبارة كلمة، نقتطف منها:

"(...) نحن نفهم ان يحتشم رأينا حفاظا على العيون والآذان لدى اخوتنا في الوطن العربي وما لا نفهمه هو كيف يسمح لاخوتنا في الوطن العربي ان يعلق كل على سطح بيته صحنا يلتقط من خلاله كل احداث العالم بما فيها من مزايا ورزايا. ابلغت بنا الدهشة فينا حد الخجل من انفسنا؟. فان كان فينا عيب فلنقومه بانفسنا ولنتقدم الى العالم ومن خلال المرئي والمسموع. عيب علينا ان نخجل من انفسنا لنقوم اعوجاجنا ولنتقدم الى العالم كل العالم دون خوف او وجل ومن خلال المراقبة الذاتية على اقوالنا.

لذلك ومرة اخرى وكون مشوار الحرية بداية بلا نهاية نطلب من نقيب الصحافة ونقيب المحررين اللذين لنا شرف تكريمهما في هذا المركز ان يعملا. كما عودانا على تنقية الاجواء كي يعود البث الفضائي ينقل صورة لبنان الحقيقية دون قيود او حدود ضمن حس المسؤولية الذاتية حفاظا على سمعه لبنان وعلو شأنه الم تقم الصحافة بذلك فلماذا لا يقتدى المرئي والمسموع بها؟".

ريشوني

والى الدكتور ريشوني: "(...) نحن اليوم في حضرة ثلاثة اعلام، هم في الحقيقة غنيون عن التعريف، لهم في الماضي القريب والحاضر ما يعبر عن دورهم المهم في انماض واقعنا في مختلف حقول المعرفة.

ترحيبنا بهم كبير وترحيبنا بكم ايها الكرام كبير ايضا، لانكم بحضوركم معنا تشاركون في تكريم اصوات الحق والحقيقة وفي ترويج الثقافة وتعميمها.

النقيب محمد بعلبكي، يضم سجل ايامه عناوين نضال في وجه شتى انواع الانحراف والتخلف والظلم والاضطهاد. هو في عصرنا الحديث علم من اعلام الحرية والتحرر والديموقراطية، وهو من الذين مارسوا ما يؤمنون به، لذلك يقي محمد البعلبكي محمد البعلبكي الواحد، صحافيا ونقيبا وموجها ونصيرا للكلمة الحرة والقلم المتحرر من كل ما يجعله ذليلا تابعا واجيرا.

النقيب ملحم كرم حضور دائم ومتألق في الساحة الصحافية في لبنان والعالم العربي. هو في نقابة المحررين: المؤسس والعميد الدائم والمنشط الدائم ساهم في تثبيت حق المحرر وفي ضمان ايامه وفي صون كرامته.

ملحم كرم هو ابن الصحافي والاديب كرم ملحم كرم لخذ عنه البلاغة والولاء للغة العربية خطابة وكتابة (...).

احمد طبارة وجه من وجوه العصامية في لبنان. برز في ساحة البناء والعطاء. في بيته نكرمه نحن اليوم، اختار ان يكون فيه ضيفا واردنا ان نكون نحن فيه اهل البيت. انه صرح مكرس بكل ارجائه وقاعاته، للخدمة والتثقيف والتوجيه والبناء (...)".

البعلبكي

وتكلم النقيب محمد البعلبكي: "لست من الذين قال عنهم القرآن الكريم، انهم يفرحون بما اتوا، ولا من الذين يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا، بل لعلنا لا نحب ان نحمد بما فعلنا (...) قلناها مرات ومرات ان الحرية صفة من صفات الشعب اللبناني، لم يعطها عليه سلطان من السلاطين او حاكم من الحكام (...) الحرية بالاحرار، وشعب لبنان شعب احرار (...) فليعرف ذلك كل من يبادر الى ذهنه انه يستطيع اجتثاث هذه القيمة المتجذرة في تاريخ لبنان"، وقال: "ليس متعذرا ان يتم التوفيق بين ما يسمى مستلزمات الامن القومي والحفاظ على الحرية وعلى حقوق الانسان. شرط التزام القانون".

وقال ان بين البث الفضائي والحرية عندنا الحرية هي الاصل، ولا تعارض بين الحرية والتنظيم بل ربما كان التنظيم سبيلا اساسيا للحفاظ على الحرية وصونها من محاولات القمع، موضحا اننا لا نستطيع المجازفة بعلاقتنا مع اشقائنا العرب لان للبنان مصالح اساسية وجوهرية، لهذا نحن حريصون ان لا نعرض هذه المصالح للخطر داعيا للرقابة على البث الفضائي مع ترك مساحة للوسيلة الاعلامية لتتصرف بحدودها"، معتبرا ان لبنان يتمتع "بما لا تتمتع به اي دولة عربية خاصة على صعيد الحرية الاعلامية".

كرم

والى النقيب كرم: "ان هذا اللقاء لن نجعله لقاء مناسبة بل سنوظفه انتصارا للنور على الظلام"، واعدا ان هذا اللقاء سيحدو على مواقف جديدة من اجلها تطلو كل تضحية، داعيا الى وجوب تعلم تاريخ لبنان، مطالبا بالحرية كاملة غير منقوصة، مضيفا ان السلاسل والاغلال من حديد صدئ او من ذهب لماع فهي ابدا رمز العبودية، معتبرا ان الخلاف القائم اليوم وعلى الطريقة ويوم نجد هذه الطريقة الموحدة ستتخلص من جميع مشاكلنا مؤكدا وجوب الارتقاء بالسياسة الى مستوى الممارسة الحكيمة والصائبة. وشكر المكرمين باهتمامهم للصحافة والفكر.

السبع

والقى الوزير السبع كلمة الختام: "(...) تتحدث عمن؟ عن نقيبين ام عن عميدين ام عن لواءين ام عن عمادين؟ وكلما رتب تصح فيهما وتصلح لهما وتتألق معهما. نجمتان مكللتان فوق كتفي الاعلام في لبنان. سيفان يكللان الكلمة الحرة. نقيبان للصحافة، وعميدان للمهنة، ولواءان للحرية وعمادان كبيران من اعمدتها الراسخة في حياتنا الوطنية والديموقراطية.

محمد البعلبكي، ايها الرجل المسكون بالحكمة والتواضع. من اين يبدأ معك امين السر، علمتنا كيف نحافظ على الامانات، فكنت امينا على الحرية في وجه القمع، وامينا على القانون في وجه الفوضى، وامينا على الحوار في وجه العنف، وامينا على الصحافة ومكتسباتها ونقابتها وحقوقها في كل مرحلة من مراحل حياتك.

من اي زمن نبدأ معك، من الاربعينات ام من الخمسينات ام من الستينات ام من السبعينات والثمانينات والتسعينات يا نقيب الالفين؟ كيف نختصر الزمن في رجل، بل كيف نختصر هذا الرجل المصقول بالتعب والحبر والفكر والصبر واللغة والايمان وبالصلابة التي تختفي تحت جمجمة بيضاء، آن لها ان تتدفق علينا باعرق التجارب الصحافية والنقابية في تاريخ لبنان (...)

وملحم كرم، علامة فارقة في صحافتنا، كتابة وسلوكا. ما من صحافي تعرف اليه، الا واحب فيه شيئا يشفع لاشياء. محبوب، وفي، كريم، مهضوم، صديق في زمن الضيق وكل الازمنة. مقدام، حر، قبضاي، يعالج كفه في ثلاثة: كتابة مقالة، ودفع كفالة، ورد اعتداء.

هكذا عرفناه في مهنتنا، يتقدم حين يتخلف الاخرون، لا يخشى العراك في سبيل زملائه، رفيق الصحافيين الدائم الى المحاكم. مبدئي تجاه الحرية لا يتهاون اذا هبت عليها ظلامة ولا يتراجع اذا تعرضت للمهانة (...)".

وقال: "ان التكامل بين الامنين اللبناني والسوري، هو مسألة لا بد من اثباتها، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة. بل هي مسألة يجب ان تحظى بكل عناصر الحماية، لاسيما هنا في لبنان، حيث تتطلب منا المرحلة اعلى درجات اليقظة، واعلى درجات الشعور بالمسؤولية حيال ما يمكن ان تشهده المنطقة من متغيرات.

اقول هذا الكلام، وانا على ثقة بأن المجتمع اللبناني، لديه من المناعة الوطنية ما يمكنه من مواجهة تحديات المرحلة، ومن التأكيد على صلابة الموقف الداخلي في وجه التحديات.

واقوله ايضا، وانا على ثقة، بأن الاعلام اللبناني، يعي المخاطر التي ستترتب على الحقبة الليكودية الجديدة، وهو يستطيع تاليا ان يتصرف بمسؤولية كاملة وبروح التضامن التي تقتضيها تحديات الخارج (...)".

وختاما، قدمت الجمعية دروعا تذكارية الى المحتفى بهما.

... ومؤسسات محمد خالد كرّمت البعلبكي وعرضت لما تبرمج للاطفال عندها

كرمت مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس في مركزها في الاوزاعي. وقدم الاحتفال عبدالحفيظ الاتقي.

وكانت كلمة لرئيس مجلس عمدة المؤسسات فيصل طبارة قال ان بين "الكلمة الطيبة والعمل الانساني روابط وثيقة تحتم هذا اللقاء".

ان مؤسسات الدكتور محمد خالد، ولم تحمل اسمه الا بعد وفاته، "تقوم برسالتها بغير ضجة ولا صخب". ثم عدد المؤسسات التابعة لها.

وتحدث الاتقي عن الحملة الاعلامية للمؤسسات تشمل اعتماد رسم كريم وحنان رمز لاطفال المؤسسات وكتاب التلوين للاطفال وافطارات وسهرة رمضانية. الى عدم استغلال المستفيدين الذين ترعاهم المؤسسات وتلبية الدعوات الموجهة الى الاطفال من جمعيات اخرى ودعوة اطفال هذه الى نشاطات المؤسسات.

وقدم اعضاء مجلس العمدة درع المؤسسات الى النقيب البعلبكي. وشكر البعلبكي مجلس عمدة المؤسسات لتكريمه وقال: "ليتني استطيع ان اوجه الشكر الى السيدات الاعضاء في مجلس العمدة". ودعا الى تجاوز بعض التفاصيل التي لا تواكب العصر كاقامة افطار للرجال وآخر للسيدات.

واعتبر هذا التكريم يتجاوزه "الى كل الصحافة اللبنانية والصحافيين اللبنانيين بل الى الحرية". واضاف انه كان للصحافة اللبنانية الفضل في انشاء الصحافة العربية. ثم وجه تحية الى روح الدكتور محمد خالد والى كل المؤسسات والجمعيات الاهلية والخيرية.

وكان نقاش ثم جولة في اقسام المؤسسات وغداء الصحافيين.

منتدون في مركز الأمام الخميني: أبعاد في الصراع العربي – الاسرائيلي

نظم مركز الامام الخميني الثقافي، في بدء نشاطه لهذه السنة، ندوة عنوانها "ابعاد جديدة في الصراع العربي – الاسرائيلي: نتنياهو وغطرسة القوة الصهيونية".

وشارك فيها الدكتور طراد حماده والزميل سمير قصير وخالد عايد والدكتور احمد ملي، واستمع اليهم المطران جورج صليبا والنائب محمد فنيش والسفيران السابقان فؤاد الترك وحليم ابوعز الدين ووجوه سياسية وثقافية مهتمة.

مهد الدكتور طراد حمادة للندوة وادارها فاشار الى بعض النقاط الاساسية في كتاب نتنياهو "مكان بين الامم" والى التحديات الاساسية التي يطرحها مشروعه امام العرب والمسلمين.

ملي

وعرض الدكتور احمد ملي قراءة موسعة لكتاب نتنياهو تحت عنوان "مكان بين الامم ام اساطير تحت الشمس". وبعد اهم النقاط في الكتاب رأى عدم صحة النظريات والاسس التي استند اليها الكاتب وتوصل في ختام بحثه الى ان نتنياهو عمل لتقديم الصهيونية بثوب زاه وبلغة العصر وكتابة تاريخ الاحداث باسلوب ذي وجه علمي، لكنه مبني على الاساطير والاخطاء التاريخية والعلمية تبريرا المطامع اليهودية في المنطقة وامنطق القوة اليهودي.

عايد

وشرح خالد عايد برنامج تكتل الليكود الانتخابي في العام ١٩٩٦ تحت عنوان: الامن الذي يعني غطرسة القوة. وتوصل الى انه يمكن تفسير برنامج الليكود الانتخابي لمستقبل التسوية بالنقاط التالية:

– ازاء الفلسطينيين يستند الليكود الى الوقائع التي خلقها الاحتلال على الارض طيلة ٣٠ عاما تقريبا في مسعاه جعل الاتفاق الانتقالي للحكم الذاتي الاداري المحدود الذي انجزه حزب العمل، هو التسوية الدائمة نفسها بعد اضافة تعديلات تجميلية طفيفة اليه.

– ازاء سوريا ينطلق الليكود من اعتبار ضم مرتفعات الجولان امرا واقعا ايضا واعتبار هذا الضم ضمنا للسلام مع سوريا وفي المقابل تحويل الجنوب اللبناني الى موضوع مساومة.

– ازاء لبنان مستقبل "التسوية" معه تحصيل حاصل "للسلام" مع سوريا.

قصير

واختتم الندوة الزميل قصير بقراءة التطورات السياسية الحالية واحتمالات المستقبل فاشار الى ان نتنياهو فقد حاليا الاتصال بمراكز القرار في الكيان الصهيوني ولذلك قد يضطر الى القيام بمغامرات عسكرية. والسياسة الاميركية هي التي دفعته للقاء ياسر عرفات وهو يعمل لتغيير نظرة الاميركيين اليه وقد يكون ذلك مقدمة لقيام الحرب على سوريا. واذا قامت الحرب فهي قد تكون محدودة في الزمن لكنها غير محددة بالمكان انها ستطول اوسع مدى سوري، وهناك حاليا تصعيد كلامي اسرائيلي وتلويح اسرائيلي حول الحرب، اذا تأخرت الحرب فقد يكون ذلك انسحاب ديبلوماسية (كالمرحلة الانتقالية في الادارة الاميركية) او بسبب الاحوال الداخلية. وبدأ نتنياهو يفقد الصدقية داخل الجيش الصهيوني وذلك سيدفعه الى معركة تستهوي جنرالات الجيش.

واختتمت الندوة بحوار بين المنتدين والجمهور.

فسيفساء وسجاد في متحف الجامعة
ربيز يدل الى مسار الفنين

بدعوة من جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت، حاضر سمير ربيز المتخصص بهندسة العمارة والترميم حول "الفسيفساء والسجاد، تغطية للارض عبر التاريخ"، امس في متحف الجامعة.

وعرّفت رئيسة الجمعية ريما شحادة بالمحاضر، وكانت كلمة لأمينة المتحف الدكتورة ليلى بدر.

وتحدث ربيز عن الفسيفساء والسجاد: "نوعان من الفن يبدوان متباعدين احياناً، واحياناً اخرى متقاربين.

تقنية الفسيفساء تعتمد على الحجارة والرخام في اجزاء صغيرة جداً تشكل بعد صفها اشكالاً والواناً معينة، وهي نشأت في المناطق المحيطة بالبحر المتوسط حيث المناخ المعتدل والمائل الى الارتفاع في الحرارة. اما السجاد فيصنع من صوف الحيوانات وجلدها وكان بدؤه في المناطق الباردة التي تحتاج الى الدفء. وتمكن من نقل السجاد من مكان الى آخر بسهولة، لذا كان لدى شعوب تمضي من مكان الى آخر. والاساس في هذين الفنين هو جعل الارض ملساء وسوية لتسهيل السير عليها. وجهات التقارب بين الفسيفساء والسجاد نجدها في الهدف من صنعها ومكان وضعها واستخدامها الى الكادر الذي يحيط بكل منهما. وصناعة السجاد والفسيفساء تتطلب الدقة في الصنع.

وفي اوجه الاختلاف، تحدث ربيز عن الاشكال التي رسمت في كلا الفنين.

اذ نجد ان الرسومات على السجاد اقتصرت في غالبها على حدائق. بينما نجد في الفسيفساء رسومات منوعة من حدائق وغيرها.

كما ان الرسومات الهندسية نجدها محددة في الفسيفساء وواضحة، بينما هي تجريدية على السجاد. ورجح ربيز ان انتقال الرسومات نفسها من بلدان البحر المتوسط الى افريقيا وغيرها على الفسيفساء وعلى السجاد، يعود الى الفينيقيين الذين خاضوا البحر واخذوها معهم.

واشار الى ان الفسيفساء تطورت فناً واتجهت الى الوضوح والبساطة في التعبير مع دقة اكثر وتعقيد في الصنع، بينما السجاد تطور، وبقي تجريدياً واحياناً غير مفهوم رسوماً والواناً وكان له التكرار في ذلك.

وختاماً ذكر ربيز ان السجاد ما زال يصنع الى يومنا هذا، بينما الفسيفساء على العكس.

وتخلل المحاضرة ضوئيات ملونة للسجاد والفسيفساء عبر التاريخ.

وزير الثقافة: الموسيقى والكولوكيوم

اطلع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش من رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية، على نشاطات المعهد، في اجتماع امس، في مكتب الوزير في ستاركو. وكان عرض للحفلات الموسيقية التي ستحييها فرقة الكونسرفاتوار.

والتقى الوزير حبيش المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار بصفته نائب رئيس لجنة الكولوكيوم. وحضر اللقاء امين سر اللجنة احمد الدسوقي. وتدارسوا مشروع المرسوم الجديد لتنظيم امتحانات الكولوكيوم الذي يحمل الرقم ٩٢٧٦ واقتراح فتح دورة استثنائية للراسبين في الامتحانات الشفهية.

وبحث الوزير حبيش في وضع سوق راشيا الاثري مع وفد ضم رئيس لجنة الصليب الاحمر اللبناني في راشيا عارف ابو حجيلي ومدير محترف الفن التشكيلي شوقي دلال ورئيس جمعية النحت والعمارة الشيخ يونس القضماني والمهندس فؤاد عزام. واوضح ابو حجيلي اعتراض ابناء البلدة على ترميم سوقها الاثري بسبب تغيير المعالم القديمة.

ثم اجتمع ورئيس الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الدكتور عدنان الامين وامينها العام الدكتور منير بشور وعضوي الهيئة الياس مرعي ونمر فريحة. وعرض الوفد امكان التعاون في مشاريع ثقافية وتعليمية. وقدموا اليه دراسة عنوانها "التعليم العالي في لبنان".

كلية الامام الاوزاعي احتفلت بمتخرجين هم أوائل في مختلف المراحل

الطالب المرعشلي يتسلم الجائزة من توفيق حوري. وبدا رئيس جمعية المتخرجين القاضي الدكتور فوزي ادهم.

احتفلت جمعية متخرجي كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية بالمتخرجين في مراحل الليسانس والماجستير والدكتوراه للعامين الدراسيين ١٩٩٤ – ١٩٩٥ و١٩٩٥ – ١٩٩٦، وحل بالمركز الاول لعام ١٩٩٥ في مرحلة الليسانس ابرهيم فوزي الشافعي ولعام ١٩٩٦ منال حسن كريدية. اما في مرحلة الماجستير فحل لعام ١٩٩٤ بالمرتبة الاولى بدرجة امتياز الطالب خالد محمد حسن عبد القادر ومحمد قاسم الشوم والخضر بلخضري لخضاري. وفي عام ١٩٩٥ حل بالمرتبة الاولى بدرجة امتياز الطالب محمد احمد بوركاب وفي عام ١٩٩٦ حل بدرجة امتياز الطالب محمد عبد الرحمن مرعشلي. وفي مرحلة الدكتوراه حل بدرجة امتياز لعام ١٩٩٤ الدكتور عبدالله مصطفى ديب فواز وعام ١٩٩٥ الدكتور حسين عباس ابو زيد.

وكانت كلمات لكل من نبيل البابا باسم المتخرجين وغازي خديج باسم جمعية المتخرجين وكلمة رئيس مجلس الامناء توفيق حوري الذي قال: "اعلم ان الكثيرين منكم ينتظرون في كلمة تشفي بعض ما في صدورهم. سأكتفي بالقول، في عصر الاحباط في مصر بيع كل شيء، في عصر العبيد، يؤتى بالخصيان قادة للامة، التي لا تعترف في ضميرها بقيادتهم، وستبقى القيادة لشرع الله مهما حاول بعضهم، اما الاحباط فلا يجتمع مع الايمان وسنستمر بإذن الله نزرع في الارض.

وعدد المراكز والمؤسسات العلمية التي انشأتها الكلية وهي: مركز التوثيق البيبلوغرافي عن الاسلام والعالم الاسلامي والمؤسسة الاسلامية للرقابة على الاغذية ومركز توثيق المعلومات عن المصارف العالمية، ومركز توثيق المعلومات عن بلاد العالم ومدنه الرئيسية ومركز بحوث ما بعد الدكتوراه.

خط عربي في "عالم الفنون"

المفتي طه الصابونجي والنقيب محمد البعلبكي مع الخطاطين المشاركين. (انترناشيونال بكتشرز)

في رعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ممثلاً بالشيخ طه الصابونجي وحضور نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ومستشار وزارة الثقافة والتعليم العالي الزميل طوني شمعون افتتح معرض الخط العربي في غاليري "عالم الفنون" وحضرت شخصيات سياسية ونواب ووجوه ثقافية وفنية واعلامية واجتماعية.

وكانت كلمات لكل من السيدة رندة تقي الدين والشيخ طه الصابونجي والزميل شمعون والنقيب البعلبكي، وركزوا على الاصالة والابداع في هذا الفن العريق والتأنق في صياغة خطاب ثقافي تراثي رؤيوي.

صيصان لأطفال يتامى

الاطفال خلال العرض.

في مرور خمسين سنة على تأسيس منظمة اليونيسيف وبدعوة من نادي روتاراكت تابع امس ٣٥٠ طفلاً من دور الايتام اللبنانية مسرحية "شتي يا دني صيصان" في مسرح المدينة كليمنصو.

وبعد العرض وزع بابا نويل هدايا قدمتها الشركة اللبنانية للتجارة والتصنيع وشركة جدع.

عبد المنعم تلحوق عبر لجنة الاونيسكو
مؤلف "فراش الليل في لبنان"

"فراش الليل في لبنان" (بيروت ١٩٩٦) عنوان كتاب الدكتور عبد المنعم تلحوق العالم الفذ الذي يمضي العمر باحثاً، جامعاً، مكتشفاً عالم الحشرات. طلابه الكثر يتحدثون عنه كما يتحدث المريد المتصوف عن امامه في التصوف، او كما يتحدث العاشق عن مصدر الهامه.

لا تكاد تجلس اليه حتى ينطلق في حديث مشوق عن تلك المخلوقات الصغيرة – الحشرات – التي لا تكاد العين تراها فان رأتها اقتحمتها اقتحاماً غير هيابة ولا مكترثة. مع ان هذه الحشرات خمسة عشر مليوناً في العالم، وقيل اكثر بكثير، لا تزال انواع منها تنتظر امثال الدكتور عبد المنعم تلحوق للكشف عنها والتحدث عن اثرها الجم في دورة الحياة وحفظ التوازن في الطبيعة.

قالوا: ان هذا العلم لا يعطيك بعضه الا اذا اعطيته كلك. فاذا اردت ان تتعرف انساناً يمثل في حياته هذا القول المأثور، فما عليك الا ان تتعرف عالمنا الجليل في منزله في عاليه، حيث قابلته المرة الاولى منذ سنين، عاكفاً على مجهره او عدسة التصوير منذ الساعات الاولى من النهار حتى الساعات الاخيرة من الليل، مرافقاً هذه الاحياء الدقيقة، او ملاحقاً لها في الحقول او باحثاً عنها في الليل على ضوء مصباح. فان وجد ضالته الصغيرة ترفق بها حتى يصورها لنا مكبرة ليستمتع هو، ونستمتع نحن من بعده، بجمالها ونقول معه بدهشة واعجاب، سبحان الخالق العظيم.

جمع الدكتور عبد المنعم تلحوق آلاف الفراشات الليلية في كتاب انيق، اصدرته اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والثقافة والعلوم. وقدم للصور الجميلة التي تضمنها الكتاب بتوطئة علمية سهلة التناول جزلة العبارة، دقيقة المعاني تتحدث عن الحشرات واهميتها، ودورها، وما تتمتع به من خصائص وصفات وقدرات لا يزال يحار المرء في فهمها.

"فراش الليل في لبنان" عنوان لكتاب علمي يصدر عن عالم فذ متميز، ولعل اللجنة الوطنية للاونيسكو اختارت عمداً عنواناً لهذا الكتاب قد يوحي للبعض بانه يتحدث عن فراشات الليل البشرية، لكي يجتذب العنوان القراء ولم لا؟ فان مضمون الكتاب لا يلبث ان يجتذبك على كل حال، فعاشق الجمال سيجد فيه ضالته، وعاشق العلم كذلك.

ولعل سائلاً يسأل ولماذا تعنى اللجنة الوطنية للاونيسكو بنشر هذا الكتاب؟ والجواب بسيط. فالاونيسكو تعتبر قضايا البيئة والحفاظ عليها من كبرى مشاريعها. والحشرات مهددة اليوم في كل مكان في العالم بما تعانيه البيئة من تردٍ على يد الانسان. وهذه الحشرات تحافظ على التوازن البيئي. ففي اطار العمل الذي تقوم به اللجنة الوطنية للاونيسكو للحفاظ على البيئة في لبنان يقع اصدار هذا الكتاب.

لذلك وبكل اعتزاز، تقدم اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة الى القارئ العادي والى العالم المتخصص بعلم الحشرات Entomology، كتاب العالم العلم الدكتور عبد المنعم تلحوق – استاذ شرف في الجامعة الاميركية في بيروت ذي الشهرة الدولية، والذي اعترفت بفضله المحافل العلمية الدولية فأطلقت اسمه على بعض الحشرات التي سبق له اكتشافها.

"فراش الليل في لبنان" هدية ثمينة للعلم والعلماء. تقدم لهم في موسم الهدايا التي نشهدها في هذه الايام، وقد تكون اثمنها جميعاً.

هشام نشابة

(*) الكتاب طبعة مجلدة فخمة، في ٢٢٤ صفحة من القطع الموسوعي، ١٩٩٦.

جائزة فخر الدين لبطرس غالي
الاحدب: أوصل قضية قانا بعيداً

طرابلس – "النهار":

صدر عن مكتب اللواء الركن عزيز الاحدب منشئ جائزة الامير فخر الدين الكبير:

"اولاً: منحت جائزة الامير فخر الدين العالمية الى الشهيد الرابع بعد المئة في مجزرة قانا الجليل، الدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة السابق لانه دبلوماسي كبير ينتمي الى اسرة مصرية عريقة لعبت دوراً بارزاً في السياسة المصرية.

حصل على دكتوراه في القانون الدولي من جامعة السوربون وله منجزات وبحوث علمية عديدة. شغل منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية لفترة قصيرة عام ١٩٩١ كما شغل منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية مدة ١٣ عاماً. انتخب اميناً عاماً لهيئة الامم المتحدة عام ١٩٩٢ لمدة خمس سنوات، قام خلالها بواجبه على الوجه الاكمل، ولم يجدد له لولاية ثانية كما جرت العادة بانه لم يقم باصلاحات كافية في المنظمة، اما الحقيقة الثابتة فهي انه اوصل قضية قانا الجليل الى عمق هيئة الامم المتحدة وتولى تظهير المذبحة كعمل عدواني عسكري اسرائيلي مشين عبر لجنة تحقيق تولاها ضابط كبير من الامم المتحدة كامل النزاهة اسمه الجنرال فرنك فون كاين كشف كل عيوب الدولة العبرية. فكان جزاؤه ان حرم من التجديد له كما حرم من منحه جائزة نوبل للسلام.

ثانياً: تسلم الجائزة الى السفارة المصرية في لبنان. في العيد الوطني لجمهورية مصر العربية".

"الجماعة" تحتفل بتدمري وهرموش: يوم الاصولية وكتابة لتاريخ لبنان

طرابلس – "النهار":

اقامت "الجمعية الاسلامية" في الشمال حفل تكريم للدكتور عمر تدمري والدكتور الشيخ محمود عبود هرموش، لفوزهما بجائزة عبد الهادي الدبس، على مسرح الايمان في طرابلس.

وحضر النائب خالد ضاهر، وممثلون للنائبين عبد اللطيف كبارة وطلال المرعبي والامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان الشيخ فيصل مولوي ومهتمون.

آيات من القرآن للشيخ زياد الحاج. وقدم الشيخ ماجد درويش الخطباء ورحب بهم.

وتكلم رئيس جمعية الانقاذ الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي وقال:

"التكريم كالحرية إلا ان الحرية قد تقال في المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال الا في المحاسن الكبيرة. وقال من العدل ان ننزل الناس منازلهم ومن الوفاء أن نكرمهم ومن الكرم ان نفخر بهم ونعتز. والعدل والوفاء أكرم صفات تعيش مع الانسان الرشيد فتكبر وتنمو وتزهر وتزدهر لتغدو واقعاً معيوشاً في المجتمع وحقيقة تتحرك في الأمة".

ورأى استاذ مادة الحضارة في الجامعة اللبنانية الدكتور منذر معاليقي انه "آن أوان قطاف ثمار العلم وحصاد منتوجه الفكري في العمل الوظيفي – المهني والتعليمي والاداري والحرفي – وآن الوقت الذي تخرج فيه البلاد من قمقم المحسوبية والأزلام وتترفع عن المرطقات الطفولية والمداخلات السياسية والضغوطات الطائفية التي تسيء الى سمعة البلدة وتؤخر نموها وتعرقل إعمارها التي أثل وجودها عباقرة من العلماء والفقهاء والساسة الأماجد والتي رسم خطوطها الأساسية نخبة من المثقفين النجباء الذين ساروا على الطريق واندفعوا في مواصلة الكفاح العلمي والجهاد المعرفي".

ودل المحتفى به الدكتور الشيخ محمود عبود هرموش الى الوجهة الشرعية التي تدعو الى تكريم العلماء مستدلاً بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وبأقوال الصحابة والعلماء ودعا العلماء الى دوام مراقبة الله في السر والعلن والسكينة والوقار والتواضع وصون العلم كما صانه علماء السلف وتنزيهه عن جعله سلماً يتوصل به الى الأغراض الدنيوية من جاه او مال او سمعة او شهرة.

وتحدث المؤرخ الدكتور عمر عبد السلام تدمري عن مؤلفاته التاريخية ورأى ان كتب التاريخ التي تدرس في المدارس الرسمية والخاصة مشوهة ومغلوطة وتركز على فترة التاريخ الفينيقي كمتيبعل ومشتروت وغيرهما ثم تنتقل سريعاً الى عهد المتصرفية وجبل لبنان والامير فخر الدين ثم مرحلة ما يسمى بالاستقلال. أما التاريخ الاسلامي فلا نجد له أثراً من عصر الصحابة حتى العصر العثماني. وأشار تدمري الى انه يعمد الى كتابة تاريخ لبنان باعتباره ممثلاً وعضواً في اتحاد المؤرخين العرب.

واعتبر الأمين العام "للجماعة الاسلامية" في لبنان المستشار الشيخ فيصل مولوي هذا اليوم هو يوم الوفاء لمدينة طرابلس من خلال تكريم أئمة من علمائها وان هذا اليوم هو يوم الأصولية في طرابلس لأننا نكرم عالماً من علماء الأصول ولأن التاريخ هو الأصول التي نتعلم منها ولأننا نكرم عالماً في أصول الفقه التي نعرف بها أحكام ديننا وإن ذلك اوضح رد على الذين يعتبرون ان الأصولية داء.

ودعا مولوي الى الاستفادة من الأصول العلمية في كل قضية من قضايا واقعنا واوضح سبب إعتراض الجماعة الاسلامية على تعديل المرسوم ١٨ لانتخاب مفتي الجمهورية وهو تقليص عدد الهيئة الناخبة.

وكان تقديم شهادات تقدير ولوحات تذكارية.

جمعية اطفال تريزيا

عقدت جمعية أطفال تريزيا الصغيرة الخيرية اجتماعاً وانتخبت الدكتور خليل سركيس رئيساً لهيئتها الادارية والدكتور جوزف انطون نائباً للرئيس وايلي بو مارون اميناً للسر، والهام الصليبي أمينة للصندوق، وميشلين الراعي محاسبة، والاب جوزف خليل الكبوشي وبولا ابي طايع مستشارين.

المخرج خليفي

بدعوة من نادي السينما في الجامعة اللبنانية الاميركية والنادي الثقافي الفلسطيني يلتقي المخرج الفلسطيني ميشال خليفي جمهوره. وأقام له أمس النادي في الجامعة اللبنانية الاميركية حفل استقبال في كافيتريا الجامعة، ثم عرض فيلمه "حكاية الجواهر الثلاث" في الأروين هول في الجامعة ودار نقاش حول الفيلم الذي صور في غزة ومع أهاليها.

ويعرض الفيلم الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في الجامعة الاميركية ويليه نقاش مع المخرج.

جمعية آرارات

سقط من خبر احتفال الميلاد لجمعية آرارات ان المنسق العام للجمعية رافي مادويان حضر وألقى كلمة عن أهمية التعاون لما فيه خير الوطن.

احتفال بالتجديد للبزري، فرع صيدا
الحريري: الموعد مع معهد العلوم



النائبة الحريري مع البزري والهيئة التعليمية. (احمد منتش)

في قاعة السيدة بهية الحريري في كلية الصحة العامة – الفرع الخامس في صيدا اقيم احتفال التجديد لمدير الكلية الدكتور محمد البزري، حضرته رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري وافراد الهيئة التعليمية من اطباء واساتذة ومدربين، الى افراد الهيئة الادارية والعاملين في الكلية.

إستهلالاً بالنشيد الوطني اللبناني، فكلمة ترحيب من امين سر الكلية محمد يونس نوه فيها بالجهود والمنجزات التي قام بها الدكتور البزري طوال فترة ادارته الكلية.

ثم تحدث الدكتور محمد البزري عن كلية الصحة العامة في الجنوب حاجة وطنية ككلية تطبيقية باختصاصاتها المختلفة والمتنوعة.

وقال: إن لبناننا اليوم يخوض مرحلة نهوض حقيقية تطول جميع مجالات الحياة، مقرونة بتخطيط وتصميم لاعادة بناء ما تهدم من بنى تحتية ترد للمواطن حقوقه الاساسية المهدورة". وهذا يعود لرجل المرحلة الحالية الذي يعمل بعناد وصبر وتصميم، اعني به إبن صيدا دولة الرئيس رفيق الحريري.

وحدد الدكتور البزري اموراً لتحقيق عملية النهوض بكلية الصحة العامة، منها: الانتهاء من الملفات التي تعيق التطور والنمو للجامعة اللبنانية في شكل عام، وهي إدخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، الى اقرار قانون التفرغ لهم ووضع نظام خاص للاساتذة والاطباء المتعاقدين، الى اجراء امتحانات للموظفين ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب واقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين. الى تعزيز قسم التمريض بتخصيص منح دراسية للطلاب، نظرا الى المساحة الدائمة للكوادر في هذا القطاع.

ثم القت النائبة بهية الحريري كلمة اشادت فيها بالدور الذي تؤديه كلية الصحة في صيدا والجنوب في ادارة الدكتور البزري واشرافه، معتبرة أنه استحق التجديد لمسؤولياته لما ابداه من جهود مشكورة وملحوظة.

وقالت: "إن اهمية كلية الصحة تكمن في أنها تصب في التوجه الاجتماعي والصحي الذي تؤكد عليه "مؤسسة الحريري"، وهي تشكل عاملاً مكملاً لهذا التوجه الذي ينطلق من خلق فرص عمل امام بناتنا وابنائنا، ومن تخريج كوادر على مستوى عالٍ من الكفاية والمهارة في المجال الصحي، قادرة على رعاية اهلنا صحياً، وبث الاطمئنان في نفوسهم. وهي تشكل رصيداً بشرياً يلعب دوراً اساسياً في رفع المستوى الاستشفائي".

وحددت السنة الدراسية ١٩٩٧ – ١٩٩٨ موعداً لبدء العمل في معهد العلوم والتكنولوجيا في صيدا وهو ثمرة تعاون بين مؤسسة الحريري والجامعة اللبنانية ووزارة التعليم العالي في فرنسا، وتم الاعلان رسمياً عن مبلغ ٥ ملايين فرنك فرنسي لتجهيزه، خلال زيارة الرئيس الحريري الاخيرة الى فرنسا.

واعتبرت أن هذا المعهد كان ولا يزال حلماً يراود الرئيس الحريري ضمن مشروعه – الحلم المخطوف – في كفرفالوس. وان توقف "مؤسسة الحريري" عن اعطاء القروض الجامعية للعام الحالي كان لاعادة النظر وانطلاق مبادرات من هذا النوع.

وخلصت الى القول: "هذه الرؤية الجديدة والمستقبلية التي نرى بلادنا فيها، من شأنها ان تنهض بمجتمعاتنا وتعيد بناء الطبقة الوسطى".

وفي الختام حفل استقبال وبوفيه.

محاضرات

● مع السنة الجديدة ١٩٩٧، يحاضر الدكتور جهاد نعمان عن "مدينتنا في الميزان"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٠ كانون الثاني في قاعة محاضرات كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل.

● دعا معهد غوته في بيروت مع كلية الفلسفة والعلوم الانسانية لجامعة الروح القدس الكسليك، الى محاضرة بالفرنسية للبروفسور رالف كومن بعنوان "ثقافة وحياة"، الساعة ٥,٠٠ مساء الاثنين ١٣ كانون الثاني، في قاعة المحاضرات الجامعة، الكسليك.

● اعلن المركز الثقافي الاسلامي عن سلسلة محاضرات:

– الثلثاء ٤ آذار عن "التربية وآفاق المستقبل" تلقيها رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري في المركز الحمراء.

– الثلثاء ١٨ آذار عن "امراض العصر، القلق والاكتئاب" يلقيها الاستاذ في امراض الدماغ والجهاز العصبي الدكتور باسم يموت، ويقدم لها النائب السابق ورئيس المكتب التنفيذي في المركز الدكتور عمر مسيكة.

– الثلثاء اول نيسان عن "حقوق العمال والضمان الاجتماعي في الاسلام" يلقيها القاضي الدكتور سمير عالية ويقدم له امين سر المركز الامير يوسف دندن.

– الثلثاء ١٥ نيسان عن "التكوين التاريخي والحضاري للمواقف البيروتية" يلقيها المؤرخ الدكتور حسان حلاق، وتقدم له نائبة رئيس مجلس امناء المركز العميدة الدكتورة زاهية قدورة.

– الثلثاء ٦ ايار عن "الاصالة العربية الاسلامية والتعريب" يلقيها العميد الركن الدكتور ياسين سويد، ويقدم له عضو مجلس امناء المركز الدكتور احمد ابو حاقة.

احتفالات

● في الذكرى السنوية للانتفاضة ويوم الشهيد الفلسطيني، دعا طلاب جامعة بيروت العربية، الى حضور اللقاء التضامني والحفل الفني، يقامان الساعة ١,٠٠ بعد ظهر اليوم الخميس، في الساحة الخلفية للجامعة.

● دعا الرئيس والاعضاء في رابطة آل ابي نادر الى احتفال تكريمي تقيمه الرابطة للمطران خليل ابي نادر، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٩٧، في المعهد الانطوني، بعبدا، قاعة المدبر يوسف الشدياق. وفي البرنامج كلمات للمطران بولس مطر والدكتور خطار شبلي والاب جوزف عبد الساتر والدكتورة كلوديا ابي نادر ولميل ابي نادر والمحتفى به.

● في رعاية نقيب المحررين ملحم كرم، يكرم المركز الفني "مواليتي" ومؤسسة عصام فارس نائب نقيب المحررين رياض دبليز، الساعة ٨,٠٠ مساء اليوم في المركز – طرابلس.

● دعا مسرح بيروت الى حضور افتتاح عرض "كريو"، في اعداد واخراج لعصام بوخالد عن مسرحية "الزملاء الثلاثة" لجيمس بروم لين، الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم على خشبة المسرح، عين المريسة.

التمثيل: ابرهيم ابو خليل، زهدي نصار، فادي ابي سمرا وبرناديت حديب. سينوغرافيا: راني زيتوني وعصام بوخالد. تنفيذ: حسن ابرهيم، اضاءة: سرمد لويس. صوت: باسل قاصم.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة الى حفل افتتاح معرض مشاريع تخرج طلابها للعام الدراسي ١٩٩٥–١٩٩٦ في الهندسة المعمارية والهندسة الداخلية وفنون البلاستيك والاعلان، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٥ كانون الثاني في بيروت مول – سن الفيل.

ويستمر المعرض الى السبت ١٨ كانون الثاني من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى ٨,٠٠ مساء.

● دعا مدير الكونسرفاتوار الوطني الدكتور وليد غلمية والجمعية اللبنانية الالمانية لترويج الثقافة، الى حفلة موسيقية تعزف فيها كارولا ستروبل على الكمان وميشال سيوان على البيانو، مقطوعات لموزار وباخ وبيتهوفن وشوستاكوفيتش، الساعة ٧,٣٠ مساء الاربعاء ١٥ كانون الثاني في اوديتوريوم كلية العلوم الصحية في الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

متفرقات

● دعت الجمعية المسيحية للشابات، فرع الاشرفية، جميع الاعضاء الى اجتماع عام، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم، في مركزها في شارع ساسين.

● تعقد "اللجنة الوطنية الشبابية لاحياء ذكرى استشهاد باسل حافظ الاسد" مؤتمراً صحافياً، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة – الروشة.

وفي الذكرى السنوية الثالثة دعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى احتفال تأبيني يقام الساعة ٣,٠٠ عصر الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧ في فندق الكارلتون، الروشة.

● مع بدء حملة التوعية الخيرية بفريضة الزكاة والعمل الخيري، يعقد الحاج اكرم عويضة مؤتمراً صحافياً الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في قاعة الحاج عويضة الثقافية في طرابلس.

● في مرور ثلاث سنوات على غياب النائب عبدالله الراسي، وفي رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت عائلة الراحل الى الافتتاح الرسمي "لليسيه عبدالله الراسي – البعثة العلمانية الفرنسية" في قاعتها، ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني، في الشيخ طابا – عكار. وفي البرنامج كلمة النائب السابق كريم الراسي والسفير الفرنسي والوزير عبيد.

● اعلن معهد غوته في بيروت ان آخر مهلة للتسجيل في الدورات الجديدة للغة الالمانية في هذه السنة، الاثنين ١٣ كانون الثاني، من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١٢,٠٠ ظهراً ومن الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٠٠ مساء، في المعهد، آخر شارع بلس.

● تعقد وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مع منظمة اليونيسيف مؤتمراً صحافياً، لاطلاق تقرير عن الاوضاع النفسية لاطفال الجنوب والبقاع الغربي اثر الاعتداءات التي تعرضت لها هاتان المنطقتان في نيسان ١٩٩٦ وعن كيفية معالجتها. الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٤ كانون الثاني، في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

أرملة الفقيد لور جبر نعمه
اولاده كارلوس وعائلته وغابي وعائلته وبول وعائلته في المهجر وليليان زوجة روبير انجول لكاتب العدل في الكورة وعائلتها ومارينا
شقيقه ريمون وعائلته في المهجر
ارملة شقيقه المرحوم فوزي واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
موريس أديب الياس نصر
تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ كانون الثاني في منزل صهره روبير انجول الكاتب العدل في الكورة في بلدة انفة، ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في بلاط – جبيل بناية شربل خوري قبالة محطة MPC.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى مساء الاثنين ٦ كانون الثاني المأسوف عليه
الياس جرجس برباري
ابناء الفقيد الدكتور عادل برباري وعائلته والمهندس غسان برباري وعائلته ووفيق برباري وعائلته
وعموم آل برباري وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ كانون الثاني في منزل ولده غسان في رومية طريق دير الرحمة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
موسى علي طعان علوية
والد مفيد والمرحوم خليل وفيصل وغازي وسمير
عم النائب حسن علوية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل النائب حسن علوية في الحدث شارع الكفاءات قرب معرض قدوح للسيارات شارع راديو اوريان.
الآسفون آل علوية واهالي مارون الراس.

زوجة الفقيد لوديل جوزف دنيكلي
اولاده هنري وعائلته
ولينda زوجة موريس بارون مظلوميان وعائلتها
وجوزيت زوجة هنري فلوطي وعائلتها
ولميا زوجة فتشي اقليان وعائلتها
وديعة ارملة شقيقه المرحوم قيصر تويني واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ادغار نقولا تويني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٩ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قرب مدرسة الماظارية ملك خليل شحراوي.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سالم خليل عسكر الفرزلي
اولاده جوزف وعائلته والياس وعائلته وجورج وعائلته وميشال وعائلته ونقولا وعائلته
ابنتاه جوزفين زوجة جورج فرزلي وعائلتها ولور زوجة رياض سلوم وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ولده نقولا في الفرعون، ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ولده جوزف في بيروت شارع بدارو اول حرج الكفوري ملك ايكافيان الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٦ كانون الثاني المأسوف عليها
سعاد فارس طرابلسي
ارملة المرحوم يوسف رشيد شيخاني
ولدها امون وعائلته
بناتها بهيجة ارملة المرحوم نجيب عازار واولادها وكلير ارملة المرحوم فيليب عازار واولادها وعلية زوجة سمير كبه وعائلتها
ارملة ولدها المرحوم ريمون، تريز واولادها
وعموم عائلات شيخاني وطرابلسي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ كانون الثاني في منزل ولدها امون في الكفور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي نجيب منير
ارملة المرحوم جان فتال
ابنها رينه فتال وعائلته
ولدا ابنها امل زوجة روجيه سعد وعادة فتال
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ابنها رينه في فرن الشباك شارع الجنرال ملك نصار قبالة كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نورما انطون معب
زوجة سمير الياس رعد
والدة ايلي وسمير جونيور وريتا
شقيقة جوزف والمرحوم الكو.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني في منزلها في بيت مري.

زوجة الفقيد ملفينا ابي عاد
بناته بولا زوجة ميشال دكاش وعائلتها
وفيرا زوجة جورج نصر وعائلتها
واندره زوجة سامي عوض وعائلتها
وميرنا
شقيقاه الياس وعائلته
وجوزف وعائلته (في المهجر)
اولاد شقيقه المرحوم جورج وعائلاتهم
شقيقاته انطوانيت ارملة المرحوم وديع مذكور واولادها (في المهجر)
وجورجيت ارملة المرحوم ادوار زيدان واولادها
وعموم عائلات الحاصباني وابي عاد والبستاني ودكاش ونصر وعوض ومذكور وزيدان وغطاس وشاروق وسلمون ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
انطون جبران الحاصباني
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة – الصنوبرة في ملكه.

زوج الفقيدة جرجي يوسف صدقه
ولدها موريس وعائلته
وعبدو وعائلته
بناتها عائلة المرحومة ليفون زوجة جورج حنا وعائلتها
ومارغريت زوجة الياس حنا وعائلتها
وجنفيف زوجة نامي ابو جودة وعائلتها
وتريز زوجة امين ميقاتي
وجوزفين زوجة جورج مالك وعائلتها
ولودي
اشقاؤها فؤاد عساف وعائلته
وجميل عساف وعائلته
وعائلة المرحوم اميل عساف
شقيقتها عائلة المرحومة روز طايع
وجمال ارملة المرحوم جورج معتوق وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري بولس عساف
زوجة جرجي يوسف صدقه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٩ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في عين علق.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في القنيطرة قرب كنيسة مار روحانا.

تسليما لامر الله ورضا بقضائه ننعى فقيدنا الغالي
القاضي معين الشيخ منير عسيران
رئيس محكمة التمييز الجزائية
وعضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
شقيق المهندس عز الدين والمرحومين الدكتور كمال ومحمد والضابط عبد اللطيف
واميرة وزينب ارملة المرحوم رمضان السعيدي
عم ندى ونزهة ونادين وجوانا
خال نبيل وعماد ولينا زوجة النقيب ماهر الحلبي.
تقبل التعازي في الثاني اليوم الخميس ٩ كانون الثاني والثالث غدا الجمعة ١٠ منه في منزل الفقيد بناية البربير الطابق الثاني خلف المستشفى.
الآسفون آل عسيران والسعيدي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد مخايل فرح
زوجته سلمى شحاده
اولاده رئيف وعائلته وايليا وعائلته ونهاد ونانيا وعفيفة ونهى زوجة عارف منصور
اشقاؤه اسعد وخليل وليلى وسعدى ارملة المرحوم فريد صدقه واولادها في المهجر وفريدة ارملة المرحوم الياس عازار واولادها
ابناء شقيقه المرحوم توفيق وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ كانون الثاني في منزله في الحلوة.

اولادها رمزي جريج وعائلته
ونجاة زوجة نقولا غصن وعائلتها
وانطوان جريج وعائلته
وعموم عائلات جريج وهو وكيوان وغصن وكتانة وفخري وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
اميلي أسعد هو
ارملة المرحوم خليل جريج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد الجمعة ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار سرجيوس وباخوس في كوسبا – الكورة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل النائب نقولا غصن في كوسبا ويومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل ابنها رمزي جريج في الحازمية – برازيليا بناية منسى.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٨ كانون الثاني المأسوف عليه
معروف نعمان عثمان
زوجته فاطمة شمس الدين
اولاده الدكتور عارف والدكتور رائف والدكتور عاطف والدكتور عاكف
صهراه احمد عثمان وحسن غندور.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٩ منه في بلدته الزعرورية – اقليم الخروب.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الزعرورية.
الآسفون آل عثمان وشمس الدين واهالي الزعرورية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد سعيد حمدان
(ابو سعيد)
اولاده سعيد وحمدان وفيصل وخالد ونادر ومصباح
اشقاؤه خضر (ابوعلي) والمرحوم علي والمرحوم مهدي (ابو جهاد) وحسن وحسين واحمد ومحمود وعبد اللطيف وعبدالله
صهراه محمد فرحات واحمد فرحات.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في تلة الروس في النميرية – قضاء النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حمدان وفرحات وعموم اهالي النميرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طوني شكري بارودي
شقيق بهجت والمرحومة غريس.
يعلن لاحقا موعد قبول التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فدوى طانيوس يزبك
ارملة المرحوم عبدو حبيب عضيمي
والدة المرحوم يوسف
ونهاد ونجاة ومنى ومرسيل وروزيت وفيرا وماري وايفيت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ابنتها نهاد منصور صهيون في سن الفيل حي الكهرباء بناية العنتابي خلف GGF الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى فيكتور الدحداح
ارملة المرحوم خليل توفيق طعيا
والدة توفيق ولونا زوجة بسام طعمه وسولا
شقيقة سمير الدحداح وحميد الدحداح ومنى زوجة انور عبد المسيح ويسرى زوجة اميل طحيني
ابنة حميها جانيت زوجة القاضي نديم عبود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٩ كانون الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ منه في منزلها في صربا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل يوسف أيوب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في البوشرية خلف ملعب برج حمود.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان نجا عودة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة لورد في غادير – جونيه.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
هند (دادا) بولس فرح
زوجة جوزف ديب اسطفان
والدتها وديعة ارملة المرحوم بولس فرح
اشقاؤها موريس وعائلته وطوني وعائلته (في المهجر) والبير وعائلته وكميل وعائلته (في المهجر)
شقيقتها لوريس ارملة المرحوم فيليب شمعون واولادها
وماري زوجة البير نجيب فرح وعائلتها
ولودي زوجة جوزف عنداري وعائلتها (في المهجر)
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الجمعة ١٠ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
السيد عبدالله علي محسن ناصر
اولاده علي ومحمد وحيدر وعباس.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني بعد صلاة الظهر في النادي الحسيني في بعلبك.
الآسفون آل ناصر ومدر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فريدة حنا قسطنطين
زوجة فؤاد قسطنطين
والدة داليدا زوجة نلسن الناشف وجورج ولور وماريا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة مغدوشة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
نجلا نسيب معلوف
زوجة حنا صوّان
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في جناز الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ١١ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول، سائلة الله ان يحفظهم بالصحة والا يريهم مكروها.



في ضوء النهار

قراءة في المشهد اللبناني – ٣ –

خط تماس سوري – اسرائيلي

في ظل الكلام الاسرائيلي الصريح عن سعي حكومة بنيامين نتنياهو الى اقامة "توازن ناري" مع سوريا انطلاقا من لبنان، اي موازاة النار التي تستهدف الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب بعمليات تفجير وهجمات تستهدف السوريين في لبنان وتمتد الى داخل سوريا نفسها.

في ظل هذا الكلام الذي اورده التقرير الذي يشكل اساسا لسياسة نتنياهو وهو بعنوان: "استراتيجيا اسرائيلية لسنة ٢٠٠٠"، يمكن لبنان ان يتوجس شراً. فالاحتقان المتزايد بسبب السياسات الاسرائيلية يجعله خط تماس ملتهبا بين اسرائيل وسوريا، وهذا يعني ان نتنياهو سيقوم باشعال الحرائق على جبهتين: جبهة الاعتداءات المفتوحة والمتواصلة في الجنوب، وجبهة التفجيرات والمؤامرات التي قد تمتد لتشمل كل الاراضي اللبنانية وهو ما يعرفه لبنان وحذرت منه سوريا بعد التفجيرات الاخيرة.

وفي ظل الايقاع الناري المتصاعد في الجنوب والذي وصل امس بعد توسيع رقعة العدوان الاسرائيلي الى ظهور لغة الكاتيوشا من جديد، يمكن الافتراض ان "تفاهم نيسان" بات مثل قشة في مهب العاصفة. فبعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام في نطاق مجموعة مراقبة وقف النار وتناولت ست شكاوى لبنانية واسرائيلية، صدر كلام لا يقدم ولا يؤخر في عمليات التراشق وتأكد مرة اخرى ان "تفاهم نيسان" بات اقرب الى "كذبة نيسان"، الا اذا كان المطلوب اقامة جمعية فخمة لدفن الموتى الذين يتساقطون في الجنوب.

وفي ظل تصاعد المأزق الذي تواجهه حكومة نتنياهو نتيجة تعطيلها مسارات التسوية، وقد وصل الامر مثلا الى حدود التمسك بالبقاء في الخليل الى الابد والى تأكيد استمرار احتلال الجنوب الى ما لا نهاية... وفي ظل امتناع اميركا راعية الحل عن وقف التخريب الاسرائيلي على مسارات التسوية، تتجمع في فضاء المنطقة ملامح عاصفة كبيرة نتمنى ان لا تكون الدولة اللبنانية مثل قشة في مواجهتها، وخصوصا ان صاعق الانفجارات قد يكون في الجنوب.

لماذا ترسم القراءة في المشهد اللبناني هذه الصورة المتجهمة؟

اضافة الى التطورات الاخيرة على مسار التسوية وفي نطاق توسيع النشاط العدواني الاسرائيلي، يجب ان نتذكر ان اميركا التي تبدو كمتضرر سياسي اول من مواقف نتنياهو تمر الآن في فترة فقدان الوزن او فقدان الجاذبية في الشرق الاوسط اذا صح التعبير.

فهي مدعوة الى لي ذراع نتنياهو واعادته الى منطق التسوية، ولكنها رغم كل ما قيل عن تشدد بيل كلينتون في ولايته الثانية تتصرف كوسيط مغلوب على امره حتى في مدينة الخليل فكيف بالحديث عن التسوية في الجولان او الجنوب.

وان استمرار الموقف الاميركي الممالئ لسياسة نتنياهو ولو من منطق الصمت والتغاضي سيقود الى احتمالين:

□ إما ان تضطر واشنطن الى ليّ ذراع سوريا لدفعها الى القبول بالتسوية المرفوضة كونها توازي الاستسلام والاذعان، وهو امر يفتح الابواب على مواجهة من نوع آخر ويثير عاصفة قد تجرف الاتفاقات الناجزة مع مصر وحتى مع الاردن.

□ واما ان تتيح "الغفلة الاميركية" المدروسة نشوب حرب اسرائيلية – سورية يكون للبنان حصة اساسية فيها، ويمكن وفق الحسابات الديبلوماسية ان تفتح ثغرة في الجدار المقفل الراهن، كتلك التي فتحتها "حرب العبور" في العام ١٩٧٣، مما يعيد مناخات التسوية ولكن وسط وقائع ومستجدات مختلفة.

□ □ □

ومن المنظار اللبناني والسوري تبدو كل المحاولات والخطط الاسرائيلية المشبوهة من شعار نتنياهو "لبنان اولاً" الى فكرة اسحق موردخاي الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد مقابل تمركز قوات مراقبة عربية، مرورا بفكرة الانسحاب المقسط لقاء قيام لبنان بوقف اعمال المقاومة، وكأنها لا تهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري فحسب، بل الى محاصرة سوريا والالتفاف عليها واضعاف اوراقها في الحرب او في التفاوض.

ان كل هذه التطورات والاحتمالات هي التي تضع اطارا قاتما حول المشهد اللبناني وهي التي تستدعي قراءة معمقة وواعية ومسؤولة في الوقائع، بحيث لا تتكرر الاخطاء التي اشار اليها الرئيس الهراوي عندما تحدث عن التوقيفات الاخيرة.

ربما لان السلاح الاقوى والافعل في مواجهة عواصف المؤامرات الاسرائيلية هو الوحدة الوطنية الراسخة التي تصونها ديموقراطية حقيقية تعطي ما للانسان للانسان وما للقانون للقانون وتجعل من السلطة حارسا امنيا على حقوق الانسان وعلى حرمة القانون.

راجح الخوري

موناكو غريقة الاحتفالات عشرة أشهر بحَدَث الراهب المتنكر المتسلل الى القلعة



في الاحتفالات بالعيد الـ٧٠٠ لحكم عائلة غريمالدي في امارة موناكو، العائلة الحاكمة (من اليسار) الامراء كارولين وستيفاني ورينيه وألبر مع النحات الهولندي كيس فيركادي اثناء ازاحة الستار عن تمثال الراهب الفرنسيسكاني. (رويتر، تيليفوتو)

بدأت امارة موناكو امس الاربعاء احتفالات مدتها عشرة اشهر اقرب ما تكون الى مناسبة عائلية في مرور ٧٠٠ سنة على انشائها.

واكبر شخصية اجنبية من المتوقع ان تحضر الحفل الافتتاحي في هذه الامارة الصخرية في الريفييرا هو المتحدث الرسمي باسم الفاتيكان.

ويتضمن برنامج الحفل الافتتاحي قداسا يحضره الآف من المواطنين والسياح والمهتمين ثم تدشين تمثال وخطاب للامير رينيه الثالث وهو العضو التاسع والعشرون من عائلة غريمالدي التي تحكم هذه الدويلة منذ عام ١٢٩٧.

وأرصد ٢٠٠ مليون دولار للاحتفالات التي تستمر حتى تشرين الاول المقبل وفيها مسابقات رياضية وسباقات سيارات وعروض موسيقية ومعارض فنية ومسرحيات واجتماع للجنة صيد الحيتان الدولية لتأكيد التزام موناكو حماية البيئة.

وتحتفل موناكو بمرور سبعة قرون على تسلل فرنسوا غريمالدي في هيئة راهب الى القلعة التي تسيطر عليها جنوى وفتح ابوابها لجنوده ولحكم أسرة تدعي انها اقدم عائلة حاكمة في اوروبا.

هذه البقعة الصغيرة في الريفييرا جنوب شرق فرنسا يشار اليها رسميا باسم "العائلة الاميرية" برئاسة رينيه.

وسلطت الاضواء على هذه العائلة منذ زواج الامير رينيه ونجمة السينما الاميركية الشهيرة غريس كيلي عام ١٩٥٦.

ماتت كيلي عام ١٩٨٢ في حادث سيارة وبقية افراد عائلتها ثابروا على التربع على غلافات مجلات مصورة فخمة.

وفضلا عن الامير رينيه (٧٣ عاما) الاشيب الذي يحكم موناكو منذ ايار ١٩٤٩، هناك الامير البير (٣٩ عاما) الاصلع قليلا والاميرة كارولين (٣٩ عاما) اللافتة للانظار وستيفاني (٣١ عاما).

ويشكو الامير البير الذي يقول ابوه انه في حاجة الى مزيد من الخبرة ليستطيع تولي الحكم ان اهتمام وسائل الاعلام ينصب عليه وعلى أختيه اكثر من انجازات الامارة اقتصاديا وثقافيا.

قالت ايزابيل بيترز المتحدثة عن الاحتفالات: "انها ليست مهرجانا بل ذكرى. يريد الامير ان تكون احتفالات بين الاسرة ومواطني الامارة".

وأثار جو موناكو المشمس المعتدل وانخفاض معدل الجريمة وعدم وجود ضرائب دخل الجميع ما عدا الفرنسيين نموا اقتصاديا في الامارة شجع كثيرين على الاقامة فيها.

ومن سكانها عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر وعضو البيتلز السابق رينغو ومجموعة من قادة سيارات السباق ولاعبي التنس المحترفين.

وبرغم ان مساحة موناكو اقل من كيلومترين مربعين ويمكن عبورها في اقل من ساعتين سيرا فان اغلب سكانها وعددهم ٣٠ الفا قرروا البقاء في بيوتهم ومشاهدة الاحتفالات على التلفزيون. ومن المتوقع ان يغطي هذه المناسبة نحو ٤٥٠ صحافيا من العالم.

أوين اريف

(رويتر)

المنطاد لن يطوف حول العالم

صرح ناطق باسم مجموعة "فيرجين" في لندن ان صاحب المجموعة الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون الذي بدأ الثلثاء جولة حول العالم بالمنطاد هبط امس الاربعاء ولا مشكلات في منطقة بيشار في الجزائر.

ونقل المتحدث عن برانسون ان "المنطاد حط ولم تحصل اي اضرار". واضطر الملياردير البريطاني الى الهبوط لعطل فني طرئ.

واوضح الناطق ان افراد الطاقم الثلاثة ريتشارد برانسون والاسوجي بير ليندستراند والبريطاني الكس ريتشي "سالمون".

وحط المنطاد عند الساعة ٧,٢٩ بتوقيت غرينيتش في الصحراء على بعد ٦٥٠ كيلومترا تقريبا من مكان اقلاعه في مراكش في المغرب.

جورج سيدهم اصيب بجلطة

القاهرة – اش ا – اصيب الفنان الكوميدي المصري جورج سيدهم بجلطة في المخ ونقل على الفور الى غرفة العناية الفائقة في احد مستشفيات القاهرة.

ويشير الاطباء الى ان حالة سيدهم تحت السيطرة، وسبق واصيب سيدهم بجلطة خفيفة وكان شفاؤه منها تاما.

وسيدهم حقق مع فرقة "ثلاثي اضواء المسرح" التي كانت تضم الفنانين سمير غانم والضيف احمد شهرة كبيرة وبدأ عمله الفني من مسرح التلفزيون في الستينات.